

صفحة
النهار
ليرات

AN-NAHAR — 13 Avril 1985 — 52e. Année — No. 15975 ● ١٥٩٧٥ السبت ١٣ نيسان ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد

مورفي في القاهرة منتصف الاسبوع

القاهرة - ا ش ا - يصل الى القاهرة منتصف الاسبوع السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ضمن جولته في منطقة الشرق الاوسط التي بدأت امس الخميس والتي سيزور خلالها الاردن واسرائيل والسعودية وربما سوريا، وذلك للحصول على مزيد من المعلومات في شأن دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن المحتمل ان يجتمع مورفي خلال هذه الجولة ببعض شخصيات الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويرافقه خلال جولته وفد يضم بعض الخبراء والمساعدين من وزارة الخارجية الاميركية والامن القومي الاميركي.

تركيا تتمسك بموقفها من اسرائيل

انقرة - وص ف - قال مصدر رسمي ان السلطات التركية نفت وجود مفاوضات سرية مع اسرائيل لتحسين العلاقات بين انقرة والدولة العبرية.

وردا على سؤال لصحافيين عن معلومات في هذا الشأن تناقلتها صحف في الشرق الاوسط قال السيد ياليم ايرالب الناطق باسم وزارة الخارجية التركية: "ان موقف تركيا من السياسة الاسرائيلية في الشرق الاوسط معروف. ليس صحيحا ان تركيا واسرائيل تقومان بمفاوضات سرية".

ويشار الى ان الحكومة التركية دانت تكرارا السياسة الاسرائيلية في لبنان وحيال الفلسطينيين. وقبل ذلك، اعترفت انقرة بمنظمة التحرير الفلسطينية، وقلصت علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل الى الحد الادنى.

النبطية تحررت وعادت الى أحضان الشرعية

إجماع على ضرورة إقفال ملف صيدا لكن العقد ما زالت تعترض الحل

الجميل تشاور مع بري... وبارقة أمل تلوح

فيما تحققت امس خطوة ايجابية بانسحاب القوات الاسرائيلية من النبطية وانتشار قوة من الجيش اللبناني في المواقع الحساسة من المدينة، لم تحسم الاتصالات الجارية لحل الاشكالات السياسية والعقبات العسكرية الوضع في الجنوب، الا ان بارقة امل لاحت نتيجة المساعي التي اجريت بين الاطراف والتي تؤمل بامكان ايجاد حل للوضع في صيدا وضواحيها وعودة الحياة الى "حكومة الوحدة الوطنية".

وافاد مصدر مطلع ان مجمل المواضيع السياسية والوضع في صيدا كانت مدار بحث في اتصالين بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري (راجع ص٢). واوضح ان الرئيسين ابديا ارتياحهما الى نتائج الاتصالات التي اجريت لتأمين تنفيذ الخطة التي اقرت السبت الماضي في قصر بعبدا، وقد اعتبرا انها كانت نتائج ايجابية لجهة حلحلة المواقف واتاحة المجال لتعزيز قدرة الجيش في صيدا وانسحاب المسلحين من عبرا والهلالية والقياعة في الايام القريبة.

اقفال ملف صيدا

ويعتقد المصدر ان هناك حرصا من الجميع على انهاء ملف صيدا في اسرع وقت والتفرغ لمتابعة تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي. وقال ان الرئيس الجميل عرض مع الوزير بري موضوع انتشار الجيش في النبطية وتمركزه في المواقع الحساسة، وتشاورا في التجاوب الذي ابدته القيادات المحلية لدخول الجيش وان تعاون هذه القيادات مع الجيش ترك ارتياحا لدى المسؤولين الذين اكدوا على ضرورة استمراره على غير صعيد، لانه لولا هذا التعاون لما تمكن الجيش من القيام بمهمته.

وتطرق البحث في الاتصال الى الوضع في صيدا، وكان هناك توافق على ان الاتصالات خففت من حدة التشنج وعززت الى حد ما الهدوء الذي سيترسخ مع انسحاب المسلحين وتسلم الجيش.

وعلم ان الاجتماع الاسبوعي بين الجميل وكرامي الذي كان متوقعا عقده

- التتمة في الصفحة ٨ -



قافلة الجيش لدى دخولها النبطية.





تنتران الارز على الجنوب. (ادون شبيد)

القاهرة لن تسمح للنميري بأي نشاط سياسي

الخرطوم: المفاوضات مستمرة لتشكيل حكومة واتجاه إلى توسيع مشاركة الجنوبيين

الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب في اول مؤتمر صحافي عقده الاربعاء الماضي.
(ا ب لايزرفوتو)

سودانيون معهم حمار يرمز الى النميري.
(ا ب لايزرفوتو)

اجرى امس المجلس العسكري الموقت في السودان جولة جديدة من المحادثات مع ممثلي الاحزاب السياسية والنقابات "لوضع اللمسات الاخيرة" على الاتفاق المتعلق بتشكيل حكومة مدنية انتقالية.

وقال سياسي جنوبي، رفض ذكر اسمه، بعد اجتماعه برئيس المجلس الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب ان ٣ حقائب في الحكومة المقبلة التي ستضم ١٥ وزيرا سيتولاها ممثلون للاقاليم الجنوبية الثلاثة.

واضاف ان حقيبة ستعرض على جون غارانغ (زعيم المتمردين الجنوبيين) وان هذه الحقيبة يمكن ان يتولاها شمالي يختاره غارانغ. واشار الى ان الاحزاب المختلفة ستشترك في الحكومة.

وكانت الاحزاب والنقابات اعلنت ان مجلسين سيحكمان البلاد خلال الفترة الانتقالية هما "مجلس السيادة" ومجلس الوزراء. واوضحت ان سوار الذهب سيرئس مجلس السيادة الذي سيضم ممثلا للجنوب وثلاثة مدنيين يختارهم العسكريون بالاتفاق معها. ورأت في بيان لها ان رئيس الوزراء يجب ان يكون مقبولا لدى جميع الاطراف المعنيين وطالبت [illegible] مسودة دستور.

وتردد ان المعارضة السودانية وافقت على ان يتم اختيار الوزراء من غير الحزبيين وان تعتمد الكفاية في اختيارهم. ويبدو ان المجلس العسكري يسعى الى قيام حكومة منسجمة لا تتطاحن داخلها الاتجاهات السياسية والحزبية.

الشريعة

وتعمل الاحزاب والنقابات من خلال التجمع الوطني الذي يضم غالبية القوى السياسية والنقابية في البلاد باستثناء جماعة "الاخوان المسلمين" التي يتزعمها الدكتور حسن الترابي. وكان سوار الذهب استقبل الترابي بعد الافراج عنه وبحث معه في موضوع الحكومة المزمع تشكيلها. ولم يظهر حتى الساعة ما اذا كانت هذه الحكومة ستضم ممثلين لـ"الاخوان" او شخصيات قريبة منهم.

ويعتقد المراقبون في الخرطوم ان الحكومة الجديدة لن تحظى بتأييد "الاخوان" اذا تمسكت الاحزاب والنقابات بمطالبتها بالغاء القرار الذي اتخذه الرئيس السابق جعفر نميري في ايلول ١٩٨٣ والقاضي

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن: إضطراب في ليبيا بسبب فشل السياسة الاقتصادية

"الواشنطن بوست": محاولتان لاغتيال القذافي

واشنطن - و ص ف، ا ب، رويتر - صرح امس الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان ليبيا تشهد "اضطرابا داخليا متزايدا" بسبب فشل السياسة الاقتصادية المتبعة فيها.

وسئل الناطق عن نبأ نشرته صحيفة "الواشنطن بوست" مفاده ان العقيد معمر القذافي تعرض اخيرا لمحاولتي اغتيال، فاجاب انه لا يستطيع تأكيد ذلك او نفيه. الا انه لاحظ ان "الاقتصاد (الليبي) يعاني صعوبات كبيرة" وان المعدل العالي للتضخم وفقدان بعض المنتجات "ادى الى استياء شعبي".

وكانت "الواشنطن بوست" نقلت عن تقارير للاستخبارات وصلت الى الادارة الاميركية ان ضباطا حاولوا اغتيال القذافي مطلع الشهر الماضي في مبنى خارج طرابلس وان نحو ١٥ ضابطا اعدموا بعد تلك المحاولة. واوضحت ان المحاولة الثانية التي كانت هجوما على قافلة اعتقد المتآمرون ان الزعيم الليبي يسافر فيها جرت في الاسبوعين الاخيرين، وتردد ان ٦٠ ضابطا اتهموا بالاشتراك في المؤامرة اعدموا.

واشارت الصحيفة الى ان المحاولتين الاخيرتين احيطتا بالسرية داخل ليبيا وان المعارضة للقذافي تنبع من القطاعات المحافظة والمعتدلة داخل الجيش الليبي. وذكرت ان في ليبيا ضباطا معتدلين يعارضون "اللجان الثورية" التي بات الزعيم الليبي يعتمد عليها اكثر فاكثر.

● في تونس نسبت وكالة "رويتر" الى مصادر ديبلوماسية ان الاذاعة غير الرسمية التي تسمي نفسها "اذاعة الانتقام والكراهية المقدسة" والتي تحض العرب في شمال افريقيا على قتل اليهود، تبث من الجماهيرية الليبية. وقالت المصادر انه امكن تحديد موقع جهاز الارسال في بلدة زواره الليبية التي لا تبعد كثيرا عن الحدود التونسية.

وكانت ليبيا نفت وجود هذه المحطة في اراضيها.

وتبث المحطة التي يمكن التقاط برامجها في تونس على الموجتين

- التتمة في الصفحة ٨ -

بداية تحرك يشمل موسكو وواشنطن

وفد أردني - فلسطيني في الجزائر للحصول على دعمها لاتفاق عمان

باشر امس الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية تحركا مشتركا على الصعيدين العربي والدولي لعرض ابعاد الاتفاق الذي توصلا اليه في ١١ شباط الماضي.

فقد وصل الى الجزائر مساء وفد اردني - فلسطيني يضم السادة: عدنان ابو عوده وزير البلاط الملكي الاردني وطاهر المصري وزير الخارجية وعبد الرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وخليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح". وسيطلع الوفد، الذي يتوقع ان يقابل اليوم الرئيس الشاذلي بن جديد، المسؤولين الجزائريين على الموقف الاردني - الفلسطيني المشترك وسيطلب دعم الجزائر لاتفاق عمان.

وقبل وصول الوفد الى الجزائر افاد مصدر موثوق به في عمان ان التحرك الاردني - الفلسطيني الجديد الذي اتفق عليه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع الملك حسين ورئيس وزرائه السيد زيد الرفاعي في المحادثات التي اجراها معهما في الايام الاخيرة، يشمل ارسال وفود مشتركة الى الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن. واوضح المصدر ان زيارة الوفد المشترك للجزائر تكتسب اهمية خاصة نظرا الى ان الشاذلي بن جديد سيزور واشنطن قريبا. وسيطلب الوفد من الرئيس الجزائري ان يتولى الدفاع عن الاتفاق الاردني - الفلسطيني لدى الادارة الاميركية.

وذكر انه سبق للعاهل الاردني ان اطلع الشاذلي بن جديد على فحوى اتفاق عمان في اليوم الذي تلا التوصل اليه، اذ زار الجزائر في ١٢ شباط واجرى محادثات طويلة مع رئيسها. ولم

- التتمة في الصفحة ٨ -

إيران تكرر شرطيها لإنهاء الحرب: اسقاط الرئيس العراقي والتعويضات

رفسنجاني: إخترعنا صاروخاً جديداً

طهران - رويتر، وص ف، ا ب - استبعدت امس ايران تسوية للحرب بينها وبين العراق من دون "معاقبة" الرئيس صدام حسين ولمحت الى انها قد تستخدم قريبا صاروخا اخترع حديثا يحقق اصابات دقيقة.

وقال الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي في الوف المصلين في صلاة الجمعة في طهران ان لايران شرطين لانهاء الحرب هما ان "المعتدي يجب ان يعاقب ويجب ان يدفعوا تعويضات عن الحرب". واوضح ان شرطا سابقا وهو انسحاب العراق من الاراضي الايرانية بات غير ذي موضوع منذ عبرت القوات الايرانية الحدود الى داخل الاراضي العراقية "لكن هذين الشرطين قائمان كما كانت الحال في السابق".

وجاء اعلان الشروط الايرانية من جديد عقب تكهنات في الغرب بان ايران ربما خففت مطالبها ولم تعد تسعى الى اطاحة الرئيس العراقي.

واشار خامنئي الى هجمات عراقية على مدن ايرانية وناقلات النفط في الخليج مؤكدا ان ايران لن تضطر الى قبول سلام مفروض.

من جهة اخرى ابلغ رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى مسؤولي الحكومة ان ايران اخترعت صاروخا جديدا "قد تستخدمه خلال الايام المقبلة". وقال ان الصاروخ الجديد دقيق للغاية ويمكن اطلاقه بضغط زر.

واعرب ديبلوماسيون في طهران عن اعتقادهم ان الصواريخ التي اطلقت حتى الان هي من النوع الذي يستغرق الاعداد لاطلاقه بضع ساعات وان ليبيا هي المصدر الرئيسي المرجح لهذه الصواريخ. لكن مصادر ايرانية مطلعة ذكرت ان الصواريخ تجمع في ايران.

موقف العراق

● في بغداد كتبت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم: "ان الجولة المقبلة لن تنهي الحرب فحسب، لكننا سنجعلها ايضا

- التتمة في الصفحة ٨ -

وايزمان الاثنين في القاهرة واتصالات لعقد الاجتماع الثلاثي

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية انه تجرى الان اتصالات بين الجوانب المصري والاميركي والاسرائيلي في شأن تحديد موعد لانعقاد الدورة الثانية من الاجتماع الثلاثي في الاسماعيلية.

وكان الجانب المصري اقترح عقد هذا الاجتماع في النصف الثاني من نيسان الجاري واعتذر الجانب الاسرائيلي بسبب عيد الفصح اليهودي.

والمعروف ان الهدف من الاجتماع الثلاثي هو ايجاد حل لمشكلة طابا بين مصر واسرائيل.

من جهة اخرى علم من مصدر رسمي في القاهرة ان وزير الدولة الاسرائيلي عازر وايزمان سيصل الى العاصمة المصرية بعد غد في زيارة وصفت في اسرائيل بانها "خاصة". واوضح المصدر ان وايزمان سيجري محادثات مع رئيس الوزراء المصري السيد كمال حسن علي ومع وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد تتناول العلاقات بين البلدين.

وفي حين قالت صحف اسرائيلية هذا الاسبوع ان مهمة الوزير الاسرائيلي هي الاعداد لقمة بين الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز تعقد الشهر المقبل، اشارت مصادر سياسية في القاهرة الى ان قمة كهذه "يجب ان يعد لها اعدادا دقيقا".

وكان بيريز تسلم اول من امس رسالة من مبارك لم يعلن شيء عن مضمونها.

(ا ش ا. و ص ف)

السفراء العرب طالبوا المجموعة الاوروبية بادانة "القمع الوحشي" الاسرائيلي وتأييد التمديد للقوة الدولية

بروكسيل - و ص ف، رويتر - حض سفراء جامعة الدول العربية في بروكسيل المجموعة الاوروبية امس على ادانة "القمع الوحشي المهلك" من الجيش الاسرائيلي في لبنان ومحاولة السعي الى انسحاب اسرع للقوات الاسرائيلية من لبنان.

وفي بيان يستند الى ما اسفر عنه اجتماع خاص للجامعة في تونس هذا الاسبوع، طالب السفراء المجموعة ايضا بابداء استنكارها لنقل ١٢٠٠ معتقل من جنوب لبنان الى اسرائيل، الامر الذي يخالف معاهدة جنيف لحقوق الاسرى.

وصرح السفير الاردني السيد حسن ابو نعمة للصحافيين انه دهش لان زعماء المجموعة لم يصدروا بيانا في شأن لبنان ضمن بياناتهم السياسية الختامية الكثيرة في قمة بروكسيل الشهر الماضي. وتساءل: "لماذا كان العالم المتحضر هادئا جدا. لماذا لم يصدر ولو تأييدا شفويا؟" واضاف: "اننا موقنون تمام اليقين ان لدى اعضاء المجموعة الاوروبية ثقلا كبيرا لممارسة ضغط حقيقي على اسرائيل لحملها على تعجيل الانسحاب من لبنان". واشار الى ان سفراء عربا سيحاولون مقابلة وزير الخارجية البلجيكي السيد ليو تنديمانس خلال الايام المقبلة لمناقشة المسألة.

واعلن مجلس السفراء العرب في مؤتمر صحافي ان السفراء يريدون من دول السوق الاوروبية المشتركة ان تساند تمديد انتداب القوة الدولية الموقتة في جنوب لبنان، وتطالب بالانسحاب "الفوري وغير المشروط" للقوات الاسرائيلية حتى الحدود الدولية للبنان المعترف بها.

ودافع السفير الاردني عن المقاومة في جنوب لبنان قائلا انها "مقاومة وطنية في الدرجة الاولى". ورفض في هذا السياق اتهامات "التعصب" و"الارهاب" التي تلصق بها.

في تقرير خطي الى مجلس الامن

ديكويار تبنى التمديد للقوة الدولية واقترح معاودة محادثات الناقورة

اقترح امس السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة ان يعاود لبنان واسرائيل محادثاتهما العسكرية في الناقورة للحؤول دون المزيد من التدهور في الوضع الامني في جنوب لبنان.

ورأى ديكويار، في تقرير خطي الى مجلس الامن، انه في الوقت الذي تواصل القوات الاسرائيلية انسحابها من لبنان "سيكون نوع من الآلية الاستشارية في اشراف الامم المتحدة امرا مرغوبا فيه الى اقصى حد. بل انه امر اساسي".

وجاء في التقرير انه في حال عدم موافقة الجانبين على معاودة المحادثات العسكرية التي انهارت في كانون الثاني الماضي، "سأكون مستعدا للنظر في الدعوة الى مؤتمر جديد لمندوبين عسكريين عن الحكومتين لهذه الغاية".

وتبنى الامين العام طلب لبنان تمديد انتداب القوة الدولية الموقتة في جنوب لبنان ٦ اشهر اخرى، الامر الذي يتطلب موافقة مجلس الامن. واقترح ادخال القوة الدولية المناطق التي اخلتها اسرائيل في جنوب لبنان للحؤول دون نشوب قتال بين فئات لبنانية على غرار ما يحدث في صيدا. وشدد على انه باستثناء القوة الدولية والجيش اللبناني، يجب الا يسمح لقوى عسكرية او ميليشيات بدخول المناطق التي اخلتها اسرائيل.

وابدى ديكويار "قلقه العميق" من اعمال العنف التي يتعرض لها السكان المدنيون في جنوب لبنان، خصوصا تجدد الظروف الصعبة التي يواجهها اللاجئون الفلسطينيون في منطقة صيدا. وقال: "ان جهودي ومعاوني تركزت خلال الايام الاخيرة على محاولة تقريب مواقف الحكومتين اللبنانية والاسرائيلية (..) واذا اخفقنا في ذلك فانني اشعر بقلق عميق من الوضع الذي قد ينشأ والذي سيستمر فيه العنف ويتصاعد فتجد القوة الدولية نفسها مرة اخرى في موقف محرج وغير فعال وحتى خطر".

وصرح ناطق باسم الامم المتحدة ان الهيئة الدولية تتحمل مسؤولية واضحة وتاريخية حيال امن اللاجئين الفلسطينيين وتوفير الحياة الكريمة لهم. وقال ان المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (الاونروا) والعاملين معه، يبذلون كل ما في وسعهم لتخفيف حدة المأزق الذي يعيشه هؤلاء اللاجئون في الظروف الطارئة الراهنة، لكن امكاناتهم محدودة.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الانسحاب من صور يبدأ اليوم

نقلت اذاعة اسرائيل مساء امس عن مصادر امنية في جنوب لبنان "ان جيش الدفاع الاسرائيلي سيبدأ غدا (اليوم) تفكيك منشآته في منطقة صور. وسينسحب من تلك المنطقة بعد عشرة ايام، وانه يقوم حاليا ببناء قواعد في المنطقة الامنية عبر الحدود".

انتقد سياسة واشنطن وموسكو

شنوده ندد بتهويد القدس وأكد رفضه لمبدأ تدويلها

القاهرة - ا ش ا - انتقد رئيس الكنيسة القبطية في مصر البابا شنودة السياسة الاميركية في الشرق الاوسط واعتبرها غير واضحة وقال: "ان تأييد الولايات المتحدة المستمر لاسرائيل في الحق والباطل امر لا يقره انسان". كذلك انتقد الاتحاد السوفياتي لانه "ارتكب اخطاء في المنطقة وسبب بسياسته انقساما وخلق تيارات عضالة".

وتحدث شنودة عن الوضع العربي في مقابلة اجرتها معه صحيفة "الاخبار". فلاحظ "ان العرب منقسمون ومفترو الجهود" وان استمرار الحرب العراقية - الايرانية "كفيل بتفتيت القوة العربية واستنفاد اقتصادها واموالها وسلاحها". ورأى ان هذه الحرب "سبب من اسباب ضياع المنطقة او على الاقل ضياع القوة العسكرية التي كان يمكن ان تستخدم ضد اسرائيل".

وتطرق الى قضية القدس فاكد رفضه لمبدأ تدويلها قائلا ان خطوة كهذه "امر غير عملي ولن تحل المشكلة فالقدس هي قدس العرب واحتلال اسرائيل لها اليوم لا يمنحها شرعية الملكية". واضاف: "اذا حدث ونادى قوم باحقيتهم السياسية في اراض ترجع الى اكثر من ١٩ قرنا من الزمان، لاختلت الانظمة في كل دول العالم ولاختلفت الخريطة السياسية عما كانت منذ هذه الفترة (...) لذا ان احقية اسرائيل بالنسبة الى القدس يعوزها المنطق والعدل".

وشدد على ان تهويد القدس يرفضه الجميع لانها تضم آثارا اسلامية واخرى مسيحية قديمة، مطالبا بخطة عربية موحدة لاسترجاع المدينة المقدسة وذكر ان اسرائيل تستغل التفكك والنزاع على الساحة العربية لتنفيذ

- التتمة في الصفحة ٨ -

فعلى الراغبين من تجار وتعاونيات
الإتصال بمكاتب الشركة للإطلاع

المطلوب قبل مورفي

فكرة زيارة نصف الحكومة لدمشق قد تكون مرغوبة ومطلوبة. مثلما المطلوب خطوة سورية سريعة لتحاشي سقوط لبنان في ازمة حكومية لن تقتصر اخطارها عليه وحده، بل على كل ما انجزته المبادرة السورية حتى الان. فاعادة ترتيب الاوضاع الداخلية بين الاطراف اللبنانيين على قاعدة الثقة المتبادلة ملحة. وهي ممكنة في ضوء قرارات المؤتمر المسيحي في بكركي والتي لاقت ترحيبا في كل الاوساط. ووضعها موضع التنفيذ مسؤولية جماعية بدعم من المسؤولين السوريين.

والتنسيق بين بيروت ودمشق خطوة اكثر من واقعية استعدادا للمرحلة المقبلة التي يكتنفها الكثير عن الغموض، والكثير من الوضوح ايضا. وضوح في الاهداف التي يحملها المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي القادم الى الشرق الاوسط. ووضوح في خطة التحرك المشترك الاردني - الفلسطيني.. والمصري. ووضوح في المواقف السورية من مشاريع التسوية المتداولة. وقد بدأ جميع الاطراف الاقليميين الاستعداد لمواجهة الافكار والخطط والصيغ التي سيحملها مورفي الى المنطقة. وفي هذا الاطار يندرج التغيير الوزاري في عمان واللقاءات الاخيرة بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات، وبينه وبين اركان الحكومة الاردنية الجديدة والمشاورات بين عمان والقاهرة.

حتى الاسرائيليون استبقوا وصول مورفي بالانسحاب من النبطية في اطار المرحلة الثانية واطلقوا بضعة معتقلين. ووعدوا باطلاق البقية وبتقريب الموعد النهائي للانسحاب الشامل. وليس مصادفة ان يؤكد وزير الخارجية الاميركية السيد جورج شولتز، عشية وصول المبعوث الاميركي، المواقف الثابتة للولايات المتحدة ومنطلقها مبادرة الرئيس ريغان. وقد لخص الوزير الاميركي النقاط التي ستتركز عليها محادثات مورفي في عواصم المنطقة.

اولى هذه النقاط الاستعداد للقاء وفد اردني - فلسطيني مشترك لا يضم اعضاء في منظمة التحرير. والاصرار على مشاركة فلسطينية في كل مرحلة من سير المفاوضات في شأن مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة. والحرص على الحقوق المشروعة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وثاني هذه النقاط التشديد على ان القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ يسريان على كل الجبهات بما فيها مرتفعات الجولان. واشار الى امكان اعادة هذه المرتفعات الى سوريا في حال التوصل الى سلام بينها وبين اسرائيل. كانه عرض اميركي او قاعدة للحوار المقبل مع دمشق. من دون ان ينسى تكرار دعمه الجهود المبذولة للتوصل الى ترتيبات امنية مناسبة للحدود الشمالية لاسرائيل المنسحبة. ويظل الجانب الغامض في كلام شولتز، والذي يعني لبنان مباشرة بمقدار ما يعني سوريا، قوله "ان اكثر من طرف نادم على عدم تنفيذ اتفاق ١٧ ايار".

ففي هذا الغموض عن معنى الندامة تهويل بالاقتصاص من الذين الغوه، لبنانيين وسوريين. وربما القى هذا الغموض بعض الاضواء على ما يجري في صيدا وجوارها، وعلى الازمة السياسية الداخلية، من تعثر الدور السوري الى "انتفاضة القوات اللبنانية" ومقاطعة الرئيس كرامي جلسات مجلس الوزراء، واخيرا مباشرة اسرائيل الاعداد للاحتفاظ بشريط امني على الحدود يتيح لها العودة العسكرية وربما السياسية ساعة تشاء.

ولا شك في ان كل هذه التطورات اللبنانية تشغل دمشق بقدر ما تشغلها التحركات في المنطقة، خصوصا المرحلة التي تمر بها حرب الخليج. كذلك يشغلها غياب الحكومة اللبنانية عن مركز القرار، وبالتحديد بالنسبة الى صيدا وتداخل العوامل الفلسطينية والاسرائيلية. وفي هذه الاجواء سيكون الحل السياسي الذي تقوده دمشق في لبنان مهددا. لان الرئيس الاسد يعرف ان الديبلوماسية الاميركية كثيرا ما تعتمد اسلوب تسخين الجبهات لمواكبة المحادثات. او "الحوار" كما تسميه واشنطن، للتأثير في مجرى النتائج.

ويبقى الواقع الاساسي في احداث الساحة اللبنانية ان اكثر من طرف قادر الان على دفع هذه الاحداث نحو الهاوية، سواء ترافق ذلك مع جولة مورفي او اعقبها. لان عناصر الصراع في المنطقة او اطرافه، موجودون على ساحة صيدا وساحة بيروت. لذلك تستعجل دمشق حل الازمة الحكومية ليصبح في امكان لبنان، بمساعدتها، التحكم بسير التطورات الداخلية، او على الاقل الوصول الى حال من الهدنة، كالاتصال واللقاء بين الرئيسين الجميل وكرامي، تسمح للجميع بالتقاط انفاسهم قبل وصول مورفي.

ميشال ابو جوده

صفحة ١ من الأصل

الموقف هذا النهار
٣ حلول "شرعي" و"حليف" و"شقيق"

يبدو ان المساعي لحل قضية صيدا بواسطة الجيش اللبناني لا تزال مستمرة على رغم التعثر الذي واجهت في الايام الاخيرة والذي ادى الى اعتكاف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عن حضور جلسات مجلس الوزراء. ويبدو استنادا الى قريبين من الحكم انها قابلة للنجاح، خصوصا بعد الاتصالات التي قام بها في الـ٤٨ ساعة الماضية موظفون كبار ومستشارون. والعماد الاساسي للحل كما هو معروف تزويد الجيش الموجود هناك الاسلحة والاعتدة وتعزيزه بارسال وحدات جديدة الى المنطقة تتولى معه وقف القتال وحفظ الامن وازالة خطوط التماس والاشراف على اعادة المهجرين الى بيوتهم، والصيغة التي درست في الاتصالات تضمنت ارسال سرية من نحو ٢٥٠ عنصرا الى صيدا وجوارها يجرى الآن اختيار عناصرها وضباطها وعددا من ملالات اللواء السابع، وتضمنت في الوقت نفسه سحب مقاتلي "القوات اللبنانية" من هنالك ولاسيما منهم الغرباء عن المنطقة.

وفي هذا المجال يقول القريبون ان هذه الخطة حظيت بموافقة الوزير نبيه بري رئيس حركة "امل" وبموافقة "القوات اللبنانية". ويشيرون الى ان درسا لتفاصيلها النهائية يجرى الآن بين قيادة الجيش وممثلين لكل الاطراف. وفي المجال نفسه يقول هؤلاء ان زيارة السيد سمير جعجع احد اركان "انتفاضة" القوات للجنوب تأتي في هذا الاطار.

هل يعني ذلك ان قضية صيدا باتت قاب قوسين او ادنى من الحل؟ وهل من حلول اخرى في حال فشل الحل بواسطة الجيش؟

العارفون يجيبون عن الاول بالقول ان في لبنان لا شيء مؤكد، خصوصا اذا كان اسمه حلا، واذا كان يفترض فيه ان يحبط مخططات اسرائيلية هدفها اثارة الفتنة والاقتتال، علما ان الجهود المبذولة للتوصل الى حل كبيرة جدا، وان سوريا تضغط في هذا الاتجاه على كل الاطراف.

اما السؤال الثاني، فيجيب عنه هؤلاء بالقول ان فشل "الحل الشرعي" لمشكلة صيدا اذا جاز استعمال هذا التعبير يفسح في المجال امام حل من اثنين هما:

١ - اتكال صيدا لمواجهة ما تسميه اعتداءات سواء قبل الانسحاب الاسرائيلي او بعده على تنظيماتها الذاتية (التنظيم الشعبي الناصري، الجماعة الاسلامية وغيرهما) وفي الوقت نفسه على الحلفاء مثل الحزب التقدمي الاشتراكي، واذا دعت الحاجة حركة "امل". طبعا يفضل الصيداويون استنادا الى مصادر مطلعة فيهم ان يكون الحل بواسطة الجيش لاعتبارات عدة ابرزها حرصهم على عدم اعادة السيطرة الفلسطينية على مدينتهم، وكذلك على ابقاء طابعها المعروف والذي قد يتأثر ويتغير بفعل المساعدة الحليفة. وقد عبروا عن ذلك بلسان احد ابرز قادتهم السياسيين في هذه المرحلة امام كبار المسؤولين السوريين، وذلك عندما طلب منهم الحؤول دون تدفق الحلفاء وقواتهم على صيدا، ولكن يبدو ان هذا الموقف قد تغير او قد بدأ يتغير بعد التطورات التي حصلت منذ ١٨ اذار الماضي، اذ طلب الصيداويون بلسان احد ابرز قادتهم نفسه من بعض الحلفاء المساعدة، وكان جوابه الاستعداد الكامل، لكنه طلب ان يوجه الطلب الى دمشق التي وجهوا اليها سابقا طلبا معاكسا في الموضوع نفسه.

٢ - الاتكال على سوريا وقواتها المسلحة لوقف التفجير في صيدا ومنطقتها والحؤول دون الفرز الذي يتحدث عنه الجميع وبالتالي التهجير. وفي هذا المجال يقول بعض المطلعين ان سوريا مهتمة بتطور الاوضاع في صيدا من زاويتين مهمتين، الاولى لبنانية وتتعلق بصيغة التعايش التي تتعرض للضرب هناك، والثانية فلسطينية وتتعلق باحتمال عودة السيد ياسر عرفات الى الساحة اللبنانية، وبالتالي الاقليمية بقوة من خلال صيدا.

اي من الحلين هو الاكثر ترجيحا، طبعا بعد فشل "الحل الشرعي"؟

العارفون يرجحون الحل الاول الذي يعطي الحلفاء الاشتراكيين وربما "الامليين" دورا بارزا في اعادة الوضع الطبيعي الى صيدا وجوارها. لكنهم لا يعتبرون ان الثاني يمكن ان يستبعد الى ما لا نهاية. ففشل "الحل الحليف" لا بد ان يفسح في المجال امام الحل السوري نظر الى انعكاسات اللاحل على دمشق (عرفات...) الا ان هذا الحل ليس سهلا، اقله من ناحية اعتماده وليس من ناحية فاعليته. فهو رهن بامرين، اولهما توافر ضوء اخضر اميركي ملزم لاسرائيل، وثانيهما توافر موافقة لبنانية رسمية خصوصا مسيحية. وحتى الآن لا يبدو ان الضوء الاخضر تأمن علما انه قد يتأمن بعد جولة المبعوث الاميركي السيد ريتشارد مورفي في المنطقة التي ربما تحدد "خطوطا حمرا" جديدة. ولا يبدو كذلك ان الطلب اللبناني الرسمي، خصوصا المسيحي، تأمن على رغم ان محاولات رسمية اجريت للحصول على تغطية له من الفاعليات المسيحية في الايام الاخيرة، على حد قول بعض الاوساط السياسية.

سركيس نعوم

هل يكون لصدمة الاعتكاف مفعول إيجابي أم سلبي؟
المطالبة بتنفيذ خطة أمنية متكاملة محاولة لإخراج الحكم من جديد وتعجيزه

السؤال الذي يطرحه الناس هو: ماذا بعد اعتكاف الرئيس رشيد كرامي ومن تضامن معه، لا بل ماذا بعد اعتكاف الحكم، كل الحكم، ما دام رئيس الجمهورية نفسه قال امام بعض النواب انه متفهم لموقف الرئيس كرامي وللاسباب التي حملته على اتخاذه؟ وهكذا لم يعد في الامكان التمييز بين ذوي القاتل وذوي المقتول وقد مشوا كلهم في الجنازة!

لقد لجأ الرئيس كرامي سنة ١٩٦٩ في عهد الرئيس شارل حلو الى الاعتكاف، فامتنع عن تأليف حكومة كلف تشكيلها مدة ستة اشهر، فما كان يعتذر عن التشكيل ولا كان يشكل، الى ان تم التوصل الى توقيع اتفاق القاهرة، فكان موقفه هذا وسيلة ضغط على الحكم ومن يمثل من اجل الوصول الى هذا الاتفاق المخرج.

وفي بداية حرب السنتين، اعتصم الرئيس كرامي مع بعض الوزراء في مكتبه في السرايا للضغط على المتقاتلين من اجل وقف القتال. وانقسمت "حكومة الانقاذ" السداسية التي كان يرئسها واصبحت حكومتين واختلف اعضاؤها على انزال الجيش عله يوقف القتال. لكن هذا الاعتصام لم يحقق يومها الهدف المطلوب، فاستمرت الحرب ولم تتوقف.

واليوم ما هو الهدف الذي يرمي الرئيس كرامي الى تحقيقه من قرار اعتكافه، ومن يستهدف به اذا كان وسيلة ضغط ضد من وضد اي طرف من اطراف النزاع؟ وهل يمدد اعتكافه اذا لم يحقق الغاية منه مع ما يسبب ذلك من شلل للدولة ومن تعطيل للقرارات التي قد تقضي التطورات باتخاذها مع بدء الانسحاب الاسرائيلي الثاني وما قد يعقبه من مضاعفات وتفجيرات تضاف الى ما يحصل في منطقة صيدا؟

فشل وهروب الى الامام

يقول بعض النواب ان ما اقدم عليه كرامي هو تغطية لفشل الحكومة واخفاقها في تنفيذ مجموعة من القرارات التي اتخذتها، وهو هروب الى الامام، فاذا كانت حكومة تضم الاقطاب والفاعليات لا تستطيع تحريك ثلاثين آلية نحو صيدا لضبط الامن فيها، ولا تهدئة الوضع في صيدا، فلن تستطيع تهدئته في اي منطقة اخرى.

لقد انقلبت المقاييس، فصارت الحكومة هي التي تضرب عن العمل وتحتج ولأنها ليست هي المسؤولة، بينما كان على الشعب ان يضرب او يعتصم ليرغم الحكومة على العمل او الرحيل!

وعند مناقشة هؤلاء النواب لحقيقة اسباب اعتكاف رئيس الحكومة وما يرمي اليه، تباينت الآراء وتعددت التكهنات. بعضهم يقول ان هذا الاعتكاف سينتهي بتوسيع الحكومة الحالية تحت ضغط مواجهة الاحداث المتسارعة، وهو ما يصعب تحقيقه من دون اللجوء الى هذا الموقف الضاغط عل كل الاطراف لاسيما منهم الرافضين التوسيع، وانه في الامكان اجراء اتصالات لهذه الغاية خلال فترة الاعتكاف، او ان يعيد جمع شمل اعضاء الحكومة الحالية ويحقق التضامن في ما بينهم. وبعضهم الآخر يقول ان الرئيس كرامي لن يعود عن اعتكافه ما لم يسلم كل الاطراف المعنيين بتنفيذ القرارات المتخذة لتهدئة الوضع في صيدا، لا بل العودة الى تنفيذ الخطط الامنية المتكاملة ووضع ما جاء في البيان الوزاري موضع التنفيذ، اي العودة الى النقطة التي كانت الحكومة قد وصلت اليها قبل حصول "انتفاضة القوات اللبنانية". وهذا ما عناه الوزير بري باعلان تضامنه مع الرئيس كرامي حتى تنفيذ كل قرارات مجلس الوزراء والبيان الوزاري، وما عناه ايضا الوزير جنبلاط بمطالبته بفتح كل الملف الداخلي اللبناني لان قضية صيدا في رأيه لا تتجزأ عن القضية التي جرت في الشرقية، عن الانتفاضة، عن هيمنة حزب الكتائب، عن الامتيازات، عن الخط الساحلي.

تعجيز ام صدمة ذات فعل ايجابي؟

وعندما تصبح معالجة الوضع الامني المتدهور في صيدا مرتبطة بتنفيذ مشروع متكامل امنيا وسياسيا، فان الامر عندئذ لا يعود سهلا، ويصبح اكثر تعقيدا، وتعود لعبة الكرة لتلقى تارة في مرمى هذا الطرف وتارة في مرمى الطرف الآخر بينما الشعب في معاناته ينتظر بفارغ الصبر انتهاء اللعبة الطويلة...

والمطالبة بتنفيذ مشروع متكامل امنيا وسياسيا، لكي يتفرغ الجيش لمواجهة الوضع المتفجر الذي تخلفه اسرائيل وراء انسحابها، هي في رأي بعض القيادات عملية تعجيز لان من يأخذ حجراً كبيراً لا يضرب به. فالقضية الملحة الآن هي قضية صيدا، وان ادخال قضايا اخرى معها، هو محاولة لعرقلة حل هذه القضية.

لقد تقرر وقف اطلاق النار في منطقة صيدا وسحب المسلحين لكي يصار الى تعزيز قدرة الجيش وارسال الآليات المتوقفة في المطار من دون محاذير يخشى البعض حصولها مثل استيلاء المسلحين على هذه الآليات وهي في طريقها الى صيدا، فكان اقتراح تقسيط ارسالها لتجنب ذلك، ومثل انقسام الكتيبة المتوجهة الى صيدا بحيث تنضم عناصرها وفقا لانتماءاتها الى طرف من اطراف القتال... لكن الاتصالات التي اجريت مع القيادات المعنية لم تنجح في تحقيق وقف النار ولا في سحب المسلحين ولا في تأمين وصول الآليات الى صيدا.

ويقول الرئيس الحص ان الاتصالات مستمرة الآن مع الاطراف المعنيين من اجل انقاذ الوضع في صيدا ومعالجة الاشكالات التي تعترض ذلك، فان لم تثمر فقد يكون عندئذ موقف توضع فيه النقاط على الحروف.

ويعتقد بعض المراقبين ان ربط قضية امن صيدا بقضية امن المناطق الاخرى هو محاولة لاحراج الحكم ووضعه في مواجهة مع "الانتفاضة"، لان العودة الى تنفيذ الخطط الامنية التي تقضي بفتح طريق بيروت - طرابلس وبيروت - صيدا وبيروت - دمشق، من شأنها ان تعيد طرح موضوع حاجز البربارة، فاما ان يتغلب الحكم على اشكالات ازالة هذا الحاجز فيؤكد عندئذ سيطرته على الوضع وامساكه بالارض، فتعاود مسيرة الامن انطلاقها بنجاح وثبات، واما ان يعجز عن حل هذه الاشكالات فيبقى الوضع متحجراً او متفجراً، لا بل يزداد سوءا وتدخل البلاد عندئذ المصير المجهول. ولكن ثمة من يأمل في ان يكون لاعتكاف الرئيس كرامي صدمة ومفعول ايجابي يعيد تحريك مسيرة الانقاذ.

اميل خوري

اسرار الآلهة

ركن في جبهة سياسية بارزة اقترح على مرجع عال في معرض رأيه في الوضع الراهن وطريقة الخروج منه، المطالبة بحماية اجنبية!

تساءل بعض النواب هل اعتكاف الرئيس رشيد كرامي ومن معه من الوزراء يشمل الامتناع عن حضور جلسات المجلس النيابي؟

تردد ان سفير الولايات المتحدة الاميركية في بيروت استأجر قصرا مفروشا ببدل سنوي مقداره ٢٠٠ الف دولار.

تشاور هاتفيا مع الجميل وأصر على ضرورة اللقاء الوطني
كرامي: الاتصالات جارية لاتخاذ خطوات تنقذ صيدا وبعد الجلاء الشامل لا بد من إعادة النظر في الحكومة

اجرى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر امس من منزله اتصالا هاتفيا برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وتشاور معه في مجمل التطورات وموضوع انتشار الجيش في النبطية والاوضاع في منطقة صيدا.

وعلم ان البحث تطرق الى موقف الرئيس كرامي الذي اعلنه الاربعاء الماضي والقاضي بمقاطعة جلسات مجلس الوزراء حتى تحل كل الاشكالات التي تحول دون معالجة قضية صيدا.

وكان كرامي استقبل في منزله النائبين فؤاد لحود وناظم القادري، وعرض معهما الاوضاع خصوصا في صيدا وانتشار الجيش في منطقة النبطية.

بعد الزيارة قال لحود: "تشاورنا في جملة اقتراحات لانهاء الوضعين المتأزمين السياسي والامني، واستبعد الرئيس كرامي بعض المقترحات لانها غير عملية في نظره وغير قابلة للتطبيق، وسنبقى على اتصال دائم معه، وسنقوم بواجبنا من خلال مجلس النواب واللجان النيابية بما يساعد ويؤدي الى تحقيق بعض الانفراجات وتبديد الغيوم القاتمة المخيمة على الوضع اللبناني برمته".

وتتبع كرامي عبر سلسلة اتصالات مع القيادات الامنية خطوة انتشار الجيش في منطقة النبطية بعد الانسحاب الاسرائيلي منها.

واستقبل عددا من الشخصيات الحزبية والسياسية والاجتماعية ووفودا شعبية جاءت تؤيد خطوته مقاطعة مجلس الوزراء، فأكد امام الزائرين ان موقفه لا يزال هو هو، ولن يعدل عنه ما لم تتغير المواقف التي املت عليه اتخاذه وان همه الاول والاخير هو الانقاذ وخلاص لبنان مما يعانيه.

واستبعدت اوساط كرامي ان يزور دمشق في الساعات المقبلة كما تردد، لكنها اوضحت ان مثل هذه الزيارة واردة في اي وقت، وان التشاور مستمر مع المسؤولين السوريين.

حديث في الجامع

وظهرا ادى كرامي صلاة الجمعة في مسجد قريطم.

وبعد الصلاة تحلق حوله جمع من المصلين معلنين تأييدهم لموقفه، فشكرهم وقال: "اننا نواجه في هذه المرحلة التي يمر فيها لبنان صعوبات كبيرة علينا ان نواجهها في صبر وثبات للتغلب عليها. ونحن في هذه المحنة نواجه العدو والمتغطرس والمتعسف ويجب ان تكون المواجهة برص الصفوف وتوحيدها من اجل انقاذ هذا الوطن والشعب. وعندما تأزم الوضع في صيدا واشتد القصف كان لا بد من معالجة وتوجه لايجاد الحلول الناجعة لاخراج صيدا من المأساة التي تعيشها. لا اريد ان اتهم احدا فالواقع هو الذي يدين".

وعن التطورات التي شهدتها المنطقة الشرقية اخيرا قال: "انهم عملاء ينفذون مخططات اسرائيل". واضاف: "اصبح من الواجب التحرك ومتابعة الطريق اينما كنا، سواء كان موقعنا في الحكم او في خارجه حتى يخرج العدو من ارضنا، وانا واثق من خروجه. وعندما يخرج هذا الميكروب يساعدنا الله على حل قضيتنا الداخلية". واكد "اننا نعمل من اجل الوحدة الوطنية ومن اجل المشاركة والوحدة، وهذا ما يسعى اليه الشعب".

وسئل مع من هو على خلاف، فاجاب: "الخلاف مع الواقع، فعندما يؤيد الجميع موقفا ما، عليه العمل على تنفيذ هذا الموقف".

وتلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس صائب سلام الموجود في الولايات المتحدة الاميركية وتشاور معه في الاوضاع السياسية والامنية والملابسات التي ادت الى اتخاذه موقفه الاخير.

واستقبل كرامي مساء السادة: الوزير السابق مرون حمادة ومحسن دلول نائب رئيس التقدمي الاشتراكي واكرم شهيب، ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والنائب جميل كبي.

مؤتمر بكركي

وفي حديث الى اذاعة "مونتي كارلو" بثته مساء في برنامج "حدث غدا" قال كرامي:

"لا شك في ان مؤتمر بكركي كان محطة ذات اهمية في تاريخ لبنان بالنسبة الى هذه المرحلة، لان القرارات التي صدرت عنه تعبر عن موقف وطني لا بد من تقديره والاخذ بما رمى اليه، وهو تدعيم الوحدة الوطنية في لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، وهو الذي نادى بالتحرير وجلاء العدو الاسرائيلي عن ارضنا الطاهرة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، وهو الذي طالب بوقف الحرب وبقيام مؤتمر وطني عام في لبنان مسلم - مسيحي من اجل وضع مسيرة الانقاذ وما يؤدي الى وقف هذه الصراعات التي عانى منها اللبنانيون كثيرا. ولكن بعد انتفاضة الشرقية التي قامت قبل اسابيع ولا تزال تحاول الاخذ بعكس المنطلقات المسيحية الصحيحة، تريد قيام الكانتونات وكذلك تحقيق ما يؤدي بلبنان الى الفرز السكاني والمساعدة على قيام المناطق العازلة في الجنوب، وهذا ما يخدم مخطط العدو الاسرائيلي. لذلك، يرتدي مؤتمر بكركي هذه الاهمية التي ندركها، وعلينا ان نتجاوب معه اذ انه فتح الطريق امام وحدة اللبنانيين، وقد قلت ان على دار الافتاء ان تعبد هذا الطريق للوصول الى الاهداف المنشودة".

التحدي في صيدا

واثار الى ما رافق "الانتفاضة" في الشرقية من تدهور في اوضاع صيدا وجوارها، وقال: "هذا التدهور يفرض علينا مسؤوليات كبيرة، لان صيدا راهنت على الشرعية وطالبت بالجيش ولم تلجأ الى السلاح حتى لحماية نفسها. هذا الموقف هناك هو تحد للسلطة وللدولة، فاما ان نكون في صيدا واما لا نكون. وهذا الصراع الذي ارتدى الطابع الطائفي التقسيمي والذي رافقه تهجير للسكان يبعث على الريبة والشك، ونتحدى الدولة اي الحكومة بكل ما في هذه الكلمة من معنى، ان تقوم باتخاذ كل الاجراءات والحلول اللازمة من اجل وضع حد لهذه المأساة التي تجري في صيدا. اما القرارات اللازمة، فقد اتخذنا منها الكثير ولكن ويا للاسف، لم توضع كلها موضع التنفيذ، فبقيت ازمة صيدا مستمرة، وبقي التحدي قائما.

هزة ضميرية

ويوم السبت الماضي عقد اجتماع استثنائي في القصر الجمهوري حضره الوزيران الرئيس عادل عسيران والرئيس سليم الحص مع القيادة العسكرية للجيش اللبناني، واتفق على برنامج عمل وحلول، وعلى تحديد المهل للتنفيذ. وعندما كان مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي يجري تقويما لكل هذه الحلول والقرارات ومدى تنفيذ الخطة المتفق عليها، تبين من خلال النقاش ان العراقيل لا تزال تقوم في وجه هذه المسيرة، وهي التي قضت بان اتخذ الموقف الذي اعلنته معلقا حضوري مجالس الوزراء، وقد قصدت من هذا الموقف هزة ضميرية من اجل ان يعود كل واحد فينا الى نفسه، وان يعمل ما تفرضه عليه المسؤولية الوطنية العليا من جهود وتضحيات لوضع حد نهائي لما يجري في صيدا".

وعن طبيعة العراقيل. قال: "كانت هذه العراقيل عدم القيام بالمسؤولية في تنفيذ القرارات المتخذة، ذلك ان الجيش المتفق على دوره في صيدا، وعلى القوات والاعتدة التي سترافقه اليها لم يتمكن من تنفيذ ما طلب منه. ولست في مجال توزيع الاتهامات، بل انني في مجال الحث على تحمل هذا الواجب بتنفيذ الخطوات التي لا بد منها. وكذلك هناك حلول سياسية اتفق عليها تقضي بانسحاب المسلحين ووقف القتال واقفال المكاتب وعودة المهجرين الى مناطقهم وديارهم. ان كل هذه الخطوات لا بد من تحقيقها حتى يعود الامن والاستقرار الى النفوس والى منطقة صيدا العزيزة. انها كما قلت وقفة قصدت من ورائها تحريك المواقف والضمائر حتى يتعاون الجميع في سبيل هذا الهدف الوطني، ولا يمكن القبول بالسكوت على التقصير الحاصل".

وهل لمقاطعته علاقة بمقاطعة الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط؟ اجاب: "لا اظن ان هذه المقاطعة يمكن ان تكون لها اسباب تمتد الى مواقف الغير من اصحاب المعالي الوزراء، لانها تنبع من قضية صيدا وموقف الوزيرين هو ابعد من قضية صيدا من حيث الزمن. وان كنا نلتقي في مواقفنا العامة وفي سياستنا الهادفة الى تحقيق وحدة لبنان وتحريره واعماره واصلاحه، فان هذا الموقف الذي املاه علي تحسسي بالمسؤولية ليس من ورائه سوى القفز بانقاذ صيدا وبحمل المسؤولية حيث يجب ان تكون".

المخطط الاسرائيلي

وعن دور الدولة لمنع تحقيق توقعات اسرائيل عن المجازر ومخططها في الفرز قال: "لا شك في ان اللبنانيين واعون كل الوعي مخطط اسرائيل واهدافها لتقسيم لبنان واقامة الحزام الامني في المنطقة المحاذية للحدود. ان المقاومة الوطنية البطلة التي تجدد ارادة التحرير الحق والتي تدافع عن حقوق لبنان وكرامة لبنان والعرب معا، وان اللبنانيين جميعا اذ يمجدون هذه البطولة التي تجسدت اخيرا باستشهاد الآنسة سناء محيدلي انما يؤكد ذلك ان مخطط اسرائيل لا يمكن ان يمر. ونحن في الحكومة واعون لكل هذا، واريد ان اوضح ان الهجرة التي حصلت في صيدا وجوارها لم تكن الى الحدود الجنوبية، وانما كانت نحو الشمال، مما يؤكد ان اللبنانيين يرفضون كل الطروحات التي لا يمكن ان يقبل بها سوى العميل او الذي باع نفسه للشيطان. ان الحكم والحكومة يعملان من اجل احباط هذا المخطط. وقد كان في قرارات مؤتمر بكركي تأكيد على هذا مما اعطى للموقف المدى المسيحي المطلوب لان هناك تشويها في الداخل وفي الخارج لهذا الموقف المسيحي الذي جاء في منتهى الوضوح والنقاء والصراحة، مما يؤكد ان اللبنانيين صف واحد من اجل تحرير لبنان وقتل المؤامرة التي تريد قتله".

الدور السوري

وسئل عن الدور السوري في لبنان، فاجاب: "ان الدور السوري هو منسجم تماما مع الموقف الوطني اللبناني، وهو داعم للشرعية في تحركها وفي استهدافها لانقاذ لبنان عن طريق تحريره وتكريس وحدته وسيادته. ان الموقف السياسي السوري هو في منتهى الصراحة والتأييد، ونحن نشكر هذا الدعم المستمر للبنان لاخراجه من هذه الدوامة التي اوقعته فيها المؤامرة الخارجية منذ عشر سنين حتى يومنا.

ولا بد لي من ان اعلن الشكر تكرارا للرئيس حافظ الاسد الذي وعى ابعاد هذه المؤامرة واهدافها، فوقف الى جانب لبنان الوقفة الصامدة التي كنا ولا نزال نعتبرها الاساس في عملنا الوطني العربي".



الرئيس كرامي يتحدث الى المصلين في مسجد قريطم، وبدا بينهم الرئيس شفيق الوزان. (دالاتي ونهرا)

شهادة في الجميل

وهل يؤكد اليوم قولك للرئيس الاسد ان الرئيس امين الجميل هو افضل من تعامل معهم من الرؤساء؟ اجاب: "لقد قلت هذا القول لانني في الواقع التقي والرئيس الجميل في الرهانات التي اتخذنا بدءا من اسقاط اتفاق ١٧ ايار والغائه، ومن موقفه في مؤتمر لوزان بالعمل والتأييد لهوية لبنان العربية، ومن حكومة الوحدة الوطنية التي كرست في بيانها الوزاري الحلول والحدود العامة لنظام لبنان الجديد، اذ انها اتخذت خطوات في البيان الوزاري، وعن طريق الممارسة والعمل تؤكد المشاركة في الحكم وتؤكد على مبدأ العدالة والمساواة واعطاء كل ذي حق حقه. انني من خلال التعاون مع الرئيس الجميل لمست لديه الاقتناع والايمان بهذه السياسة التي تعاونا على تجسيدها من حيث تحقيق ما ورد في البيان الوزاري الذي اعتبره وثيقة رسمية للبنان الحاضر والمستقبل".

ما تحقق

وسئل ماذا تحقق من اهداف حكومة الوحدة الوطنية وهي: الامن، الوفاق، عودة الشرعية؟ فاجاب: "ان موضوع الامن لا شك في انه افضل من قبل تأليف الحكومة اذ كان القصف العشوائي والمدافع تطلق باستمرار، خصوصا في بيروت، وهذا ما وضع حد له على رغم ما يجري بين الحين والآخر من عودة الى خطوط التماس واقامة الدشم والمتاريس، لكن القرار السياسي هو في وضع حد لهذه الممارسات، وهذا ما يؤدي الى السيطرة على الموقف امنيا. وكذلك الانسحابات الاسرائيلية في المرحلتين الاولى والثانية، ونحن نعلم ما هي نيات اسرائيل نحو لبنان واطماعها فيه. لذلك قلت ان المقاومة الوطنية البطلة ارغمت اسرائيل على اعلان انسحاباتها الشاملة الى ما وراء الحدود. ونحن في هذه الساعات شهدنا الانسحابات في المرحلة الثانية، ونسمع ايضا بان المرحلة الثالثة ستتم في اسرع مما يتصور البعض. فهذا الدمل الذي لا بد ان ينتزع من جسم لبنان سيساعد على تحقيق العودة الى السلام في لبنان. ونحن نصر على ضرورة اللقاء الوطني لانه بوحدة اللبنانيين يمكن ان يقضى نهائيا على المؤامرة. فالحكومة لا تزال تشكل الامل والرجاء لقيامة لبنان الجديد المعافى الذي يستطيع ان يعيد الامور الى ما كانت عليه في ظل الديموقراطية والحريات. ونحن نأمل فيما انا بقينا في الحكم ان تتمم هذا الواجب الذي يتلخص باربعة مواضيع هي: التحرير، الامن، الاصلاح، الاعمار".

وهل ينصح بتأليف حكومة جديدة موسعة؟ اجاب: "ان هذه الحكومة تتمثل فيها القوى الاساسية القائمة في لبنان، ولا اظن انه في هذه المرحلة يمكن ان تشكل حكومة، من دون ان يشترك فيها ممثلون لهذه القوى. ان المراحل المتبقية بعد هذه الفترة التي قضتها الحكومة الى ان يتم الجلاء الاسرائيلي الشامل، لا بد بعدها من اعادة النظر في وضع هذه الحكومة وفي تشكيلتها".

وهل من المتوقع ان يعود عن قرار مقاطعة مجلس الوزراء؟ اجاب: "لا اظن ان مجلس الوزراء هو العمل الاساسي للحكومة، فهي ليست مستقيلة بل شرعية تمارس اعمالها باستمرار، لكنها توقفت عن عقد مجلس الوزراء، ونحن اليوم الجمعة ولم يمر بعد الوقت لانعقاد مجلس الوزراء حتى تحاسب الحكومة على ذلك، فموقفي هو من اجل تحريك المسؤولية بوضع القرارات موضع التنفيذ وانقاذ صيدا. والاتصالات جارية لمعالجة الوضع في صيدا عن طريق اتخاذ الخطوات العملية والايجابية التي تزيل العقبات عن طريق عودة مجلس الوزراء الى الانعقاد".

شاهين أطلعه على مشاهداته في المدينة
الحسيني اتصل برئيس الجمهورية وطالب بتعزيز الجيش في النبطية

اجرى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس اتصالا هاتفيا برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وعرض معه الوضع في الجنوب، خصوصا في النبطية بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منها ومن محيطها.

واوضحت اوساط الحسيني انه طلب الى الرئيس الجميل العمل على تعزيز وجود الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي هناك.

وجاء اتصال الحسيني برئيس الجمهورية بعد اتصال تلقاه من النائب رفيق شاهين الموجود في النبطية والذي اكد له "ان معنويات المواطنين مرتفعة، لكنهم يحتاجون الى الدعم الاقتصادي والخدمات الاجتماعية المتعددة، وان قوى الجيش والامن الداخلي التي وصلت الى المنطقة ليست في الحجم المطلوب، وان الواجب الوطني يقتضي وجود القوى الامنية الشرعية بفاعلية وبالسرعة الممكنة".

وكان شاهين توجه في الصباح والنائب عبد اللطيف الزين الى النبطية.

وتلقى الحسيني اتصالا هاتفيا من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان. واستقبل النائبين البر منصور وعلي الخليل الذي قال:

"بحثت مع دولة الرئيس في الاجراءات التي يجب ان تنفذها الدولة بكل مؤسساتها الدستورية لملء الفراغ الذي ينجم عن المرحلة الثانية من الانسحابات الاسرائيلية التي بوشر تنفيذها في منطقة النبطية، والتي ستشمل في الايام المقبلة مناطق جنوبية وبقاعية اخرى.

وبما ان الانسحاب من منطقة صور اصبح وشيكا فقد تناول بحثنا الخطوات التي لا بد من التحضير لها خصوصا في المجالات الامنية والادارية وتلك المتعلقة منها بالخدمات واجواء الوحدة الوطنية التي لا بد من تهيئتها لمواجهة الاستحقاقات الداهمة التي تترتب علينا في هذه المرحلة الدقيقة والمصيرية وفي الوقت الذي يتابع العدو وعملاؤه تفجير البؤر الامنية وارتكاب الجرائم البشعة وانتهاك الحرمات وكل ما من شأنه ضرب صيغة العيش المشترك ويؤدي الى تفتيت شعبنا على قاعدة الفرز الطائفي لجعل القتال ضد اسرائيل يأخذ زورا شكل الحرب الاهلية الفئوية.

وبعدما قطفت المقاومة الباسلة ثمرة كفاحها الثانية بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من النبطية بعد انسحابها من صيدا، لا بد لنا من استمرار النضال بكل وعي ويقظة لاحباط مخططات العدو والتصدي لمكائدها واخطارها كي نتمكن من السير قدما لقطف الثمار اليانعة في صور وفي المناطق الاخرى من الجنوب وراشيا والبقاع الغربي ولتحرير كل تراب الوطن من رجس الاحتلال الصهيوني".

ومساء استقبل الحسيني القاضي الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين وعضو قيادة "اتحاد قوى الشعب العامل" المهندس سمير طرابلسي.

وتلقى لاحقا اتصالا اخر من شاهين، واتصل بدوره بالزين مستفسرا عن اوضاع المدينة.

واجرى الحسيني اتصالين بقائد الجيش العماد ميشال عون والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، وحضهما على استعجال ارسال تعزيزات للجيش اللبناني والامن الداخلي الى النبطية.

الترك اتصل بفاخوري وبوحبيب مستطلعاً أجواء الانسحاب الاسرائيلي

على رغم العطلة الرسمية امس، اهتم الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ببدء اسرائيل تنفيذ المرحلة الثانية من انسحاباتها، وابعاد ذلك من خلال اتصالات اجراها مع السفراء اللبنانيين في الخارج الذين اطلعوه على المعلومات المتوافرة لديهم وردود الفعل الدولية.

وشملت الاتصالات مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري وسفير لبنان في واشنطن الدكتور عبد الله بوحبيب اللذين اطلعا الامين العام على المعلومات المتعلقة بالانسحابات وانعكاساتها على موضوع التجديد للقوة الدولية في الجنوب في ١٨ نيسان الجاري.

وتلقى برقيات من بعض السفارات ابرزت اهتمامات دولية بالتطورات في الجنوب وانعكاساتها على الاوضاع في لبنان والمنطقة.

وبسبب العطلة الاسبوعية في دوائر جامعة الدول العربية، لم تتلق الخارجية اي معلومات من تونس عن موضوع زيارة الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي بيروت قبل ١٥ الجاري. كما كان متوقعا. ورجحت مصادر ديبلوماسية انه ارجأ الزيارة.

وكان القليبي ابلغ الى الترك في اثناء انعقاد الدورة العادية لمجلس الجامعة انه سيزور لبنان في هذه الفترة للتشاور مع المسؤولين في سبل تنفيذ القرارات التي اصدرتها الدورة في شأن الجنوب وتسديد المساعدات العربية المستحقة للبنان بموجب القرار الصادر عن قمة تونس العاشرة عام ١٩٧٩.

وافادت معلومات ديبلوماسية ان القليبي اجتمع قبل يومين مع سفير لبنان لدى الجامعة السيد سامي قرنفل وابلغه قلقه للتطورات الامنية والسياسية في لبنان، لكنها لم تشر الى موضوع الزيارة.

الدولار الديبلوماسي

على صعيد آخر، وقع رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي قرارا يقضي في مادته الاولى باستحداث "الدولار الديبلوماسي" محددا سعره بست ليرات لبنانية، وذلك بناء على اقتراح تقدم به الترك لمعالجة الوضع المعيشي والاجتماعي للبعثات الديبلوماسية اللبنانية في الخارج بعدما تأثر بانخفاض القيمة الشرائية لليرة اللبنانية وارتفاع سعر الدولار.

وكان الترك تلقى طوال الاشهر الماضية التي شهدت تلاعبا باسعار الدولار في سوق بيروت، المزيد من الشكاوى من السفراء والديبلوماسيين العاملين في الخارج.

والمعروف ان الديبلوماسيين اللبنانيين يتقاضون رواتبهم وتعويضاتهم بالعملة اللبنانية، التي تحول في ما بعد الى دولار، الامر الذي احدث انخفاضا في نسب الرواتب.

والدولار الديبلوماسي سيكلف الخزينة اللبنانية عجزا سنويا مقداره ٢٣ مليون ليرة لتغطية فوارق سعر الدولار العادي وسعر الدولار الديبلوماسي الذي حدد بست ليرات لبنانية.

سكاف اتصل بالبطريرك حكيم

اجرى امس وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف اتصالا هاتفيا ببطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، واتصالا اخر براعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد، وعرض معهما اوضاع الطائفة والموقف من القضايا المطروحة.

واستقبل رئيس قسم رعاية المصالح اللبنانية في القاهرة السفير عبد الرحمن الصلح في زيارة خاصة.

والتقى رئيس جهاز امن المطار العميد ياسين سويد الذي رفع اليه تقريرا عن التدابير الامنية المتخذة في المطار وحرمه.

الجميل أجرى اتصالاً مع بري وتشاورا في تطورات الجنوب

غابت امس الاجتماعات من قصر بعبدا بسبب عطلة الجمعة العظيمة عند الطوائف المسيحية الشرقية، لكن الاتصالات استمرت بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والجهات السياسية والعسكرية، وكذلك مع القيادات الصيداوية والجنوبية، وكلها تصب في قناة معالجة الوضع في صيدا ومواجهة المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي الذي بدأ من النبطية وضواحيها.

واجرى الرئيس الجميل اتصالا بوزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وبحث معه في موضوع دخول الجيش النبطية وما تركته هذه الخطوة من ارتياح وما قام من تعاون بين القيادات في المنطقة والوحدات العسكرية التي دخلتها.

وكان الرأي متفقا على وجوب استمرار هذا التعاون لضمان استمرار الهدوء في المنطقة.

وبحث الرئيس الجميل مع الوزير بري في وضع صيدا، والمساعي المبذولة لمعالجته. وفهم ان الحلول لمشكلة صيدا باتت قريبة.

وفهم ان اللقاء الاسبوعي الذي كان متوقعا اليوم بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، قد صرف النظر عنه، وقد تفاهم الرئيسان على ذلك في الاتصال الذي اجراه كرامي صباحا مع الرئيس الجميل. وارجئت للمناسبة حفلة تقديم اوراق اعتماد سفير كوبا الجديد التي كانت مقررة اليوم.

السفير سلهب قابل البابا مودعاً
الكرسي الرسولي يفكر جدياً في تحرك لمساعدة لبنان

باريس - من بشارة البون:

اكد امس البابا يوحنا بولس الثاني استعداد الكرسي الرسولي الكامل لاتخاذ اي مبادرة من شأنها مساعدة لبنان على الخروج من مأساته، مشيرا الى ان هناك اقتناعا اكيدا وتفكيرا جديا في القيام بتحرك بابوي قريب.

هذا التأكيد ابلغه البابا الى سفير لبنان في الفاتيكان السيد نصري سلهب الذي زاره مودعا لمناسبة قرب مغادرته مركز عمله نهائيا.

وعلى رغم ان مثل هذه المقابلات لا تتعدى عادة الطابع البروتوكولي التقليدي، فقد علم انها جاءت بمثابة لقاء عمل ابلغ فيه سلهب الى البابا الصدى الايجابي الذي لاقته في لبنان زيارة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني للفاتيكان على رأس وفد نيابي. وتمنى عليه ان يقوم الفاتيكان بتحرك فاعل لانه سيكون مفيدا وضروريا في هذه الظروف الصعبة التي يجتازها لبنان.

وعلم ان البابا ابدى تجاوبه مع الفكرة وتأييده لها، وكان رده ايجابيا، على حد قول مصدر مطلع في الفاتيكان. واشار هذا المصدر الى ان هذه هي المرة الاولى التي يصدر مثل هذا التأكيد عن رأس الكنيسة الكاثوليكية، بينما اقتصر في الماضي على كبار المسؤولين في امانة سر دولة الفاتيكان والدوائر الديبلوماسية الخارجية.

ويبدو ان فكرة ارسال وفد بابوي رفيع الى بيروت ودمشق لا تزال قيد الدرس بغية توفير شروط نجاحها وتأمين نتائج عملية لها. ودوائر الكرسي الرسولي على اتصال مستمر بالسفير البابوي في بيروت المونسنيور لوتشيانو انجيلوني الذي يجري بدوره المشاورات اللازمة في هذا الشأن.

حزب الاحرار الغى اجتماعه

الغى امس المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعه الاسبوعي لمصادفته ذكرى الجمعة العظيمة عند الطوائف الارثوذكسية.

باتيسري وسوبرماركت نصر
الروشة
٨٠٩٨٨٣/٤
٨١٢٨٩٢
٨١٢٩٠١
NASR

شؤون لبنانية

حتى اشعار آخر...

بشرتنا اجهزة الاعلام "الوطنية" منها وغير الوطنية بان معابر الرينغ والسوديكو ومار مخايل ستظل مقفلة حتى اشعار آخر.

والاشعار الاخر هذا لن تحدده اللجنة الامنية ولا الجيش الذي لا يأمره احد بالتحرك... فتحديده عائد الى اسياد الحرب الذين يبدوان الفصل بين البيروتين هو هدف من اهدافهم غير المعلنة.

وللمناسبة اورد ما دار بين الرئيس سامي الصلح وضابط متقاعد حول الجيش والاعتمادات المخصصة له، وكان ذلك في مستهل عهد الرئيس شارل حلو. فقد قال الضابط المتقاعد انه يستغرب تلكؤ اللجنة المالية البرلمانية في اقرار موازنة وزارة الدفاع، فضحك الرئيس الصلح ثم قال للضابط: "بابا لشو اعطاء الجيش بضعة عشر مليونا؟ انا لو كنت في الحكم لجعلت من الجيش سياجا للوطن عندما يهدد عدو هذا الوطن. اما في السلم فاني استخدم هذا الجيش في شق الطرق وتعبيدها، واحياء الاراضي المهملة، وهكذا يستحق الجيش الملايين التي تعطى له".

هذا الكلام الواضح ينبغي ان يحمله حكام هذه الايام على محمل الجد. فالجيش قادر على وضع حد لنشاط القناصين وازالة خطوط التماس، لكن الحكام يتهربون من تحمل مسؤولية اعطائه الضوء الاخضر. والجيش قادر على اعادة الامور الى نصابها في صيدا، لكن الحكام يعدون العشرة قبل ارساله الى صيدا. فاذا استمر الحال على هذا المنوال فليعمل باقتراح الرئيس سامي الصلح ليستحق هذا الجيش الاعتمادات الضخمة المخصصة له.

لويس الحاج

التقيا لمتابعة البحث في الاشكالات

الكتائب: الاجواء كانت ايجابية "الانتفاضة": وجهات النظر متعددة



الاجتماع المشترك بين الكتائب و"الانتفاضة" امس، وبدا من اليمين: السيد صباغ، الدكتور ابو ناضر، المهندس ماضي، المهندس افرام، المحامي سعادة، الدكتور كرامة، النائب سعادة، المحامي بقرادوني، السيد بريدي، الوزير الهاشم، السيد حبيقة. وبدا السيد ابو خليل مديرا ظهره.
(ساكو بيكاريان)

عقد ظهر امس اجتماع في المقر المركزي لحزب الكتائب في الصيفي بين قيادة الحزب وممثلين عن "انتفاضة القوات اللبنانية"، كان استكمالا للابحاث الجارية لازالة الخلاف بين الجانبين.

حضر عن الجانب الكتائبي رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامة ووزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ونائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة والامين العام للكتائب المحامي جوزف سعادة والمهندس الفرد ماضي والسيد جوزف ابو خليل والدكتور فؤاد ابو ناضر والسيد ايلي صباغ. وعن "الانتفاضة" المحامي كريم بقرادوني والسيد ايلي حبيقة والمهندس فادي افرام والسيد انطوان بريدي.

استمر الاجتماع اكثر من ساعتين، وقال على اثره الوزير الهاشم: "الاجتماع كان استكمالا للقاء الذي تم بين الدكتور ايلي كرامة والدكتور سمير جعجع والسيد ايلي حبيقة، والاجواء كانت ايجابية وهذه الاجتماعات مفتوحة وستستكمل لاحقا".

وهل من ايجابيات توصلتم اليها؟ اجاب: "طبعا، طبعا".

وهل لها ترجمة ملموسة؟ اجاب: "ستكون لها ترجمة ملموسة".

وقيل له: "الخلافات كانت على ثلاثة مستويات، شخصي وتنظيمي ومسيحي عام او وطني. فما هي المعوقة الاساسية؟ اجاب: "انطلقنا من موقع ان لا خلافات بيننا".

ثم قال كرامة: "ما في شي زيادة على ما قاله الوزير الهاشم. الاجتماع كان ايجابيا وتوافقيا واستكمالا للاجتماعات السابقة، ويمكننا القول انه كان وديا".

واوضحت مصادر "الانتفاضة" ان البحث تركز على نقطتين هما:

١ ـ البحث في الخط السياسي لحزب الكتائب وضرورة وضع برنامج عمل سياسي.

٢ ـ اعادة النظر في هيكلية حزب الكتائب وادخال الاصلاحات الواجبة عليه.

وكشفت ان وجهات النظر كانت "متعددة ومختلفة"، واتفق على استكمال الاجتماعات.

سعادة

وفي حديث اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع النائب سعاده، سئل هل يعتقد ان خطوة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والتي ايده فيها الوزيران عسيران والحص بمقاطعة جلسات مجلس الوزراء، من شأنها دفع الامور الى الامام، فاجاب: "انا مع الايجابيات ولست مع المواقف السلبية. فالنتائج التي يمكن ان يتوصل اليها رئيس الحكومة في موقفه السلبي هذا كان في امكانه ان يتوصل اليها باعتماد الوسائل الايجابية، لان هذه البادرة خطرة جدا على الاصول البرلمانية والديموقراطية، فالوزير لا يضرب عن العمل ليعود ليحاسب الموظف الذي يسمح لنفسه بان يضرب عن عمله. والخطوة هذه جاءت في وقت غير مناسب، وذلك على اثر المؤتمر المسيحي الذي عقد في بكركي والذي صدر عنه من المقررات الايجابية الوفاقية التي كان في الامكان لو وجدت التجاوب الكامل عند الطرف الآخر، ان تدفع بمسيرة الوفاق قدما. كل ما اخشاه ان يكون موقف رئيس الحكومة قد عطل بعض فاعلية هذه المقررات".

وكيف يرى الوسيلة الناجعة لمعالجة التدهور في صيدا وبوادر تدهور الوضع في بيروت؟ اجاب: "قلنا سابقا اكان على الصعيد الشخصي او على صعيد قرارات المكتب السياسي الكتائبي ان الجيش وحده يستطيع ان يقوم بالدور الامني المطلوب شرط ان يكون هذا الجيش لجميع اللبنانيين وليس لفريق ضد فريق آخر".

وما هي الخطوات التي يرى اتخاذها لمواجهة المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب؟ اجاب: "اولا التعايش الحقيقي وغير المصطنع بين اللبنانيين الجنوبيين، وارتفاع القيادات السياسية اللبنانية الى المستوى الوطني المطلوب في هذه المرحلة، ثم تحمل الحكومة مسؤولياتها الوطنية والالتفاف جميعا حول الجيش لنطلب منه القيام بالدور الامني الحاسم".

وهل يرى ان انعقاد مؤتمر وطني مسيحي ـ اسلامي من شأنه المساعدة على تهدئة الاوضاع؟ اجاب: "عقدت مؤتمرات متعددة منها الحزبية ومنها الروحية ومنها الروحية ـ السياسية، لكن ضمن فئات معينة، وكانت القرارات التي تصدر عن هذه المؤتمرات على تنوعها متلاقية في اكثر من بند. لذلك اصبح المطلوب انعقاد مؤتمر مسيحي ـ اسلامي وطني تصدر عنه المقررات النهائية التي يتفق عليها الجميع لانقاذ لبنان شرط ان يلتزم الجميع تنفيذ منه المقررات فلا تبقى حبرا على ورق او مادة للدعاية والاستغلال".

"مجلس الاعلام"

واصدر مقرر مجلس الاعلام الكتائبي السيد فارس الحاج البيان الآتي:

"ان اللقاء في الصرح البطريركي الماروني على غرار ما حصل في المؤتمر المسيحي الاخير يعتبر الصيغة الفضلى لتلاقي المسيحيين والتشاور وبلورة المواقف المسيحية الاصيلة. وهو المجال الواجب اعتماده للتعبير عن ارادة المسيحيين بالاجماع او ما يشبه الاجماع. وقد كانت مقررات المؤتمر ناجحة وعلى مستوى الظرف العصيب بدليل الترحيب الذي لاقته من معظم الاوساط المسيحية والاسلامية، وان احدا من المعترضين لم يدل بطروحات بديلة.

لذلك نأمل في ان تشكل لجنة المتابعة لتجسيد المقررات. وقد ابدى المكتب السياسي استعداده الكلي للمساهمة في ذلك، كما نأمل في ان تكون هذه اللجنة ـ الهيئة في حضور دائم للتنسيق والتوجيه في ما يعني المجتمع المسيحي بكامله".

وعلم ان الاجتماع تركز على ضرورة الاسراع في حل الاشكالات الناشئة منذ اعلان حركة ١٢ اذار، خصوصا لجهة الحفاظ على وحدة حزب الكتائب، وتناول البحث النقاط المقترحة لتطوير هيكليته الداخلية.

وفهم ان الاجتماعات ستتلاحق في حضور جعجع للبحث في كل قضية بمفردها توصلا الى حلول سريعة.

وخرج المجتمعون بانطباع ان التشنج بدأت حدته تخف، وان المطلوب الان ترتيب البيت داخليا لئلا تنعكس الخلافات على المسيرة الوطنية، خصوصا في ظل الوضع الراهن والاستحقاقات الخطيرة المتوقعة.

حكيم زار خريش واستقبل الهاشم واليوم الى القاهرة

الاوضاع السياسية والامنية ونتائج المؤتمر المسيحي الذي عقد في بكركي يوم الثلثاء الماضي والتطورات في المنطقة الشرقية على اثر انتفاضة "القوات اللبنانية"، كانت امس مدار بحث بين بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ووزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم في مقر البطريركية في الربوة. وتطرق البحث ايضا الى الاوضاع في صيدا والجنوب.

وقال الهاشم بعد اللقاء: "زرت غبطة البطريرك اليوم للسلام عليه والتشاور معه حول المؤتمر المسيحي في بكركي والخطوات اللاحقة".

وقال حكيم: "عرضنا مع الوزير الهاشم الوضع في صيدا والجوار، خصوصا وضع المسيحي في الجنوب، واطلعنا من الوزير الهاشم على الخطوات اللاحقة والتصورات التي طرحها وهي عقد مؤتمر مسيحي وعقد قمة روحية وقيام حكومة موسعة وعقد مؤتمر وطني".

وفي الحادية عشرة والنصف قبل الظهر زار البطريرك حكيم بكركي وعرض مع البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش مجمل الاوضاع ونتائج المؤتمر المسيحي والاتصالات الجارية لعقد المؤتمر الوطني المسيحي ـ الاسلامي.

ويسافر البطريرك حكيم اليوم الى مصر.

بري يشدد على تنفيذ التعليمات بمنع الظهور المسلح في النبطية

رأس الوزير نبيه بري قبل ظهر امس اجتماعا لهيئة الرئاسة في حركة "امل" وتناول البحث الاوضاع الجنوبية في ضوء الانسحاب الاسرائيلي من النبطية وقرى قضائها.

وعلم ان بري شدد على وجوب التقيد بالتعليمات التي اصدرها امس والقاضية بمنع الظهور المسلح وفتح المكاتب الحزبية في المناطق التي اخلتها القوات الاسرائيلية.

وكان وفد من المكتب السياسي توجه صباحا الى النبطية لعقد لقاءات مع الفاعليات في المنطقة ودرس الاوضاع على الارض والاطلاع على حاجات الاهالي، وللاشراف على قرار الحركة بمنع المظاهر المسلحة او اي اشكالات من شأنها الاخلال بالامن.

وشارك بري بعد الظهر في اجتماع المكتب السياسي للحركة الذي ناقش التطورات في الجنوب بعد الانسحاب الاخير من منطقة النبطية.

من جهة اخرى سألت "وكالة الانباء الصحفية" رئيس المكتب السياسي لـ"امل" العقيد عاكف حيدر كيف يقوم المؤتمر المسيحي الذي انعقد في بكركي، فاجاب: "اننا نأمل في ان يكون ملتزما وحدة الارض والشعب والتحرير من الاحتلال خصوصا. ونرفض الامر الواقع المفروض بالسلاح على ارادة المسيحيين والذي يحاول من خلال مصادرة ارادتهم فرض ارادته على بقية الطوائف وعلى شعب لبنان خدمة لعدو الوطن".

واضاف ردا على سؤال: "ان افتعال القوات اللبنانية احداث صيدا بعد الانقلاب الذي حدث في ١٢ اذار ١٩٨٥ في المناطق الشرقية، انما هو تنفيذ لخطة اسرائيلية ترمي الى جر الصف الوطني والاسلامي في صيدا والجنوب، للدخول في اقتتال طائفي اول نتائجه اكراه المسيحيين على النزوح في اتجاه الحدود واكراه المسلمين على النزوح من الحدود في اتجاه الشمال ليكون المسيحيون سدا بشريا لحماية اسرائيل. اضافة الى مواصلة الفرز الطائفي الذي بدأ منذ مطلع الحرب اللبنانية والذي يخدم العدو بشرذمة الشعب اللبناني وتفتيت وحدة ابنائه.

من هنا المنطلق كان لحركة "امل" موقفها المعلن يوم تحرير صيدا وجوارها، اذ امتنعت، وامرت عناصرها وكوادرها بعدم فتح مكاتب لها او الظهور المسلح في صيدا وكل منطقة محررة. وطالبت الحركة بأن يتولى الجيش وقوى الامن الداخلي مهمة الامن في كل المناطق المحررة. وحذا حذوها القادة السياسيون والروحيون في صيدا وجوارها. لذلك فاننا لا نزال نصر على تعزيز قدرة الجيش في صيدا وتزويده العتاد والسلاح والذخائر واعطائه الاوامر الواضحة والصارمة من اجل فرض الامن وتفويت الفرصة على العملاء لئلا يتابعوا مخطط العدو.

ولا بد من الاصرار الدائب على ان يحزم الحكم امره في هذا الاتجاه، لان دخول الاحزاب في معركة مواجهة مع القوات اللبنانية ربما ادى الى ما لا تحمد عقباه بمعنى تحول المعركة ضد العملاء الى حرب طائفية نعتقد ان العدو قادر على اعطائها هذا المنحى بتدخله المباشر وغير المباشر وعبر عملائه".

واستبعد اي تدخل عسكري سوري في الجنوب، لان التدخل السوري كان دائما بطلب من الحكم. فاذا اضطر الحكم الى تقديم مثل هذا الطلب، فان القوات السورية ستكون مسؤولة عن حفظ الامن على التراب اللبناني كاملا وليس في صيدا من دون بقية المناطق. ونستبعد ان يقدم الحكم اي طلب في الوقت الحاضر، ولا نرى ضرورة لهذا الطلب. فاذا كان الحكم جادا في موضوع امن صيدا فان الجيش اللبناني قادر على فرضه".

وسئل كيف ينظر الى وضع الجيش في الجنوب وما هي سبل تعزيزه فأجاب: "ان الجيش في الجنوب يحتاج الى عتاد وسلاح ودعم لوجستي متواصل، ويحتاج الى اوامر صريحة ليتصدى للعابثين بأمن المواطنين. علما ان الحكم لا يزال يتردد في اتخاذ مثل هذا القرار لان القوات اللبنانية تشكل حالة مسيحية يدعمها الانقلاب الذي قام به سمير جعجع. والحكم يخاف البندقية المهيمنة في الشرقية، فاذا ترك لها العنان يكون تخلى عن شرعيته وسلم الامر الى من يريدون اغتصاب القرار".

وكيف يرى الوضع في الجنوب بعد اتمام المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي؟ اجاب: "المرحلة الثانية من الانسحاب هي عملية مرحلية قيمتها محصورة بتخفيف جزء آخر من الارض وسكانها، لكنها لا تشكل بالنسبة الينا حدثا خاصا ذا اهمية جديرة بالعناية. فما دام الاحتلال واقعا على جزء من الارض فهو واقع على التراب كاملا. علما ان الانسحاب من منطقة لا يعني انها اصبحت سيدة نفسها، فاسرائيل تعاود غزو الارض التي تخليها وتدميرها واحتلالها كلما حلا لها الامر.

لذا فنحن معنيون بالتحرير الكامل واقامة جيش وطني على الحدود يمنع اسرائيل من انتهاك حرمة ارضنا ويضمن استقلالنا وسيادتنا جديا".

ورأى اخيرا: "ان الرهان على الخلافات بين ابناء الصف الوطني وداخل الطائفة الواحدة ليس بالامر الجديد. فالاعلام العميل لا هم له الا اختلاق الامور والدس، وقد تمكنا بعون الله من تفويت الفرص على اعداء الوطن، بحيث بقي الصف الوطني والاسلامي متراصا وموحدا في اتجاه التحرير ووحدة الشعب.

واذا كان من تفاوت في بعض وجهات النظر او وقوع بعض الحوادث الفردية وغير المسؤولة، فانها لن تؤثر في المسيرة العامة لعملية التحرير والتوحيد والاصلاح. وجميع هذه المراهنات محكومة بالفشل لان القضية اكبر من خلاف جانبي، ولان الجميع واثقون بأن المعارك الجانبية لا تخدم الا اسرائيل، ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين".

"تجمع الموارنة" يذيع اليوم بيانا عن التطورات

اعلن "تجمع النواب الموارنة المستقلين" انه سيذيع اليوم بيانا يضمنه موقفه من التطورات السياسية والامنية الاخيرة.

وهذه التطورات عرضها التجمع في اجتماعه الاسبوعي قبل ظهر امس في حضور النواب حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الهراوي والياس الخازن وجبران طوق واوغست باخوس.

وبعد الاجتماع ادلى الناطق الرسمي باسم التجمع النائب باخوس بالتصريح الاتي: "بحث المجتمعون في اكثر من موضوع وتوقفوا عند ذكرى اندلاع شرارة الاحداث في لبنان قبل عشر سنين وما عاناه اللبنانيون خلال هذه الفترة من آلام وويلات في الارواح والممتلكات والمصالح المادية. وعرضوا لاوضاع الجنوب والبقاع الغربي بعد بدء الانسحاب الاسرائيلي وقوموا حصيلة المؤتمر المسيحي الذي عقد في بكركي.

وتوضيحا لكل ذلك، استأخروا الادلاء ببيانهم حتى نهار غد (اليوم) لارتباطهم بواجبات املت على بعضهم حضورها".

مورفي يزور بيروت ضمن جولته

واشنطن تهتم بالملف اللبناني ومحادثات فيينا تطرقت الى الاوضاع

تلقت امس وزارة الخارجية والمغتربين من سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبد الله بو حبيب، ان وزارة الخارجية الاميركية ابلغته ان لبنان سيكون في طليعة بلدان الشرق الاوسط التي سيزورها مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي. وان الملف اللبناني يحظى بالاهتمام الاميركي في المحادثات التي سيجريها مورفي في عواصم المنطقة.

وافادت معلومات ديبلوماسيه ان الوضع في لبنان كان مدار مناقشات في محادثات فيينا التي عقدها ممثلا الجانبين الاميركي والسوفياتي ريتشارد مورفي وفلاديمير بولياكوف في الشهرين الماضيين، وتقرر على اثرها ان تقوم العاصمتان الاميركية والسوفياتية بعملية استطلاع وسبر اغوار جديدة في دول المنطقة مركزة على النقاط الحامية والمتوترة وفي طليعتها لبنان، قبل الجولة الثانية من المحادثات الثنائية التي سيجريها هذه المرة وزيرا خارجية البلدين السيدان جورج شولتز واندريه غروميكو قبيل تحديد موعد لقاء القمة بين الجبارين الذي تقرر عقده مبدئيا خلال النصف الثاني من هذه السنة.

واستطلعت الحكومة السفارة في واشنطن دقة المعلومات التي لديها عن نتائج محادثات فيينا، اضافة الى المقترحات التي ينقلها مورفي الى عواصم الشرق الاوسط عن الوضع في لبنان وتطوراته السياسية والعسكرية، خصوصا ما سيطرحه في سوريا واسرائيل.

ولم تستبعد مصادر ديبلوماسية مطلعة اجراء مشاورات مهمة تتعلق بزيارة مورفي ومحادثاته بين بيروت ودمشق، اما بزيارة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام المتوقعة لبيروت، واما بمشاورات بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد.

واجريت في اليومين الاخيرين مشاورات بين الرئيس الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في شأن الموضوع، واتفقا على اجتماع لاحق في الاسبوع المقبل لتحديد الموقف من المواضيع التي سيطرحها لبنان مع الجانب الاميركي او تلك التي يحتمل ان يثيرها الموفد الاميركي مع الجانب اللبناني وابرزها مرحلة ما بعد انتهاء الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ومحاولة اسرائيل اثارة القلاقل تمهيدا لفرز سكاني ديموغرافي في الجنوب.

نشاط ديبلوماسي للحزب التقدمي

زار امس نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول يرافقه عضو قيادة الحزب السيد علي الموسوي سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد الكسندر سولداتوف، ودار الحديث على مجمل التطورات السياسية والامنية في لبنان والانعكاسات الاقليمية المحتملة عليها، والتوقعات بعد الانسحابات الاسرائيلية.

وقال مصدر في الحزب "ان سولداتوف ابدى ارتياحه الى مسيرة العمل الوطني المتحالف مع سوريا".

كذلك زار عضو قيادة الحزب السيد رياض رعد سفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم العريبي الذي سلمه دعوة رسمية لقيادة الحزب الى زيارة الجزائر. وابلغ اليه ان وفدا جزائريا سيزور بيروت قريبا للاطلاع على الاوضاع عن كثب.

واجتمع معتمد بيروت الاولى في الحزب التقدمي السيد اكرم العربي مع السكرتير الاول في سفارة كندا السيد سكوت ميلان وعرض معه موضوع امن السفارات والبعثات الديبلوماسية العاملة في بيروت الغربية. وتطرق الحديث الى الاوضاع السياسية والعلاقات بين الحزب والحكومة الكندية.

جنبلاط استقبل وفدا ارمنيا وابو فاضل وابو حيدر وسابا



في المختارة من اليسار: الوزير جنبلاط، الدكتور سابا، النائب ابو فاضل، الدكتور ابو حيدر.
(ناصيف ناصيف)

المختارة ـ "النهار":

استقبل وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط في قصر المختارة في الاولى والنصف بعد ظهر امس نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل والوزيرين السابقين الياس سابا ونجيب ابو حيدر الذين عزوه بأمين سر الادارة المدنية في الجبل، عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد عادل سيور. وتخلل اللقاء غداء وبحث في الاوضاع الحاضرة الامنية والسياسية.

وقبل مغادرة الوفد المختارة في الثالثة والربع قال ابو فاضل: "جئنا مع معالي الوزير السابق الدكتور الياس سابا والدكتور نجيب ابو حيدر وابني مروان للتعزية بالفقيد الغالي السيد عادل سيور. وهذه هي غاية الزيارة في بادىء الامر، وتطرقنا الى القضايا السياسية التي تعرفونها ويعرفها كل انسان في هذا البلد. واننا على توافق تام مع معالي الوزير وليد بك جنبلاط في كل القضايا التي تهم الشعب اللبناني".

وعن رأيه في قرار رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مقاطعة جلسات مجلس الوزراء قال: "نحن لم نعرف تماما الى الان الا ما شرحه دولة الرئيس كرامي في الاذاعة انه لن يحضر بعد الان جلسات مجلس الوزراء بسبب ما حصل ويحصل في صيدا والتقاعس الذي حصل حتى تاريخه من امداد صيدا ومعاونتها. وكنا نبهنا الى هذا الامر قبل ان يقرر دولة الرئيس عدم حضور مجلس الوزراء. وزرنا صيدا واتصلنا بالمسؤولين الحكوميين في هذا البلد من اجل امداد صيدا، فوعدونا خيرا في حينه، لكن الوعود بقيت لمدة من دون تنفيذ، والذرائع ان الامداد من آليات وغيرها لم يكن حاضرا. ولم نوافق على هذا القول، اذ عندما تكون هناك حال حرب او حال عدم استقرار امني يجب ان يكون كل انسان منا حاضرا ومستعدا للامداد في اي وقت".

وعن رأيه في احداث صيدا، قال: "لا شك في انها حوادث مؤلمة جدا، وان ما يحصل في صيدا كما تعلمون من نسج ونسيج اسرائيل وعملاء اسرائيل. ونحن مع اهل صيدا والوطنيين فيها. وكذلك مع المقاومة البطلة التي تقوم بواجبها الوطني ضد الاسرائيليين وعملائهم. واملنا في ان يتوصل زعماء صيدا وقياداتها، بمساعدة جميع الجهات، الى وفاق وطني يحفظ للمدينة كرامتها في الانتصار التي حققته على العدو في الماضي وفي الحاضر".

وعن رأيه في المؤتمر المسيحي الذي انعقد اخيرا، قال: "المؤتمر المسيحي العام لم احضره ونحن مع الاخوان لم نحضر. ولكن لا يمكنني الا القول ان المقررات التي صدرت هي باكثريتها لا غبار عليها قطعا من الوجهة الوطنية، خصوصا اعلانها الانتماء العربي للبنان، وان اسرائيل هي عدوة لبنان والعرب".

وقال الوزير جنبلاط: "نشكر للاستاذ منير ابو فاضل ورفاقه مشاركتهم ايانا في ألمنا الكبير ومصيبتنا بفقدان الرفيق عادل سيور. واننا نكن الاحترام ونقدر الدور السياسي الكبير الذي قام به ابو فاضل ويقوم به، الدور الوطني العريض العام الذي نؤيده وسنبذل كل الوسائل لنشجيعه على الاستمرار في هذا الدور من اجل وحدة لبنان وانتمائه العربي".

وبعد الظهر استقبل وزير الاشغال معتمد المتن الشمالي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد انطوان زعيتر الاشقر ومفوض الشؤون الخارجية في الحزب السيد غسان العياش.

وعلم ان رئيس الحزب اصدر قرارا عين بموجبه الاشقر عضوا في مجلس قيادة الحزب. وكان جنبلاط استقبل قبل الظهر وفدا كبيرا من النواب والاحزاب والشخصيات الارمنية ثم مستشار الرئيس الحص السيد فاروق البربير وقاضيي المذهب الشيخين نعيم حسن وشريف شرف، وقائمقام الشوف السيد عصام حب الله، وقائمقام عاليه السيد ثابت عيدو والعميد محمد الحاج والعقيد فؤاد حسن.

حمل الجميل وكرامي مسؤولية التردي

لحود يقترح للقوة الدولية الانتشار في كل الاراضي المحتلة

اقترح رئيس اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن النائب فؤاد لحود امس على الحكومة دعوة مجلس الامن الى "توسيع مهمة القوات الدولية لتشمل كل الاراضي اللبنانية المحتلة او التي لا تزال، وفصل لواءين من الجيش اللبناني ووضعهما تحت قيادتها"، على ان "تضمن هذه القوات الامن المتبادل عند الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية".

وقال لحود: "ان تردي الاوضاع في صيدا وغيرها من المناطق يتحمل مسؤوليته الرئيسان امين الجميل ورشيد كرامي. واحصر المسؤولية بهما ولا اشرك وزيري الدفاع والداخلية، لان الاول اراد وضع قوانين صحيحة، الا ان مجلس الوزراء في احدى جلساته في بكفيا طوقه واصدر المرسوم الاشتراعي الرقم واحد الذي كان من شأنه اضاعة المسؤولية فدبت الفوضى. اما الثاني فصلاحياته مسلوبة. وكثرا ما لفت فخامة الرئيس ودولة الرئيس الى هذا الواقع المرير بموجب تقارير خطية وخلال مقابلات شخصية، لكنهما لم يأخذا باقتراحاتي.

واليوم، بعد تدهور الوضع الامني في صيدا الذي يهدد بكارثة كبرى، وجد الرئيس كرامي نفسه امام فراغ في تحديد مسؤولية ذلك التدهور. ودعما لوجهة نظري، اورد الامثله الاتية:

١ ـ اختلف اهل الحكم على صلاحيات قائد الجيش، فجاء المرسوم الرقم واحد الذي نص على ان قيادة العمليات الامنية لا تعود الى قائد الجيش كما هو مفروض بل الى المجلس العسكري الطائفي. فلم يعد هناك من شخص مسؤول. واخذ اعضاء المجلس العسكري يتنصلون الواحد تلو الاخر من مسؤولية الحفاظ على الامن.

٢ ـ اختلف اهل الحكم على طريقة تأليف المجلس الاعلى للدفاع. ولارضاء الجميع اوردوا في نص المرسوم الاشتراعي الرقم واحد ان مجلس الوزراء يعتبر بجميع اعضائه المجلس الاعلى للدفاع. لكن مجلس الوزراء لم يجتمع، مرة واحدة، بصفته المجلس الاعلى للدفاع. واكبر برهان على ذلك هو ان الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع لم يحضر اي اجتماع لمجلس الوزراء. وبذلك ضاعت مسؤولية القرار السياسي المتعلق بالامن، ولم يعرف من هو المسؤول. اهو المجلس الاعلى للدفاع ام هو رئيس الجمهورية ام رئيس الحكومة ام وزير الدفاع ام وزير الداخلية؟

٣ ـ اختلف اهل الحكم على مسؤولية المخابرات العسكرية وعلى ربطها بمرجع معين، فعمدوا في المرسوم الاشتراعي الرقم واحد ايضا، الى ربط الامن العسكري برئيس الاركان على ان يفيد بدوره رئيس الحكومة بالمعلومات، في حين ربطوا اجهزة المخابرات الاخرى بقائد الجيش الذي يرتبط برئيس الجمهورية.

٤ ـ انشأ المرسوم الاشتراعي الرقم واحد مديرية الامن القومي التي تسلب الامن العام والمخابرات العسكرية بعض صلاحياتهما فضاعت الطاسة. وفي الوقت نفسه اختلف اهل الحكم على المرجع السياسي الذي ترتبط به هذه المديرية ولانهاء الخلاف عدلوا المرسوم الاشتراعي وربطوها برئيس الجمهورية والحكومة معا.

هذه الامثلة غيض من فيض، وبنتيجتها عمت الفوضى في القرار وفي التنفيذ، وتمكنت زعماء الطوائف من استقطاب قيادات الجيش العائدة الى طوائفهم وعناصره. فقامت الالوية الطائفية واصبح متعذرا استخدامها الا بموافقة زعيمها وليس القيادة العسكرية ولا القيادة السياسية. وفي ضوء ذلك رأينا ان الحكومة لم تتمكن من استخدام الجيش كما يجب لوجود معارضة من زعماء الطوائف. فحصل ما حصل في صيدا".

وذكر باقتراحه "ارسال وحدات عسكرية لبنانية الى الجنوب والبقاع الغربي وراشيا قوامها ٦٠٠٠ عسكري تكون بقيادة قائد القوات الدولية عسكريا والامين العام للامم المتحدة سياسيا لتحرير الجيش من مداخلات السياسيين وزعماء الطوائف. لكن رئيس الحكومة لم ير الظرف مناسبا في حينه لاعتبارات نعرفها نحن جيدا ويعرفها دولته اكثر منا بحكم موقعه السياسي".

وطالب الحكومة بالسعي لدى مجلس الامن الى "ان تشمل اعمال القوات الدولية كل الاراضي اللبنانية التي كانت محتلة والتي ما زالت تحت الاحتلال الاسرائيلي، وان تفصل لواءين من الجيش اللبناني بعد تنظيمهما خلال اسبوعين، وتضعهما تحت قيادة قائد هذه القوات بحيث يستخدم القوات الشرعية اللبنانية والقوات الدولية وفق ما يرتئي، وفي ضوء الظروف والمعطيات القائمة وبعد الاتفاق مع سوريا، على ان يؤكد القرار الجديد لمجلس الامن صراحة على ما جاء في القرار ٤٢٥ لجهة دور القوات الدولية وصلاحياتها.

كذلك يجب ان ينص هذا القرار على تمركز هذه القوات على الحدود الدولية اللبنانية ـ الفلسطينية. بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية. وان تضمن هذه القوات الامن المتبادل على حدود الطرفين وفقا لمنطوق اتفاق الهدنة. وفي حال تحقيق كل ذلك، يصار الى فصل قوات الجيش اللبناني عن القوات الدولية".

ودعا الى الغاء المرسوم الاشتراعي الرقم واحد "وتبني مشروع قانون الدفاع الذي اقترحه الرئيس كميل شمعون على مجلس النواب والحكومة في تشرين الاول ١٩٨٣. لان تبني هذا المشروع يضع حدا للفوضى المستشرية في الجيش ويحدد المسؤوليات ويسهل تنظيم الجيش على اسس سليمة وصحيحة".

الصباح يستعجل الشرعية الى النبطية

رشيد الصلح: المقاومة فرضت الجلاء الرافعي: مطلوب مؤتمر وطني

علق ثلاثة نواب امس على الانسحاب الاسرائيلي من النبطية ومحيطها الخميس الماضي، ورأوا انه تم "تحت ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية"، ودعوا الى انتشار الجيش اللبناني وتعزيزه في المناطق التي تجلو عنها اسرائيل لبسط الامن واستعادة الشرعية سيادتها.

وحضوا على "احتضان المقاومة ودعمها".

رشيد الصلح

الرئيس رشيد الصلح رأى "ان الاعمال البطولية التي قام ويقوم بها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، اضافة الى صمود اخواننا واهلنا في مناطق الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، هي التي فرضت على جيش الاحتلال الاسرائيلي الجلاء عن النبطية والقرى المجاورة لها. وبذلك تحرر قسم اخر جديد من ارض لبنان، وعادت الحرية الى جزء عزيز وغال من الارض اللبنانية".

واعرب عن امله في "استمرار التعاون والالفة في ما بين اللبنانيين هناك، وخصوصا تحملهم مسؤولياتهم الوطنية الكبرى لاحلال الامن والطمأنينة والسلام وابعاد كل معالم الخلل بالامن".

الصباح

واعتبر النائب انور الصباح "ان النبطية حقل تجربة جديد للشرعية يمكن ان تستعيد من خلاله بعضا من هيبتها ومصداقيتها للبدء بدفع عجلة الانقاذ الى الامام. فمحافظة النبطية وهي تحتفل بخروج المحتل الاسرائيلي، وبالانتصار الجديد الذي حققته نضالات المقاومة الوطنية اللبنانية وبطولاتها وتضحيات اهلنا الصامدين في مواجهة القمع والارهاب والقهر والبربرية الاسرائيلية، تناشد اليوم ضمير المسؤولين ليس الاهتمام بها فحسب بل بكل لبنان، شرقه وغربه، وشماله وجنوبه. من اجل العودة بالوطن الى اهله وشرعيته فلا يضيع دم الشهداء هدرا".

اضاف: "نحن لا نطلب جيشا مدرعا ولا نطلب قوى امن لفرض امن مفقود جل ما نطلب هو عودة الشرعية الى ممارسة مهماتها على اكمل وجه، لان النبطية ومنطقتها كانتا وما زالتا تعانيان من تغييب الشرعية ومؤسساتها العامة، والمطلوب ايضا تقديم المساعدات الفورية واللازمة للادارات الرسمية المختلفة لتقوم بما يلزم من اصلاحات وتقديمات للمواطنين تعيد عجلة الحياة الى طبيعتها بعدما عانوا ماعانوه".

وناشد اهالي النبطية "الاستمرار في اليقظة والتحلي بالوعي والالتفاف بعضنا حول البعض الآخر، والحفاظ على وحدتنا الوطنية التي طالما تغنينا بها حتى نفوت على العدو اي فرصة للنفاذ من خلال اي ثغرة لافتعال الفتن والمشاكل التي نحن اليوم في غنى عنها. فالوطن يناشدنا التحلي بالخلق الحسن والوطنية الصالحة".

الرافعي

وقال امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور عبد المجيد الرافعي: "مرة اخرى يقدم العدو الصهيوني على الانسحاب من ارضنا العزيزة تحت ضغط المقاومة الوطنية البطلة، وبفضل الصمود الجماهيري الرائع الذي لم ترهبه كل اشكال القمع والارهاب الصهيونيين، ولا ما سمي "القبضة الحديد" التي اراد من خلالها ان يشن حرب ابادة منظمة ضد اهلنا الصامدين الصابرين. ان فرض الانسحاب على قوات الاحتلال من النبطية ومحيطها بعد اقل من شهرين على انسحابه من صيدا انجاز وطني جديد يضاف الى الانجازات الوطنية التي تحققت على ارض الجنوب المقاوم والبقاع الغربي وراشيا.

ان هذا الانجاز الوطني الجديد في حاجة الى احتضان ودعم كاملين كي تستمر مسيرة المقاومة مسيرة فاعلة مؤثرة متحررة من الارباكات والمعوقات، مسيرة تستند الى ظهيرة داخلية وطنية صلبة ومتماسكة، مسيرة تستقوي بصيدا المحررة وبوضع سياسي داخلي محتضن احتضانا كليا المقاومة الوطنية ومعركة التحرير ببعديها الوطني والقومي.

واذا تطلب هذا شيئا فان اول ما يتطلب وضع حد للتفجير المشبوه الذي افتعله عملاء اسرائيل في صيدا ومحيطها والذي حول عاصمة الجنوب جزيرة محاصرة ومربكة عن الاستمرار في تأدية دورها الطبيعي في استكمال مسيرة تحرير الارض من الاحتلال. وعدم الاسراع في انهاء هذا الوضع الشاذ الذي نشأ اخيرا سيخلق مناخات تؤدي في جانب منها الى احداث فرز سكاني تسعى اليه اسرائيل والى تحرك جديد لعملاء العدو لافتعال مشاكل جديدة في مناطق اخرى لرسم خطوط تماس بين قرى الجنوب ومدنه وتحويله مجموعة جزر امنية، تحول دون تواصل ابناء الجنوب في ما بينهم ودون تفاعلهم وتأكيد التعايش الوطني في ما بينهم على قاعدة معاداة اسرائيل وصون المقومات الوطنية الاساسية.

واذا كان الكل يدرك ان اسرائيل وعملاءها هم الذين فجروا الموقف، فلماذا لا يتخذ الموقف الواضح رسميا وغير رسمي لتسمية الاشياء ورفع الغطاء السياسي عن عناصر الفتنة الجديدة؟ واذا كنا نرى في ما صدر من مقررات عن مؤتمر بكركي خطوة ايجابية لجهة التأكيد على جملة مواقف ذات بعد وطني واضح، فان هذه القرارات تبقى في حاجة الى وضعها في اطار صيغ تنفيذية لا يمكن ان تعطي نتائجها الفاعلة الا اذا كانت من ضمن خطة وطنية متكاملة. وهذا يفرض عقد مؤتمر وطني تحضره كل القوى والفاعليات الحريصة على وحدة لبنان وعروبته وديموقراطية الحياة السياسية فيه للخروج بمشروع ميثاق سياسي جديد، مشروع يحتضن فعل التحرير ضد قوات الاحتلال، ويؤكد على وحدة لبنان وحدة فعلية وطنية متفاعلة مع محيطها القومي العربي.

ان هذا المشروع هو وحده ينقذ صيدا ويضع حدا للعبث بامنها واستقرارها ويطرد العملاء من حولها، وهو الوحيد الذي يحمي الانجاز الوطني الاخير المتمثل في تحرير الوطن، وهو الذي يحمي وحدة اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم الايمانية الدينية، وهو الذي يضع حدا لحال التمذهب والتطيف السائدة على الساحة الداخلية حاليا.

ان المقاومة الوطنية التي اعادت الاعتبار الى الكفاح الشعبي باشكاله المختلفة، وجسدت ميدانيا ارادات الفعل الوطني الصادق، الفعل الهادف الى تحرير الارض من الاحتلال واعادة توحيدها، قد اضاءت شمعة جديدة في ظلام الليل اللبناني والعربي الدامسين، واماطت اللثام عن مكامن القوة في شعبنا من خلال التواصل النضالي مع تاريخ هذا الشعب المكافح وعلى مدى العقود السابقة. فتحية لها وللجماهير الصامدة في الاراضي المحتلة. وتحية للشهداء الابطال الذين كانت آخرهم المناضلة البطلة سناء محيدلي، هذه العلامة المضيئة في تاريخ شعبنا، وتحية للرفاق وكل المناضلين الذين حرروا من الاسر والاعتقال والذين لا يزالون يواجهون العدو في معسكرات الاعتقال داخل فلسطين وخارجها وفي خنادق المواجهة الملتهبة مع قوات الاحتلال".

أيد فكرة المؤتمر الاسلامي ـ المسيحي

المرعبي: مطلوب صيغة جديدة تتجاوز خطورة المرحلة ومنزلقاتها

حذر النائب طلال المرعبي من "ان لبنان مقبل على مرحلة صعبة جدا وخطرة لا يمكن التكهن بمنزلقاتها، خصوصا في غياب حكومة قادرة"، وطالب بمعالجة القضايا جديا ابتداء من صيدا و"ايجاد صيغة جديدة تمكننا من تجاوز العقبات". وايد عقد المؤتمر الاسلامي ـ المسيحي" بعد الاتفاق على ورقة عمل تؤدي الى انجاحه".

عن وضع الحكومة وامكان استمرارها بعد اصبحت حكومة طرف واحد، قال: "في الواقع منذ تأليف الحكومة كانت هناك خلافات ظاهرة وكان تباين في الآراء جعلنا نتحفظ حيال قدرتها على معالجة القضايا المصيرية المطروحة ابتداء من التدابير الامنية ومرورا بالاصلاح وانتهاء بتنفيذ بعض ما ورد في البيان الوزاري، لاننا نعلم جميعا ان المسؤولية في الحكومة لا تتجزأ، وفي النتيجة يجب ان تكون متفقة في التوجهات العامة وفي كل ما يؤمن الاستمرار ويحقق على الارض التقدم في اتجاه حل الازمة اللبنانية ووضع حد لمآسي الشعب اللبناني. وانقطاع بعض اركان الحكومة عن حضور الجلسات جاء ليعزز هذا الاعتقاد وليضع الحكومة في موضع الانتقاد وعدم تمكنها من معالجة المواضيع معالجة كاملة وازالة كل العراقيل التي تعترض مسيرة الامن والاستقرار والسلام.

وفي الفترة الاخيرة جاء رئيس الحكومة يعلن استنكافه عن حضور جلسات مجلس الوزراء ما لم تنفذ كل التدابير التى اتخذت وظلت حبرا على ورق، فهناك قضايا كثيرة ملحة سياسية واقتصادية وحياتية لم تعالج معالجة كافية، وبالتالي التدابير الجزئية التي اتخذت اصطدمت بعراقيل حالت دون تنفيذها، واخيرا جاءت قضية صيدا التي تعتبر نقطة تفجير اساسية ومفصلا يضع الجميع امام المصير المجهول نظرا الى الملابسات التي رافقت تصعيد اسرائيل واعوانها، وبالتالي عدم تمكن الحكومة من معالجة هذه القضية (...)

والحل انه لا يمكن ان يستمر هذا الوضع على ما هو، فيجب معالجة القضايا المطروحة بكل جدية وفاعلية ابتداء من صيدا وانتهاء بكل القضايا الاخرى، وبالتالي العمل على ايجاد صيغة جديدة تمكننا من تجاوز العقبات، والا فنحن مقبلون على مرحلة صعبة جدا وخطرة لا يمكن التكهن بمنزلقاتها خصوصا في غياب حكومة قادرة على الامساك بزمام الامور والتصدي لمعالجة اي قضية طارئة".

وعن مدى علاقة تعليق رئيس الحكومة حضوره جلسات مجلس الوزراء بعقد جلسة لمناقشة عامة قال: "في الواقع لم يحدد موعد جلسة مناقشة عامة للحكومة في المجلس، لكن هناك مطالبة من بعض النواب بتحديد جلسة لمناقشة الحكومة في اعمالها وتوجهاتها، وبالتالي مناقشة كل الاوضاع العامة من امنية وسياسية واقتصادية".

المؤتمر الوطني

وعن رأيه في عقد مؤتمر اسلامي ـ مسيحي قال: "نحن مع كل خطوة يمكن ان تؤدي الى المحافظة على وحدة هذا الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات فاذا كان المؤتمر الاسلامي ـ المسيحي قادرا على بلورة هذا الواقع والمساعدة في حل المشاكل والازمات المستعصية، فليس هناك مانع من قيامه، لكن يجب توفير كل الشروط اللازمة للاتفاق على ورقة عمل تؤدي الى انجاحه والى اعطاء الصورة الصحيحة والحقيقية عن واقع التوجه اللبناني، لان اي انتكاسة يمكن ان تنعكس سلبا على كل الاوضاع وتزيد الامور سوءا. فلا بد من التروي ودرس كل خطوة حتى تؤتى ثمارها وحتى يكون الاطراف اللبنانيون متوافقين على صيغة مشتركة تدعم مسيرتهم وتنقذ الوطن من المطبات".

"موقف كرامي ذروة الايجابية"
كبي: حلول سلمية للمنطقة أو يعتمد العرب الحل اللبناني

توقع النائب جميل كبي ان تستهدف زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد ريتشارد مورفي للمنطقة "الامعان في ايجاد الحلول والمخارج لازمة الشرق الاوسط". ووصف موقف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بأنه "ذروة الايجابية"، معتبرا ان هذا الموقف يشير الى "اننا وصلنا الى مرحلة خطرة".

وقال: "بعد الانسحاب الاسرائيلي من لبنان طرحت مشكلة الشرق الاوسط مجددا، ليس على صعيد لبنان فحسب، بل المنطقة العربية بكاملها. اي دولة عربية لها مشكلة مع اسرائيل تطرح الان على بساط البحث. فقضية الشرق الاوسط لم تعد تخص بلدا عربيا بقدر ما تخص كل المنطقة. بعد تجربة اسرائيل في لبنان كنا نقول اننا كنا ندافع عن الوطن العربي وعن كل العرب، واثبتت وقائع اليوم صحة ما كنا نقوله، فمقاومتنا اللبنانية الوطنية اعطت درسا جديدا في الاستراتيجية العربية. كل حسابات اسرائيل تغيرت وكل مقولاتها لم تعد صالحة وفي طي النسيان، واصبحت المفاوضة العربية تنطلق من مراكز قوة بعد الدرس الذي قدمه لبنان.

وانا اتصور ان المفروض في السياسة الاميركية اذا كانت تعي، علما انها عودتنا ويا للاسف انها لا تعي مصلحتها وتقوم ما جرى وتكيف سياستها في ضوء ما جرى، اتصور انها ستسارع الى الضغط على اسرائيل لايجاد حلول سلمية لبقية المشكلات العربية والا سيكون الحل اللبناني هو الحل الذي ستعتمده كل الشعوب العربية ضد اسرائيل".

موقف كرامي

وسئل هل يرى ان تعليق الرئيس كرامي حضوره اجتماعات مجلس الوزراء هو محاولة لاعطاء رئيس الجمهورية فرصة لترتيب الوضع الداخلي المسيحي، فاجاب:

"اولا، انا اتحفظ من السؤال، فلا يجوز ان يقال ان الرئيس كرامي منح فخامة رئيس الجمهورية فرصة للضغط على القوى العسكرية. فالحكم هو سلطة، والسلطة هي هيبة وهذه الهيبة هي التي تولد الاحترام والثقة، واذا فقد الحكم هيبته او سلطته فقد مكنون وجوده. موقف الرئيس كرامي هو ذروة الايجابية. احيانا الامتناع عن القيام بعمل معين هو الايجابية في ذاتها، ويكاد ينطبق عليه مثل "احرجوه فاخرجوه"، احرجوه بوعودهم المحددة بزمن معين وغير محددة، واحرجوه بأقاويلهم وتصورهم وتصاميمهم ووعدوه بالتنفيذ، وعندما تبين له الواقع المرير وهو ان اجتماعات مجلس الوزراء هي كلام بكلام قرر اتخاذ موقف هو ذروة الايجابية، هو لم يستقل ولم يفجر الوضع. الاحجام عن الحضور من دون الاستقالة فيه منتهى الحكمة والتبصر والتعقل، والرئيس كرامي الذي لا يزال منذ اكثر من ثلاثين عاما متمرسا بأمور الحكم في لبنان هو سياسي ضليع الى جانب كونه رجلا وطنيا لا غبار على خطه ونهجه، ولكن ايضا هو ليس سياسيا متدرجا ولا من الفاعليات التي ابرزتها احداث السنين العشر، هو من منزل سياسي عريق ويتابع الرسالة السياسية، وعندما يتخذ هذا الموقف اتصور اننا وصلنا الى مرحلة خطرة، ذلك ان الرئيس كرامي معروف بصبره وتحمله ما لا يتحمله الاخرون".

وسئل هل يرى ان عمليات سرقة البنوك تهدف الى تهجيرها من بيروت الغربية كما حصل مع السفارات، فاجاب:

"انا افصل موضوع البنوك عن موضوع السفارات، فموضوع السفارات ذو ابعاد سياسية معينة، اما موضوع البنوك فهدفه السرقة لا اكثر، لاننا لو اخذنا كل البنوك والاحداث ومن يسرق من ولا اريد ان اوضح اكثر، نرى ان لا بعد سياسيا لها بقدر ما هو فلتان في الساحة. ويؤسفني في هذا المجال ان اقول ان التدابير التي كان يفترض في وزارة الداخلية ان تتخذها لم تتخذ حتى الان، وقوى الامن الداخلي خيبت رأينا فيها حتى الان. كل يوم تتكرر سرقة الاموال المنقولة من المصارف الى البنك المركزي، فلماذا لا تخصص قوى الامن ملالة مصفحة مع سيارتي جيب وتتفق مع المصارف على اوقات نقل الاموال الى البنك المركزي؟ ماذا تكلف هذه العملية قوى الامن؟ اما ان نتفرج كل يوم على سلب ناقلي الاموال من المصارف الى البنك المركزي بواسطة عصابات تظهر في الطرق وقوى الامن لا تضع اي مخطط لمنع هذه العمليات، فلنا ان نسأل المسؤولين في وزارة الداخلية: ما هي الخطط التي هي من صميم عملكم والتي وضعتموها لتفادي وقوع هذه الامور؟ نحن نعيش في لبنان في ظل الفلتان والتراضي وانا اردت التوصل الى اي شيء فلا بد من ان يكون ذلك عن طريق الفلتان او التراضي او الاثنين معا".

القادري يدعو لجنة الدفاع الى توصية بـ"إحباط القلاقل"

استعجل النائب ناظم القادري امس رئيس اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن النائب فؤاد لحود عقد اجتماع للجنة "لاتخاذ توصيات توجه الى الحكومة لاحباط الفتن والقلاقل التي تثيرها اسرائيل".

وجه القادري الى لحود الكتاب الآتي: "تواجه منطقة راشيا والبقاع الغربي قريبا تحديات صعبة من جراء انسحاب العدو الاسرائيلي المرتقب بين يوم وآخر.

وبما ان الوضع المتأزم في صيدا وضواحيها، قد بلغ ذروة العنف وادى الى حال ارباك وشلل في اعمال السلطة التنفيذية نظرا الى استمرار التباين والخلاف في وجهات نظر المسؤولين من جهة، وعدم تجاوب الادارات المعنية بوضع القرارات التي تتخذ موضع التنفيذ من جهة اخرى، مما حمل رئيس مجلس الوزراء على اتخاذ موقف علق بموجبه حضوره جلسات مجلس الوزراء الى ان تزول الاسباب والمسببات،

وبما انه لا بد من ان تكون ـ بناء على ما تقدم ـ انعكاسات سلبية على الاجراءات والتدابير الواجب اتخاذها والتحوط من خلالها في مواجهة مخططات العدو الاسرائيلي التخريبية واساليبه في اثارة الفتن والقلاقل بين المواطنين في كل منطقة يجري الانسحاب منها،

لذلك، اتمنى دعوة اللجنة سريعا الى اجتماع للتشاور والبحث واتخاذ التوصيات والتوجيهات اللازمة في شأن ما يحصل ويجري في منطقتي البقاع الغربي وراشيا لاحباط اهداف اسرائيل وضمان اشاعة الهدوء والاستقرار والاطمئنان فيهما".

السفير الايطالي يسافر الاثنين

من اليمين السفير اوتيبري والسفير بارثولوميو. (ساكو بيكاريان)

قبل مغادرته لبنان نهائيا اقام سفير ايطاليا السيد فرنكو لوتشيولي اوتييري مساء امس كوكتيلا وداعيا دعا اليه اركان السلك الديبلوماسي واصدقاءه اللبنانيين في نادي اليخوت في الكسليك.

وكان في مقدم الحاضرين السفير الاميركي السيد ريجنالد بارثولوميو والاباتي بولس نعمان والاب الدكتور يوحنا ثابت والمحامي شاكر ابو سليمان واركان السفارة الايطالية والمركز الثقافي الايطالي في بيروت.

ويغادر اوتييري لبنان نهائيا الاثنين وتمنى للبنانيين "الامن والاستقرار" آملا "العودة يوما في جولة سياحية".

٧ أحزاب وتنظيمات تؤيد كرامي وتطالب بتعزيز الجيش في صيدا

عقد اجتماع في منزل رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم حضره مندوبون عن: "التجمع الوطني اللبناني المستقل"، "حركة انصار الثورة" "الاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري"، "تجمع اللجان والرابطات الشعبية"، "منظمة الشباب العربي"، "الافواج العربية".

وصرح الحكيم بعد الاجتماع ان المجتمعين "اتفقوا على رفض كل المؤتمرات ذات الصبغة الطائفية اسلامية كانت ام مسيحية، لانها تعيد البلاد الى صيغة ١٩٤٣ التي اثبتت الايام فشلها"، وطالبوا بمؤتمر وطني عام "بعيدا عن توجهات السلطات ومداخلاتها".

وقال ان المجتمعين ايدوا الرئيس رشيد كرامي في موقفه المقاطع جلسات مجلس الوزراء، معتبرين ان هذا الموقف هو "بداية الصحوة للوقوف في وجه الهيمنة وتكريس النظام بعيدا عن الروح الديموقراطية السليمة". وناشدوا الحكم القيام بواجباته تجاه صيدا واهلها وتعزيز الجيش للحفاظ على سلامة المواطنين. واكدوا على ضرورة حفظ الامن في بيروت وتعزيز دور قوى الامن الداخلي، ورفع الغطاء السياسي عن اي تجاوز يقوم به اي عنصر مخل بالامن.

واضاف: "ان المجتمعين وجهوا تحية تقدير واعتزاز الى ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية والمقاتلين في صيدا وضواحيها. واكدوا على أن الاعمال الانتحارية البطولية التي قام بها امثال جمال الحبال، نزيه القبرصلي، بلال فحص، وجدي الصايغ واخيرا عروب الجنوب سناء محيدلي وغيرهم من الذين بذلوا ارواحهم فداء لامتهم، كانت سببا في استعجال انسحاب اسرائيل من لبنان وتحرير الارض من رجس العدو الصهيوني المغتصب وعملائه الصغار".

الجمعة العظيمة عند الارثوذكس احتفالات برتبة دفن المسيح



الطواف بالنعش والكفن.



الارشمندريت بدوي والاب وهبي والمصلون امام النعش. (جورج سمرجيان)

رتبة دفن المسيح عند الطوائف الشرقية احتفلت بها الطائفة الارثوذكسية بعد ظهر امس في كنيسة مار نقولا في الاشرفية في حضور حشد من المواطنين. ورأس الرتبة نيابة عن راعي الابرشية المطران الياس عودة، المعتكف بسبب وعكة صحية، الارشمندريت نقولا بدوي وعاونه الاب بولس وهبي، وادت الخدمة والترانيم جوقة دير البلمند بقيادة هنري نعيمة وجوقة كنيسة مار نقولا. ونقلت اذاعة لبنان وقائع الرتبة وبثها التلفزيون الساعة العاشرة مساء.

كذلك اقيمت الرتبة في كل كنائس العاصمة والجبل والبقاع والجنوب.

وفي كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية رأس الرتبة الاب حنا عبد الكريم. وفي كنيسة سيدة البشارة رأس الاحتفال الاب جورج دبمان.

ويحتفل متروبوليت بيروت المطران عودة بقداس الفصح في السابعة صباح غد الاحد في كنيسة مار نقولا، وتنقل وقائع القداس اذاعة لبنان، ويسجلها التلفزيون لعرضها العاشرة مساء الاحد.

طرابلس والشمال

وكتب مراسل "النهار" في طرابلس ان احتفالات وصلوات اقيمت في كنائس الشمال تخللتها رتبة دفن السيد المسيح.

في كاتدرائية القديس جاورجيوس في طرابلس رأس المطران الياس قربان الرتبة في حضور عدد كبير من المصلين، وادت الخدمة جوقة الكاتدرائية بقيادة المرتل ديمتري كوتيا. ورأس قربان ايضا احتفالين مماثلين في كنيسة مار نقولا في الزاهرية وكنيسة القديس جاورجيوس في الميناء.

وفي كنيسة دير البلمند، رأس الصلاة الاسقف اثناسيوس صليبا.

وفي الشيخطابا في عكار رأس الصلاة المطران بولس بندلي في حضور عدد كبير من المصلين. وادت التراتيل جوقة الحاكور.

واقيمت صلوات مماثلة في انحاء الكورة وعكار.

السريان الارثوذكس

ورأس مطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا سجدة الصليب في كاتدرائية مار يعقوب السروجي في البوشرية في حضور حشد من ابناء الطائفة. والقى المطران صليبا كلمة في المناسبة، قال: "مع الالام التي عاناها يسوع ويعانيها اتباع المسيح يتحمل لبنان منذ عشر سنين وهو مسمر على خشبة صليب كبير تجتاحه المهن والمتاعب من كل جانب، واللبنانيون على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم ومشاربهم يعانون سكرات الآلام منتظرين ان تشرق بعدها شمس القيامة لكي ينتفضوا مع وطنهم من هذا الرميم المتعب المضني، ومسؤولو لبنان مطالبون بان يسهلوا ويخففوا من هذه الاتعاب باللجوء الى الله والى ضمائرهم وفرض هيبة الدولة وسلطانها على الجميع".

شعبان في رد على المؤتمر المسيحي:
ندعو إلى لبنان المؤمن

طرابلس ـ "النهار":

رد امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان امس على المؤتمر المسيحي في بكركي في رده على النائب البطريركي العام المطران نصرالله صفير، واتهمه بالعمل على صيغة "كافرة" للبنان.

القى شعبان امس خطبة الجمعة من المسجد المنصوري الكبير ومما قال: "ان اعجب ما أعجب له ان اسمع مطارنة كالمطران صفير في مؤتمر بكركي في الايام الاخيرة يقول "ما لنا والدين اتركوا الدين جانبا فلبنان لا تصلح حاله بصيغة دينية، لبنان لا يصلح الا بصيغة وطنية". اقول لهذا المطران هل كنت تراقب الله تعالى في تصريحك؟ هل قال موسى وعيسى مقالتك؟ وهل نحن عندما نرفض صيغة الكفر اللبناني في صيغته المارونية السياسية نكون محاربين المسيح عليه السلام؟

لماذا، ايها المطران، تريد ان تحارب الدين، كل الدين، نكاية بالاسلام الذي نطرحه صيغة بديلة من الصيغ الفرعونية القيصرية؟ ماذا تفعل بالثوب الذي على جسدك؟ ولماذا لا تخلع الثوب الذي يحدد لك دينك ويؤكد لك هويتك؟ ولماذا قتلتم الناس على الهوية؟ اليس لان هناك هويتين في العالم: هوية المؤمنين بالواحد الاحد وهوية المكذبين للواحد الاحد؟ وهل يكفي ان نؤمن بوجود الرسل حتى نكون مؤمنين؟ عندما ترفض، ايها المطران، شريعة الله، كل شرائع الله تعالى، لتعلن ان لبنان بلا دين، وتعلن ان لبنان بلا صلة بالله، نقول لك: لك اعتقادك ولنا اعتقادنا، ولكم دينكم ولنا ديننا.

نحن لم نكره احدا على الاسلام. والخناجر والسيوف التي تتحدث عنها اين هي؟ هل استعرناها من "القوات اللبنانية" في الكرنتينا والمسلخ؟ هل استعرناها منكم في السبت الاسود وفي صبرا وشاتيلا؟ اين الخنجر الذي في ايدينا؟ ها هم النصارى يعيشون بيننا، ولكن اين هم المسلمون الذين كانوا يعيشون بينكم؟ نحن دعوناكم، ولا عجب ان لقي ويلقى الاسلام منكم معارضة، لو انكم تطرحون التوراة والانجيل شريعة ربما كنا التقينا معكم على الكثير من الاصول والفروع، لكنكم تريدون صيغة كافرة للبنان، فهل اصبح لبنان وطنكم وحدكم؟(...)

ثم نقول الاب معوض الذي شن علينا ايضا من غاراته الاسرائيلية التي تفوق طائرات الفانتوم، نقول للاب: من حمل عليك السيف؟ لقد مضى عهد السيف والخنجر وتسلمتم انتم المدافع والراجمات ونسقتم مع اليهود. نقول لكم: لقد اثبت التاريخ انكم لستم اهلا لحكم لبنان لان الحاكم الجزار لا بد وان يسقط حكمه. وانتم يا من بعتم انفسكم لليهود لا يحق لكم ان تتحدثوا عن المجازر، بعدما صرتم المثل الاسوأ للمجازر في تاريخ العالم. لسنا اصحاب الملايين كما تقولون لانه ليس لنا حاجز للبربارة ننهب فيه الناس. هل قلت يوما من الايام، حضرة الاب معوض، للكتائب ان نهب اموال الناس حرام، ثم تغفر للصوص السارقين بعدما يعترفون بالجريمة؟

على دروب الهداية نسير، وسندعوكم الى الهداية وليس الى لبنان الملحد ولا الى لبنان العلماني ولا الى لبنان الماروني. ندعوكم الى لبنان المؤمن الساجد لله مع الشمس والقمر والاطيار والاشجار.

بالامس طالعتنا الصحف ان فتاة في ربيع شبابها اصرت على ان تموت مع العدو واقتحام آلياته لتفجره بنفسها. واعلنت الصحف انها فتاة ارادت ان يرتفع صيت اسرتها وتبيض سيرتها وتصبح حديث الناس. وانها تقاتل من اجل المظلومين المستضعفين في الجنوب. ونحن نقول ان من يقاتل للشهرة والصيت لا يسمى شهيدا. والفرق بين الاخلاص لله والعمل للناس هو الفرق بين عبادة الله وعبادة الناس. فاذا كانت فتاة من اجل شهرة العائلة والمظلومين تقتل نفسها فنحن من اجل الله ودفاعا عن المظلومين يجب ان نقدم حياتنا قربانا لله تعالى".

المفتي التقى كرامي والصلح

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد بعد ظهر امس في منزله رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي اطلعه على الاسباب التي دفعته الى اتخاذ قرار بمقاطعة جلسات مجلس الوزراء، وتشاور معه في مجمل الاوضاع.

كذلك استقبل المفتي الرئيس تقي الدين الصلح ثم الامين العام لندوة الدراسات الانمائية الدكتور حسن صعب ووفدا من اهالي الطريق الجديدة برئاسة السيد سعد الدين حميدي صقر.

واتصل بمستشفى الجامعة الاميركية واطمأن الى صحة الشيخ احمد البابا الذي تعرض امس لمحاولة اغتيال. ودان هذا الحادث واعتبره "اعتداء على القيم الدينية والانسانية". واوفد الى المستشفى الدكتور مروان قباني والدكتور رشيد قباني والشيخ خلدون عريمط والشيخ خليل الميس.

حرب: المسيحيون ينبوع نور للعرب
عواد: أي مؤتمر يعلن عروبتنا؟
عدوان: الديموقراطية ترجمة للانتفاضة

اعلن راعي ابرشية جونية المارونية المطران شكرالله حرب "اننا نريد الخير لكل العرب في محيطنا". وانتقد رئيس الاتحاد الماروني العالمي الشيخ امين عواد اعلان المؤتمر المسيحي في بكركي "عروبة لبنان والموارنة". ورأى رئيس جهاز الامانة العامة للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي جورج عدوان "ان ابرز ترجمات الانتفاضة هو المناخ الديموقراطي ومناخ الحريات".

واكد المحامي اميل رحمة الذي مثل رئيس هيئة الاركان العامة في الهيئة التنفيذية الدكتور سمير جعجع ان المقيمين والمغتربين المسيحيين "يستطيعون انقاذ الوضع".

بدعوة من الشيخ وليد الخازن اقيم في مطعم "لاكريبري" في الكسليك عشاء عمل على شرف رئيس الاتحاد الماروني العالمي حضره عدد من ممثلي الفاعليات يتقدمهم المطران حرب والمحاميان عدوان ورحمة.

رحمة

استهل رحمة اللقاء بكلمة قال فيها: "تاريخ المسيحيين في هذا المشرق، وفي لبنان بالذات، تخللته خيانات وكان لنا بعد هذه الخيانات انحطاط في الرؤية وتخاذل ونفاق، وبعد كل انتصار كان التضامن رائدنا والقيادة الحكيمة وصاحبة القرار تقودنا. لن ارجع الى التاريخ البعيد. ساتكلم عن قرار انتفاضة المسيحيين في ١٣ نيسان ١٩٧٥. كان قرارا لتاريخ مجيد للمسيحيين عندما ارادت قلة من المسيحيين ان تحافظ على الوجود على هذه الارض الطيبة. ودارت الدورة وتعاقبت الايام واراد الله ان يجربنا من جديد فسقط القائد بعدما التحمت الجيوش المسيحية وبعدما صارت لنا بندقية واحدة وقرار واحد وموقف واحد وشبيبة متلازمة غالبيتها موجودة بيننا.

وعاد الجيل عينه وقامت الشبيبة عينها لتقول انه لا يجوز مع حضارة القرن العشرين ان نموت مع موت القائد، فيجب ان تكمل وعلينا ان نتابع، وارادوا بصدق المتابعة وصبروا طويلا. الايام والسنوات في الازمات طويلة جدا ومرت غيمة سوداء واستولى الانحطاط على الفكر المسيحي وقوي باع الطرف الاخر وكثرت الدكاكين وتشعبت الاراء وصار لكل دكان صنف مما حدا مجموعة على ان تختار الثاني عشر من اذار لكي تنفض غبار الانحطاط والنفاق وتقول نعم للجدية في العمل. مجموعة تعرفون اسماءها ارادت ان يكون العمل في الصف المسيحي لكل المسيحيين وليس لقلة قليلة، من هؤلاء مجموعة موجودة بيننا ارادت بعناد ان تلتزم تضامنية الشعب المسيحي وشمولية القرار واستقلاليته.

ان ينتفض شعب لكي يحافظ على مقدساته امر لو لم يحصل لوقعت الكارثة. ان تنتفض مجموعة لتحافظ على ما تبقى من تراث مسيحي عريق وان توقف زحف هجمة شرسة مسعورة، لو لم يحصل لطرحت علامات الاستفهام ولكان امرا يثير الدهشة والاستغراب، وكان ما كان وصرت استطيع أن اقول ما قلت. وكان ما كان وصرنا نستطيع ان نجتمع باسم المسيحية من دون مصادرة للقرار.

واليوم اضحت كلمة المسيرة ذات معنى: فنريد اكمال المسيرة. واقول لكم ان قادة الانتفاضة من مسيحية متأصلة في جذورهم ارادوا ان يكون الصراع سياسيا وفي نقلة المجتمعات يتطلب الصراع السياسي وقتا كافيا من الدرس ومن انتقاء النقلات، فصبرا لان المسيرة مستمرة (...)

وكلمة اخيرة اوجهها الى رئيس المؤتمر الماروني العالمي، ان على المغتربين المسيحيين الذين يفوقون المسيحيين في الداخل عددا وقدرة ان من الناحية الاقتصادية او من الزاوية الامنية او من حرية التحرك من دون الالتجاء بهجمات خارجية في الداخل، ان يتضامنوا ويتكاتفوا ويتطلعوا نحو الارض المقدسة. وصية منا اليكم الا تدعوهم ينوبون في محيطهم ما وراء البحار، دعوة من ههنا لهؤلاء وباسمكم اننا معا نستطيع ان ننقذ الوضع.

اختم كلمتي بالتوجه من ههنا وفي حضور هذا الجمع الكريم بكلمة ولو وجيزة للقائد الفعلي الحقيقي اذا اراد بطريرك الشرق وسائر انطاكية ان يأخذ بين يديه زمام الامور ونحن سنكون جنودا وراء هذا القائد التاريخي، فنطلب منه ان يعي مسؤولياته وان يعرف تماما انه من موقعه يستطيع ان يرد كل الهجمات ويستطيع ان يرص الصفوف ولا يسمح لاحد بان يتطاول ولو بكلمة واحدة على مشروع هو يطرحه وعلى حل هو يريده، فهو يدعونا ونحن نجيب.

واخيرا تحية اكبار لرجل لم يستطع ان يحضر الان لغياب جسدي وحضور فكري، تحية اكبار لرئيس هيئة الاركان العامة في الهيئة التنفيذية الدكتور سمير جعجع، نطلب له التوفيق في كل ما يقوم به خصوصا في هذه الساعة وفي هذه الايام".

عدوان

والقى المحامي عدوان كلمة جاء فيها: "ان النظرة الى الانتفاضة على انها مجموعة اشخاص قاموا بعمل معين في مجتمع معين هي نظرة غير صحيحة. فالحقيقة هي ان الانتفاضة هي شرارة اطلقتها مجموعة معينة لكن هذه الشرارة مسؤولية كل واحد منكم بحيث تصبح مجتمع بقدر ما نعطيها من جهدنا وفهمنا.

على كل مواطن ان يعتبر انه معني بدينامكية الانتفاضة، والمطلوب من الجميع عمل فعلي لان الانتفاضة يجب ان تترجم عمليا في اسرع وقت ممكن ولعل ابرز ترجماتها هو المناخ الديموقراطي ومناخ الحريات التي بدأت تعم مجتمعنا تدريجا.

ان مؤتمر بكركي، خطوة في اتجاه المؤتمر المسيحي الدائم الذي عليه يشكل تمثيلا شموليا اوسع، ويكون ترجمة فعلية لتطلعات المجتمع المسيحي ما يندرج بخطوات لاحقة نحو لقاء لبناني يطرح فيه كل فريق بصدق تطلعاته ونظراته الى لبنان المستقبل. وان كان ما صدر عن المؤتمر لا يترجم تطلعاتنا فليتعامل المجتمع المسيحي ويتفاعل معه في شكل ديموقراطي لان هذا هو الخط الذي اخترناه لممارستنا".

وطالب عدوان بتحقيق امرين:

"اولا ـ العودة الى الاصالة المسيحية في المجتمع الذي نطمح الى تحقيقه لان مجتمعنا الحالي يعيش اجواء بعيدة كل البعد عن الاصالة المسيحية والروحية المسيحية التي نتغنى بها.

ثانيا ـ الانتقال من العمل على المستوى الفردي الى العمل على المستوى المؤسسي لان الضمان لمجتمعنا هي المؤسسات وليس الافراد".

وتوجه الى عواد طالبا منه العمل على اقامة مؤسسة تعنى بالاغتراب لانه "لم يعد مسموحا بعدم وجود مؤسسة تلملم شمل كل المغتربين وتشرح لهم قناعاتنا".

وقال: "لعل ابرز ما حققته الانتفاضة هو الانطلاق من جديد في بناء القوة الذاتية المستندة الى مؤسسات وقناعات راسخة والهادفة الى ضمان مستقبل المسيحيين في لبنان. اذا تلكأتم في العمل من خلال مفهوم الانتفاضة، فانكم ستجدون يوما انكم فقدتم فرصة تاريخية لبناء المجتمع المسيحي القوي الذي نطمح الى تحقيقه والذي استشهد في سبيله شهداؤنا".

حرب

والقى المطران حرب كلمة قال: "لا بد من كلمة اخ كبير لكم موجود بينكم يشعر شعوركم ويتألم لآلامكم، خصوصا في مثل هذه الظروف الصعبة التي يمر فيها لبنان والتي تلزم كل فرد القيام بواجباته ومسؤولياته مهما كلف الامر.

علينا ان نضع خير وطننا وامن المسيحيين وضمانات وجودهم واستمراريتهم في هذا الوطن نصب اعيننا، وعلينا ان نضحي بكل غاياتنا ومصالحنا الشخصية في سبيل خدمة الاهداف التي ذكرت.

انا لست ضد الانتفاضة، بل على العكس اقدر افكار قادتها خصوصا اننا نصر ونحرص على العيش حسب اصالتنا المسيحية. بارك الله فيكم لان نقطة دم واحدة لم تهرق في الانتفاضة التي نتمنى لها كل الخير، ونحن قلوبنا معكم في اطار التفاهم الاخوي المسيحي الذي يهدف الى المحافظة على شعبنا وكياننا.

نحن لسنا عربا ونؤكد على موقفنا، وان ورد عكسه في اي مبدأ او اي قانون آلاف المرات. لسنا عربا لكننا لسنا اعداءهم ايضا، فقلوبنا منفتحة مع قلب المسيح لكل انسان، ونحن كلنا لخير لبنان وخير الناس وخير البلاد العربية وخير الانسانية جمعاء. المسيحيون لم يكونوا يوما الا ينبوع نور يشع على العالم العربي، وسنظل كذلك ليصل العرب الى الحقيقة التي نتوخاها وليأتي يوم نصبح فيه اخوة في المسيح.

نحن نريد الخير لكل العرب في محيطنا. ولكن نريدهم ان يفهموا حقيقة هي انهم غير قادرين على جعلنا عربا بالقوة لان دمنا لا يتغير بين دقيقة ودقيقة. وبالتالي فمن المستحيل ان يتحول دم اي مسيحي او ماروني الى دم عربي".

عواد

والقى الشيخ عواد كلمة، قال: "كان هناك دائما اشخاص يعملون بثبات وعناد وفي الظل من اجل القضية اللبنانية والمسيحية والمارونية. ان المقاومة هذه مقاومة بشير الجميل عملت دائما من اجل الدفاع عن مجتمعنا وقيمه وحريته الكاملة.

نجتمع اليوم كموارنة على ارض الموارنة الام لبنان. اجتمع بكم اليوم لانقل اليكم يا من تمثلون خيرة الفاعليات المارونية وتطلعات ٦ ملايين من اخوانكم الموارنة الموجودين في الاغتراب، لانقل اليكم قرارهم التزام قراركم لا بل التزام استرجاعكم قراركم المستقل. جئت لانقل اليكم مشاعر ٦ ملايين يقفون الى جانبكم ومشاعرهم تتلخص بعبارة واحدة تكمل عبارة القائد الشهيد وهي "ان امن المسيحيين المقيمين في لبنان امانة في عنق المغتربين".

فباسم ٦ ملايين من اخوانكم اؤكد لكم انكم لستم بمفردكم، فنحن معكم ومع القيم التي تناضلون من اجلها. لكنني جئت انقل اليكم قلق اخوانكم في المهجر. وهو قلق يأتي بعد الفرح لانه بعدما استرجعتم قراركم المستقل هذا ممن يحاول مصادرته من جديد، يحاولون مصادرة قراركم من خلال اجتماعات اطلقوا عليها اسم المؤتمر المسيحي. لا هذا ليس مؤتمرا مسيحيا، بل انتم المؤتمر المسيحي والمجلس الوطني المسيحي.

اي مؤتمر هذا يعلن عروبة لبنان وعروبة الموارنة؟ اي مؤتمر هذا يفرق بين الاحتلالات ويميز بينها؟ اي مؤتمر مسيحي هذا الذي يتجاهل مأساة الجبل والمهجرين واحتلال المناطق المسيحية والحواجز التي تفصل منطقة مارونية عن منطقة مارونية؟

ان قلقنا في الاغتراب لان هذا الصوت صدر عن صرح يمثل وجدان الموارنة ومنارة المسيحيين في الشرق، لكننا متأكدون من ان ما صدر عن بكركي ليس الا سحابة صيف سوداء، وان الصرح الذي اعطي مجد لبنان له سينقض وسيعيد الى الموارنة كرامتهم وقرارهم".

المحايري هنأ "القيادة العامة"

في الذكرى العشرين لتأسيس "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة"، وجه رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري الى الامين العام للجبهة السيد احمد جبريل واعضاء اللجنة المركزية والمكتب السياسي رسالة تهنئة اعرب فيها عن "الاعتزاز بالصلات الكفاحية التي جمعت بيننا في احلك الظروف واصعبها ضد العدو الصهيوني الامبريالي".

"أمل" أبنت جنديا نفذ عملية
قبلان: الاستعراضات تخدم اسرائيل
فضل الله: الانسحاب حققته البندقية

في المهرجان. (توفيق العبدالله)

احيت حركة "امل" ذكرى اسبوع العريف في الجيش سالم محمد الجوني الذي استشهد في مواجهة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في بلدة الدوير.

باسم قيادة حركة "امل" في الجنوب قدم المحامي ملحم قانصوه الخطباء، وقال: "امس تنشقت النبطية نسيم الحرية وقريبا سترفرف راية الحرية في كل الجنوب".

والقى الشيخ اديب حيدر كلمة حركة "امل". فقال "ان معركة التحرير التي نخوضها هي بالنيابة عن الامة العربية والاسلامية".

وحمل على مواقف الحكم، وقال: "كنا نأمل في ان يتخذ المؤتمر المسيحي قرارا حازما جازما باعلان الحرب على اسرائيل ووضع كل الامكانات المعنوية والمادية في خدمة التحرير، واذا بهم يعطون الفرصة حتى يقضى على المقاومة في ظل الحصار الطويل. اننا في "امل" اقسمنا اليمين امام عملاق الامة الامام الصدر اننا لن نقبل بان يرفرف فوقنا علم هيمنة وتسلط وسنتابع المسيرة حتى تحرير الجنوب لان بذلك يتحرر لبنان".

قبلان

واشاد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بالجنوبيين الذين "كتبوا التاريخ الجديد، وبنوا محطة جديدة لامتنا".

ولاحظ "ان الجميع باتوا اصحاب محاور ومراكز. لقاء عند المسيحيين لاجل الامن المسيحي، لقاء في دار الافتاء لحماية امن السنة، لقاء عند الدروز لحماية امن الدروز، لقاء عند الشيعة لحماية امن الشيعة. اي وطن يبنى واهله على هذا النحو يتقاسمون الحصص وكل فريق يحمي حيه وزاروبه؟ كلهم يريدون لبنان مجزأ مقسما (...)

نلتقي في ذكرى شهيدنا البطل اليوم مع الربيع تخضر الارض بدماء الشهداء وترتوي بهذه الدماء الطاهرة، نحن امام منعطف خطير، اسرائيل اخذت على عاتقها بعد رحيلها من لبنان ان تضرم النار في كل ربوعه ابتداء من الناقورة وانتهاء بالعريضة. واسرائيل تضع في الواجهة "الارهاب الشيعي" من دون ان تقول او تقصد فريقا من الشيعة سواء كان مقاتلا او هاربا او ساكتا او متفرجا، ونحن امام هذا الطرح الاسرائيلي علينا مقابلته بجمع كلمة الشيعة.

نحن اليوم في حاجة ماسة واكيدة لان نكون يدا واحدة امام الطرح الاسرائيلي.

اسرائيل انسحبت من النبطية وستنسحب الاثنين من صور، فما هو الموقف الذي سنأخذه في هذه الحالة وهي لا تزال قريبة من النبطية؟ علينا عدم القيام باستعراضات عسكرية في الجنوب، علينا عدم الانفلاش كما حصل في الزرارية وكوثرية السياد وحومين التحتا والقرى الاخرى. المقاومة يجب ان تكون سرية، فاسرائيل تمتلك السلاح الامضى والعدة الاقوى ونحن نملك السلاح البسيط. ان الاستعراضات تخدم اسرائيل".

فضل الله

ورأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان اسرائيل لا تنسحب على اساس اتفاق ١٧ ايار ومفاوضات الناقورة "انما تحت ضغط البندقية المؤمنة المجاهدة التي صنعت النصر ونفذت القرار".

واشاد بـ"هذا الجيل الذي انطلق من مواقع قوته في ضعف اسرائيل فسحقها".

وقال: "ان القضية ليست قضية معركة عسكرية حققنا فيها بعض الانتصارات، بل هي معركة حضارية تتناول الوجود العسكري والسياسي والامني، ونحن لا نريد ان نتغلب طائفيا او جنوبيا لنكتب اننا انتصرنا على اسرائيل، بل ان قضية اسرائيل انها خطر على المنطقة، خطر على الاسلام لمن يفكر في الاسلام، خطر على العروبة لمن يفكر في العروبة، خطر على لبنان لمن يفكر في لبنان(...)

المبعوثون الاميركيون يأتون ويعملون على صنع القيود السياسية والثقافية بالف حجة وتبرير. علينا الا نترك دماء الشهداء تضيع سدى، لم يستشهدوا من اجل ان يتحرك الكثيرون. استشهدوا من اجل المستقبل والقضية والمصير. علينا ان نعتبر ان هذه التضحيات هي من اجل الحرية والعزة والرسالات والاسلام، علينا الشعور بالمسؤولية ومواجهة اسرائيل لما تمثله من عنصرية وعداوة. علينا الا ننسى عنصرية من يكفر على شاكلة اسرائيل وان نتحرك في كل موقع يكون فيه للحرية خطوة متقدمة، اما ان تحارب اسرائيل من جهة وتتعاطف مع الذين جاؤوا بها من جهة اخرى فهذا معنى لا نفهمه. انه لغز من الغاز الواقع. علينا ان نتعلم من جروحنا كيف نكون اذكياء وكيف نفهم خلفيات المواقف ونقرأ ما بين السطور والتصريحات والاستعراضات.

الساحة تحتاج الى فكر ووعي اكثر مما تحتاج الى شعارات وحماسة، وعلينا ان نعرف ماذا يخبىء لنا الآخرون".

والقى السيد زين شعيب قصيدة. وتحدث المحامي محمد قانصوه بأسم اهالي الدوير والسيد عدنان الجوني باسم آل الشهيد.

"الديموقراطي المسيحي" وذكرى ١٣ نيسان

لمناسبة الذكرى العاشرة لبدء الحرب في لبنان، اصدر "الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" بيانا اعتبر فيه ان ١٣ نيسان هي "ذكرى انتفاضة الشعب المسيحي المجيدة في وجه التسلط والطغيان اللذين عانى منهما كثيرا على ايدي الفلسطينيين والعروبيين والتذويبيين". ورأى ان هذه الذكرى "تعود اليوم لتتجدد انطلاقتها الشعبية من خلال انتفاضة القوات اللبنانية ـ حركة القرار المسيحي".

وقال البيان: "ان انتفاضة ١٣ نيسان ١٩٧٥ هي نتاج تطور موضوعي تدريجي لفكر المقاومة الذي اختلج في الاحاسيس الداخلية وظهر الى العلن في ١٣ نيسان ١٩٧٥ (...) وان التنظيم الام للاتحاد وهو الجبهة القومية اللبنانية اول من اطلق اسم المقاومة على نضال الشعب المسيحي العسكري في وجه العدوان المسلح الذي شن عليه وعلى مناطقه".

"الادارة المدنية" في الجبل تتقبل التعازي بعادل سيور

الشوف ـ "النهار":

تقبل اعضاء الهيئة التنفيذية "الادارة المدنية" في الجبل امس التعازي بأمين سر الادارة عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد عادل سيور.

وفي طليعة المعزين السادة: المدير العام للاسكان فؤاد نبيان، قائمقام الشوف عصام حب الله، قائمقام عاليه ثابت عيدو، قاضي المذهب الدرزي الشيخ نعيم حسن، القاضي الشيخ شريف شرف، عضو اللجنة الامنية سعيد الضاوي، مأمور النفوس في الشوف، وفد الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان المؤلف من سليمان الباشا وفوزي ابو مجاهد وسليمان حمدان وعبد الكريم سيف الدين وايلي ابو رجيلي واسماعيل بدران وعبد الامير نجدة وعلي محيي الدين، رئيس اتحاد البناء والاخشاب مرسل حسين مرسل، رئيس اتحاد صناعة المواد الغذائية غسان اللمع، وفد من منظمة الحزب الشيوعي في اقليم الخروب، وفد من الاتحاد النسائي التقدمي في بيروت والساحل وعاليه تتقدمه السيدات سلمى صفير وجانين ربيز وادال تقي الدين، الدكتورة حنيفة الخطيب عن اتحاد الجامعيات اللبنانيات، وفدان من البلديات والدفاع المدني في اقليم الخروب، وفد من لجنة حقوق المرأة، العقيد فؤاد حسن، العقيدان فواز المصري وسلطان منذر من ثكنة ابلح، ووفود شعبية وشخصيات من قرى الشوف وعاليه والمتن وبيروت.

* في بيروت ابرق رئيس "حزب رزكاري الكردي اللبناني" السيد فيصل فخرو الى الوزير وليد جنبلاط معزيا بعضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي عادل سيور.

ووجه "الاتحاد الديموقراطي الكردي" الى جنبلاط برقية مماثلة.

"اللجنة المسيحية في الاقليم" تؤكد عدم وجود مسلحين في الساحل

"عقدت اللجنة العليا لاهالي اقليم الخروب المسيحي" اجتماعا امس وعرضت الاوضاع في المنطقة واصدرت بيانا اكدت فيه ان المنطقة الساحلية "خالية من اي وجود عسكري مسلح باستثناء الوجود المتمثل في قوى الشرعية من جيش وقوى امن داخلي، من اليوم الاول لبدء تنفيذ الخطة الامنية، والطريق الساحلية معبر آمن ومفتوح للجميع باستثناء المسيحيين الذين لا يسمح لهم بالتنقل الا بحرا (...)

اما عن حقيقة الاعتداءات التي يدعون وقوعها فيهمنا ان نوضح ان لا اعتداءات سوى التي تقع على مواطنين ويقوم بها مسلحون غرباء استباحوا هذه الطريق والتي ادت اخيرا الى مقتل كل من: جميل عجرم ومجيد القزي وكميل عطا الله ونسيمة يوسف ثابت وجرح عدد كبير غيرهم. ناهيكم بالتحرشات والتعديات والتخريب الذي لم يوفر حتى مقاماتنا الدينية. واننا في هذا المجال نتحدى كل الابواق المحرضة ان تثبت القرائن لحادث واحد تعرض له اي مواطن من الذين يعتمدون طريق ساحل الاقليم ممرا او متنزها (...)"

"يأس أهالي المخطوفين يحولهم خاطفين"

فضل الله: اطلاق المعتقلين في اسرائيل يتم اذا استطعنا اعتقال اسرائيليين

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان اطلاق المعتقلين من السجون الاسرائيلية لن يتم "الا اذا استطعنا اعتقال اسرائيليين". وحذر من "ان مشروع اسرائيل ان تطبع منطقة الشريط الحدودي اقتصاديا وسياسيا" داعيا الى اسقاط المشروع، ونبه المسؤولين الى ان مشكلة المخطوفين "ستطاولهم اذا لم يحلوها، واذا يئس اهلهم فسيتحولون الى خاطفين".

تحدث فضل الله عن الانتماء السياسي في لبنان معتبرا انه "ينطلق من الحال العاطفية التي تبدأ من اننا لم نجعل عاطفتنا خاضعة لمبادئنا. فهناك من يفكر ان لا يفسد صداقته مع صديقه، لكنه يفقد عاطفته مع ربه، ثم قد يفقد عاطفته لبلده من اجل ان لا يترك صداقة صديق. الحال العاطفية تتحرك لتلبي حالا انفعالية تنسف كل قضاياك الكبيرة، لذلك عليك ان تحاكم عاطفتك اذا كانت تريد ان تسير بك الى نار جهنم (...) المشكلة في حياة الناس تبدأ من الحال العاطفية، فالظالم يأخذ عاطفتك ثم يأخذ فكرك قبلك وهكذا.

بعض الناس يطالبك بالوحدة، لكنها عنده مشروطة بأن تخضع لمفاهيمه ومخططاته، كما يطرح الان ان يعيش اللبنانيون الوحدة على اساس ان لا يحركوا ساكنا امام الامتيازات التي تملكها فئة معينة، ولكن اذا طالبت بسقوط الظلم والامتيازات فانت تعمل على شق عصا الناس! نحن لا نريد ان نفرق في وحدة تكون اصعب من التفرقة، هناك تفرقة يقف فيها فريق حق ضد فريق باطل. قد تحصل على حق في هذا المجال، ولكن عندما نتوحد على الظلم يكون ذلك اسوأ مما نعتقد، هل يريدون الوحدة لركوب اطماعهم ام يريدون الوحدة من اجل الناس؟

علينا الا نفقد ثقتنا بنفسنا فلا ننهزم امام الدعوات السلبية. لهذا قلنا في مواقفنا امام اسرائيل الاستعمار اننا مسلمون. وقيل متطرفون ارهابيون (...) ان الموقف سيكشف مؤلاء الذين انطلقوا من موقع الاسلام من دون زيادة، لهذا ليس هناك تطرف. اذا كان الدفاع عن الحرية والعدالة والمستضعفين تطرفا وارهابا فلنا شرف الانتماء الى هذا التطرف والارهاب.

وهناك لعبة، يريدون ان يضخموا شخصيتنا، نحن نملك مقاومة اسلامية استطاعت توجيه ضربات ساخنة لاسرائيل، ولكن علينا ان نعرف حجمنا وما نملك من طاقات، وعلينا ان نعرف قوتنا في ما نريد ان نواجه من ساحات، ولكن حذار من التضخيم بالضحية التي تريد ان تتحرك في الهواء. قيمة المقاومة الاسلامية انها ظلت تتحرك ضمن خطة مدروسة.

لا ان نتصور انفسنا بحجم اكبر او اصغر مما هو الحجم الحقيقي، تماما كموقف الامام علي عندما مدحه شخص متزلف فقال له "انا دون ما تقول واكبر مما في نفسك" معناه ان على الانسان ان يقف مع حجمه لا يترك للاخرين ان يكبروا حجمه او يصغروه (...)

علينا الا نعتبر السجن عقدة والاسر عقدة، وانما هو ضريبة يدفعها الذين يقفون عند مواقفهم ومبادئهم، انها ضريبة القضية تدفعها من حريتك. لهذا نقول للذين يعيشون الاسر مع اسرائيل ادرسوا مواقف اخوانكم الذي تمردوا على ارهاب اسرائيل وخطط اسرائيل، ادرسوا تجربتكم. في البداية كانت اسرائيل تفرض "الحرس الوطني" وتمردتم عليها وسقط الحرس وسقطت لجان القرى. واذا وقفتم وقفة التحدي فسيسقط هذا المشروع.

واجهوهم بالصمت القاسي، لا تردوا عليهم اذا هددوكم بالسجن فالسجن ليس مشكلة لانكم عندما تتحملون السجن افضل من ان تسجنوا المنطقة لان مشروع اسرائيل هو ان تطبع منطقة الشريط الحدودي اقتصاديا وسياسيا حتى يتعود الناس ان يكونوا جزءا من اسرائيل في الواقع حتى يصيروا ذلك وفي المستقبل. لهذا علينا ان نواجه ذلك".

وتطرق الى المعتقلين في الاراضي المحتلة، قال: "نحن نعلم انهم يعيشون حياة من اسوأ انواع الحياة في التغذية والتعذيب والتعسف، وعلينا ان نعمل على اطلاقهم بكل ما عندنا من طاقة بالضغط على كل الفاعليات. ولكن لا. نريد ان نقول لمجاهدينا في الجنوب: لن يخرج معتقلونا من اسرائيل الا اذا استطعنا ان نعتقل اسرائيليين، هذا هو المنطق الذي تفهمه اسرائيل ان يأسر جنودها افظع من ان يقتلوا، اذا اردتم رهائن فعلينا ان يكون عندنا رهائن هذا هو منطق الساحة".

اما المنطق الديبلوماسي، فانه لا يجعلها تطلقهم، انها لا تواجه اناسا يخافون الموت بل يعتبرون الموت رحلة حياة في رحاب الله، وهي تعرف ان مؤلاء الناس المؤمنين عندما يقولون كلمة لا يقولونها للاستعراض والاستهلاك.

وعلينا ان نفكر في المعتقلين الموجودين عند "القوات اللبنانية" والكتائب. انهم يستعملون كعمال في اشد الاشغال مشقة ويذلون. علينا ان نعمل على انقاذهم. علينا ان نقول لكل الفاعليات اننا لا نوافق على خطف البريء بجريرة المجرم. لا نوافق على الخطف، لكن نقول اذا يئس اهل المخطوفين فسيتحول اهل كل مخطوف الى خاطفين وستخلق مشاكل سياسية واجتماعية، وغير ذلك.

لهذا نقول لكل المسؤولين وغير المسؤولين ان المشكلة ستطاولكم، اغلقوا هذا الجرح وكفوا عن احاديث الحضارة، لا بد ان تبقى مع قضية المخطوفين لان مؤلاء الابرياء يعانون، كما ان هناك معتقلين في سجون الدولة منذ سنوات. ان المعتقلين في سجون اليرزة وسجون الدولة اللبنانية يعانون تماما مثلما يعاني المخطوفون في المجلس الحربي الكتائبي. ونحن عندما نطالب باطلاق المخطوفين في المنطقة الاخرى علينا ان نعمل على اطلاق المخطوفين في منطقتنا اذا لم يكن لهم ذنب في تفجير او غير ذلك، لان حجز حرية الانسان مرفوض".

"هدد بحرب تحريرية لاستئصال التقسيميين"

حاوي: الوضع إلى انفجار حتمي نتيجة توافق "القوات" واسرائيل

توقع الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي "انفجارا حتميا نتيجة التآمر الاسرائيلي والتوافق بين القوات اللبنانية واسرائيل". وهدد بـ"حرب تحريرية شاملة" معتبرا ان شعارات الاغالب واللامغلوب قد انتهت مع بروز "الانتفاضة" في المناطق الشرقية، و"ان القوى الوطنية والتقدمية ستكون مضطرة الى خوض معركة تحرير لبنان قرية قرية ومدينة مدينة".

تحدث حاوي امس الى برنامج "شخصية الاسبوع" الذي تبثه اذاعة "صوت الجبل" فندد بـ"الانتفاضة" في "القوات اللبنانية" ووصفها بانها "ردة اميركية على النجاحات التي تمت ضد الاهداف الاميركية في لبنان، وانتقام اسرائيلي من نشاط المقاومة الوطنية اللبنانية والتضامن الوطني اللبناني الذي فوت الفرصة على الفتنة الاسرائيلية، وكذلك هي تعنت في وجه مطالب الاصلاح التي تجمع عليها كل الاوساط الوطنية اللبنانية الرافضة استمرار نهج الهيمنة ونظام الامتيازات والطبقيات الطائفية".

وحمل "القوات اللبنانية" و"جيش لبنان الجنوبي" واسرائيل مسؤولية التفجير في منطقة صيدا. واكد على "ضرورة تولي السلطة مسؤولياتها بموجب الخطة الامنية التي حظيت بموافقة اجماعية عليها، وتقضي بتعزيز الجيش اللبناني في صيدا بالاليات والعتاد وبالقوى التي تمكنه من طرد القوى المتآمرة والمتعاملة مع اسرائيل ليعيد المهجرين الى مناطقهم وليضع حدا للفتنة".

وتحدث على المعالجة السياسية، قال: "صبرنا كثيرا على الوعود التي عاد رئيس الجمهورية الى تأكيدها في زيارته الاخيرة لدمشق حيث ابدى معارضته الحركة الانقلابية وتعهد انه سيعتمد الطريق الموصل الى القضاء عليها طالبا مهلة من الزمن غير ان هذه التعهدات في رأينا لا يمكن الركون اليها وان كنا نرى ضرورة استنفاد كل وسائل السعي الى الاستفادة من التناقضات الداخلية.

ورأى "ان اولى مهمات احباط هذا المنحى الانتحاري للمسيحيين هو في تولي القوى الوطنية والتقدمية ذات المشروع الديموقراطي الاصلي لانقاذ لبنان، مسؤولية المواجهة الحازمة السياسية والشعبية والعسكرية اذا لزم الامر لهذا المشروع الانعزالي (...) نحن لا نساوي بين التسلط الطائفي المعبر عنه في المشروع الكتائبي والمطلب الطائفي المشروع لدى الطوائف الاسلامية بازالة الغبن الطائفي كردة فعل على الامتيازات الطائفية. هناك فعل سلبي وهناك ردة فعل مشروعة، نحن ندعو الى ان تنتظم ردة الفعل الاسلامية في اطار مشروع ديموقراطي يمكنه ان ينقذ البلاد حيث لا يمكن القبول باستبدال سيطرة طائفية معينة بسيطرة طائفية اخرى. ان الغاء الطائفية السياسية هو السبيل لتحقيق المطالب الديموقراطية والاسلامية في آن".

ودعا حاوي الى "انشاء جبهة واحدة لها اداة عسكرية ضاربة موحدة من الجنوب الى الشمال مرورا بالجبل وبيروت والبقاع، لافهام القوى المتصهينة انها ستدفع هذه المرة ثمنا غاليا لمغامرتها. وان المواجهة التي ستحصل ستكون المواجهة الاخيرة، وان شروط طرح شعارات الاغالب واللامغلوب في لبنان قد انتهت مع بروز هذه الانتفاضة، وستكون القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية مضطرة الى خوض معركة تحرير للبنان قرية قرية، ومدينة مدينة، متمسكة باستئصال هذه القوى التقسيمية سبيلا وحيدا لاستعادة وحدة البلاد".

وهدد بأن المعركة "لن تقتصر على ضواحي صيدا والاقليم ولن تقتصر هذه المرة على التراشق المدفعي بين شطري بيروت، وان المعركة اذا سجلها الانعزاليون في اية بقعة ستتحول حربا تحريرية شعبية تكون الساحة الانعزالية ساحتها الرئيسية حتى يدرك سلفا اصحاب الرؤوس الحامية انهم سيدفعون غاليا ثمن مغامرتهم، فيشجع بذلك تيار ديموقراطي مسيحي يمارس ضغطه على هذه القوى، فاذا نجح امكنه ان ينقذ البلاد، والا كان علينا كقوى ديموقراطية ان نتولى هذه المهمة".

وهل يعتقد ان الوضع هو على ابواب انفجار عسكري بعد تنفيذ اسرائيل المرحلة الثانية من الانسحاب؟ اجاب: "نحن سنحاول ان نتفادى هذا الانفجار، وسنبذل كل جهد ممكن لايجاد حلول سياسية من دون التراجع عن مبادئنا في رفض نهج هذه الفئة المتصهينة. لكنني اكاد ارى هذا الانفجار حتميا نتيجة التآمر الاسرائيلي ونتيجة التوافق بين القوات اللبنانية واسرائيل ونتيجة ميوعة السلطة وتغطية رئيس الجمهورية هذه التحركات الفاشية في المنطقة".

"مكتب الجبل" وبيان بكركي

استنكر "مكتب الجبل" في بيان اصدره امس بيان المؤتمر المسيحي لـ"خلوه من موقف واضح وصريح من كارثة الجبل التي يتوقف على حلها مصير المواطن والوطن".

وتساءل: "اين الموقف المسيحي من الذين هدموا ويهدمون المنازل والمؤسسات ويجرفون القرى بكاملها ويعتدون على حقوق المسيحيين ويمعنون في تجريح الكرامات؟ اين الموقف المسيحي الجريء من الذين انزلوا وينزلون اجراس الكنائس عن قببها في القرى والاديرة امعانا في التعدي والتحدي؟ اين الصوت الصادق الصارخ المدوي في وجه المعتدين والمغتصبين؟ وهل ما يجري في الجبل مقبول ومسموح به لدى المؤتمرين وهل يجوز السكوت عنه؟

يتحدثون عن وحدة لبنان ارضا وشعبا فاي وحدة يقصدون؟ الجبل مسلوخ عن الوطن، الشمال والبقاع تحت الاحتلال، والجنوب بركان اذا انفجر فجر معه لبنان".

وحذر "مكتب الجبل" القيادات التي اجتمعت في بكركي من "المواقف الخجولة في القضايا المصيرية المهمة، لان الشعب الشهيد المعاني لن يرضى الضياع والانهيار والانتحار".

"الشعب العامل": سلب المصارف خدمة لاسرائيل

نبه "اتحاد قوى الشعب العامل" في بيان اصدره امس الى ان عمليات سلب المصارف التي حصلت اخيرا في بيروت الغربية "تنذر بخطر حقيقي يهدد مركز بيروت كعاصمة مالية لكل لبنان، الامر الذي يفيد المخطط التقسيمي والحصار الاقتصادي الاسرائيلي وعصابات الدولار ومصاصي دماء الشعب".

وقال: "ان فرض الامن الطوائفي على يد ألوية الجيش المطيفة او المذهبية، لا يحقق اي نوع من انواع الامن والاستقرار، بل انه حول اللواء السادس واللواء الخامس وسواهما ما يشبه الوحدات الاسوجية او النروجية او الفيدجية في القوات الدولية".

واكد البيان "ان مسؤولية الفلتان والتعديات والتجاوزات واستهداف موقع العاصمة، ودورها لا تقع الا على عاتق مسببيها. وعلى اصحاب الميليشيات ان يتحملوا مسؤولياتهم كاملة، لان الشعارات لم تعد تكفي (...) ان الرأي العام الشعبي اخذ دوره والتف حول المطلب التوحيدي العروبي في توفير الامن والاستقرار في بيروت، وهو يتمحور في الآتي:

١ - اعادة دمج الوية الجيش على اساس وطني ووفق سياسة دفاعية واضحة تحدد الصديق من العدو، وتطهير صفوف الجيش من العناصر الانفصالية.

٢ - تسليم الجيش اللبناني بعد ذلك وقوى الامن الداخلي، مهمة بسط الامن ورفع اية وصاية اي كان عنهما.

٣ - اقفال المكاتب المسلحة في زواريب العاصمة واحيائها ومنع الظهور المسلح منعا فعليا وجادا، ورفع الغطاء السياسي عن اي مخالف لهذا الامر".

"المؤتمر الشعبي": صيدا لن تتخلى عن دورها التعايشي

رأى "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية" في بيان اصدره امس "ان صيدا المناضلة اثبتت انها ليست قابلة للرضوخ والاستسلام لمخطط الفرز الطائفي والتخلي عن الدور التعايشي مهما اشتد القصف وبلغت نسبة التعديات".

وقال: "ان هذه المواجهة الصلبة التي تقوم بها صيدا في مواجهة المشروع الاسرائيلي الذي تنفذه الادوات العميلة في القوات الانفصالية، ما كانت لتتم لولا وعي ابناء هذه المدينة البطلة وادراكهم العميق حقيقة الاهداف الاسرائيلية، وفي طليعتهم القيادات التوحيدية التحررية المؤمنة. امثال الشيخ الجليل المفتي محمد سليم جلال الدين والعلامة المجاهد السيد محمد حسن الامين والنائب المناضل نزيه البزري، والاخوة المجاهدين في التنظيم الشعبي الناصري وكل القوى الشعبية التوحيدية".

وطالب الحكم بـ"الخروج من دوائر التسويف والمماطلة، عبر تدعيم قوة الجيش الموجودة في صيدا بالعدد والعتاد لكي تتمكن من حسم الظاهرة الانفصالية المدعومة اسرائيليا في شرق المدينة، لحساب وحدة لبنان وتحرره وسيادته".

"الشباب الديموقراطي"

وجه "اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي" نداء الى المنظمات المنضوية في عضويته والى المنظمات الصديقة، لفتها فيه الى ممارسات اسرائيل ضد المواطنين في المناطق المحتلة والتي توجت بنقل ١٤٠٠ معتقل الى ما وراء الحدود.

وناشد هذه المنظمات القيام بـ"حملة تضامن واسعة مع الشعب اللبناني والقيام بكل الاعمال الضرورية للدعوة الى الانسحاب الاسرائيلي الفوري والشامل غير المشروط تبعا للقرارين ٥٠٨ و٥٠٩ والافراج الفوري عن المعتقلين كافة".

ووجه الاتحاد برقية مماثلة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

"حركة الانصار"

رأى عضو الامانة العامة لـ"حركة الانصار" السيد محمود اسماعيل ان تصريحات اعضاء في المؤتمر المسيحي "قد افرغته من كل مضمونه وتركته مجرد كلام لا يفيد في قليل او كثير".

واعتبر "ان القرار في المجتمع المسيحي هو لاولئك الغارقين في تعاملهم مع اسرائيل".

ذكرى النصر على الفاشية

النائب الخطيب يلقي كلمته والى يساره النائب الحسيني، والى يساره يادروشنيكوف. (كميل حداد)

في الذكرى الاربعين للنصر على الفاشية النازية الهتلرية في الحرب العالمية الثانية، اقيم في المركز الثقافي السوفياتي في فردان معرض منحوتات اشرفت عليه اللجنة الوطنية اللبنانية للاحتفالات وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية والمركز الثقافي السوفياتي في بيروت وغاليري شاهين.

وتضمن المعرض الذي يستمر حتى ٢١ نيسان الجاري منحوتات للفنانين: ناظم ايراني، الفرد بصبوص، يوسف حويك، معزز روضة، سامي رفاعي، رشيد سمعان، شوقي شوكيني، سميح عطار، توفيق عبد العال، فارس غصوب، عماد عيسى، شربل فارس، سعدالله لبس، عزت مزهر وفريد منصور.

ورعى افتتاح المعرض رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي مثله النائب هاشم الحسيني، في حين مثل النائب زاهر الخطيب رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني.

واشاد الحسيني والخطيب بمواقف الاتحاد السوفياتي من لبنان والدول العربية، وبـ"نضالات الشيوعيين السوفيات التي انقذت العالم من الخطر الفاشي". وحييا "نضال المقاومة الوطنية الذي هو جزء من النضال العالمي ضد النازية".

وشكر المستشار في السفارة السوفياتية السيد ليف يادروشنيكوف الحضور. وتحدث عن سياسة بلاده ومواقفها المؤيدة للشعوب العربية ولوحدة لبنان. وحيا المقاومة الوطنية ودان ممارسات اسرائيل في المناطق المحتلة.

مهرجان فني في الجامعة العربية ختام الاحتفالات بـ"يوم الارض"



جانب من الحضور في الاحتفال.

اختتمت امس الاحتفالات بذكرى "يوم الارض" في احتفال فني اقيم في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية حضره ممثلون للحزب الشيوعي اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي و"جبهة الانقاذ الوطني" الفلسطينية وجمهور من سكان المخيمات.

وقدمت "فرقة الاتحاد" مجموعة من الاغاني الوطنية وبعدها "فرقة العودة" التي قدمت مجموعة من الرقصات الفنية والاغاني الثورية. والقى السيد محمد هاشم كلمة باسم الطلاب في الجامعة قال: "اننا نواجه اليوم مخططا يريد ذبح هذا الوطن ويعني تقسيم لبنان كانتونات، ويعني ذبح هذا الشعب. فها هو جعجع يخالف احلام قادته في "القوات" بالاستيلاء على كل لبنان وينفذ المخطط الاسرائيلي المرسوم بدقة لان الصهاينة لا يوافقهم ان يفروا امام ضربات المقاومة الوطنية الباسلة من دون الحفاظ على ماء وجوههم".

واشار الى ان اسرائيل "اوحت للجاجعة، في محاولة منها لتنفيذ سياسة الارض المحروقة، بفتح معركة صيدا. وخلق خطوط تماس مشابهة لخطوط التماس في بيروت، وهي تسعى جاهدة مع جعجع الى ضرب القوى التقدمية اللبنانية وحلفائها، عن طريق فتح المعارك التي تتحول ميكانيكيا الى حروب طائفية".

وندد بالاتفاق الاردني - الفلسطيني "الذي يستهدف اضعاف سوريا وخلق مشكلة داخل منظمة التحرير الفلسطينية". وطالب بـ"نسج اوثق العلاقات التحالفية النضالية بين جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية والجبهة الوطنية الديموقراطية اللبنانية وسوريا لتشكيل سد منيع في وجه المؤامرة الصهيونية الامبريالية الرجعية الهادفة الى دحض نضالات الجماهير العربية".

هدوء ملحوظ في بيروت والجبل لكن المعابر ظلت مقفلة



جسر فؤاد شهاب مقفلا امس



حركة محدودة على "بوابة" المرفأ - الفنادق (ساكو ميكاريان)

خيم امس هدوء نسبي على محاور بيروت، لكن المعابر ظلت مقفلة، بينما عرف الوضع في الجبل هدوءا ملحوظا.

وافادت مصادر امنية ان حواجز مسلحة حالت دون فتح معبري جسر فؤاد شهاب والسوديكو في فترة الهدوء على رغم اتصالات لجنة الترتيبات الامنية مع الاطراف المعنيين. بينما شهد معبر المرفأ - الفنادق حركة خفيفة.

وبعد الظهر اقفلت "بوابة" غاليري سمعان - مار مخايل بسبب ظهور حواجز مسلحة.

وفي المقابل حصلت مناوشات بعد الظهر على محاور الاسواق القديمة، لكنها ظلت محدودة واقتصرت على اسلحة رشاشة خفيفة ومتوسطة. بينما سجلت مصادر امنية اقامة مزيد من السواتر والدشم على هذه المحاور.

وفي الجبل، اقتصرت الاعمال المخلة بالهدوء على رشقات رشاشة ورصاص قنص متفرق على كل المحاور من عاليه ورأس الجبل وضهر الوحش حتى سوق الغرب وعيتات وشملان وكيفون نزولا حتى المعروفية وبساتا وكفرشيما والشويفات.

وعادت ورش الصيانة في مؤسسة كهرباء لبنان الى العمل على اصلاح الاعطال على محور بساتا - المعروفية، يرافقها مندوبون عن الحزب التقدمي الاشتراكي و"القوات اللبنانية".

● افادت مصادر امنية ان حادث سير حصل امس على طريق الجية ادى الى مقتل حسن محمد فرحات (٥٠ عاما - من عرصاليم) ولطيفة سعادة زوجة حسن عباس فرحات (٦٠ عاما) واصابة خمسة آخرين بجروح

رصاصة من سلاح مجهز بكاتم اخترقت صدر الشيخ البابا

تعرض امس الشيخ احمد البابا لمحاولة اغتيال عندما اطلق عليه مجهولون رصاصة اخترقت صدره.

وافادت مصادر امنية ان الشيخ البابا اصيب برصاصة عندما كان متوجها الحادية عشرة والنصف من منزله في شارع الجزائر الى جامع الزيدانية لاداء صلاة الجمعة.

واوضحت ان الرصاصة اخترقت صدر الشيخ تحت القلب، ورجحت ان تكون انطلقت من سلاح مجهز بكاتم للصوت بدليل عدم سماع الطلقة.

ونقل الشيخ البابا الى مستشفى الجامعة الاميركية واخضع لجراحة مستعجلة.

واستنكر رئيس اتحاد العلماء المسلمين الاكراد في لبنان الشيخ خالد عميرات الحادث، وطالب المسؤولين بكشف الفاعلين، وقال: "انها ليست المرة الاولى يتعرض العلماء في هذا البلد لمثل هذه المحاولات، بينما هم يطالبون دائما بوقف النزف الذي يحصل في لبنان".

وشدد على وجوب ملاحقة الجناة والاقتصاص منهم، ووصف الحادثة بأنها "محاولة لاشعال الفتن في بيروت الغربية كجزء من الفتن التي تسعى اسرائيل الى اشعالها خلال عملية انسحابها". واكد على "ضرورة وحدة الصف الاسلامي في مواجهة كل الفتن والمخططات المشبوهة والعميلة".

ومن متفرقات:

● عثر مساء الخميس على جثة جورج بشواتي من سكان بلدة كفر زبد البقاعية في بلدة ترشيش.

وافاد تقرير الطبيب الشرعي انه قتل برصاصة اصابت رأسه واخرى في قلبه قبل ستة ايام، وقد نقلت الجثة الى مستشفى تل شيحا بواسطة سيارة للصليب الاحمر اللبناني.

واكد الطبيب الشرعي ان القتيل قاوم قاتليه بدليل ظهور خدوش وكدمات في انحاء مختلفة من جسمه.

● عثر امس في محلة شاليمار في منطقة الدوار (قضاء المتن الشمالي) على جثة محروقة ظلت هوية صاحبها مجهولة.

مستشفى الزهراء اضرب ١٢ ساعة

نفذ امس الاطباء والموظفون في مستشفى الزهراء اضرابا استمر ١٢ ساعة احتجاجا على تجاوزات مسلحة حصلت داخل حرم المستشفى، وآخرها الحادث الذي حصل ليل الخميس وكاد ان يسقط ضحيته اطباء وموظفون داخل غرفة العمليات.

ووزع المضربون بيانا دعوا فيه "كل الفاعليات والهيئات الصحية والسياسية والاجتماعية والمسؤولين الى معالجة هذه التجاوزات وتحمل مسؤولياتهم لمساعدة المستشفى والعاملين فيه على القيام بمهماتهم في مثل هذه الظروف الصعبة. علما ان هذه المؤسسة تقدم خدماتها الانسانية بلا تمييز بين فئة واخرى". دعاهم ايضا الى "تسجيل موقفهم من هذه التجاوزات التي تمس بالمصلحة العامة".

خطف موظفين في مستشفى الجامعة

افاد تقرير امني ان مسلحين خطفوا امس الموظفين في مستشفى الجامعة الاميركية حنا ابو خليل ونخلة سبعيني لدى مرورهما في سيارة "رينو ١٢" في محلة الاونيسكو.

ونشطت الاتصالات لمعرفة مصيرهما واطلاقهما.

الحزب التقدمي يعتقل عصابة لسرقة السيارات

الشوف - "النهار":

تمكنت الشرطة الامنية التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي من القبض على عصابة تضم عددا من الاشخاص كانوا يسرقون سيارات في منطقة الجبل.

ويخضع افراد العصابة للتحقيق في مركز "الشرطة".

واحرقت "الشرطة" امس سيارة احد افراد العصابة عند مستديرة بعقلين وهي من طراز "ب.ام.ف" طحينية.

حريق في مؤسسة الياس الاسمر والاضرار ١٢ مليونا

شب حريق كبير في مؤسسة الياس شفيق الاسمر في محلة نهر الموت ليل الخميس - الجمعة، اتى على معظم محتوياتها من آلات كهربائية والكترونية ومنزلية قدرت قيمتها بنحو ١٢ مليون ليرة لبنانية.

ولم يتمكن رجال الدفاع المدني وفوج الاطفاء من اخماد الحريق الا عند الخامسة صباحا نظرا الى اشتعال مواد بلاستيكية في مستودعات المؤسسة تحت الارض وفوقها.

وحضرت قوة من درك فصيلة الجديدة وضربت نطاقا حول المكان ثم اجرت تحقيقا اوليا عن اسباب الحريق.

اشتباك في طرابلس بين مسلحين والجيش

طرابلس - "النهار":

التاسعة والربع مساء الخميس الماضي وقع اشتباك محدود بين عناصر مسلحة تابعة لـ"اللجان الاسلامية" وحاجز للجيش اللبناني في محلة ابي سمراء، ادى الى جرح جنديين.

واجريت على الاثر اتصالات ادت الى تطويق ذيول الحادثة.

سناء الاسطورة

بقلم الشيخ خليل تقي الدين

لم يكن أهلنا واخواننا وابناء خؤولتنا وعمومتنا في الجنوب اللبناني بحاجة الى عمل ضخم يفرض اعجاب العالم بهم وبمقاومتهم الرائعة للعدو المحتل، اذ ان استشهاد المقاوم برصاص الغازي في كل ساعة من ساعات الليل والنهار هو عمل ضخم، واضخم منه تصدي الشيخ والشاب والمراهق والطفل، والمرأة والفتاة، لجبال من الحديد والفولاذ. والسلاسل تدب على الارض فتهتز بها الارض، وتقذف من فوهاتها النار فكأن قطعا من الجحيم قد قذفتها جهنم، وابطال المقاومة ليس عليهم مما يتدرعون به الا ثيابهم، وكل سلاحهم قطع من حديد قديم، وبنادق عتيقة، خارجة من كتاب الف ليلة وليلة، من القماقم التي يخرج منها المردة.

سناء عروس المقاومة هي ابنة بلاد الملاحم والاساطير، لبنان.

والملاحم والاساطير قليلها واقع وكثيرها خيال.

اما اسطورة سناء، اسطورة المقاومة الجنوبية وملحمتها الكبرى فحقيقة كلها وواقع من البداية الى الخاتمة.

لقد حشت سناء سيارتها بالمواد المتفجرة وقادتها بنفسها واقتحمت بها رتلا من ملالات العدو المحملة بالجنود، ولما صارت في وسط الرتل فجرت سيارتها بها فاستشهدت وقتلت وادوات قتل وجرح مصنوعة في بيوت الفلاحين، مشحونة ومغذاة ومشحونة بامضى سلاح خلقه الله، الايمان بالوطن والبيت والارض، ونار الحقد والكراهية والبغضاء تشوي الغازي الطامع المعتدي.

● ● ●

وفجأة نفرت من احدى قرى الجنوب فتاة رائعة الحسن، رائعة العمر، زنبقة، اقحوانة، حبقة كلها صبى وعطر وجمال، سبعة عشر عاما لم تسمع ولم تر، عندما بدأت تفهم وتشعر، سوى انين المسحوقين تحت سلاسل العدو الغازي، ولم تر سوى ثكالى الامهات يبكين افلاذمن الشهداء.

سناء العروس، سناء الحلوة، سناء ليست بشرا من لحم ودم، سناء جنية معها من قتلت من جيش الاعداء.

وكتبت سناء بدمها اسطورة المقاومة الكبرى. اسطورة حقيقة لا اسطورة خيال.

يا شعراء العرب!

يا كتاب العرب من المحيط الى الخليج.

لقد رويت لكم قصة عروس المقاومة سناء ابنة السبعة عشر ربيعا. لقد اعطتكم سناء مادة لابداعكم ان كنتم مبدعين. فهاتوا!

تبريك بسناء محيدلي في المصيطبة وهيئات تشيد بعروس الجنوب

توقفت امس هيئات امام العملية الانتحارية التي نفذتها قبل ايام سناء محيدلي، وقال "تجمع الهيئات النسائية اللبنانية":

"سناء محيدلي لم تعد اسما فحسب بل اصبحت الرمز. انها جزء من قضية. قضية وطن مقهور وشعب مكبل وجنوب جريح. فليعلم العدو واعوانه بان "قبضتهم الحديد" وجرائمهم الوحشية لن تؤدي الا الى مزيد من البطولات ومزيد من التضحيات. وليسمع العالم اجمع كيف يقتحم ابطالنا، رجالا ونساء، اطفالا وشيوخا، حواجز الموت المحتم في سبيل تحرير الارض والشعب من المجرمين الصهاينة وحماتهم.

وليطمئن جنوبنا وبقاعنا وليتفاءل اهلنا في كل مكان يدنسه العدو الاسرائيلي الى ان الفرج قادم والنصر آت ما دامت تنبت في ارضنا زهرات عابقات مثل سناء محيدلي.

المجد لك يا سناء ولكل من سار امامك على طريق الخلود، والف تحية الى كل من يتبع طريقك حتى النصر".

ورأت "رابطة العمل النسوي الديموقراطي" ان "عملية الشهيدة سناء محيدلي عروس الجنوب اتت لتؤكد للصهاينة ان القنابل البشرية ستلاحقهم، وان المقاومة الوطنية اللبنانية ستقض مضاجعهم مهما تراجعوا وتقهقروا. فمهما نكلوا بجماهيرنا واصابهم المس الجنوني، لن تكف الام عن رمي الزيت المغلي والفتاة عن القيام بالعمليات البطولية". وحيت "كل الشهيدات المقاومات في ارض الجنوب الطيب وكل شهداء جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية".

وابرقت اللجنة التنفيذية لـ"الاتحاد الديموقراطي الكردي" الى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري واعضاء المجلس الاعلى للحزب واسرة سناء محيدلي مبدية تقديرها لـ"العطاءات النضالية التي تبذلونها من موقفكم النضالي المتقدم في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وفي صفوف الجبهة الوطنية الديموقراطية في سبيل لبنان ديموقراطي موحد ومتحرر".

● تقبل آل محيدلي والحزب السوري القومي الاجتماعي التبريك بسناء محيدلي بين الثالثة والخامسة بعد ظهر امس في حسينية البر والارشاد في المصيطبة.

اهالي لبايا في بيروت اعتصموا احتجاجاً على الممارسات الاسرائيلية

نفذ امس اهالي بلدة لبايا (البقاع الغربي) اعتصاما في حسينية روضة الشهيدين احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية ضد ابنائها. وشارك في الاعتصام المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ومواطنون من مشغرة وقليا وزلايا ويحمر وسحمر.

والقى المفتي قبلان كلمة في المعتصمين حيا فيها مستلهما الصامدين في المناطق المحتلة، واكد "حتمية التفاهم وتضامنهم في معركة التحرير ووجوب تناسي النزاعات والخلافات الطائفية والعائلية للتفرغ لمرحلة الانسحاب الثاني".

ودعا الى "الاقتصاص من العملاء المجرمين"، مشددا على وجوب التفريق بينهم وبين ذويهم. وحذر من الافخاخ التي تتركها اسرائيل من المناطق التي تنسحب منها.

والقى السيد جاد الله مكه كلمة "لجنة الاهالي" في البلدة، فدعا اهالي المنطقة الى الوقوف الى "جانب المقاومين الابطال ردا على الارهاب الاسرائيلي والعنف الذي طاول الاهل والارض والكرامة". واشار الى ان اللجنة ستقوم بحملات توعية بين الاهالي "للجهاد ضد العدو وعملائه، وستجري اتصالات مع كل الجهات لمساعدة منكوبي البلدة".

ودعا "العملاء الى تسليم انفسهم للمقاومة والشرع، والا فهم اعداء لاهالي لبايا، وسنحكم عليهم كالاسرائيليين ونتعامل معهم حربا ومقاومة".

وفي نهاية الاعتصام، دعت "لجنة الاهالي" مواطني قرى المنطقة الى المشاركة في الاعتصام الذي سيقام الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة المقبل في حسينية روضة الشهيدين والذي سيتم فيه التشاور في اوضاع المنطقة.

البعث يكرم اعضاءه العائدين من معتقل انصار

التقى امس عدد من المسؤولين في حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان - فرع الجنوب، اعضاء الحزب العائدين من معتقل انصار، فعاهدهم المسؤول في الجنوب على "ان مسيرة النضال الوطني ستكمل طريقها لتحرير كل التراب الوطني اللبناني".

واعتبر "ان انكفاء العدو من صيدا والزهراني والنبطية لم يكن الا بفعل الضربات الموجعة التي وجهتها اليه المقاومة الوطنية اللبنانية". ورأى "ان نقل الاسرى الى داخل فلسطين المحتلة لن يؤثر اطلاقا على معنويات جماهيرنا واستعدادها اللامتناهي للبذل والعطاء والصبر من اجل استعادة السيادة وتحرير الارض من رجس الاحتلال الصهيوني".

واكد عضو قيادة الحزب في الجنوب "ابو عمر" باسم العائدين "ان الاعتقال رفع من وتيرة الشحن التعبوي لدى المناضلين المعتقلين، وان قوات الاحتلال فشلت في التأثير على ارادة الاسرى، وان الحوافز النضالية والتوق الى العودة من اجل الانخراط في معركة المواجهة والوحدة النضالية التي برزت بين المناضلين المعتقلين واربكت العدو ودفعته الى التصرف بهستيرية توازي ما كان يقوم به في الخارج من عمليات ارهاب وتدمير وابادة".

ويعقد وفد معتقلي انصار الى مؤتمر بون في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة الصحافة.

كشافة المقاصد تنظف مدافن الشهداء



نفذت امس جمعية كشافة المقاصد الاسلامية حملة نظافة لمدافن الشهداء، شارك فيها نحو ٣٠٠ كشاف باشراف المفوض العام عفيف الشعار (الصورة).

اغتيال قائد "الحرس" فؤاد فحص ومتعامل واعتقال ٣ في المدينة

سرية من الجيش تمركزت في النبطية وعلى مداخلها
الاهالي رفضوا المظاهر المسلحة والاسرائيليون مارسوا استفزازات



وصول قوة الجيش في النبطية.

الرائد خليفة وضباط امام حسينية النبطية.

قوى امن.



في الحسينية، وبدا النائبان شاهين والزين.



العقيد ظاهر. (انطون شديد)

المدعي العام اليازجي لدى زيارته للمحافظ فقيه. (احمد منتش)



برفعون العلم في النبطية. (رويتر تليفوتو)



جندي لبناني يزيل اشارة اسرائيلية (ا ف ب تليفوتو)



ملالة اسرائيلية على تلة في كفرتبنيت. (ا ب لايزرفوتو)

الجنوب - "النهار":

في اليوم الاول لانسحاب القوات الاسرائيلية من النبطية، انتشرت امس سرية من الجيش اللبناني في المدينة وعلى مداخلها، وستنتشر قوة اخرى في القرى المجاورة.

وباشر رجال المقاومة تصفية متعاونين مع اسرائيل، فقتلوا اثنين واعتقلوا ٣.

النبطية

وورد من النبطية ان سرية من الجيش اللبناني من ١٠٠ جندي وناقلتي جند و٣ شاحنات و٣ سيارات جيب انتشرت ابتداء من التاسعة صباحا في النبطية. واستقبلها الاهالي بالزغاريد ونثروا الزهر والرز على القافلة التي اجتازت الشارع الرئيسي وتوجهت الى النادي الحسيني حيث اجتمع الرائد زين خليفة بمحافظ النبطية الدكتور ابرهيم فقيه ومفتي النبطية الشيخ عبد الحسين الصادق والشيخ احمد الصادق، وتشاوروا في الشؤون الامنية للمحافظة على الهدوء والاستقرار.

وبعد انتهاء الاجتماع، تابعت القافلة سيرها يواكبها جمع كبير من الاهالي في سياراتهم حتى مثلث كفررمان - حبوش - النبطية. وتمركزت القوة على المثلث وفي دير الزهراني وعلى طريق حبوش وباشرت فورا التدقيق في هويات المارة وتفتيش السيارات على حواجزها.

وعلم ان سرية اخرى ستنتشر في قرى قضاء النبطية عن طريق ابو الاسود - انصار.

وفي العاشرة وصل الى النادي الحسيني قائد سرية الدرك في الجنوب العقيد اسعد ظاهر يرافقه آمر فصيلة النبطية الملازم الاول حسن سكيكي، واجتمعا بالمحافظ فقيه والشيخ عبد الحسين الصادق والشيخ احمد الصادق في حضور نائبي النبطية رفيق شاهين وعبداللطيف الزين وجمهور من الاهالي.

واستمع ظاهر الى مطالب الاهالي وابرزها ارسال سرية من الدرك الى المدينة، ثم اعلن ان طلائع السرية ستصل اليوم (امس).

وانتقل فقيه وظاهر وعدد من الضباط الى السرايا وعقدوا اجتماعا عاد على اثره ظاهر الى صيدا للاشراف على ارسال قوة الدرك.

واتفق الاهالي الذين توافدوا الى النادي الحسيني على "منع اي تصريح او اصدار اي بيان لاي هيئة، الا عن طريق النادي الحسيني باشراف المفتي الشيخ عبد الحسين الصادق. وقد ابلغ هذا القرار الى جميع الاحزاب والهيئات الرسمية والخاصة، واعتبر الصادق الناطق الرسمي باسم اهالي المنطقة وهيئاتها. وفي اثناء لقاء الاهالي دوى انفجاران في سماء المدينة تبين ان الاسرائيليين اطلقوهما!

وفي الحادية عشرة حضر الى النادي الحسيني المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه يرافقه مندوب الحزب السوري القومي الاجتماعي في الجنوب السيد قاسم صالح وعدد من قادة "امل".

الصادق

والقى الشيخ عبد الحسين الصادق كلمة، ومما قال: "الاسى والمرارة والمعاناة كانت شديدة وكبيرة، لذلك كانت البهجة كبيرة لدى المواطنين على رغم ان المرحلة لا تزال مشوبة بالحذر الشديد وتتطلب التصرف الحكيم توصلا الى الهدف الكبير لنا جميعا كلبنانيين حفاظا على العزة والكرامة".

وحض على "ضمان امن هذا البلدة عبر مؤازرة الشرعية التي نأمل في وجودها وان تكون في المستوى اللائق الذي يثبت مصداقيتها كشرعية. فتعاوننا معها هو بمقدار فاعلية مسؤوليتها في المحافظة على هذا الانجاز الوطني (...) وقد تبنى اهالي المدينة بقوة وحزم ما طرحته قيادة حركة "امل" في الجنوب".

وشدد على "التعايش الطيب البناء واستمراره في هذه المرحلة التاريخية مع ابناء الطائفة المسيحية. وهو ما تجسد مواقف وامثلة مشرفة كثيرة في الماضي وينبع من مودة مستوحاة من كتاب الله العزيز، مفرقين في ذلك بين المسيحيين المتحلين باخلاق سيدهم العظيم السيد المسيح الذي تمثله كثير من المقولات وفي طليعتها قوله عليه السلام: من ضربك على خدك الايمن ادر له الايسر. وقوله من نازعك ثوبك فاخلع له رداءك، ومن لا يتخذ من المسيحية سوى اسمها فقط ليجعل من اولئك الطيبين المسيحيين ساترا ترابيا وخط تماس جديدا يفصل بين جناحي الامة اللبنانية الشريفة التي حلقت بطائر حضارتها".

فقيه

والقى السيد فقيه كلمة منها: "منذ الاسبوع الاول للاجتياح قررت حركة "امل" مواجهة العدو الاسرائيلي انسجاما مع المبادىء التي وضعها الامام الصدر والتي تقول ان التعامل مع اسرائيل حرام وان اسرائيل شر مطلق. وانطلقنا مسلحين بالقرآن والبندقية ولم نأبه لاقوال المتساقطين التي كانت تعتبر قرارنا في المواجهة نوعا من الانتحار.

من هنا من النبطية ومن هذا النادي الحسيني نعلن عهدنا لاولئك الشهداء الذين سقطوا في عاشوراء مستلهمين شهادة الامام الحسين، ونعاهد اخوتنا الشهداء الابطال محمد سعد وخليل جرادي وسلمان عواض والشيخ المجاهد راغب حرب وغيرهم، ان نظل اوفياء للانتصار الذي تحقق بفضل تضحياتهم ودمائهم التي سالت على تراب جبل عامل ولاخوتنا المعتقلين في سجون العدو الغاصب.

اننا نعلن فرحتنا بالنصر الذي تحقق ونؤكد ضرورة توفير الامن والاستقرار في المناطق المحررة، لاننا نرفض ان تعود الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الاحتلال الاسرائيلي. ونعلن باسم حركة "امل" منع المظاهر المسلحة وفتح المكاتب الحزبية مع تشديدنا على حرية العمل الفكري والسياسي لجميع الناس شرط الا يؤدي ذلك الى عرقلة مسيرة التحرير التي يقودها المجاهدون الحسينيون.

نقول ذلك مع حرصنا ورغبتنا في ان تتولى قوى الشرعية من جيش وامن داخلي مسؤولية المحافظة على امن المواطنين وحماية الارض من العدوان الاسرائيلي. وعلمتنا تجربة صيدا درسا كبيرا هو اننا لن نترك الاوضاع تسير وفق رغبات الحكم تباطوءا ولا مسؤولية. واننا اذ نشدد على تعزيز الجيش بالعتاد والعدد نطالبه بأن يضرب بيد من حديد كل من يعبث بأمن المواطنين وممتلكاتهم، وستكون العين الساهرة على المناطق المحررة كما كنا واليد المجاهدة في المناطق المحتلة.

واعلن باسم حركة "امل" في الجنوب وباسم رئيس الحركة الاخ نبيه بري ثقتنا الكاملة بالقيادة الحكيمة والرشيدة للشيخ عبد الحسين الصادق واضعين كل امكاناتنا في تصرفه وتصرف جميع الاخوة والفاعليات في هذه المدينة المجاهدة من اجل صون الانتصار وتعزيزه ومتابعة مسيرة الجهاد حتى تحرير اخر شبر من ارض الجنوب الطاهرة".

وامت النادي الحسيني وفود شعبية لتقديم التهاني، ابرزها وفد من قيادة "امل" ضم عضو المكتب السياسي الدكتور غسان سبلاني ومستشار الوزير بري المحامي هيثم جمعة و"ابو طلال".

وتفقد فقيه ووفد من الحركة بعض قرى النبطية، وتلا الفاتحة على ضريح الشيخ راغب حرب في جبشيت.

وزار المدينة المدعي العام في الجنوب السيد يوسف اليازجي والتقى المحافظ فقيه وعددا من الضباط وشدد على اعادة احياء الاجهزة الامنية الشرعية في المنطقة لتوفير الاطمئنان لجميع المواطنين.

ابرهيم

وتفقد امين سر محافظة الجنوب السيد عدنان ابرهيم النبطية وجبشيت وعدشيت والقصيبة وكفر صير والتقى قادة "امل" وعددا من المواطنين في منزل الشيخ محسن سبيتي.

وقال على اثر الجولة: "رهاننا كان ولا يزال في محله، لانه رهان على الشعب المتسلح بعقيدة سيد الشهداء ابي عبدالله الحسين ورهان على حركة هذا الشعب التي استوعبت كل آماله وطموحاته.

لذلك ربحنا الرهان حين سقط رهان الاخرين لانه رهان غير المؤمنين بهذا الشعب وغير المستفيدين من تاريخه ووقفاته الجهادية في مقارعة قوى الطغيان.

انها فرحة لم تكتمل ما دام جنوبنا يعاني رجس الاحتلال واثاره وجرائمه، ومادام وطننا لبنان يعاني افرازات الاحتلال وامتداداته السرطانية التي تتآمر على وحدته وتعبث بمصير ابنائه على اختلاف ميولهم ومذاهبهم. فبوحدة قرارنا الوطني والاسلامي ودعمنا الجيش وتأكيدنا على دوره الامني والوطني والتزامنا توجهات قيادتنا الروحية والسياسية المؤمنة، نصون انجاز تحرير النبطية والجوار ولن نسمح للعابثين والمنافقين والمتساقطين بأن يطلوا برؤوسهم لان القضية قضية مصير شعب ووطن وليست لتأكيد زعامات او واجهات ولت الى غير رجعة".

وفي الاولى والنصف فجرا دوى انفجار في المقر السابق للقيادة العسكرية الاسرائيلية "مستشفى شعيب" في النبطية. وقتل مسلحون ليل الخميس - الجمعة فوزي كلوت من النبطية ووجدت جثته في الحجة. وعلم ان رجال المقاومة اعتقلوا ٣ متهمين بالتعامل مع اسرائيل وما زال مصيرهم مجهولا.

واصدر ابناء النبطية المقيمون في بيروت البيان الاتي:

"بعد انسحاب قوات العدو الاسرائيلي من النبطية وجوارها، هذا الانسحاب الذي كان نتيجة حتمية لبطولات المقاومة الوطنية اللبنانية ولموقف اهلنا المناضلين في الجنوب بأسره.

وفي ضوء ما جرى في صيدا ومحيطها بعد الانسحاب الاسرائيلي القسري منها، والتزاما بواجبنا الوطني حيال النبطية ومنطقتها خصوصا وجنوبنا البطل عموما، وتحسسا بالمسؤوليات الوطنية والاجتماعية التي تواجهنا اليوم اكثر من اي يوم مضى، فقد لاقى ابناء النبطية المقيمون في بيروت وضاحيتها على اختلاف انتماءاتهم في قاعة "الميرلاند" اليوم الجمعة الواقع فيه ١٢ نيسان ١٩٨٥ (امس) وبعد تبادل الرأي في الوضع الحاضر توافق الجميع على الاتي:

اولا - الانحناء امام شهداء الجنوب والبقاع الغربي وراشيا وتوجيه تحية الاكبار الى ابطال المقاومة الوطنية والى اهلنا المناضلين والصامدين في الجنوب.

ثانيا - الاعراب عن مشاعر الاعتزاز والاجلال نحو ابناء النبطية وجوارها بتحررهم من قيد الاحتلال الاسرائيلي مع وثيق الامل بتحرير كامل الاراضي المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

ثالثا - التبني الكامل لنص البيان الذي صدر يوم الخميس في النادي الحسيني في النبطية.

رابعا - التبني الكامل لنص البيان الذي صدر عن حركة "امل" ونص النداء الذي وجهه يوم الخميس الوزير نبيه بري في اعقاب الانسحاب الاسرائيلي من النبطية وجوارها.

خامسا - الاعراب عن المشاعر الاخوية الصادقة مع اخوتنا في صيدا ومنطقتها. والمطالبة بوضع حد نهائي لاعتداءات اسرائيل واعوانها على هذه المدينة وجوارها.

سادسا - تأليف لجنة متابعة من ابناء النبطية مهمتها وضع برنامج عمل ينشط ابناء النبطية ومنطقتها لتنفيذه في مرحلة ما بعد الانسحاب".

"رويتر"

وافادت وكالة "رويتر" ان متطرفين من الشيعة يدعون الى العودة الى اصول الدين، حطموا ٣ مطاعم تقدم مشروبات روحية في النبطية وكتبوا شعارات ثورية اسلامية لـ"حزب الله" على جدران الشوارع. وذكرت ان مقاتلي "امل" فتشوا سيارات بحثا عن الاسلحة في الطرق المؤدية الى النبطية. ونسبت الى مقاتل عمره ٤٠ عاما انه رد ١٥ سيارة تحمل اسلحة ومن "جميع الاحزاب" من حيث اتت في الساعات الاربع الاولى امس.

واشارت الى ان الموقع الاسرائيلي المشرف على النبطية رفع علم اسرائيل بعد ٥ دقائق من رفع قوة الجيش العلم اللبناني في النبطية.

الشوف

وفي معلومات من الشوف ان مقاتلات اسرائيلية حلقت الحادية عشرة والربع في اجواء الباروك، ثم سمعت اصداء انفجارات في تلال جبل الباروك حيث تتمركز القوات الاسرائيلية، وما لبثت سحب الدخان ان تصاعدت من هذه التلال. ثم اطلقت المواقع الاسرائيلية ٤ صواريخ، اثنان في اتجاه الجنوب وآخران في اتجاه الشمال انفجرت جوا وتبعتها اصداء انفجارات. وتواصلت حركة الطيران بعد ذلك بعض الوقت. وافاد احد المواطنين ان طائرة شوهدت تهوي في اتجاه البقاع. وتعذر تحديد اسباب الانفجارات.

وواصلت القوات الاسرائيلية انسحابها من الباروك، وشوهدت ليلا قوافل تخلي الجبال قرب نيحا في اتجاه الجنوب.

صور

وافادت معلومات من صور ان عبوة انفجرت الثامنة صباحا على طريق البرج الشمالي لدى مرور دورية تلاها قطع طرق وحملة تمشيط. واعتقل الاسرائيليون في مخيم الرشيدية لدى دهمه الخميس الفلسطينيين كمال وكامل عريض واحمد فوزي وعباس احمد عباس وباسم احمد عجاوي ومحمد مشحرة والاشقاء محمد وعلي وناصر درويش ومحمد شحرور ومحمد علي حسبان.

وقال مختار المخيم السيد ابرهيم يعقوب انه احاط السلطة اللبنانية علما بما حصل في المخيم وطالب بحمايته وسد الفراغ الامني فيه، خصوصا بعد الانسحاب الاسرائيلي. واوضح "ان الاسرائيليين صادروا كميات من الديناميت لصيد السمك وبنادق حربية مدفونة منذ الاجتياح لا علم لاهل المخيم بها".

واعتقل الاسرائيليون في رأس العين عباس دياب وعباس محمد سليمان. واقاموا حاجزا طيارا على طريق البرغلية اعتقل عددا من المواطنين وعصب عيونهم واوثقهم ونقلهم الى مركز الاستخبارات في البص.

ولليوم الخامس، عاشت صور ظلاما دامسا من جراءانقطاع التيار، وقد انقطعت المياه ايضا فضلا عن فقدان الغاز والمحروقات والادوية وغيرها.

ورفع عدد من المواطنين اعلاما للمقاومة الوطنية على المقر السابق للحاكم العسكري الاسرائيلي في البص والذي انسحبت منه القوات الاسرائيلية اخيرا.

وعثرت دورية فرنسية على طريق طورا على سيارة محروقة وفيها جثة وبدت اثار طلقات نارية على الجثة وفي هيكل السيارة ونقلت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الجثة الى براد مستشفى جبل عامل.

وافادت مصادر امنية ان الاسرائيليين استدعوا مختاري الطيبة (مرجعيون) وشبعا (حاصبيا) وفرضوا تطويع ١٠ اشخاص من كل منهما في "الجيش الجنوبي".

بنت جبيل

وورد من بنت جبيل ان مسلحين كمنوا لرئيس "الحرس الوطني" في النبطية فؤاد فحص (٣٢ عاما)، قبيل منتصف ليل الاربعاء - الخميس في زاروب عند مدخل الجامع متفرع من ساحة النبية لدى توجهه مع احد مرافقيه لتمضية سهرة عند احد اصدقائه، واطلقوا عليه النار من رشاش "مات" عيار ٩ ملم فاخترقت ١١ طلقة زجاج سيارته وهيكلها وهي "مرسيدس - ٢٥٠"، واصيب فحص ببضع طلقات في صدره في حين نجا مرافقه. ونقل الى العيادة الطبية في "بيرانيت" على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية لكنه ما لبث ان توفي نتيجة نزف في رئتيه. وكان فحص لجأ الى هذه البلدة مع عائلته من جبشيت في جملة المتعاونين مع الاسرائيليين. ونقل الصليب الاحمر جثة فحص الى جبشيت لدفنها.

● اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الآتي:

"في تاريخ ١٩٨٥/٤/١١ وبعد مراقبة استمرت نحو شهر لتحرك احد الضباط الاسرائيليين الكبار برتبة ميجر فجرت مجموعة الشهيدين محمد يونس ومحمد محفوظ عبوة ناسفة اثناء مروره على احد الطرق قرب بلدة حاصبيا مما ادى الى مقتله وجرح جندي اخر وعادت مجموعتنا سالمة.

اننا نعاهد شعبنا على الاستمرار في مطاردة العدو الاسرائيلي حتى جلائه التام عن ارضنا وعلى تنفيذ حكم الاعدام بكل من امتدت يده لتنال من كرامة شعبنا وحريته".

واصدرت المقاومة الوطنية بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيد عمار قومان قصفت موقعا للعدو جنوب صور في ١٩٨٥/٤/١١ وعادت الى قاعدتها في سلام".

واعلنت "مجموعة الشهيدة سناء محيدلي" انها "قصفت بصواريخ غراد مستعمرة مسكافعام الاولى فجر ١٩٨٥/٤/١١. وعلى الاثر مشط العدو منطقة النبطية عشوائيا".

"تجمع حولا"

اصدر "التجمع الوطني لابناء حولا" بيانا اشاد فيه بالبيان الذي اصدرته "اللجنة التحضيرية للهيئة الوطنية لمنطقة الحدود". ورحب بـ"هذا العمل الجبهوي الهادف الى دعم صمود اهلنا".

مسؤول في لجنة الصليب الاحمر تفقد المدينة ومغدوشة

المعارك على عنفها في صيدا والمخيمين
سحب ٦ جثث لفلسطينيين من درب السيم

مساعدات من الصليب الاحمر للفلسطينيين النازحين الى صيدا. (ا ف ب تليفوتو)

السيد هوفليغر في الوسط اثناء زيارته مقر الصليب الاحمر اللبناني في صيدا.

الجريحة صبحية نور الدين وابنتها في مستشفى عسيران. اولادها الثلاثة. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

في اليوم الـ٢٦ على حرب صيدا، تواصلت امس المعارك على محاور القنايا - القياعة - الهلالية - البرامية وعلى محور مخيمي عين الحلوة والمية ومية - درب السيم والمية ومية بين الجيش ومسلحين من جهة و"القوات اللبنانية" من جهة ثانية.

ومع تراجع الجهود السياسية للتوصل الى حل ملموس ينزع فتيل التفجير استمر التراشق المدفعي والصاروخي ورصاص القنص على عمق الاحياء موقعا مزيدا من الاصابات. واثمرت اتصالات شاركت فيها بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن نقل ٦ جثث لمقاتلين فلسطينيين ليلا الى صيدا سقطوا اثناء محاولتهم التقدم في اتجاه درب السيم قبل ايام. وتولى الصليب الاحمر اللبناني نقل الجثث اثناء وقف نار موقت.

المحاور

وافادت معلومات امنية ان الاشتباكات تواصلت وتشتد غالبا ليلا وتستخدم فيها القذائف الصاروخية والقصف المدفعي. وشهدت المحاور بين السادسة والتاسعة صباحا اشتباكات بمختلف انواع الاسلحة ثم تراجعت حدتها تدريجا حتى بعد الظهر وظلت تسمع رشقات على محور المخيمين.

وكانت سقطت قذائف فجرا قرب المدينة الصناعية وبناية صفير على مفترق الجبيلي ومحلة البراد حيث شب حريق في منزل لآل السوسي، اضافة الى محيط ثكنة محمد زغيب وزاروب عنتر وقرب مستشفى عسيران حيث اصيبت عائلة.

وافاد الكشاف المسلم ان سيارته تعرضت للقنص في القياعة اثناء محاولتها نقل جرحى.

وقالت مصادر "القوات اللبنانية" ان المية ومية ودرب السيم تعرضتا لقصف عشوائي عنيف ابتداء من الاولى والنصف فجرا حتى الخامسة والنصف، وطاول سيدة المنطرة في مغدوشة ومدافن البلدة وبعض الاحياء الآهلة على اطرافها. كذلك استهدف قصف مدفعي وصاروخي طوال الليل القياعة والقنايا والهلالية والبرامية.

وابتداء من السادسة صباحا تعرضت المية ومية ودرب السيم لرمايات قنص من اسلحة رشاشة عيار ١٢،٧ ملم ولقذائف صاروخية. وبعد العاشرة والنصف قبل الظهر اطلقت قذائف "ب - ٧" على القنايا والقياعة والهلالية والبرامية وعبرا، اضافة الى تساقط قذائف هاون ٨٢ ملم و١٢٠ ملم تحولت من الحادية عشرة رمايات قنص طاولت احيانا مجدليون.

جرحى

وعرف من الجرحى الذين نقلوا الى مستشفى حمود: احمد حسن ناجية (١٧ عاما)، فادي محمد حجير (١٠ اعوام)، سؤدد درنيقة (٢٢ عاما)، فادي توفيق حسين (١٤ عاما)، محمد عصام خليل (١٨ عاما)، محمد فوزي السيد (٢٢ عاما)، صائب محمد اسعد (١٤ عاما)، الجندي احمد موسى دياب، مجدي المصري، احمد حسن عقارة، وحيد احمد الخطيب.

ومن الذين نقلوا الى مستشفى عسيران: صبحية عطوات نور الدين (٣٥ عاما) واولادها سوزان (٩ اعوام) وشادي (٨ اعوام) ورانية (٦ اعوام) وغادة (٣ اشهر). ونقل الى مركز الراعي: حسن غدار، زين قطيش، احمد عبيد.

اغاثة

وزار امس رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الشرق الاوسط السيد جان هوفليغر صيدا يرافقه وفد من البعثة، فاستقبله مندوبها في المدينة كريستوف هرنيش. وتفقد مراكز الصليب الاحمر واطلع على اعمالها وحاجاتها، والتقى رئيس اقليم الجنوب لفرع الاسعاف الاولي في الصليب الاحمر اللبناني السيد مارون عزيز وعرض معه اعمال الاسعاف والاغاثة التي يقوم بها هذا الجهاز وابدى تقديره لجهود الصليب الاحمر اللبناني.

وعقد اجتماع في منزل رئيس البلدية المهندس احمد الكلش حضره الدكتور غسان حمود ورئيسة المؤسسة بهية الحريري، وتناول البحث الاوضاع الصحية والتموينية للنازحين.

وشكا اهالي مغدوشة في بيان اصدروه امس من "انقطاع التيار والمياه وفقدان المواد الغذائية والادوية". وناشدوا "الهيئات الصحية والانسانية والاجتماعية والهيئة العليا للاغاثة الاهتمام بابناء القرى المحاصرة وعدم قصر اهتماماتها على اطراف من دون اخرين".

واوضح مدير مؤسسة الكهرباء في الجنوب المهندس عبد الرزاق فتال "ان الورش الفنية التابعة للمؤسسة تمكنت من الكشف على خط ٦٦ كيلوفولت المنطلق من صيدا والذي يغذي الجنوب وحددت الاعطال في منطقة الاشرفية في المية ومية وطمبوريت". واعلن ان المؤسسة "طلبت تعاون الجهات المعنية لتتمكن من اصلاح اعطال واعادة التيار الى مناطق صور والزهراني والنبطية وصور". واكد "ان اصلاح الخط يستلزم ٢٤ ساعة اذا توقف اطلاق النار و٣ ايام اذا استمرت الاوضاع على ما هي".

وسجلت حركة نزوح من القرى شرق صيدا الى الاقليم الساحلي.

وعقد مساء في منزل نائب صيدا الدكتور نزيه البزري اجتماع لـ"المجلس السياسي الوطني لصيدا". وتناول البحث الاوضاع الامنية والسياسية والاجتماعية في المدينة. ويعقد البزري مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل في منزله في المدينة يعرض فيه التطورات على صعيد الوضع الامني والسياسي، ويعلن افتتاح "اسبوع التضامن مع صيدا".

ووجه نائب صيدا رسالة الى رئيس اتحاد بلديات النبطية - الشقيف السيد معين جابر والى ابناء المنطقة هنأهم فيها بـ"سقوط قيود الاحتلال الاسرائيلي الغاشم عن منطقة النبطية التي ساهمت في مقاومة العدو المحتل حتى ارغمته على الانسحاب تحت شعار نحن منسحبون لا تطلقوا النار علينا".

كذلك وجه الوزير السابق المهندس بهاء الدين البساط ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش برقيتين مماثلتين الى محافظ النبطية السيد ابرهيم الفقيه.

وتتبع نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد الوضع الامني في المدينة ورأس سلسلة اجتماعات لقيادة التنظيم.

حمود

وقال الدكتور غسان حمود في تصريح ادلى به امس: "تحت وطأة ضربات رجال المقاومة الوطنية مدعومة بصمود شعبنا ووضوح رؤيته السياسية تنسحب اسرائيل مرة ثانية من منطقة اخرى من جنوبنا المحتل لتكون الى جانب صيدا المحررة قاعدة انطلاق لتحرير كل حبة تراب من وطننا العزيز من رجس الاحتلال الصهيوني.

واليوم ونحن نخوض المعركة في صيدا توضحت الرؤية اكثر اذ لا فرق بين معركة مع الاحتلال الصهيوني ومعركة مع ادواته المحلية من "القوات اللبنانية". فمعركة بناء الوطن الواحد متعددة الوجوه ضد الاحتلال و"القوات اللبنانية" والمشروع الفاشي، ولا يمكن بناء لبنان الموحد الا باستنهاض كل الطاقات الموجودة لدى شعبنا واستنفارها وتنظيمها وتوجيه ذلك لدعم معركتنا الوطنية".

"العمل المسيحي"

واصدرت "لجان العمل المسيحي" في الجنوب بيانا فيه: "اذا كان الاضطهاد صفة ملازمة للمسيحية ومسيرتها المشرقية منذ مئات السنين فان الهجمة التي يشنها التحالف الفلسطيني العروبي على المواقع المسيحية الذاتية تقع من ضمن المخطط المرسوم لابادة الوجود المسيحي الوطني على ارض جنوبنا الآن، ولاحقا على ما تبقى من المناطق المسيحية الحرة.

ان القوى الشعبية المسيحية تتوقف عند هذا الصمت المريب والتآمر الفاضح حيال ما يجري ضد شعبنا المسيحي الجنوبي. فعلى صعيد الجنوب نذكر السيد نزيه البزري وجوقته بان واجب الوفاء ورد الجميل لاهالي القرى المسيحية التي آوتهم ابان الاجتياح الاسرائيلي وآوت آلاف الصيداويين لا يكون بقصف سيدة المنطقة في مغدوشة وحرق عشرات البيوت في درب السيم والمية ومية والقنايا. ثم ان السيد البزري وجوقته عندما يتحدثون عن غرباء يقاتلون شرق صيدا فالاولى بهم ان يقرأوا الصحف جيدا ليعلموا من هم الغرباء من فلسطينيين وحركة توحيد. وليتنزه قليلا في احياء صيدا وليسأل المسؤولين عن مرابض المدفعية وراجمات الصواريخ عن هوياتهم اللبنانية.

ان لجان العمل المسيحي تتوقف عندما جاء في مقررات المؤتمر المسيحي في بكركي، وتعلن ان شرعية قرار شعبنا المسيحي لن تصادرها مواقف لا تنبع من عمق معاناة آلاف الامهات الثكالى والمهجرين والوف المقاتلين المسيحيين. وكان احرى بالمؤتمرين في بكركي ان يتخذوا قرارا بايواء مهجري الجبل المرميين في الكاراجات والمدارس على بعد امتار من المقر البطريركي، وكان الاجدى لو بدرت عنهم كلمة مؤاساة لآلاف المسيحيين المهددين في عمق كيانهم ووجودهم في الجنوب.

ثم ان لجان العمل المسيحي "ترى في خطوة السيد رشيد كرامي الاعتكاف عن حضور جلسات مجلس الوزراء حلقة اخرى من مسلسل توزيع الادوار المرسوم توطئة لمجازر رهيبة يعدون لها قريبا. واننا نسأل السيد كرامي هل ان حماية صيدا وكرامتها وعزتها تكون بتدمير القرى المسيحية شرق صيدا؟ ثم ان كتائب الجيش الموجودة في الجنوب هي فريق اساسي في العدوان الذي يستهدف وجودنا المسيحي، واي عتاد يصل الى تلك الوحدات من دون تنسيق مع القيادة المسيحية ما هو الا جزء من المؤامرة التي يعدون لها والتي ستؤدي الى مزيد من الدمار والدماء.

ان لجان العمل المسيحي تطالب الهيئات الدولية المعنية ولاسيما منها الامم المتحدة بان ترسل فورا وفدا من المراقبين الدوليين ليعلنوا امام الرأي العام الدولي من هو المنتهك سيادة المناطق المسيحية وامنها الداخلي. وانطلاقا من حقنا كمجموعة مسيحية في اختيار مصيرها وحرية تعاملها مع الاخرين ومن ضمن حق المجموعات الانسانية في التعبير عن نفسها وعن اختلاجاتها الداخلية الاحساسية، نعلن اننا اذا خيرنا بين الشهادة والكرامة فحرجنا بالشهادة. وليعلم الجميع ان الاستشهاد شرف وعقيدة مسيحية".

الجية: ٣ قتلى في صدام



سيارة الـ"ميتسوبيتشي" بعد الحادث في الجية وبدت ضحايا الى اليسار. (احمد منتش)

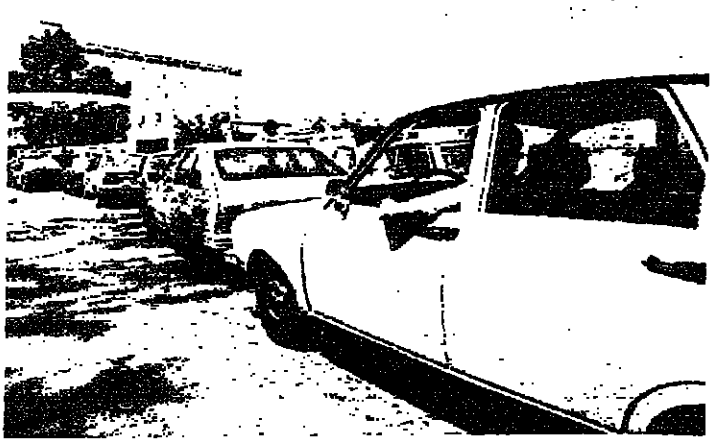
صيدا - "النهار":

الثامنة صباحا اصطدمت سيارتا "بيك اب" و"ميتسوبيتشي" في الجية، فقتل سائق الثانية حسن محمد فرحات وزوجته لطيفة سعادة وام عزت فرحات من عربصاليم، واصيبت ابنتهما سوسن (١٠ اعوام) واصيب ٣ اشخاص كانوا في السيارة الاولى.

ونقل الصليب الاحمر اللبناني القتلى الى بلدتهم والجريحة الى مستشفى حمود في صيدا، ونقل اخرون الى بيروت.

العطلة الرسمية لم تمنع التجاوزات

تسليم ٣,٢ ملايين ليتر بنزينا والازمة "على الارض" تراوح مكانها




ازدحام في الشرقية... (ساكو بيكاريان)



... وغالونات في الغربية. (توفيق العبدالله)

استمر امس تسليم البنزين من المراكز الثلاثة على رغم العطلة الرسمية في مناسبة الجمعة العظيمة لدى الطوائف الشرقية، كذلك استمرت التجاوزات وعمليات التهريب والاخفاء والتخزين، فبقيت الازمة تراوح مكانها يوما آخر.

وفي حين لم تؤد الاتصالات مع الفاعليات الى نتيجة، تركز الاهتمام الرسمي على السبل الكفيلة بضبط الفلتان "على الارض" والحد من الاستنزاف الذي يستهدف الخزينة. وطرح سؤال هل زيادة اسعار المحروقات هي السبيل ام تقنين التسليمات، ما دام عطش السوق قائما سواء سلم مليونا ليتر او اربعة ملايين؟!

وافاد المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل ان ٣،٢ ملايين ليتر بنزينا سلمت امس، منها مليون ليتر من مصفاة الزهراني ومليون ليتر من منشآت النفط في طرابلس و١،٢ مليون ليتر من مستودعات الدورة. وقال ان باخرة بنزين منتظر وصولها الى الدورة مطلع الاسبوع المقبل.

لكن الازمة استمرت في بيروت الكبرى، واقفلت في المنطقة الشرقية محطات عدة ساحلا وجبلا، والقليل العامل شهد ارتالا من السيارات.

وكما في الشرقية كذلك في الغربية، في حين ان الوضع مختلف في الشمال والبقاع وبعض الجبل.

وتردد ان بعض النافذين يشتري البنزين بسعر اعلى مما يباع في المحطات، ذلك ان تهريبه الى خارج الحدود يوفر ربحا مجزيا. وقيل ان تهريب كل صهريج يحقق ربحا صافيا اقله ٣٠ الف ليرة، دونما تعب او عناء او رأس مال!

واقترح رئيس نقابة المالكين والسائقين للسيارات العمومية في جبل لبنان السيد جوزف مطر ابو جودة الحل الآتي للازمة:

"١ - رفع اسعار البنزين الى مستوى الاسعار العالمية وذلك لوقف عمليات تهريبه الى الخارج خصوصا الى اسرائيل حيث تباع صفيحة البنزين اللبناني المهرب بـ١٢ دولارا اميركيا.

٢ - العمل بنظام "الاذونات" لجهة تزويد المواطن اللبناني والسائقين كميات محدودة من البنزين باسعار مدعومة وذلك كالآتي:

- تخصيص السيارات الخصوصية بـ٦ تنكات بنزين شهريا بسعر مدعوم.

- تخصيص السيارات العمومية بـ٦٠ تنكة بنزين شهريا بالسعر المدعوم.

- تخصيص الكميونات والاوتوبيسات بـ٩٠ تنكة بنزين شهريا بالسعر المدعوم.

٣ - تترك اسعار كميات البنزين الاضافية التي يطلبها المواطن والسائق عن تلك المحددة له حرة وبالاسعار العالمية".

نحو احياء مشروع امن المصارف

الاضراب دوام من دون عمليات

صرح رئيس جمعية مصارف لبنان السيد انطوان شادر ان الاضراب التحذيري للمصارف المقرر هذا الاثنين يشمل السوق المالية. ومعنى هذا ان لا تداول في سوق القطع.

وفهم ان شركة لبنان المالية ستتوقف عن العمل، لانه لن تكون ثمة عمليات شراء وبيع للعملات الاجنبية حتى بين المصارف.

واوضح رئيس اتحاد موظفي المصارف السيد فارس داغر ان الاضراب ليس حركة سلبية ضد المؤسسات وليست غايته الامتناع عن العمل وتاليا ان الموظفين يفترض ان يحضروا كالعادة الى مكاتبهم ولكن من غير ان يقوموا بعمل مباشر مع الزبائن. اي ان المصارف ستكون مقفلة لكن الدوام سيكون محترما.

من جهة اخرى، علم ان جمعية المصارف ستسعى الاسبوع المقبل الى احياء البحث في مشروع امن المصارف الذي طرح قبل سنوات وجمدته الظروف. وبات المشروع يتطلب اعادة نظر.

انهاء اضراب موظفي "تي. إم. آي" برفع الراتب الى ١٢٥٠ ليرة

انهى امس الموظفون المهددون بالصرف في شركة "تي. ام. آي". اضرابهم المفتوح الذي استمر ٥ ايام. وستعاود الشركة اعمالها اعتبارا من صباح اليوم فتستقبل طائرة في اول رحلة لها منذ الاثنين الماضي.

وجاء انهاء الاضراب بعد مفاوضات بين ادارة الشركة والاجراء شارك فيها رئيس المكتب العمالي في حركة "امل" السيد هيثم جمعة، اضافة الى مشاورات جانبية مع اطراف اخرين، اثمرت اتفاقا على رفع الراتب المدفوع الى الاجراء من ٩٤٥ الى ١٢٥٠ ليرة، اي من ثلاثة ارباع الحد الادنى للاجور الى ما يوازي الحد الادنى.

واعتبر الطرفان هذا الاتفاق بمثابة تعليق للاضراب، ذلك ان المشكلة الاساسية لا تزال قائمة والظروف السياسية الراهنة لا تسمح بالوصول الى حلول جذرية، خصوصا في ظل الوضع الحكومي المستجد. وعلق احدهم على ذلك قائلا: "ان الدولة مضربة، لذا فهي غير قادرة على حد اي اضراب".

تعديل في برنامج تقنين الكهرباء

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان تعديلا في برنامج التقنين للتيار الكهربائي لاسباب فنية، بنقل منطقة عكار من الفئة "أ" الى الفئة "ب" بحيث تصبح اوقات قطع التيار فيها كالاتي:

الفئة "ب": الاثنين والخميس من الساعة ١٢ ظهرا الى الساعة ١٧ مساء، الثلثاء والجمعة من الساعة ١٧ مساء الى الساعة ٢٢ مساء، الاربعاء والسبت من الساعة ٧ صباحا الى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

"الهيئة الشعبية" تواصل حملتها

اعلنت امس "الهيئة الشعبية" انها تابعت اعمالها بواسطة الفرق المتطوعة فاقفلت محلي "سوبر ماركت" في منطقتي جبيل وبعبدا وصادرت كميات كبيرة من المواد الغذائية والاستهلاكية الفاسدة والمنتهية مدة صلاحيتها.

وقالت الهيئة انها في صدد اجراءات لمعالجة اسعار المواد في قطاعي الجملة ونصف الجملة.

ربط العملات لدى فتح الاعتمادات

اقترح رئيس هيئة الفاعليات الصناعية السيد جوزف ابو حلقة، في كتاب وجهه الى رئيس جمعية مصارف لبنان السيد انطوان شادر، الموافقة على اجازة ربط العملات الاجنبية عند استيراد المواد الاولية على ان يحول ربح العملة في حال الغاء الاعتماد الى خزينة مصرف لبنان ويتحمل الصناعي الخسارة الناجمة عن مشتري العملة.

استرداد القاديشا مجددا امام مجلس الوزراء

الدولة دفعت لتغطية عجز الشركة ما يوازي قيمة التعويض المقدر عام ١٩٨٠!

عام ١٩٧٧ صدر المرسوم الاشتراعي الرقم ٩٠ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ وهو يقضي بفتح اعتماد في الجزء الثاني من موازنة وزارة الموارد المائية والكهربائية قيمته ٨٠ مليون ليرة نفقات استرداد امتيازات شركة كهرباء قاديشا. وعلى اساسه وضع تقرير اول قدر تعويض الاسترداد بمبلغ ٩٣،١٥٨،١٣٤،١٠ ليرة لبنانية، وذلك عام ١٩٧٩. وخير التقرير مجلس الوزراء بين ٣ حلول كان ثالثها الاوفر حظا وهو تعويض القاديشا الخسائر للتوازن المالي ابتداء من ١٩٧٨.

وعام ١٩٨٠ وضع تقرير ثان فيه ان تعويض الاسترداد ٨٧،٥٤٣ مليون ليرة ويصير في حال تعجيل الدفع على اساس حسم فائدة ٩٪ وباعتبار المدة الباقية في الامتياز (٣١ سنة)، يصبح ٦٨،٢٢٢،٤٢٨ ليرة، تضاف اليه قيمة الانشاءات والموجودات والمعدات والتجهيزات فيبلغ ١٤٦،٣٢٨،٧٢٧ ليرة. الا ان الاسترداد لم يتم حتى الان.

وفي ١٩٨٥/٢/٢٦ رفع وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري كتابا الى مجلس الوزراء مطالبا باسترداد القاديشا، من دون تحديد مبلغ. وفي غضون ذلك قبضت القاديشا مساعدات من الدولة لتغطية عجزها ٥٣،٨١٥،٩٣٠ ليرة بين ١٩٧٨ ونهاية ١٩٨١، ويقدر تعويض ١٩٨٢ بـ٥٥ مليون ليرة فيصير المجموع ١٠٨،٨١٥،٩٣٠ ليرة واكثر من هذا المبلغ عن عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤، اي ان مجموع ما ستدفعه الدولة بحسب اختيارها تغطية العجز والجزء الباقي من ثمن المجموعة الخامسة التي تم تركيبها اخيرا والبالغ ١٣٢ مليون ليرة، مع العلم ان ثمن المحروقات الذي لم تسدده الشركة هي في حدود ٣٠٠ مليون ليرة. وهكذا تكون الدولة قد دفعت تعويض الاسترداد من غير ان تسترد الامتياز، وهذا ما كان يحذر منه عدد من موظفي المديرية العامة للاستثمار يوم اختار مجلس الوزراء الحل المعمول به الان.

وفي كتاب وزير الموارد:

"(...) اولا: استثمارات شركة كهرباء قاديشا

١ - الامتيازات القانونية

تستثمر شركة كهرباء قاديشا حاليا خمسة امتيازات لانتاج الطاقة الكهربائية ونقلها وتوزيعها منحت لها بين ١٩٢٤ و١٩٥٦. وهي الاتية:

١ - امتياز انارة بشري وقد منح في تاريخ ١٩٢٤/٥/٣

٢ - امتياز نقل الطاقة من بشري الى طرابلس وقد منح في تاريخ ١٩٢٦/٣/١٦

٣ - امتياز انارة طرابلس والميناء وقد منح في تاريخ ١٩٢٦/٣/١٦

٤ - امتياز توليد الطاقة ونقلها من معامل ابو علي الاعلى وقد منح في تاريخ ١٩٢٩/٦/٤

٥ - امتياز توليد الطاقة من معامل مسقطي بلوزا وقد منح في تاريخ ١٩٥٦/٨/٢٠

٢ - الاستثمارات الخارجة عن نطاق الامتيازات

تستثمر شركة كهرباء قاديشا خارج نطاق امتيازاتها:

أ - ٣٧ قرية انشأت القاديشا تجهيزاتها بموافقة الادارة وتعتبر امتيازا واقعيا.

ب - ٧٢ قرية قامت الادارة بتجهيزاتها واكرت استثمارها للقاديشا حتى سنة ١٩٧٣ وما زالت تستثمرها بعد انتهاء مدة العقد.

ثانيا: في الاعمال التي قامت بها الادارة قبل القرار المبدئي بالاسترداد

بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٩٠ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ فتح في الجزء الثاني من موازنة وزارة الموارد المائية والكهربائية اعتماد اضافي بقيمة ثمانين /٨٠/ مليون ليرة نفقات استرداد الامتيازات.

تنفيذا لهذا المرسوم الاشتراعي الف وزير الموارد المائية والكهربائية بموجب القرار الرقم ١/٦٩ تاريخ ١٩٧٧/٩/٢٨ لجنة مهمتها درس استرداد بعض الامتيازات انبثقت عنها لجنة فرعية وضعت في تاريخ ١٩٧٩/١/٢٧ تقريرا حددت بموجبه تعويض استرداد القاديشا بمبلغ ٩٣١٥٨١٣٤،١٠/ليرة على اساس متوسط الحاصل الصافي للخمس السنوات السابقة لسنة ١٩٧٦ على ان تضاف الى هذا المبلغ قيمة الانشاءات المنفذة خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة وغير المستهلكة وقيمة الانشاءات الجارية والمعدات والتجهيزات خارج الامتياز وقيمة موجودات المخزن والاراضي والمباني والارتباطات التي التزمتها الشركة وقيمة التحضيرات في المستودع والعدة والعدادات والمفروشات.

كما درست اللجنة مسألة العجز في موازنة شركة قاديشا عن سنة ١٩٧٨ فقدرته بنحو خمسة ملايين ليرة.

احالت هذه الوزارة تقرير اللجنة ودراستها على مجلس الوزراء مقترحة الموافقة على احد الحلول الثلاثة الاتية:

١ - استرداد الامتيازات التي تستثمرها شركة قاديشا في مقابل تعويضها.

٢ - رفع تعريفة بيع الطاقة للشركة.

٣ - مساهمة الدولة في تغطية العجز المالي مع تعويض سنوي للشركة اعتبارا من عام ١٩٧٨ يؤمن التوازن المالي لعقود الامتيازات.

قرر مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٧٩/١٠/٣ اعتماد الحل الثالث على ضوء تقرير اللجنة.

وعلى هذا الاساس دفعت الدولة الى شركة قاديشا، تأمينا للتوازن المالي لعقود الامتيازات، المبالغ الاتية:

سنة	مبلغ ل.ل.
١٩٧٨	٥٢٢٧٧١٢
١٩٧٩	٦٨٦١٢٥١
١٩٨٠	١٥٠٠٧٤٤٢
١٩٨١	٢٦٦١٩٤٢٥،٩٠

وفي جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٨١/٢/١٨ قرر مجلس الوزراء الموافقة المبدئية على استرداد امتيازات كهرباء قاديشا وفوض الى رئيس مجلس الوزراء تأليف لجنة عليا لتخمين قيمة الاسترداد وعرض النتيجة على مجلس الوزراء.

وفي تاريخ ١٩٨١/٣/٦ تم تأليف اللجنة العليا بموجب القرار الرقم ١١ الصادر عن رئيس مجلس الوزراء لتخمين قيمة التعويض لاسترداد امتيازات كهرباء قاديشا في حال اقراره نهائيا. وقد اجيز لهذه اللجنة الاستعانة بمن تراه من الموظفين الاخصائيين وتأليف لجنة عند الاقتضاء.

ثالثا: النصوص المتعلقة بالاسترداد

تحدد دفاتر شروط الامتيازات الخمسة التي تستثمرها شركة قاديشا:

١ - المدة التي يحق للادارة بعد انقضائها استرداد الامتياز.

٢ - طريق تحديد تعويض الاسترداد.

فبالنسبة الى المدة التي اعطي بانقضائها الحق للادارة في الاسترداد تتشابه النصوص العائدة الى الموضوع وقد حددت جميعها هذه المدة بأربعين سنة ابتداء من تاريخ انتهاء الاشغال موضوع الامتياز كما ان دفتر شروط امتياز انارة طرابلس اعطى الحكومة الحق في الاسترداد في اي وقت كان.

وبالنسبة الى طريقة تحديد تعويض الاسترداد، تتشابه نصوص دفاتر الشروط وتحدد تعويض الاسترداد على الوجه الاتي:

عن كل من السنوات المتبقية لنهاية الامتياز قسط سنوي يعادل متوسط الحاصل الصافي للسبع السنوات التي سبقت الاسترداد بعد حذف السنين الاكثر عطلا. والحاصل الصافي لكل سنة يحسب بعد حسم المصارفات اللازمة للاستثمار والتوزيع من المدخول ومن دون ان تدخل في هذه المصارفات اعباء رأس المال واستهلاك نفقات الانشاءات الاولية. وفي كل حال لا يجوز ان تكون قيمة القسط السنوي اقل من حاصل السنة الاخيرة من السنوات السبع المتخذة اساسا للمقارنة.

وهنا تجدر الاشارة الى ان دفتر شروط امتياز انارة بشري يحدد التعويض بالطريقة ذاتها شرط ان لا يقل القسط السنوي عن ٩٪ من رأس المال غير المستهلك.

ودفتر شروط معمل بلوزا يحدد القسط السنوي على اساس معدل الخمس السنوات التي تسبق الاسترداد.

وتجدر الاشارة الى ان المهل المحددة قد انتهت اضافة الى ان الامتياز طلب الاسترداد في تاريخ ١٩٧٧/١٠/٢٠.

رابعا: في تعويض الاسترداد

يتألف تعويض الاسترداد من القسط السنوي ومن تعويضات اخرى مفصلة كما يأتي:

١ - قيمة المنشآت المنفذة خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة غير المستهلكة بناء على دفاتر الشروط.

٢ - الانشاءات الجارية.

٣ - قيمة موجودات المخزن.

٤ - قيمة الارتباطات التي التزمتها الشركة صاحبة الامتيازات.

٥ - قيمة المعدات والعدة خارج الامتياز.

٦ - قيمة التجهيزات المنفذة خارج الامتياز.

أ - في مقدار التعويض

بعد اطلاع اللجنة العليا على تقرير اللجنة الفرعية التي كلفتها كما اشرنا سابقا احتساب قيمة بدل الاسترداد، تبين لها ان بدل الاسترداد كما حددته اللجنة يبلغ/٨٧٥٤٣/مليون ليرة لبنانية خفضته بنسبة ٣٠٪ استنادا الى الاسس المبينة في التقرير المرفق اذ بلغ متوسط الحاصل الصافي للسنوات السبع السابقة للاسترداد بعد حذف السنتين الاكثر عطلا وهو ما يمثل بدل القسط السنوي لتعويض الاسترداد/٦،٠٥٩٦/مليون ليرة.

وفي حال التعجيل في الدفع على اساس حسم فائدة ٩٪ وباعتبار المدة الباقية من الامتياز (٣١ سنة يصبح بدل الاسترداد كما يأتي:

- الحاصل الصافي: ٦٨٢٢٢٤٢٨

- قيمة الانشاءات المنفذة خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة: ٥٠٢٢٨١٥٩

- الانشاءات قيد التنفيذ: ١٠٦٦١٠٧٠

- موجودات المخزن: ١٠٧٢٨٩٥٧

- المعدات والعدة خارج الامتياز: ٢٤٤٤٩٢٤

- التجهيزات المنفذة خارج الامتياز: ٣٠٤٢١٨٩

المجموع: ١٤٦٣٢٨٧٢٧

مئة وستة واربعون مليونا وثلاثماية وثمانية وعشرون الفا وسبعماية وسبع وعشرون ليرة لبنانية.

ونشير هنا الى ان هذه الدراسة قد وضعت حتى نهاية ١٩٨٠ ولا تشمل بالتالي ما طرأ بعد هذا التاريخ.

ب - اعادة تقويم مقدار التعويض حتى نهاية عام ١٩٨٤

يقتضي لاعادة تقويم مقدار التعويض حتى نهاية عام ١٩٨٤، اعادة احتساب الحاصل الصافي وذلك بادخال نتائج حسابات عام ١٩٨١ والبالغ عجزها/٢٦٦١٩٤٢٥،٩٠/ ل.ل. واعوام ١٩٨٢ و١٩٨٣ و١٩٨٤ التي لم يتم تحديد قيمة عجزها الى تاريخه، لذلك يتعذر في الوقت الحاضر القيام بهذا العمل بسبب عدم تحديد قيمة عجز السنوات الثلاث الاخيرة المشار اليها كما يقتضي اعادة تحديد قيمة الانشاءات المنفذة خلال الخمس عشر سنة الاخيرة، والانشاءات الجارية وموجودات المخزن والمعدات والعدة والتجهيزات خارج نطاق الامتياز، علما ان شركة سابا للمحاسبة المكلفة الاطلاع على تقرير اللجنة العليا للاسترداد ودراسة العجز المالي في شركة كهرباء قاديشا لسنة ١٩٨٢ قدمت تقريرها النهائي في شأن الاسترداد وتبين ان هناك خطأ ماليا في نقل نتائج استثمار عام ١٩٧٩ وسوف يؤخذ هذا الخطأ في الاعتبار ويتدارك عند تحديد البدل النهائي للاسترداد حتى نهاية عام ١٩٨٤ كما اشرنا سابقا.

كما قدمت اخيرا تقريرها النهائي في شأن العجز المالي لشركة كهرباء قاديشا عن عام ١٩٨٢ اذا قدرت العجز المالي بما قيمته/٥٥/مليون ليرة لبنانية تقريبا والادارة جادة في درسه تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب في شأنه.

ج - التزامات الشركة وتحدد عند الاسترداد الفعلي خصوصا تلك التي لم تسدد من قيمة المجموعة الخامسة والبالغة قيمتها تقريبا ١٣٢،١١٧،٨٨٥ ل.ل. وذلك بناء على السعر الوسطي للشلن النمساوي الواحد والبالغ ٢٨،١٤٧٣٩ ق.ل. وفقا لقيود الميزانية الموقوفة لغاية ١٩٨٣/١٢/٣١ وهذا المبلغ قابل للتغير حسب قيمة الشلن النمساوي عند دفع قيمة القسط المتوجب.

خامسا: موقف شركة كهرباء قاديشا من الاسترداد

يلحظ دفتر شروط امتياز انارة مدينة طرابلس والميناء، وامتياز نهر ابو علي الاعلى نصا يقضي بالزام الادارة توجيه انذار مسبق الى شركة كهرباء قاديشا باعلانها فيه عزمها على استرداد هذين الامتيازين وذلك قبل مدة ثلاث سنوات من وقوع الاسترداد.

اما بالنسبة الى بقية الامتيازات فليس في دفاتر شروطها ما يلزم الادارة توجيه انذار مسبق الى الشركة. ويتم الاسترداد باستكمال الادارة الاجراءات اللازمة وحلول شهر كانون الثاني من السنة التالية للسنة التي باشرت فيها الادارة هذه اجراءات الاسترداد.

لقد سبق لشركة كهرباء قاديشا ان راجعت الادارة مطالبة باسترداد امتيازاتها وذلك بموجب كتابها تاريخ ١٩٧٧/١٠/٢٠ ثم عادت وقدمت بذلك مراجعة اما مجلس شورى الدولة تحت الرقم ١٦٠٢٤ تاريخ ١٩٧٨/١/١٤ طالبت فيها بالاستناد الى المرسوم الاشتراعي ٩٠ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ الذي قضى بفتح اعتماد الاسترداد الامتيازات من دون اي تحديد لامتياز معين.

وعادت الادارة فاجرت عقد مصالحة مع شركة قاديشا تنازلت فيها الشركة عن المراجعة المقدمة في موضوع فروقات التعريفة وتعويض اضرار الحرب محتفظة بحقها في مطالبة الدولة بالاسترداد.

غير ان مجلس شورى الدولة بقراره الرقم ١٨٠ تاريخ ١٩٨٣/٤/٦ سجل رجوع شركة قاديشا عن مراجعتها وقضى بالنسبة الى مطالبة الشركة بالاسترداد برد هذا الطلب.

وعلى ذلك ابلغت الادارة مدير شركة كهرباء قاديشا بكتابها الرقم ٨٤٩/١ص تاريخ ١٩٨٣/٥/١١ صورة عن تقرير اللجنة العليا التي حددت بدل الاسترداد وطلبت منه ابداء رأيه في شأنه وعادت هذه المديرية العامة فاستدعته وطلبت منه الموافقة الخطية على توقيع عقد الاسترداد وفاقا للاصول يبين فيه حقوق صاحب الامتياز وموجباته تجاه الادارة.

غير ان مدير الامتياز رئيس مجلس الادارة الشيخ سليم الخوري ابلغ الادارة رفضه البدل الذي حددته اللجنة.

سادسا: الاموال التي تنقل الى الدولة بنتيجة الاسترداد

أ - بنتيجة الاسترداد تنتقل الى الدولة الاموال المنقولة وغير المنقولة الاتية وهي مشمولة بتعويض الاسترداد سواء كانت تابعة للامتيازات القانونية والواقعية والمنشأة من الدولة وتتناول:

معامل توليد الطاقة الكهربائية ومنشآتها، خطوط النقل والتوزيع، المحطات ومراكز التحويل، التفرعات والعدادات، الاسلاك الهوائية، الاراضي المستملكة للمحطات وغيرها، الادوات والمعدات والمفروشات والمخزونات.

وعلى الشركة ان تقدم بيانا بالعقارات القائمة عليها مصانع التوليد والمحطات... لكي تنقل ملكيتها الى الدولة.

ب - مؤونات تعويض الصرف.

يتبين من تقرير اللجنة الفرعية ان المبلغ المتوجب كبدل تعويض نهاية الخدمة للاجراء والمستخدمين في القاديشا يقتضي تحويله الى الدولة عند اقرار الاسترداد نهائيا او حسمه من تعويض الاسترداد ويحدد هذا المبلغ بتاريخ الاسترداد الفعلي.

ج - عقود الاستخدام.

ان عقود الاستخدام النافذة مع شركة كهرباء قاديشا تبقى سارية المفعول بعد الاسترداد وتحل الحكومة محل الشركة في علاقاتها مع الاجراء ولا يشكل انتقال موجبات الشركة الى الحكومة سببا لفسخ هذه العقود.

سابعا: الالتزامات

تبقى خارجة عن الاسترداد:

- العقارات القائمة عليها مكاتب الشركة في شارع عزمي في مدينة طرابلس المشار اليها في تقرير اللجنة الفرعية في الصفحة ٢٦ منه والخارجة عن نطاق الامتيازات.

ثامنا: اقتراحات الوزارة

لكل ما تقدم تقترح هذه الوزارة.

اولا: الموافقة على استرداد الامتيازات العائدة الى شركة كهرباء قاديشا القانونية والواقعية والتي هي موضوع تقرير اللجنة والعرض السالف الذكر وذلك باعتماد احد الحلين الاتيين:

١ - اما تسديد بدل الاسترداد دفعة واحدة على ان يشمل ذلك قيمة الانشاءات مضافا اليها تعويض الربح الفائت على اساس التعجيل في الدفع. وفاقا لما هو مبين في البند "ب" الفقرة "رابعا" الصفحة ٦.

٢ - واما دفع قيمة الانشاءات المضاف اليها بدل القسط السنوي التعويض الربح الفائت بعد ادخال نتائج سنوات ٨١ و٨٢ و٨٣ و٨٤ على ان يسدد بعد ذلك سنة فسنة قيمة التعويض للربح الفائت المشار اليه حتى نهاية الامتيازات سنة ٢٠١١.

ثانيا: في الحالين المشار اليهما اعلاه في الفقرتين ١ و٢ من البند اولا تتخذ الاجراءات اللازمة لاسترداد الامتيازات القانونية والواقعية وما تستثمره قاديشا من انشاءات الدولة ولاسيما تلك التي توضحها احكام دفاتر شروط هذه الامتيازات بحيث:

أ - تجري الادارة اعادة تقويم بدل الاسترداد المشار اليه اعلاه في ضوء حسابات استثمار عام ١٩٨٤ باعتبار ان الاسترداد سيتم خلال سنة ١٩٨٥.

ب - تأخذ الادارة على عاتقها تعهدات الشركة تجاه الغير التي وافقت عليها الادارة.

ج - تنتقل الى الدولة كل الاموال والحقوق المبينة في احكام دفتر الشروط.

د - تنقل شركة كهرباء قاديشا الى الادارة مؤونة تعويض الصرف من الخدمة بالنسبة الى غير المشتركين في الضمان الاجتماعي وتسدد بدلات الاشتراك المستحقة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بما في ذلك بدلات التسوية.

هـ - تنقل المؤونة التي اقتطعتها الشركة من وارداتها لتأمين تجديد الانشاءات الى الادارة.

و - تدفع حصة الدولة من الاحتياط الخاص المنصوص عليه في دفتر شروط امتياز انارة بشري الى الادارة.

ز - تنقل سلفات المقطوعية المقبوضة الى الادارة.

ح - تنقل الشركة الى الادارة كل موجودات المخزن والمعدات وغيرها التي يجرى شراؤها من صحاب الامتياز".

مطالب لمستخدمي مستشفى البترون

وجهت نقابة العمال والمستخدمين في مستشفى البترون كتابا الى رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور جورج خديج مطالبة بتطبيق الاتفاق المبرم بين وزارة الصحة والصندوق. كذلك حددت النقابة مهلة ١٥ يوما لتحقيق الآتي:

"١ - تطبيق النظام الداخلي للمستشفى الذي اقر بموافقة الادارة والنقابة بكل بنوده فورا وهذا امر طبيعي.

٢ - تطبيق كل العقود والقرارات والاتفاقات المبرمة ما بين الادارة والنقابة فورا.

٣ - تحديد المسؤوليات في المستشفى لئلا يبقى الموظف رهينة التشابك في الصلاحيات.

٤ - وضع مسالك عمل واضحة لكل الوظائف في المستشفى.

٥ - اقرار سلم الرتب والرواتب لجميع الموظفين مع اعطاء زيادة محقة لكل موظف حسب خبرته ورتبته واقدميته لان الغلاء صار لا يطاق.

٦ - اعتماد ساعات العمل لفئات الموظفين حسبما هو معمول به في المستشفى.

٧ - استشفاء الموظفين في غرف الدرجة الاولى كحق لكل موظف يعمل في مؤسسته".

واجتمع امس رئيس النقابة السيد جوزف منصور برئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة وسلمه الكتاب.

اقتراح بالغاء دعم المحروقات بنسبة ٥٠ في المئة

بحثت امس مصلحة اصحاب الاعمال في حزب الكتائب اللبنانية، في اجتماع عقدته برئاسة السيد توماس واكيم، في قضية صندوق المحروقات وتوقفت عند الخسارة التي ستنتج من الدعم الذي تقدمه الدولة على رغم الاعباء الملقاة على عاتقها والتي ستبلغ في نهاية ١٩٨٥ نحو ٨ مليارات ليرة لبنانية.

واقترح واكيم ان يلغى الدعم بنسبة ٥٠ في المئة في مرحلة اولى ريثما تتمكن الدولة من ايجاد بدائل تؤمن التوازن الاقتصادي والاجتماعي.

وعارض المجتمعون توصيات اللجنة المصغرة في المجلس الوطني للاسعار ولاسيما ما يتعلق منها بالبطاقة التموينية.

دورة ثانية لـ"مؤتمر مكافحة الغلاء"

انعقدت امس الجمعية العمومية لـ"المؤتمر الوطني الشعبي لمكافحة الغلاء والاحتكار" وقومت الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وسبل تطوير الحملة لمواجهة مواقف الدولة.

ونددت الجمعية بفقدان المحروقات ودانت الاتفاق الضمني بين وزير الاقتصاد والتجارة واصحاب الافران على زيادة سعر الخبز واكدت توصيات مؤتمر ١٧ شباط.

وتم الاتفاق على اشكال التحرك الاتية للمرحلة المقبلة:

"١ - استمرار الصلات الضرورية مع الفاعليات الوطنية والمسؤولين.

٢ - عقد مؤتمر صحافي اخر للهيئة الوطنية تقدم فيه جردة بالمحصلة العامة للحملة وترفع وتيرة المواجهة ضد مواقف الدولة ونهجها السلبي حيال مطالب الحملة.

٣ - دعوة المؤتمر الوطني العام الى عقد دورة ثانية منتصف ايار لتقويم نتائج الحملة ومناقشة خطة التحرك التصعيدي على اساس مقترحات ملموسة من الاعتصامات الى اجراءات ذات طابع العصيان المدني (التوقف عن دفع بعض الرسوم).

٤ - اعتبار مناسبة اول ايار والحملات العمالية والشعبية محطة نضالية لتطوير حملة الغلاء ودعوة مختلف الهيئات والمؤتمرات في المناطق الى تعزيز الحملة".

الدولار تابع تراجعه في اوروبا

كانت السوق المالية مقفلة في بيروت امس في عطلة الجمعة العظيمة لدي الطوائف الشرقية. الا ان بعض محلات الصيرفة عمل جزئيا وباسعار اخر يوم عمل مع هامش واسع بين المبيع والشراء.

اما في الخارج فاستمر تراجع الدولار ولكن في شكل محدود تحت تأثير انعكاسات الازمة التي تعانيها عدد من المؤسسات المالية الاميركية.

واتسم عمل الاسواق بالهدوء اعتبارا من ساعات الظهر بسبب نهاية الاسبوع فخففت وتيرة تراجع الدولار.

وكانت الفائدة على الدولار في لندن امس كالاتي: ٨ ١٣/١٦ في المئة لشهر، ٨ ١٥/١٦ لشهرين، ٩ ١/١٦ لثلاثة اشهر، ٩ ٣/٨ لستة اشهر، ١٠ ١/١٦ لسنة.

اما اسعار العملة الاميركية فانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالاتي:

- ١,٢٥,٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٢٣,٣٠ الخميس.
- ٣,٠٦,١٠ مارك الماني في مقابل ٣,١٠,٠٠.
- ٢,٥٧,١٥ فرنك سويسري في مقابل ٢,٦١,٩٠.
- ٩,٣٤,٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٩,٤٥,٧٥.
- ٢٥١,٢٠ ين ياباني في مقابل ٢٥٢,٩٥.

سندات الخزينة في آذار سجلت فائضا ٤٥٦,٩٣ مليون ليرة ٤٥,٥ في المئة لفئة السنة

بلغت قيمة سندات الخزينة العادية من الفئات الثلاث (٣ و ٦ اشهر وسنة) المكتتب فيها خلال اذار ١٩٨٥، ٢٣٢٨ مليونا و ٨٧٥ الف ليرة لبنانية في مقابل ١٨٧١ مليونا و ٩٤٥ الف ليرة استحقت من اصدارات سابقة، فيكون الفائض المتكون من اصدارات الشهر الماضي ٤٥٦ مليونا و ٩٣٠ الف ليرة.

وقابلت ذلك في شباط اكتتابات قيمتها ١٥٩٤ مليونا و ١٥ الف ليرة. واستحقاقات قيمتها ١٣٥٤ مليونا و ٣٢٥ الف ليرة، وفائض مقداره ٢٣٩ مليونا و ٦٩٠ الف ليرة.

وتوزعت اكتتابات اذار كالاتي:

- من فئة ٣ اشهر: ٢٩,٣٣ في المئة.
- من فئة ٦ اشهر: ٢٥,١٨ في المئة.
- من فئة سنة: ٤٥,٤٩ في المئة.

واجريت الشهر الماضي اربعة اصدارات اسبوعية سجلت كلها فائضا جاء ملحوظا في الاول ومحدودا في الثاني والثالث والرابع. واتسمت اكتتابات بالظواهر الاتية:

١ - ان الاقبال كان محدودا عموما نتيجة ازمة السيولة باللبناني لدى المصارف بمقدار ما.

٢ - رفع الاحتياط الالزامي من ١٧ الى ١٨ في المئة امتص نحو ٥٠٠ مليون ليرة من السيولة، مما ساهم في تقلص الاكتتابات.

٣ - ان السيولة الاضافية اواخر اذار والتي نتجت من تدخل مصرف لبنان في سوق القطع شاريا، استوعبتها شركة لبنان المالية في عمليات "انتربنك" حرصا منها على مستوى معين للفائدة.

٤ - للمرة الاولى استأثرت فئة السنة بالنسبة الكبرى من الاكتتابات اذ بلغت ٤٥,٤٩ في المئة من المجموع.

هنا جدول بالاكتتابات خلال اذار (القيمة مليون ل. ل.):

التاريخ	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة	المجموع
٣/ ٤	٢٨١,٧٥٠	٩٥,٧٥٠	٢٠١,٦٧٠	٥٧٩,١٧٠
٣/١١	٩٧,١٤٠	١٧٠,٢٥٠	٣٧٩,٧٥٠	٦٤٧,١٤٠
٣/١٨	١٢١,٠١٥	١٨٣,٠٦٠	٣٢٢,١٤٠	٦٢٦,٢١٥
٣/٢٥	١٨٣,٢٢٥	١٣٧,٢٥٠	١٥٥,٨٧٥	٤٧٦,٣٥٠
المجموع	٦٨٣,١٣٠	٥٨٦,٣١٠	١٠٥٩,٤٣٥	٢٣٢٨,٨٧٥
النسبة ٪ من المجموع	٢٨,٣٣	٢٥,١٨	٤٥,٤٩	١٠٠

تحديد رسوم بالفرنك الذهبي على نقل الصور والاصوات عبر الاقمار

اعدت وزارة البريد والاتصالات مشروع مرسوم حددت بموجبه رسوما بالفرنك الذهبي على نقل الصور والاصوات عبر الاقمار الصناعية كالاتي:

"المادة الاولى: تضاف الى المادة الاولى من المرسوم الرقم ٤٢٧٦ تاريخ ٢٧ آب ١٩٨١ نهاية القسم الرابع رسوم مختلفة الفقرة ٢٢ الآتية:

نقل الصور والاصوات:

تطبق على خدمتي الارسال والاستقبال من جميع الفئات والبلدان الواقعة ضمن نطاق التخابر عبر الاقمار الصناعية للمحيطين الهندي او الاطلسي والتي تطلب امكان التخابر في نطاق المحيطين المشار اليهما اضافة الى حصة الطرف الاخر بموجب الاتفاقات المعقودة والرسوم المعتمدة لدى تلك البلدان، الرسوم الآتية:

استعمال هوائي واحد:

لمدة العشر الدقائق الاولى كحد ادنى للاستيفاء: ٢٢٠٠،٠٠ فرنك ذهبا.

لكل دقيقة اضافية او كسرها: ٨٠،٠٠ فرنكا ذهبا.

استعمال هوائيين معا:

لمدة العشر الدقائق الاولى كحد ادنى للاستيفاء: ٣٥٠٠،٠٠ فرنكا ذهبا.

لكل دقيقة اضافية او كسرها: ١١٠،٠٠ فرنكات ذهبا.

- تستوفى تعريفة خاصة للنقل المتكرر ولمدة ستة اشهر على الاقل يوميا:

في حال استعمال هوائي واحد:

عن العشر الدقائق الاولى كحد ادنى: ١٢٠٠،٠٠ فرنك ذهبا.

عن كل دقيقة اضافية او كسرها: ٤٢،٠٠ فرنكا ذهبا.

في حال استعمال هوائيين معا:

عن العشر الدقائق الاولى كحد ادنى: ٢٤٠٠،٠٠ فرنك ذهبا.

عن كل دقيقة اضافية او كسرها: ٩٠،٠٠ فرنكا ذهبا.

اما للادارات العامة والشركات المساهمة التي تملك الدولة نصف اسهمها على الاقل وفي حالات او مناسبات خاصة فيعود الى وزير البريد والاتصالات حق تقدير التكاليف الحقيقية لعمليات النقل المتوجبة واستيفائها بموجب قرار منه.

يحق الغاء طلب النقل شرط ان يتقدم صاحب العلاقة خلال فترة بين ٢٤ وساعتين من بدء عملية الارسال وذلك في مقابل استيفاء ٥٠٪ من الرسوم المتوجبة. اما اذا قدم طلب الالغاء في الفترة الواقعة بين الساعتين وتوقيت بدء عملية الارسال فتستوفى كل الرسوم.

المادة الثانية: ينشر ويبلغ هذا المرسوم حيث تدعو الحاجة".

NORDANA LINE
ANNONCE L'ARRIVEE DU BATEAU
M/S STJERNEBORG
VOY. 557
A BEYROUTH LE 17.4.85
MM les consignataires sont priés de faire les formalités nécessaires pour le retrait de leur marchandises
POUR TOUS RENSEIGNEMENTS S'ADRESSER AUX AGENTS :
MM. SCANDINAVIAN NEAR EAST AGENCY S.A.
(HENRY HEALD & CO. S.A.L.)
P.O.BOX: 64 BEYROUTH TEL: 893184-893577
TELEX: 21189 LE - 42364 LE

Nippon Yusen Kaisha
(NYK) LINE
ANNONCE L'ARRIVEE DU BATEAU
M/S FUTAMI MARU VOY. 47 OUT
A BEYROUTH LE 16.4.85
MM les consignataires sont priés de faire les formalités nécessaires pour le retrait de eurs marchandises.
Pour tous renseignements s'adresser aux agents
MM. HENRY HEALD & CO. S.A.L
P.O.Box: 64 Beyrouth. Tél: 893577, 893184. Tlx. 21189, 42364 LE

المغرب: حزب البربر لم يشارك في الحكومة

نفى امس حزب الحركة الشعبية المغربي اشتراكه في الحكومة المغربية الجديدة التي شكلت اول من امس برئاسة السيد محمد كريم العمراني وقال انه لم يشارك في الحكومة ولم يمثله اي من الوزراء خلافا لما تناقلته وسائل الاعلام.

وجاء في بيان صدر عن الامانة العامة للحزب "ان الحزب سيتحمل مسؤولياته الوطنية في صفوف المعارضة الى جانب الاحزاب الوطنية الاخرى".

وحزب الحركة الشعبية المغربي تأسس عام ١٩٥٨ ويمثل البربر من سكان المغرب وامينه العام هو السيد المحجوبي احرضان الذي تولى في السنوات الاخيرة مناصب وزارية اساسية.

ولفت المراقبين في الرباط ان الصحف المغربية لم تعلق على تشكيل الحكومة الجديدة، مكتفية بنشر اسماء الوزراء والخطاب الذي القاه الملك الحسن الثاني فيهم.

ونشرت صحيفة "الاوبينيون" الناطقة باسم حزب الاستقلال التي لم يشارك في الحكومة حديثا كان ادلى به قبل ايام زعيم الحزب السيد محمد بوستة الى اذاعة المانية غربية واشار فيه الى ان "الاستقلال" لا ينوي الاشتراك في الحكومة.

(ا ش ا، و ص ف)

قام بجولة ثانية في جنوب التشاد

حبري: ليبيا عدونا الوحيد

قام الرئيس حسين حبري بين ٧ نيسان الجاري و١١ منه بجولة في جنوب التشاد هي الثانية له منذ توليه السلطة عام ١٩٨٢.

وحمل حبري امام الاف الجنوبيين الذين استقبلوه في عواصم المقاطعات التي زارها على ليبيا ووجه نداء جديدا من اجل "المصالحة الوطنية والوحدة" في وجه "عدو التشاد الوحيد، ليبيا". وقال: "يجب قيام تجمع يضم كل الشابات والشبان في التشاد وفي اطار الاحترام المتبادل من اجل مواجهة العدو الليبي ومن اجل كسب المعركة ضد التخلف والجوع". واضاف: "ليست هناك الا تشاد واحدة وليس هناك الا شعب تشادي واحد. ولاننا نريد التشاد موحدة في السلام والاخاء، لا نكف عن مد يد السلام والاخوة الى الذين في المعارضة سواء في الداخل او الخارج".

وشدد على ان الجيش التشادي يجب ان يكون "جيش الشعب" وان "عليه ان يتجنب التصرف كجيش احتلال وان يتجنب اذلال السكان وارتكاب التجاوزات".

ويذكر ان الجنوبيين حملوا السلاح في آب الماضي ردا على عمليات الدهم والتصفيات التي ارتكبتها قوات حبري في هذه المنطقة التي ينظر اهلها بعداء الى محاولات الشماليين المستمرة للسيطرة على البلاد. واعترفت حكومة نجامينا ان الجيش ارتكب تجاوزات واكدت للجنوبيين ان اجراءات اتخذت في حق الذين قاموا بهذه الممارسات.

ويرى المراقبون ان زيارة حبري حققت نجاحا، فقيام الاف الجنوبيين لاستقباله يشير الى ان المناخ الذي كان سائدا بين نجامينا والجنوب بدأ يتغير. ثم ان جولته الثانية تعتبر دليلا على ان قواته لا تزال تسيطر على الجنوب على رغم ادعاءات المعارضة ان المتمردين هناك يسيطرون على الوضع. غير ان المراقبين لاحظوا ان حبري لم يلتق في جولته ممثلين للمتمردين خلافا لما حصل في الجولة الاولى والتي انبع على اثرها ان ٣٥٠٠ متمرد اعلنوا ولاءهم للحكومة.

(و ص ف)

مشكلة الاقلية التركية في بلغاريا

انقرة وجهت دعوة جديدة من أجل "تسوية عبر الحوار"

انقرة - و ص ف، ا ب - بعثت تركيا بمذكرة جديدة الى السلطات البلغارية تعبر عن قلقها على مصير الاقلية التركية في بلغاريا.

ولم يكشف السيد ياليم ايرالب الناطق باسم وزارة الخارجية التركية مضمون المذكرة التي سبقتها احتجاجات، لكنه اشار الى انها تتضمن دعوة جديدة الى "تسوية للمشكلة عبر الحوار".

وقد التزمت صوفيا حتى الان موقفا متصلبا يقوم على رفض مذكرات انقرة واتهام تركيا بالتدخل في الشؤون الداخلية لبلغاريا.

والى الشكوى التركية المتكررة، ثمة وقائع وشهادات تشير الى ان الاقلية التركية في بلغاريا تخضع لحملة قسرية هدفها فرض الطابع السلافي عليها. ويبدو ان الحملة ووجهت بمقاومة اوقعت ضحايا.

من جهة اخرى، اصدرت وزارة الخارجية التركية بيانا جاء فيه ان انقرة تريد ان تعرض للمجموعة الاوروبية وجهة نظرها في المسألة الارمنية. وترفض تركيا مقولة "المذبحة الارمنية"، معتبرة ان الاعتراف بها لا بد ان يجر مطالب اقليمية ويصعد "الاعمال الارهابية".

في غضون ذلك، تشهد العاصمة التركية جوا محموما لا سابق له منذ الانقلاب العسكري في ايلول ١٩٨٠، عشية مؤتمر "حزب الوطن الام" الحاكم الذي يستمر حتى الاثنين المقبل. ويعتقد ان نتائج المؤتمر ستكون حاسمة بالنسبة الى مستقبل رئيس الوزراء السيد تورغوت اوزال، لانه يواجه صعوبات جمة في محاولته الحفاظ على تماسك حزبه المكون من تيارات متنافرة.

الملك حسين على "جاندارك"

عمان - ا ش ا - قام امس الملك حسين بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية بزيارة للمدمرة الفرنسية "جاندارك" التي تزور ميناء العقبة الاردني في اطار رحلة تدريبية لها حول العالم.

ورافق العاهل الاردني في هذه الزيارة زوجته الملكة نور والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية.

فجرا: انفجار في مركز حزبي

قرابة الثانية فجر اليوم سمع دوي انفجار في منطقة فردان. وعلم لاحقا من مصدر امني ان عبوة انفجرت في مقر احد الاحزاب في المنطقة اشعلت حريقا تخللته انفجارات خفيفة ناجمة عن اشتعال بعض الذخائر. ولم تعرف اسباب الانفجار، وهل هو ناجم عن عبوة ام عن اشتعال قنبلة بين الذخائر.

وحضرت على الاثر سيارات اسعاف وسيارات للدفاع المدني وفوج اطفاء بيروت تولت اخماد الحريق.

جراحة سابعة للرئيس البرازيلي تليها ٢٤ ساعة "حرجة جداً"

سان باولو - ي ب، و ص ف، رويتر - اجريت جراحة سابعة للرئيس البرازيلي المنتخب تانكريدو نيفيس الذي يصارع تدهورا خطيرا في صحته. واستأصل الاطباء ثلاثة خراجات من بطنه وقالوا ان الساعات الـ٢٤ التالية للجراحة "حرجة جداً" وهو في غرفة الانعاش.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السيد انطونيو بريتو "ان حال الرئيس المنتخب تدهورت تدهورا كبيرا في الساعات الاخيرة، ولم يكن لدى الاطباء اي خيار الا فتح البطن وتنظيفه من التهابات منتشرة". واضاف ان هؤلاء حددوا اماكن الالتهاب التي تسببت في زيادة ضربات القلب وضيق في التنفس في الايام الاخيرة ولم ينجحوا في معالجتها بغير الجراحة، وان حال نيفيس الآن "تتطلب الحذر".

ويذكر انه اجريت للرئيس البرازيلي المنتخب ٦ جراحات في غضون اقل من شهر وكانت على التوالي لاستئصال الزائدة الدودية وسلسلة تعديلات في الامعاء وفتاق وثقب الحنجرة لمساعدته على التنفس. ورأى الاطباء ان حاله الآن تتطلب مقاومة داخلية.

مدريد: قتيلان وعشرات الجرحى في انفجار مطعم

مدريد - ي ب - ادى امس انفجار في مطعم على الطريق الدولي المؤدي الى مطار مدريد الى مقتل شخصين واصابة آخرين بجروح مختلفة.

وقالت الشرطة ان مطعم "ديسكانسو" المؤلف من ٣ طبقات كان مكتظا بالزبائن قرابة العاشرة والنصف ليلا عندما وقع الانفجار الذي اشعل حريقا تسبب في انهيار السقف.

ولم يعرف سبب الانفجار. وفتحت الشرطة تحقيقا في الحادث. وتبين ان عشرات الاشخاص جرحوا ونقلوا الى المستشفيات للعلاج. ولم تعرف هوية القتيلين.

بداية تحرك يشمل موسكو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - يصدر عن الجزائر حتى الان اي موقف من الاتفاق، الا ان مصدرا اردنيا قريبا من السلطة اكد ان الشاذلي بن جديد اعلن دعمه "كل مشروع سياسي يحظى بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية".

الى موسكو

من جهة اخرى قال المصدر ان وفدا اردنيا - فلسطينيا رفيع المستوى سيتوجه قريبا الى موسكو سعيا الى الحصول على دعم الاتحاد السوفياتي لاتفاق عمان. وستكون موسكو المحطة الاولى لهذا الوفد في جولته على عواصم الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن. لكن تشكيل الوفد الذي سيتوجه الى واشنطن ما زال يواجه صعوبات نظرا الى رفض الولايات المتحدة استقبال اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية. ويأمل الاردن في مباشرة حوار بين الادارة الاميركية ووفد اردني - فلسطيني لا يضم اعضاء في المنظمة وان يكن يحظى بمباركة عرفات.

ومعلوم ان واشنطن ردت بفتور على اقتراح في هذا الشأن، وهي تبدو الان اكثر استعدادا لعقد لقاء كهذا ولكن في اطار محادثات تمهيدية تؤدي الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والبلدان العربية.

ويتوقع ان يصل الى عمان غدا السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط. وسيلتقي مورفي في العاصمة الاردنية شخصيات فلسطينية لا تنتمي الى منظمة التحرير. وستدرس اللجنة التنفيذية للمنظمة نتائج المحادثات بين هذه الشخصيات والمسؤول الاميركي في اجتماعات تعقدها يومي الثلثاء والاربعاء المقبلين في تونس.

تعليقات

وعلقت امس صحيفتان اردنيتان على جولة مساعد وزير الخارجية الاميركي في المنطقة، فكتبت صحيفة "الرأي" ان الجولة التي بدأها المبعوث الاميركي في المنطقة تقترن بالتصريحات التي افضى بها السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي الى صحيفة "دافار" الاسرائيلية وقال فيها ان اي اتفاق للسلام يتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل يجب ان يتناول الحقوق المشروعة للفلسطينيين الذين يعيشون هناك. "وبطبيعة الحال ان هذه الدعوة التي وجهها شولتز الى اسرائيل تبقى في حاجة الى ترجمة اميركية تتمثل في عدم التدخل في شؤون الفلسطينيين في عملية السلام لان هذا من ابجديات الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وبالتالي لا يحق للسياسة الاميركية أن تستمر في موقفها الذي يعارض اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في هذه العملية". واضافت: "ان الترجمة الاولى لتصريحات شولتز تتطلب اقدام الادارة الاميركية على الدخول في حوار مع وفد اردني - فلسطيني مشترك من دون ان تتدخل في تكوينه. اما اذا كان القصد من هذه التصريحات مجرد ترطيب المناخ العربي لدى وصول مورفي الى المنطقة فانها لن تزيد قيمتها عن المهدىء الذي فقد مفعوله وسيكون من الصعب التكهن بنتائج مطمئنة للجولة التي بدأها المبعوث الاميركي (...) ان تصريحات شولتز تستحق الاهتمام لكنها تستحق في الوقت ذاته البرهنة على صدقها وهذه هي مهمة الادارة الاميركية التي يتعين عليها كذلك ان تضع حدا للممارسات الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة لان الاراضي هي جوهر الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وهي جسم القضية من دون ادنى شك".

اما صحيفة "الدستور" فكتبت: "اذا كان الاتفاق الذي توصل اليه الاردن ومنظمة التحرير في الحادي عشر من شباط الماضي هو الذي دفع الولايات المتحدة الى التخلي عن سياسة التجميد التي فرضتها على قضية فلسطين لسنوات عدة فان التحرك الاميركي يأتي ويا للاسف مقيدا بشرط يجعل امكانات نجاحه في اطلاق عملية السلام مشكوكا فيها الى حد كبير (...) فالولايات المتحدة لا تزال حتى هذه اللحظة ترفض الحوار فضلا عن التفاوض مع منظمة التحرير وهي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ثم انها تسعى من اجل مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل متجاهلة دعوة العرب الى حل النزاع من خلال مؤتمر دولي يحضره جميع الاطراف (...) ان تمسك واشنطن برفض الاعتراف بمنظمة التحرير والتفاوض معها يعرقل مساعي السلام حتى قبل ان تبدأ وواشنطن تخدع نفسها تماما اذا توهمت ان في وسعها خلق البديل من منظمة التحرير او ان من الممكن تحقيق التسوية السلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي مع تجاهل منظمة التحرير (...) لذلك فان على الولايات المتحدة اذا كانت حقا تريد الاسهام في صنع السلام العادل في الشرق الاوسط ان تتخلى عن عنادها الذي انتقده حتى الرئيس السابق جيمي كارتر وتتحدث مع اصحاب القضية وهم شعب فلسطين من خلال ممثلهم الشرعي وهي منظمة التحرير وكل تسويف او مماطلة من الولايات المتحدة لقبول هذا الواقع والتعامل معه هو مضيعة للوقت ثم هو يظل خرقا للقانون الدولي وتجاهلا لحقوق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها وهو يفقد الولايات المتحدة هيبتها وصدقها ويضعها في صف اعداء السلام".

(وص‌ف، رويتر، ا ش ا)

وفد اردني الى دمشق؟

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان اذاعة الرياض نقلت عن مصادر في عمان ان وفدا اردنيا سيتوجه في الساعات الـ٤٨ المقبلة الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين. واضافت ان الاذاعة السعودية لم تذكر شيئا عن هذه المحادثات او عن اعضاء الوفد الاردني.

النبطية تحررت وعادت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - اليوم، ارجىء لمزيد من الاتصالات ولاتاحة المجال لتحقيق خطوات امنية واسعة على الارض.

وتوقع المصدر المطلع ان يشهد الاسبوع المقبل تحركا سياسيا بارزا، بعد المساعي الناشطة لعقد سلسلة لقاءات في قصر بعبدا بين الجميل والوزراء.

ومساء امس التقى وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص العميد سامي الخطيب الذي اطلعه على اجواء المحادثات التي اجراها في دمشق مع المسؤولين السوريين والتي تتعلق بالوضع في صيدا والبقاع الغربي وجزين في ضوء الانسحاب الاسرائيلي، وتركز الحديث على مقترحات الحكم لمعالجة هذا الوضع.

وتوقع وزير بارز ان تطرأ تطورات على صعيد الموقف في الساعات المقبلة، وقال ان الوضع الحكومي والسياسي بعد اعلان الرئيس كرامي مقاطعته جلسات مجلس الوزراء وتضامن بعض الوزراء معه، هو وضع مراوحة في انتظار معالجته بما يؤدي الى حسم قضية صيدا.

موقف الاشتراكي

وقال مصدر قريب من وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط ان الحزب التقدمي الاشتراكي يؤيد تعزيز قوة الجيش الموجودة في صيدا عدة وعددا، لكنه "لا يرى موجبا لتكريس واقع على الارض في المنطقة، فالمشكلة ليست في عدد الافراد انما في تجهيز الجيش المصطدم مع القوات اللبنانية".

ولاحظ انه "لم يسمع مرة واحدة بنقص في العتاد والتجهيز في الالوية الثامن والخامس والعاشر في الجيش، لان هذه الالوية، تتولى مهمات معروفة ضد الجبل، انما مقاومة المشروع الكتائبي بواسطة الجيش غير مسموح بها لا من قيادة الجيش ولا من الحكم".

وذكر مسؤول اشتراكي ان العميد سامي الخطيب والسيد ميشال سماحة حملا الى دمشق مقترحات سياسية وعسكرية وضعها الحكم لمعالجة الوضع في صيدا والجنوب والبقاع الغربي، وكان الجواب السوري انه يجب البحث في هذه المقترحات مع الاطراف المعنيين.

وقال ان الخطيب وسماحة "ينقلان الى الاطراف اقتراحات مختلفة عن الاقتراحات التي نقلاها الى المسؤولين السوريين، وانهما ينقلان الى كل فريق اقتراحات تختلف عن الاقتراحات التي ينقلانها الى الفريق الآخر، مما يجعل معالجة الموقف غير واضحة الاسس". واستبعد الخروج بحل معين في ظل الاتصالات الجارية، لكنه رأى ان مبادرة سورية في هذا المجال ربما امنت الحلول المطلوبة "لكن كل شيء يحصل في وقته".

كذلك استبعد المصدر زيارة الوزراء عسيران والحص وبري وجنبلاط لدمشق، وزيارة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام لبيروت كما اشيع.

ولكن علم ان الرئيس كرامي والرئيس الحص سيوفدان اليوم الى دمشق السيد فاروق البربير لاطلاع المسؤولين السوريين على تصورهما للخروج من ازمة صيدا، وبالتالي لمواجهة المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي وتسوية الوضع الحكومي المتأزم.

المحاور لم تصمت

ولم تهدأ محاور صيدا ومخيمي عين الحلوة طوال ليل الخميس - الجمعة، فتراشقت مواقع الجيش والمسلحين و"القوات اللبنانية" بكل انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشات، وتبادل الطرفان القصف المدفعي الذي طاول عمق الاحياء موقعا مزيدا من الاصابات.

ونقلت سيارات للصليب الاحمر اللبناني مساء ٦ جثث لمقاتلين فلسطينيين قتلوا قبل ايام لدى محاولتهم التقدم في اتجاه درب السيم. ونقل الى مستشفيات صيدا ١٩ جريحا.

النبطية تنفست

اما في النبطية فقد انتشرت امس سرية من الجيش اللبناني قوامها ١٠٠ جندي وناقلتا جند "م - ١١٣" و٣ شاحنات وسيارات "جيب" واتخذت مواقع لها وباشرت مهماتها الامنية فورا في تفتيش السيارات ومنع الاسلحة والمسلحين.

وفي التقرير الذي رفعته قيادة الجيش الى المراجع الرسمية ان الجيش انتشر في ٦ مراكز رئيسية في النبطية وهي: مفترق الريجي - المدخل الشمالي، المدخل الغربي قرب بلدة حبوش، بين النبطية التحتا والنبطية الفوقا، بلدة حاروف، ميتم الرئيس عادل عسيران، قعقعية الجسر.

واستقبلت المدينة الجيش بالورد والرز، وامتها وفود شعبية وحزبية مهنئة. وعلم ان سرية اخرى ستنتشر في قرى قضاء النبطية. وقررت قيادة الدرك في الجنوب تعزيز وجودها في النبطية بقوة اضافية.

واتفق اهالي النبطية الذين اجتمعوا منذ الصباح في النادي الحسيني، على منع اي تصريح او بيان لاي هيئة، الا عن طريق مفتي النبطية الشيخ عبد الحسين الصادق واعتباره ناطقا رسميا باسمهم.

وكرر المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه في حفلة خطابية اقيمت في الحسينية، موقف الحركة القائل بوجوب "توفير الامن والاستقرار في المناطق المحررة ورفض عودة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الاحتلال الاسرائيلي". وشدد على "منع المظاهر المسلحة" واكد الوقوف مع "حرية العمل الفكري والسياسي"، مشترطا "الا يؤدي ذلك الى عرقلة مسيرة التحرير".

ولم يخل يوم النبطية الاول في احضان الشرعية من استفزازات اسرائيلية، اذ اطلق الموقع المشرف على المدينة قنيفتين ظهرا انفجرتا في الجو (راجع صفحة ٦).

ايران تكرر شرطيها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

نهاية الحكام الايرانيين". ورأت "ان الجيش (الايراني) يتصرف مثل مقامر خسر الكثير لكنه يتابع المقامرة املا في استرداد خسارته. وفي النهاية يخسر كل شيء".

وكانت القيادة العليا العراقية اعلنت اول من امس ان لديها ادلة على ان الايرانيين يحضرون لهجوم بري جديد "لكننا اكملنا تحضيراتنا لمجابهة الهجوم وابادة قوات العدو".

وقالت صحيفة "الجمهورية" الحكومية: "نؤكد حقنا المشروع في الدفاع عن انفسنا وعن بلادنا وعن امن شعبنا باساليبنا الخاصة لاجبار المعتدي على الخضوع لارادة السلام".

وجاء في اخر بيان عسكري عراقي ان الطائرات العراقية المقاتلة اغارت على مواقع القوات الايرانية وتجمعاتها في قطاع عمليات شرق دجلة "وكبدتها خسائر جسيمة في الافراد والمعدات". وقال ان طائرات الهليكوبتر العراقية نفذت بنجاح غارات على مواقع القوات الايرانية في قطاعي شرق البصرة وشرق دجلة ودمرت اربعة مواقع للمشاة وزورقا والكثير من العتاد. واشار الى ان "المدفعية الايرانية البعيدة المدى عاودت قصفها الوحشي للمناطق المدنية في مدينة قضاء القرنة وضواحيها وكذلك في مدينتي مدره وقنانية وضواحيهما".

● في باريس قال السيد مسعود رجوي زعيم منظمة "مجاهدين خلق" اليسارية المعارضة ان ٦٠ الف ايراني قتلوا او اصيبوا بجروح في الهجوم الاخير الذي شنته القوات الايرانية على الاراضي العراقية.

وقدر، في نداء وجهه الى الشعب الايراني، ان الاف المدنيين الايرانيين قتلوا في الغارات التي شنتها الطائرات العراقية على المدن الايرانية. واتهم الزعيم الايراني آية الله الخميني بانه اعطى اوامر للقوات المسلحة بابقاء الجرحى في الجبهة لعدم توافر ما يكفي من الشاحنات لنقلهم الى المستشفيات.

● في بون افادت السفارة الايرانية ان ٤ جنود ايرانيين نقلوا الى مستشفيات في النمسا وبريطانيا لمعالجتهم من اصابات تعرضوا لها من جراء غازات سامة استخدمها العراق.

● في باريس الغت شركة "آر فرانس" للاسبوع الرابع رحلتها الى طهران المقررة اصلا اليوم.

القاهرة لن تسمح للنميري

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - بتطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد. غير انهم يستبعدون ان يقدم سوار الذهب على هذه الخطوة تفاديا لردات فعل، ويرجحون ان يوقف النظام الجديد بعض الاساليب التي اعتمدتها المحاكم الاسلامية كبتر الايدي والجلد.

ويقول المراقبون ان الشهور المقبلة ستكون صعبة بالنسبة الى سوار الذهب اذ عليه ان ينفذ ما وعد به على الصعيدين السياسي والاقتصادي وعليه في الوقت نفسه ان يضبط الاحزاب التي سيحاول كل منها استخدام المرحلة الانتقالية لتعزيز موقعه. ويتخوفون من ان تعود الاحزاب الى التطاحن، خصوصا انها امضت ١٦ عاما في العمل السري واستعدت في المرحلة الاخيرة من عهد النميري للعمل المسلح. الا ان اوساطا حزبية تحدثت عن اتفاق الاحزاب على عدم الغرق في صراعات ونزاعات قد تدفع العسكريين الى التخلي عن تعهدهم لاعادة الحكم المدني.

الجنوب

وتشير مصادر سودانية الى ان استمرار الحرب في الجنوب قد يعرقل العودة الى نظام ديموقراطي. واعربت عن خيبتها من رفض غارانغ النداء الذي وجهته اليه الاحزاب والنقابات للانضمام اليها وبدء محادثات مع المجلس العسكري من اجل تسوية سياسية لمشكلة الجنوب.

في غضون ذلك كشف الفريق احمد حسن المدير العام لمصلحة السجون ان عدد الوزراء والعاملين في ظل النظام السابق الذين تم اعتقالهم والتحفظ عليهم بلغ حتى الآن ٣٦ شخصا من بينهم ٦ سيدات. لكن هذا العدد لا يمثل جميع المطلوب القبض عليهم.

وقال ان عدد السجناء الذين افرج عنهم في الخرطوم بلغ ٤٤٤٣ شخصاً وانه لم يتسلم بعد لوائح بمن افرج عنهم في الاقاليم.

وذكر ان الجماهير التي اقتحمت سجن كوبر في الخرطوم كانت تهدف الى اطلاق المعتقلين السياسيين، الا ان بعض المجرمين الخطرين وعددهم ٥٥٣ شخصا استغلوا الفرصة وفروا من السجن.

من جهة اخرى اعيد امس فتح مطار الخرطوم امام الملاحة الجوية. وهو كان اغلق رسميا السبت الماضي لمنع طائرة النميري من الهبوط وللحؤول دون فرار مساعديه الى خارج البلاد.

وبدا ان مخاوف المجلس العسكري من احتمال وقوع اضطرابات او تظاهرات تراجعت اذ خففت الاجراءات الامنية خصوصا حول المؤسسات الرسمية. ولاحظ المراقبون ان الخرطوم استعادت بعضا من حياتها الليلية في الفنادق والاحياء السكنية، وان الويسكي عاد الى السوق السوداء وتباع الزجاجة منه بـ١٧٠ جنيها سودانيا (٨٠ دولارا) من غير ان تعرف الشرطة الموقف الذي يجب ان تتخذه.

وكان سودانيون تظاهروا بالمئات امام الفنادق مطالبين بالسماح لهم بتناول البيرة. ويقال ان مدنيين لجأوا الى صنع الخمور سرا في منازلهم بعد تحريمها.

● في القاهرة انبع امس ان الرئيس حسني مبارك وسوار الذهب تبادلا امس وجهات النظر في عدد من القضايا السياسية في المنطقة وذلك في اتصال هاتفي بينهما.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان سوار الذهب اكد استقرار الاوضاع في السودان وشدد على عمق العلاقة التي تربط الشعبين الشقيقين في شمال وادي النيل وجنوبه. واضافت ان مبارك كرر لسوار الذهب تأييد مصر شعبا وحكومة للقيادة السودانية ووقوفها الى جانب الشعب السوداني الشقيق.

واعلن رئيس تحرير صحيفة "الاهرام" السيد ابرهيم نافع ان سوار الذهب ورفاقه اطلعوا صباح السبت الماضي سفير مصر في الخرطوم على "عزمهم على تسلم السلطة في السودان للحؤول دون اراقة الدماء". وقال ان الديبلوماسية المصرية كانت الطرف الوحيد الذي اطلع على القرار قبل ساعات من تنفيذه. وهذا القرار اتخذ في اجتماع طويل عقدته القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية ليل الجمعة - السبت. واضاف انه فور وقوع الحركة العسكرية في السودان، ارسلت ليبيا ٣٠ طائرة حربية الى اديس ابابا، فطمأنت مصر السودان الى انها تدعمه بلا تحفظ في وجه اي تدخل خارجي واي محاولة لفرض ارادة خارجية على قيادته.

● في سنغافورة صرح امس وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي انه اذا بقي النميري في مصر "فسيكون لاجئا سياسيا ولا يمكنه الانغماس في نشاطات سياسية من الاراضي المصرية. ومن غير المعروف في هذه المرحلة ما اذا كان سيبقى في مصر او يتوجه الى دولة اخرى".

وقال: "ان مصر ستواصل علاقاتها الطيبة مع الحكومة الجديدة في السودان وستواصل برنامج تعاوننا الاقتصادي الذي كان لنا مع حكومة النميري".

(وص‌ف، رويتر، اب، ا ش ا)

في تقرير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

● في تونس افادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعث برسالة عاجلة الى رئيس مجلس الامن تتعلق "بالوضع المتفجر في جنوب لبنان والمخاطر التي تتعرض لها مخيمات اللاجئين الفلسطينيين نتيجة للقصف المدفعي اليومي على مخيمي عين الحلوة والمية ومية الذي تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلي بالتعاون مع القوات العميلة في لبنان بهدف تدمير المخيمات وتهجير سكانها".

وقالت الوكالة ان السيد زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير في الامم المتحدة طلب من ديكويار خلال مقابلة ليل اول من امس في نيويورك التدخل السريع لنقل صورة التطورات الخطيرة في الجنوب اللبناني الى مجلس الامن.

● في فيينا قال بيان اصدرته "الاونروا" ان نحو ٣٦ لاجئا فلسطينيا قتلوا وجرح اكثر من ١٠٠ لاجىء في القتال المستمر في منطقة صيدا في جنوب لبنان. واوضح ان الضحايا تعالج في مستشفيات للطوارىء اقامتها الوكالة التي توفر خدمات الاغاثة والصحة والتعليم لمليوني لاجىء فلسطيني في الشرق الاوسط مسجلين لديها، وان فريقا طبيا منها يعالج ايضا سكانا في مخيمات لاجئين في منطقة صيدا.

واكد ان الوكالة اضطرت الى اغلاق مكتبها في مدينة صيدا بسبب القصف الشديد، وانها تشغل الآن فرقا طبية متنقلة في المنطقة القريبة من صيدا حيث يسعى نحو ٣٠ الف لاجىء الى الحصول على مأوى من القتال.

(ي ب، أ ب، ا ش أ، رويتر)

واشنطن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

القصيرة والمتوسطة. وقد دعت العرب المسلمين في تونس والجزائر والمغرب الى "سحق اليهود بلا رحمة".

ويعيش نحو ٥٠٠٠ يهودي في تونس.

وذكرت المصادر ان الرئيس الحبيب بورقيبة اثار موضوع المحطة في اجتماع مع الدكتور علي عبد السلام التريكي "امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي في تونس الشهر الماضي. ونفى التريكي ان تكون المحطة تبث من ليبيا وقال انه ليست في بلاده سوى اذاعة طرابلس. وقد غادر السيد محمد جنيفان سفير تونس لدى ليبيا طرابلس متوجها الى تونس بعد اجتماع بورقيبة والتريكي ولم يعد حتى الان الى مركز عمله.

انتقد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مآربها وتثبيت اقدامها وان استرجاع الحقوق لا يأتي بالخطب والشعارات بل "بعمل عربي جدي وموحد".

وبالنسبة الى القضية الفلسطينية اعتبر البابا شنودة الاتفاق الاردني - الفلسطيني خطوة ايجابية، كما اعتبر اقناع الولايات المتحدة بالتحاور مع وفد اردني - فلسطيني وما يمكن ان يتبع ذلك من حوار مع اسرائيل "خطوة الى امام لم يكن الاطراف الثلاثة يتفقون عليها في الماضي".

وحذر من استمرار اسرائيل في سياسة بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة، الامر الذي يهدف الى "فرض الامر الواقع، وهو ما لا يمكن ان نقره او نوافق عليه. فهي (اسرائيل) تعقد الوضع السياسي يوما بعد يوم".

إعلانات مبوبة

السطر ٢٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مصبغة "فنار كلينرز" في حاجة الى عامل ذي خبرة. ت ٨٩١٣٥٧

مطلوب كوافورات واخصائية تجميل لبلد عربي. ت ٣٦٨٣٤٦ - ٢٣٧٧٧٩

مجلة اقتصاديات تطلب مدير اعلانات مع مندوبين للاعلانات خبرة ضرورية معاش + عمولة. ت ٤٨٢٨٤٣

مطلوب آنسة للمحاسبة لها خبرة بمسك الدفاتر المحاسبية لا تقل عن سنتين. ت ٣٥٤٧١٤ - ٣٥٣٥٨٥

Wanted

Car dealer located in Doha — Katar, requires salesman with min. 5 years exp. in GM cars. Eglish essential. Pls, write to personnel Mg. P.O. Box 150 Doha — Katar

مطلوب امين صندوق لمؤسسة صناعية في منطقة المطار دواما كاملا مع خبرة وكفالة ٥٠٠٠٠ ل.ل. للمراجعة الصنائع قرب صيدلية بسترس مركز لطيف التجاري الطابق الرابع الرقم ٤٠٤.

مطلوب موزع معتمد لمستحضرات Mister Baby لمنطقة الجنوب. الاتصال شركة اسمركو ٩٣١٣٩٢

مطبعة في حاجة الى طبيع تيبو. الهاتف ٤٤٦٠٥١

مطلوب معلم شاورما درجة اولى لمطعم في الاشرفية. الهاتف ٤٤٥٩٩٥ بين الساعة ٤ - ١٠ ليلا.

مفقود

فقدت الفيليبينية دوروتيا تيسي ج ريماندو جواز سفرها. فالرجاء ممن يجده الاتصال باحد الرقمين ٣٩٤١٧٤ - ٣٦٦١٣٦

جواز سفر للفيليبينية كلاديس فينتوره. الرجاء ممن يجده الاتصال بـ٩٣٢٨٨٩ Philipinean passport belonging to Gladiss Fayntoura is missing. If anyone has found it. call 932889

AVON افون

مديرة منطقة

شركة أفون، الاولى في العالم في منتجات التجميل، تسوّق التشكيلة الكاملة من منتجات أفون من قبل وكيلها في المناطق الآتية:

بيروت الشرقية
بيروت الغربية
المتن الشمالي
المتن الجنوبي
كسروان

ادارة اعمال المبيع تطلب ٥ آنسات او سيدات في امكانهن تنظيم فريق عمل يقوم بتسويق منتجات أفون وتعيينه وتطويره والمحافظة عليه.

على مديرة المنطقة في أفون ان تكون ذات صفات حيادية وقوية في البيع وتقيم شخصيا في احدى المناطق المشار اليها اعلاه.

يجب ان تكون لها خبرة سابقة في حقل المبيعات ولاسيما في اصناف الماكياج والعطورات.

يجب ان يراوح عمر المديرة ما بين ٣٥ و٤٠ سنة. ومعرفتها للغات العربية والفرنسية والانكليزية ضرورية جدا. يجب ان تملك سيارة للتنقل.

معاش مغر. حوالى ٦٠٠٠ ل.ل يتكوّن مناصفة من معاش ثابت وعمولة.

نرجو ان تبعثي بصورة مع C.V الى شركة ستراتيجي - بناية بويز - كورنيش المتحف، الهاتف: ٢٨١٦٧٣ - ٣٩٠٣٣٦

عقارات

للبيع

عقار ٨٣٢ م.م. مواجه لبرج المر على شارعين Zone 2 ١٢٠٠٠ ل.ل. المتر. ت ٣٤٥٦٢٨ بعد الظهر.

شقة فخمة ٣٠٠ م.م. ٤ غ.ن. ٣ ص. مع كاراج السيوفي الاشرفية. ت ٩١٠٣٨٨ - ٩٠٠٣٣٢

للبيع مركز تجاري وسكني
ساحة جل الديب. ت ٤١٥٦٥١

اراض وشقق للبيع
اذا كنت تريد شراء ارض او شقة او فيلا او بيعها اتصل بـ ابو جودة، ت ٨٩٣٦٣٦

للبيع بناية ٦ طوابق. البوشرية - مار تقلا ٣٦١٤٩٤ - ٣٦٣٥٣٩

محل ٣٥ م.م. اوتوستراد جونيه مع خلو. ت ٩١١٢٧٠

للبيع شقة دولوكس تزلة العاملية بلا وسيط. ت ٣٥٤٠١٣

للبيع محل مع مستودع شارع بدارو. الاتصال ت ٩٣١٤٣٧

للبيع شقة فخمة عرمون ٣١٨ م.م. ت ٣١٣٣٩٩ - ٨١٧٧٩٧

طابق اول غرفتان وصالون وسفرة ومنافعها تصلح عيادة او مكتبا تجاريا. الدورة تجاه مستشفى مار يوسف التلفون ٣٦٨٤٢١

مطلوب

يلزمنا أرض لزراعة الحبوب والفاكهة ما فوق مئتي دونم ٨٠٣٤٢٠

للايجار

Appt. meublé Kfar Habab deux c.a.c. s. s.a.m. 917723

للاستثمار مطعم وسناك وتراس. جونية ٩٨١٣٢٥ من ٨ الى ٣ ق.ظ.

للبيع أو للايجار

للبيع او للاستثمار سناك ربيع صربا حي مار يوحنا.

مطعم مجهز ٧٣ م.م. الاشرفية شارع غندور السعد قرب الجامعة اليسوعية. ت ٩٣٠١٩١ - ٣٤٣٧٣٠

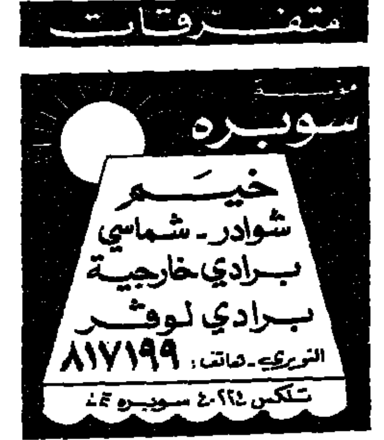
سيارات

للبيع

مرسيدس ٣٥٠ SE ممتازة اوتوماتيك ٣٤٦٨٣٣

Buick Le Sabre modèle 83 — excellent état. 30.000 klms. L.L. 125.000. Tél: 329993.

متفرقات



AIR LANKA

٤١٥٣٨٥
٤١٠١٥٦
٤١٤٥٦٧

"حقول القتل" يا للمناظر والزرع الأحمر والورد الأسود

لا شيء في "حقول القتل" (★)، فيلم الان جوفي، يشبه لبنان، او يمت بصلة شبه. فالوجوه والبشرة والقسمات من عرق اخر، بعيد ومختلف. وحقول الارز التي تغرقها المياه في السهول الواسعة ليست بقايا القمح والشعير والذرة التي قد يعثر عليها المراقب هنا او هناك. والغابة المدارية والاستوائية التي تغطي هضابا لا يحيط البصر بنهاياتها ليست بعض الصنوبرات العجاف التي تتمسك بالارض في سفوح المتنين، ولا هي هياكل التين المولودة عارية الموعودة عارية. اما موسم الامطار الذي يلح على الارض من غير رفق، والذي يهبط السهل ويكنفه بغيمات وبضباب لا يترك لهارب متنفسا او مخرجا، فلا نظير له في ارض تغالب الصحراء القريبة وشمسها وجفافها، منذ ان كانت.

الا ان صور الفيلم تتسرب فينا، نحن المشاهدين اللبنانيين، وتنسل الينا، نقطة نقطة او (بعض) صورة (بعض) صورة، من قنوات تعرفها هذه الصور معرفة الفة قديمة. الصور تعرفها القنوات التي تتسرب منها الا اننا لا نعرفها نحن، او لم نكن ندري بها.

ثمة الصور التي تنقل من غير تعليق او اسباب الموت المفاجيء، الهابط من السماء، او الراكب دراجة، يخلف وراءه وجوها حائرة، متسائلة، غير مصدقة ان موتها او خسارتها الاهل والسقف والابواب، لذنب لم تقترفه هي، ولعلة لا علم لها بها. هذا الموت الذي يخبط على غير هدى، ولا يختار ضحاياه، ولا يعرف اسماءها ولا عددها، يقابله كلام الفتاة، ووجوه ما علينا الا ان نغمض اعيننا حتى تخرج من قعر الظلمة التي تلف مؤخرة رؤوسنا وتنغرس فيها يقظتنا. انه كلام يدعي الجهل اولا، ثم الخطأ، ثم العقاب، ثم يتذرع بسياسة بعيدة الغور، وبحساب كثير العقد. اما الوجوه فمتشابهة الى حد مزعج. مغلقة، مربعة او مستطيلة، كالحة، كأن محل حدقة العين منها حل مزلاج معدني يعلن نهاية الممر في مستشفى يحترق.

وهناك الصور التي تصف توقيف الصحافيين. انها صور خطف، او هكذا نترجمها. ينشق الجمع الهادئ او المضطرب عن عروق ناتئة في رقاب مغسولة بعرق الخوف، وعن لعاب ابيض سميك في زوايا الفم الذي لم يعد آلة نطق وعبارة، كما ينشق عن اعين تلتمع بشهوة وحشية آتية من خارج وكأنها صدى مرئي لنيران تشتعل في غابات مخنوقة، وعن اذرع اختلطت بالحديد حتى غدت بعضه وان كانت اشد منه فظاظة وعصبية. ويجمع بين صور الخطف اختلاط الحركات، وتفككها، وتفرقها، ومباغتتها. فلا يدري المخطوف مصدر ما يتهدده، ولا النهاية التي تنتظره، ولا هل ثمة ما ينتظره. ولا يملك بازاء احتمالات لا حصر لها الا الفزع الى ابعدها واقساها. ويتحول الخاطف في نظر ضحيته الى اله الاشعرية الماثل، اي الى فعل لا يحده حد، ولا يقيده قيد، فهو مطلق الفعل والمنطق والعدل. وهذا يعني ان الخاطفين يكثرون الآلهة بقدر عدد الحالات التي يلجأون فيها الى الخطف والاحتجاز.

تستبق صور الخطف والاحتجاز صور معسكرات العمل ولعل صور معسكرات العمل و"بناء" المجتمع الكمبودي القومي والعادل، هي ما يفصح عن حقيقة الصور السابقة ويعرب عنها. ينبغي ان يتسلط الخوف والهلع على الناس لتكون طاعتهم تامة. وينبغي ان يتفككوا تحت وطأة الموت المحتمل لان مثل هذا التفكك وحده قمين بسلبهم تعويلهم على ارادة مستقلة، او عقل يزن الامور ويرجع في وزنه الى معايير عامة ومشتركة. وينبغي ان يذوبوا في "التنظيم" (او الحزب، او القائد الخ)، وان يتحللوا فيه، لان احتفاظهم بجزء منهم، ولو يسيرا، خارج التنظيم، يحمل في ثناياه بذور عودة الى الاستقلال والرأي والارادة. وما تمجيد الحاضر وحده، ورذل الماضي، وكيل المديح للفتيان الذين لم تلحقهم عدوى هذا الماضي، والسعي الى شطب العائلة والاسرة والقضاء على رابطتها، ما هذا كله الا من قبيل السعي الى حرمان البشر ما يقوم به تمايزهم واختلافهم. وتملك الانظمة المستبدة حدسا مخيفا، وهو مخيف لنفاذه، بما يحفظ على اليأس تماسكهم، وتمسكهم بالعقل وبقواعد السلوك البديهية. لذا تزعم هذه الانظمة دوما ابتداء الزمن، وان ردت الى زمن خرافي او اسطوري تتخذه مثالا. فالناس لم يكونوا شيئا قبلها ولا يقلق بالها ان لا يكونوا شيئا بعدها، اذا اقر بعض قادتها ان ثمة بعدا لها (كما قال غورنغ النازي). بل ان الناس ولدوا معها. وذهب احدهم، وكان ولد في ١٩٠٦، وانتسب الى حركة سياسية تحول الى علم من اعلامها، في ١٩٥١، الى انه ولد في ١٩٥١! ويرمي الماضي بكل العيوب والآفات، واولها انه حال دون ولادة النظام الجديد او اخر الولادة الميمونة، ويعود اليه، والى تمسكه بالحياة عبر بعض مخلفاته المندسة، كل ما يعيق انتصار الحياة الجديدة انتصارا مطلقا، ويعيق تفتحها ورودا سوداء قانية بلون البيجامات التي يرتديها الفلاحون في الفيلم.

اما العائلة فهي "عصبية" دنيا، وهي رابطة تزاحم الرابطة الاوسع التي يعمل التنظيم على تسويدها على المجتمع كله. ذلك ان العائلة هي ما يعطي الانسانية وجها، ويميل بالناس الى الرحمة والصفح والمغفرة والتجاوز. وهي ما ينزع عن الغرض الاخلاقي تجريده وعمومه ويركزه في التراحم اي في صلة الرحم. فالاسرة ذريعة قول كقول كامو: اذا كان لا بد من الاختيار بين العدالة وبين امي فانني اختار امي. فاذا وضع المرء محل "العدالة" ما قد تنصبه انظمة الاستبداد قيمة او مثالا او ربا، اتضح لماذا سعى الخمير الحمر الى تقديم "الانفكار" (التنظيم) على الام والاب والاخ والاخت. فالام والاب وسواهما الخ، هم ما ينزل بالمرء من عليائه طوباه، ومن تنطحه الى الاتحاد بالمثال المطلق، الى نسبيته وضعفه، او الى "اضافته" (كونه مضافا الى غيره). واذا قبل المرء اضافته، ورضي بها، ورضخ لها، كف عن رمي الماضي بكل الرذائل والنواقص، وعن نعت نفسه (ونظامه) بكل الفضائل. فمن لا يسعى الى اعدام ماضيه، ولو من طريق تعظيمه، يتردد في اعدام الناس، وجر الموت عليهم، متذرعا برفعهم الى وعف اعلى وباسباغ العدل والسعادة عليهم، وبرغمهم.

قبل ان ينيخ الخمير الحمر بثقل استبدادهم، ومعسكرات عملهم، وفضائلهم، على الشعب والمجتمع الكمبوديين، كانوا حركة تحرير وطني، وكانوا حزبا طليعيا وجماهيريا. وكانوا ثورة قومية واجتماعية. وكانوا مقاتلين اشداء وشجعانا لا يهابون الموت. وكانوا يناجزون "الامبريالية الاميركية" العداء المميت. بل انهم الحقوا بها هزيمة فعلية. وكانوا شديدي الحذر حيال السياسة السوفياتية بل الصينية. وكانوا صلبين في ارادة الاستقلال والكمبودية الخالصة. ولم يكونوا ليرضخوا للذين بشيء، نظاما وثقافة وطرق زراعة، لاحد غيرهم. الم يكونوا ما نسمى، متعثرين ومكبلين، ان نقترب منه؟ وبحظوظ في النجاح اوفر بكثير من حظوظنا؟ فكيف انتهوا الى اعدام وقتل لكمبودي على اربعة؟ واستنبطوا مفهوما يعصى الفهم: "الابادة الذاتية"؟

يعصى الفهم؟ لماذا؟ الست لبنانيا؟ من تظن انك تبيد؟ ويزعم ان الابادة الذاتية تعصى الفهم...

وضاح شرارة

(★) معرض في صالة "استرال". منذ مطلع نيسان.

الكلمة الضائعة

ا	ي	س	ك	ع	ا	ح	ة	م	ث
ت	ر	ح	ي	ب	ي	ا	و	ل	غ
ل	ا	و	ز	ا	د	ق	ا	ر	ر
ي	ج	ز	د	غ	ف	ل	ق	د	ا
ن	ه	ت	م	ك	ي	ن	ا	ص	ت
ط	ا	ع	ا	ض	و	ا	ل	م	م
و	د	ع	ط	و	ة	ي	و	ل	ي
ي	ن	ع	ي	و	ز	ي	م	ا	م
ش	ك	ا	و	ي	غ	ي	ض	م	ر
ت	ا	د	ا	ي	ق	ض	ر	ق	ت

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تمكين — ضغوط — زوال — غداة — وطني
اوضاع — اجهاد — ثغرات — حياد — ترحيب
قضية — وزير — عكسيا — موقف — شكاوي
اقاليم — يغني — قيادات — المصير — ترميم

الكلمة: المريء

السابقة: المأبض

إقرأ هذه الكلمة

ال ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف ع ي ن ي ا ن و ن ي ا ا ل
ف ن و ن و ا و ن و ن ت ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ر ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا
ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف ف ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يصرخن — اعداد: ربعمد

قصيدة ميشال دوغي حكيمة الكلمة، متعقلة "الوحشية الثقافية ان نوتردام سلعة سياحية"

باريس – ... :

يتميز ميشال دوغي بانه شاعر مأساوي، يتوغل داخل تجربة الحداثة ويشرب كاسها. وادبه كل مرة معرض لهذا النمط من الامتحان. ادب يستجيب دوما لاغراء مواجهة العالم من جديد. وفي شعره يلتقي الشاعر والفيلسوف، النظري والتطبيقي، الشعر والشعري. ويتصف هذا الشعر بكثرة امثاله واستشهاداته، وتتحكم فيه خصائص علم وصف الظواهر "الفينومينولوجيا"، حيث نلمح احيانا خيبة الامل والعدمية وحنينا دوما عودة الى ارض ما. وصورة شاعر منهك وغارق في وصف الظواهر.

والى هذه العلامات، تعتمد لغة ميشال دوغي على بعدها البلاغي وانماط التقنيات التعبيرية الدقيقة، ومنا الالسنية لها مكانتها في النظام الاستعماري للغة. وربما تصل هذه اللغة، احيانا، الى مستوى من التجريب يغرقها في متاهات الشكل (كي لا نقول الشكلانية)، فيبدو اسلوب التعبير – في انماطه البلاغية وخصائصه الاستعارية وفي كيفية التلاعب بمصير الجملة الشعرية وبنيتها وايضا في الخلفيات الفلسفية الحديثة (هايدغر)، والقديمة (التراث اليوناني عموما)، وفي الاستفادة من بنية الامثال والاستشهادات (الانجيلية)، وفي الغاء ضمير المخاطب – وكأنه مرآة شعر ميشال دوغي. هنا حوار معه قبل اصدار كتابه الجديد "مضطجعون" وقصائد له من الكتاب تنشر للمرة الاولى.

★

● منذ كتابك "القاتلات" في ١٩٥٩، وصولا الى قصائدك الحديثة، اريدك ان تحدثني عن الطريق او التطور في شعر ميشال دوغي.

– في العمق، يبدو من الصعوبة اختصار ٢٥ سنة من نشر الشعر وكتابة القصائد. ولكنني سأفتش عن صيغة لذلك. فالقصيدة استعادة او استرجاع لثقة ما بعلم وصف الظواهر لمصلحة تأمل، هو، في الوقت نفسه، اكثر قوة واكثر اثارة للقلق والاضطراب، لوسائل الشعر واهدافه معا. انه تصور عام اقدمه لك هنا. لكن العصر، صار بطبيعة الحال، يهدد الشعر اكثر فاكثر لذا يجب وفي آن، ممارسة التشدد والصرامة واسترداد نوع من القوة بالعودة الى التقليد الادبي وعدم صرف النظر عن معطيات الحاضر في آن. كما

وهذه الحركة الثنائية التي سميتها تأملا او تصورا هي حب استطلاع مليء بالقلق والهواجس من جراء الكرم المتبادل بين الشعر والازمنة المعاصرة.

● كتابة الشعر عندك، ترتبط بالتأمل في الشعر ما هي هذه العلاقة الداخلية، اي ما هي الروابط بين الشعر والشعري؟ بمعنى اخر، اين تبدأ القصيدة واين يبدأ الشعر. اين تكمن القصيدة واين يكمن نقد الشعر؟

– يجب ان اقول لك الان، انني لم اخلط يوما بين كتابة الشعر والعمل النقدي الذي امارسه على الانتاج الادبي. كنت املك دوما طاولتين متغايرتين: الطاولة الاولى من اجل كتابة الشعر، والطاولة الثانية من اجل التأمل في شعر بودلير وابولينير وفرلين وبونج والمئة سنة اخيرة ن الشعر الفرنسي. الان، حين انهب نحو الاشياء في قصيدة ما، متنبها للعالم، اتجه نحو اسماء وكلمات وجمل. الذهاب نحو الاشياء هو ذهاب نحو الكلمة، اي نحو اللغة. واستنتج انه الوصول الى صور واشكال موجودة اساسا في اللغة وسأعطيك مثلا لاوضح ما اعني. فلنفترض ان الشيء الذي نتكلم عنه هو العاصفة. فحين انهب ناحية الكلام عن العاصفة، افعل ايضا نحو جملة: "العاصفة تهدد"، اي ان الشيء اخذ سلفا من حيث هو في القصيدة. فالعلاقة بين العاصفة والتهديد علاقة مليئة باللغز. ولنقل ايضا ان الفكر في عمله التأملي هو، رأسا، صراع واقع مع اشكالية لغوية، اشكالية ايقاع وصورة وشكل وبلاغة. والمصالحة (التفاهم) الشعرية في معنى العاصفة هي اذن مصالحة داخل مقطع ايقاعي. والعمل الذي سميناه تأملا شعريا هو اذن، عمل اولي. انه شريط ضروري من اجل الوصول الى الظاهرة الشعرية.

● يبدو انتاجك الشعري كاختبار للغة. اختبار يؤدي الى قيام معجم يختلط فيه الصرفي بالبلاغة، والبلاغة بالتقنية. كيف تنظر الى اللغة وماذا تشكل لك؟

– البلاغة في العصور السابقة هي ما ينبغي ان ينسى نفسه في الشعر، من اجل ان يتمكن هذا الشعر من قول شيء ما. واعتقد اننا نستطيع اطلاق تسمية الفائق على هذا الشيء. ويتلخص هذا الفائق في ان الفطري يحمل في التقنية، وهذا من خصوصيات حركة الحداثة. انه بمعنى ما، انقلاب. وسأقدم مثلا كاريكاتوريا حول الموضوع. ريمون كينو يريد ان تبقى في اساليب القول، دون ان نهتم ابدا بالشيء الذي نقوله. البلاغة في المقام الاول وننسى ماذا نحن في صدد قوله والتعبير عنه. انا اعتقد بوجود نوع من التوازن الصعب بين الشيئين. فالشاعر يقول شيئا عن العالم، ويعمل على اسماع هذه المأثرة في اللغة التي يتكلم بها.

● تقول ان اللغة مسألة جد رصينة كي لا نتخلى عنها للالسنيين. فما هي المسافة التي تفصل الالسني عن الشاعر؟

– هذه الجملة وردت في سياق الرد على سؤال وجهه الي احدهم معتبرا ان الشعر في القليل من التقدم على الالسنية، كما لو ان هناك نوعا من المطاردة بين القصيدة والالسنية. انا اقول لا. وهذه الجملة في سؤالك هي من احل ان اقول لا. اعتقد بوجود نوع من التحالف. ولا اشعر بالاهانة او الذل عندما يدرس جاكوبسون قصيدة. ليس ثمة اهانة على الاطلاق. لكنني اعتقد بان من الممكن ايجاد نوع من التحالف. الالسني هو وسيط. انه يسهل على القارئ مقاربة الابداع الادبي. ولا وجود للتنافر بين الاثنين. التربية (التعليم) تقدم خدمات للشعر. انها تبين لك خصوصية الادوات والوسائل الشعرية. والقصيدة للالسني هي اداة. اما للشاعر فهي ليست اداة. انها كلمة تصنع نفسها ثم تعلن وجودها.

● تقول في سياق كلام لك ما معناه انه "ليس في القصيدة من ضمير مخاطب". فنحس ان عندك ما يشبه الرفض للذاتية. "الانا" نفسه يبدو كأنه يضبط وجوده ليتحول الى "هو". ففي هذا المعنى، اين هي حدود "الانا" في كتابتك الشعرية؟

– ان القصائد التي اكتبها قصائد سير ذاتية بطريقة سرية. انها اذن، كلمات مبنية بطريقة ذاتية بالغة التمايز والخصوصية. بمعنى اخر، كل الجمل والعبارات في القصيدة يمكنها انه تكون مسبوقة بـ "اقول ان..."، حيث صيغة المتكلم ترتد الى الشاعر نفسه الذي يوقع الكتاب. لكن القضية اشد تعقيدا. فانا اعتقد ان القصيدة امتحان او اختبار لتحرير "الانا" الذي يتكلم. انها نوع من الحكمة في التعامل مع الشعر. الحكمة في ان يكون الكلام اكثر حرية وتعقلا. اذن لا يجب ان تكون القصيدة حاملة لرأي ما، اي لا يجب ان تحمل وجهة ذاتية موضع جدال. وتاليا يجب ان تكون القصيدة افكارا متعددة حيث "انا" اخر يستطيع ان يشارك.

● هنري ميشونيك تساءل، يوما، قائلا: هل ميشال دوغي صورة لدوارنا الثقافي امام الدائرة الاستعارية؟ فماذا تقول وما هي الطريق التي تقترحها؟ للخروج من هذه الدائرة الاستعارية (الانشائية)؟

– بشرط ان نفهم ان الاستعارة يجب ان نحاول فك رموز هذا الحاضر. ليست صورة خاصة، بل ان نفهمها كما لو هي الوسط نفسه للتصوير. ليس علينا ان نخرج من الاستعارة. لهذا افضل ان نستعمل تعبير التشبيه. فالقصيدة تقرب المتباعدات. اي تنظم ترتيبا للمقارنة، يمكن ان نسميه الجدول المقارن. الشاعر الكبير لوكراس يبدأ قصيدته الكبرى بتشبيه. اذن اقول انه لا وجود لاستعارات في القصيدة، لكن القصيدة نفسها تنتشر وتستفيد من بلاغتها. والاشياء تقيس بعضها بعضا والقضية ليست حسابية الى هذا الحد. القصيدة هي من الوسط الاستعاري نفسه. من هنا ان الفكر هو القدرة الاستعارية. ليس ثمة دائرة استعارية سيئة. ولكن عندما لا نراقب التشبيه والمقارنة، نقع في خطأ الحكم. القصيدة هي تمرين من اجل اصدار الحكم. ويجب ان نقول الاشياء كما هي، من ضمن معرفة اداة التشبيه. واستطيع ان استشهد باستهلالين لقصيدتين شهيرتين، واحدة لدو بيللي يقول فيها: "سعيد هو من كان كأوليس"، واخرى لبودلير: "عندما السماء منخفضة وثقيلة تضغط كغطاء". اعتقد انه يجب دائما ان نسير اهمية كاف التشبيه.

● من سافو الى اوليس، حصة الارث اليوناني غزيرة في نتاجك الشعري. فماذا تقول؟

– نعم، بمعنى انني اشتغل على الارث التقليدي. انها ثقافتي اليونانية واللاتينية واليهودية – المسيحية. هوميروس، فرجيل، الاناشيد. ولكني اجيبك اوضح بان تنشئتي المايدغرية قادتني بعمق وبالتخصيص، نحو "النبع اليوناني". كما كل الناس، لكنني وبتأثير من الفلسفة المايدغرية، ورثت التركيب الاسلوبي اليوناني القديم. واريد ان اسأل ما هو الفرق بين ما تعنيه الفلسفة اليونانية بكلمة "تكني" وما نتوافق على تسميته اليوم، "التقنية". وقياس المدى بين "تكني" اليونانية والتقنية الغربية جهد من جهود الفكر.

● تقول ان القصيدة مثل انجيلي، او ان حياتك استشهاد من الانجيل. فما هي العلاقة بين المقدس والشعر؟

– هناك عدد لا يحصى من الكلام يسمى امثالا في ثقافتنا المسيحية. واعتقد ان القصيدة تستطيع ان تستعين بهذه الامثال كصور عظيمة تدخلنا الى المملكة. في احدى قصائدي اقول: "حركة البحر تشبه اسحاق متلمسا شعر يعقوب". هنا جوع للتشبيه والمقارنة. وارى هنا ما يفعله المحيط عندما اقرأ حركته عبر الصورة التوراتية. واعتقد ان الاستعانة بالامثال التوراتية قراءة جيدة لاقامتنا حيث نحن.

● كتبت في مجلة "شعر" الفرنسية ان "الشعر لم يبق معلم البشرية". ماذا تنتظر من الشعر وما هو الدور الذي تريده له؟

– اريد ان اقدم لك مثلا لاشرح ما ذكرته في سؤالك. ان الكتاب المهم هو مادة تسمح للناس بالتكلم عن قضية مشتركة. ولسنتين متواصلتين، كان المثقفون جميعا يتحدثون عن موضوع "ضد الاوديبية". واستنتج تاليا، ان كتب الشعر كلها ما عادت في دور كهذا. ولا ديوان شعر يسمح لمعاصرين بالتحدث طويلا حوله او عنه. واستنتج انه على عكس ما كان يحدث مع هوغو، ما عاد الشعر يلقى الاهمية في هذا الزمن ما *العمل اذن*؟. يجب ان تفتش لكي تفهم السبب. ان ما يسيطر اليوم على الوسط الثقافي هو ما نسميه الشاغل الثقافي. استغلال او استثمار لارث القيم التي يمكن تحويلها الى مواد استهلاكية للسياحة. كنيسة نوتردام مادة استهلاكية للسياحة. لم تبق هناك كنيسة تدعى نوتردام. ثمة مادة تصنيع سياحية مهداة الى السياحة العالمية. في العمق، مشكلة الشعر هي في كيفية مواجهة هذه الوحشية الثقافية لانها امر طارئ على الثقافة.

والسؤال: كيف تستطيع القصيدة ان تدخل في علاقة بهذا العالم الجديد من اجل تغييره! فالشعر ليس هجاء.

● هل استطيع ان اقول انك، كشاعر، في مأزق او انك ضد ما يجري؟

– انا اصف مجموعة من القضايا. يجب ان نتكلم عن اللغة اليومية. انها لغة مهددة بكل ما في الكلمة من معنى. ثمة ضرورة مقاومة تهدف الى النضال ضد هذا الواقع، بغية المحافظة على سلامة الاساليب اللغوية والمصطلحات. ولكن ان نقاوم فقط هذا لا يكفي.

● كيف تنظر الى المرحلة الشعرية الان؟

– من الصعوبة ان اجيبك بدقة عن السؤال. هناك شعر معين انطلاقا من شعراء معينين. وكل عظمة شعرية اصبحت نوعا او توجها شعريا: بونج، جابيس.الخ. ولا اعتقد اننا في امكاننا ان نؤرخ او نصف الشعر الفرنسي في المرحلة الراهنة، بتعابير عامة. ولكني اعتقد ان على الشعر ان يتمكن من ايواء اللغة وحمايتها من جديد. اي يجب عليه ان يستعيد الحقل الايقاعي، والنحو وعلم تركيب الكلام والاحتمالات السردية والقصصية.

● ثمة رأي انك في مرحلة اعادة النظر في اللغة وفي اسلوبك في الكتابة الشعرية. فماذا تقول؟

– كلا لا اشعر انني في مرحلة القطيعة او في صدد انكار التجربة او التنصل منها. هناك اعادة بناء للقماشة العشرية، من اجل ان يتمكن الشعر من معاودة قدرته على استيعاب القضايا الكبرى كالحب والموت وما الى ذلك، وعلى ايصالها الى العالم.

● حادثه: عقل العويط

ميشال دوغي وعقل العويط

● الحكاية

ربما ينهق هناك حمار – ضجة. ايتها المهلة الممنوحة ارخي السفر بغرابة. هواء يدور كصانعة الحلوى. الموت يعلق اولادا في حمالة اسنانه. مرتب الحمولة بين الحياة والموت. انه هناك حيث تنامى عدم الاكتراث والحزن تقلص والحب المعاهد يحال الى الماضي. سلة القطاف تفرغ تحت النجمة القطبية. النهار لا يملي سلطته على النعاس. ومع ذلك مهدد الجوار في كل مكان.

● مسرات العتبة

الشعر المتاخم يتطلب قفزة
تلقي على حافة او شفير
في اللذة التي حدثنا عنها لوكراس.
قيل من سمت الرأس وعتبة تقدم عطية الـ"مثل"
كم لطيف ان نتأمل غرق السفن
نقطة الروح اكثر لطافة حيث يرى الشرود
والاشياء تتشارك في جدول مقارن من العالم
(مثيل اله بعينيه الزرقاوين الصارحتين وباشكاله الثلجية،
البحر والسماء يجذبان جموع الورود الفتية والقوية الى ارصفة الرخام)
اين نحن اذن، نحن المدهوشين لكوننا هناك والدهشة تدهش.

● اهداء

لامسيني برضابك افيتا
فاتكلم من مصدر ثقة
شعرية الوريدات غلاف عظم الفخذ
"صبغ اسمر داكن قيراط قياس"
باكرا جدا سيتحقق نقيض الارق
الموت حيث هي هزيمتك.

● مضطجعون

اعمى، كانوا يقولون عن الشاعر لانه كان يبدل ليجد. هكذا من اقصى تحول الحب الى مراحل غير منحوتة اطلاقا، هو كان يمنحها تخمينا يحتاج الى كشف. كان يصف شيئا شبيها بنعاسك المنحني شبيها بمركب مضطجع على ميسرة السفينة عند انحسار المد، وكان يصف منخريك الاشبه بالاشرعة امام سخرية المساء، وايضا يصف قيادة الامراس، الصاري، الاعمدة، انعكاسات نجومك على صفحة وجهك، مأواك، منجم الارصفة وفق وركك.

– وركك في يدي اليمنى على الرصيف... ترين انني اكتب "مضطجعون" حين انت لا تنامين.

● بيتنا

السيدة عن قرب الظل المر
تحت يد الفنان يدك يتراقص
بينما العمر يثقب يدي يخفض الجلد
(ونقطة ضعيفة على البؤبؤ)
راحة الليل المتصببة عرقا تلمع على الليل.

كومة من نجوم تتداخل في الافق المتيني
القمر المخضب كامرأة يابانية
يزود هناك بناية الليل
النوار المدرج تلف مضجعنا.

التماس حذر
يطلب صوتك
فليستجب القاوق البطيء والانيس.

ميشال دوغي

(★ ترجمة: عقل العويط)

لمحة

ولد ميشال دوغي ١٩٣٠ في منطقة باريس، من عائلة بورجوازية. ومن ذكريات طفولته، رحلات حلوة. وتلقى دروسه الثانوية في نويي. وفي فترة المراهقة اسفار الى اسوج وايطاليا واسبانيا والمانيا. ونال شهادة الليسانس في الآداب والفلسفة: "الحدس والرياضيات عند ديكارت وكانط" والتقاؤه من ثم، بجان بوفير الذي مهد له السبيل للتعرف الى هايدغر. وزواجه مونيك بورسوليه ومزاولته التدريس في نانت. بدأ بالنشر في ١٩٥٩ وكتابه الاول تحت عنوان "القاتلات" ثم "اوزولد" ١٩٥٩ و"مقتطف من علم المساحة" عند فلاماريون ونال له جائزة "فينيون" ١٩٦٠. ومشاركته في "المجلة الفرنسية الجديدة" وفوزه بجائزة ماكس جاكوب لكتابه "قصائد شبه الجزيرة" ١٩٦٢. كتاب "عالم توماس مان"، ودخوله الى لجنة مجلة "نقد" في كانون الثاني ١٩٦٣؛ وايضا لجنة القراءات في دار غاليمار صيف ١٩٦٥، ثم لجنة "تل كل" ١٩٦٢ – ١٩٦٣. وتشيعه للديغولية بمنحاها اليساري والتقاؤه بالشاعر التشيلي ج. ايومي. واسس مع ايومي "مجلة الشعر" فاصدرت سبعة اعداد من ١٩٦٤ الى ١٩٧١. ونشر مجموعات "فصول" و"يشاع" و"تصورات". ثم مشاركته في "دفاتر الطريق" (ج. لامريش) ونشره "قبر دو بيللي" و"القصائد ٦٠ – ٧٠" و"شعر". غاليمار – ١٩٧٣ و"كؤوس".

زمهرير

عاشقان وغربة
غزالة صعبة وقمر يركض في التلال
ومساء يلتم على كنوزه.

★

ايها الشغب الجميل
تغرز اظافرك في النجوم
تسحب على الصبيات رؤاك
وتسفح على الكوكب قوافيك
حتى العصافير تغرقها في اغاني الفوضى
حتى الفراشات تدفعها لتخاصر النهار.

★

مطر على هدب الروح
مطر على القصيدة امسحه بكمي
وعلى سفتي حبات ينوع وقعر
نزوح الى فسحة المأخوذ
نزوع الى اشتعال الدم
نزوع الى لحظة لا تطال
ورغبة ليلكة نافرة.

★

ايها الاحد المشتعل بايفا
اعترني
ايها العلوج بالفتنة

توقف

★

ها نحن نركض منذ الطفولة اليك
ها نحن نركض عن المقاعد اليك
ها نحن نتسرب منذ الاحلام الاولى والطيش
بالاكف التي اوجعتنا
والقيود التي لونتنا
والاله الذي عاين الرعب فينا
ولم يقترف اي عدل... اله
وما زال يسكننا
مثل اسم ووشم وخوف وارض وطن.

★

اثنتان وثلاثون سنة غامرة
مائة واربعة وعشرون فصلا
مائة واربع وعشرون سوسنة مرهصة بالجنون.

★

ايفا...
ايتها القارضة ازهار السفرجل
الشمس تطل برأسها قليلا وتنحني
وانت تسبحين في الضياء
نامي على القلب
نامي !

حسان عزت

معهد غوتيه

دروس في اللغة الالمانية
نيسان – حزيران ١٩٨٥
التسجيل من ١٥ الى ١٩ نيسان من الساعة ٩ الى الاولى ظهرا ومن الرابعة الى السادسة مساء.
في معهد غوتيه
وفي كلية الحكمة (الاشرفية)
التلفون ٣٣٤٨٣٧/٨

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٤٠٨٤
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطةالمكاوي	٤٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٤٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطة الفوقا	٤٣٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٤٣٧٤٠٩
بشارة باروني	الامير بشير	٤٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٢٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٤٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٢٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٤٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٤٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٤٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٥٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٤٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٤٤١٨٨٩
شيران	الروشة	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٤٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٤٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٤٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادةالاستقلال	٤٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٤٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كوموبور	الكوموبور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غوري	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٣٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٤٣٣٨٠٣
هوميفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيمس	محطةغرامام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٤٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥): "اماني تحت قوس قزح (ميلودراما غنائية، اول فيلم لري مي بلدلي).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣): ١ – "اماني تحت قوس قزح" (ري مي بلدلي). ٢ – "ماري بوبنز" (جولي اندروز وحكاية غنائية للصغار. اعادة). ٣ – "اماني تحت قوس قزح" (ري مي بلدلي). ٤ – "اماكن في القلب" (سالي فيلد تجاهد للاحتفاظ بصغيريها وبيتها). ٥ – "١٣ اللحظ" (اثارة عنيفة صغيرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "حقول القتل" (صديقان في جحيم كمبوديا، واكتشاف سينمائي قدير).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "رجل بوليس بفرلي هيلز" (جديد ايدي مورفي الضاحك).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣): "اماني تحت قوس قزح" (ري مي بلدلي).

● امبير (ت: ٣٣٣٧٤٥): ٢ – "اماكن في القلب" (سالي فيلد، اوسكار افضل ممثلة ١٩٨٥). ٣ – "اماني تحت قوس قزح" (ري مي بلدلي).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤): "ياما انت كريم يا رب" (ميلودراما مصرية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣): ١ – "حقول القتل" (جحيم كمبوديا وقصة صداقة). ٢ – "كوتن كلوب" (ريتشارد غير في استعراض كوبولا الجميل). ٣ – "فوق السطح" (كوميديا اميركية هزلية). ٤ – "سوبرمان ٣" (مغامرات للرجل الطائر).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨): "سوبرمان ٣" (كريستوفر ريف).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "المخطوف" (ميلودراما ومغامرات محلية).

● ستترال (ت: ٣٦٠٣٨٣): "زوجة في اجازة" (كوميديا ايطالية جنسية).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "حقول القتل" (جحيم كمبوديا وقصة صداقة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "الاخوة بالدم" (ايطاليو نيويورك. ريتشارد غير. اعادة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ – "رجل بوليس بفرلي هيلز" (ايدي مورفي). ٢ – "حصن ساغان" (جيرار دوبرديو وقصة رجل صحراء ونساء). ٣ – "تمنع الجميع من النوم" (هزلي فرنسي).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "ماري بوبنز" (جولي اندروز).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧): ١ – "سباق كانون بول – ٢" (كوميديا مع برت رينولدز، شيرلي ماكلين وغيرهما). ٢ – "ليلة سان لورنزو" (رائعة الاخوين تافياني). ٣ – "نقطة التفجير" (كريس كريستوفرسون، تريت ويليامز وسر اغتيال كندي...). ٤ – "شبح الماضي" (السي فرنيني، جورج شلهوب).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "١٦ شمعة" (من موجة افلام الشباب).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "الجنوب الثائر" (مغامرات وطنية).

● مونت كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "حصن ساغان" (استعراض فرنسي).

(●) برنامج قابلة للتبديل او التأجيل.

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): لك ان تنصرف الى مسائل لحل مسالة لبيتك او لاحد الاصدقاء.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): الآراء خصبة فهل هي جيدة؟ هنا المسألة ولا تتردد في عرضها على صديقك الافضل. سينصحك.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): التنقلات لمسالة عاطفية تحت علامات جيدة. وريح ناعمة تقذف شراعك نحو مرفأ مريح.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لك ان تبدأ نهاية اسبوعك في محلات مع افضل صديق. شيء لذيذ يسرك.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): الاحباء يوطدون الحب حين يعطون براهين جيدة. والآخرون يبكون بحنين على ماض مضى.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): حظوظ كبيرة لتنسى بها همومك خلال حفلة تمتد آخر الليل.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تبرهن على نعومة وحنان للحفاظ على علاقة وكل تكمتها الطيبة.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): تنصرف مع الشريك الى مهمة بيتية تحمسك كثيرا لانها تسهل لك الحياة.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): انا عليك انتقال او رد زيارة لاصدقاء، فليكن اليوم لا غدا. والصلات ستثمر.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): الذين في عطلة يجلسون مرتاحين حيث هم، ويستفيدون عميقا من ساعاتهم.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): المتحمسون للاسواق الشعبية يجدون سعادة واسعارا معقولة.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): انا نويت عطلة بعيدة فهناك اللذة الممتلئة والحرارة الطيبة.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ عالم الغد، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٢٠ بوب من المانيا، مسلسل اميركي.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ العجائب السبع، ٥،٣٠ ٣ نوتات، ٦،٠٠ عالم الصغار، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ اوتومان، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ليالي لبنان.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ كرة القدم (انكلترا)، ٦،٠٠ عالم الصغار، ٧،٠٠ على فنجان قهوة (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ اوراق السبت، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ليالي لبنان.

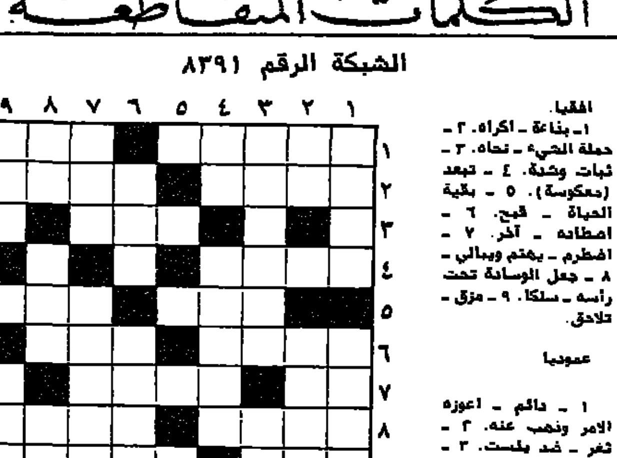
البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٣٠ اوتو موتو، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ شانزيليزيه (منوعات)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ تابع شانزيليزيه، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٣٩١



افقيا:

١ – بناءة – اكراه. ٢ – حملة الشيء – تجاه. ٣ – ثبات وشدة. ٤ – تبعد (معكوسة). ٥ – بقية الحياة – قبح. ٦ – اصطاده – آخر. ٧ – اضطرم – يهتم ويبالي – ٨ – جعل الوسادة تحت رأسه – سلكا. ٩ – مزق – تلاحق.

عموديا:

١ – دائم – اعوزه الامر وذهب عنه. ٢ – ثغر – ضد يلبست. ٣ – اتكبر – سد. ٤ – حرفان متشابهان – تقديم. ٥ – ..... ٦ – نسب – رثت. ٧ – صغير الجثة – احرنها. ٨ – انتزع – قدرة وقوة – بئر. ٩ – جماعة – مكيال.

حل شبكة امس

افقيا:

١ – احفل – نقيض. ٢ – منقبض – فتر. ٣ – اقرى – اربى. ٤ – عل – او. ٥ – المودة. ٦ – محظر – ذرى. ٧ – نظر – سعد. ٨ – اوفى – رب. ٩ – رر – الرشيد.

عموديا:

١ – اماء – منار. ٢ – حنق – محظور. ٣ – فقرة – ظرف. ٥ – لبى – آر – دا. ٥ – عل. ٦ – المذعور. ٧ – قفر – ورد. ٨ – يتبادى – رى. ٩ – ضراوة – كمد.

المرحلة الـ ٢٠ من الدوري المصري

فاز الزمالك على غزل دمياط ٢ ـ ٠

ترتيب البطولة بعد المرحلة ٢٠

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ ـ الاهلي	١٨	١٤	٣	١	٣٦	٤	٣١
٢ ـ الزمالك	٢٠	١٠	٩	١	٢٥	٩	٢٩
٣ ـ الاسماعيلي	١٩	٧	١٠	٢	٢٠	١٠	٢٤
٤ ـ المحلة	٢٠	٦	١٠	٤	١٣	١١	٢٢
٥ ـ المصري	٢٠	٧	٧	٦	٢٢	١٨	٢١
٦ ـ الترسانة	٢٠	٧	٥	٨	٢٢	٢٠	١٩
٧ ـ المنيا	١٩	٣	١١	٥	٧	١٥	١٧
٨ ـ المقاولون العرب	٢٠	٤	٩	٧	١١	١٨	١٧
٩ ـ الاتحاد	٢٠	٢	١٢	٦	١١	١٥	١٦
١٠ ـ غزل دمياط	٢٠	٢	١٠	٨	٨	٢٢	١٤
١١ ـ المنصورة	٢٠	٤	٦	١٠	٦	١٨	١٤
١٢ ـ الاولمبي	٢٠	٣	٦	١١	١٢	٢٣	١٢

٤ مباريات اجريت بعد ظهر امس في المرحلة الـ ٢٠ من الدوري العام المصري لكرة القدم اتسمت كلها بالحساسية لدقة موقف اطرافها واسفرت عن ٣ انتصارات وتعادل واحد وسجلت خلالها ٨ اصابات.

الزمالك ـ غزل دمياط

على ملعب القاهرة فاز الزمالك على غزل دمياط ٢ ـ ٠ بعد عرض ساده الزمالك واتسم بالقوة والحساسية وانتهى شوطه الاول بتقدم الزمالك ١ ـ ٠ سجلها ايمن يونس في الدقيقة ١٤ اثر تمريرة من محمد صلاح عبر رأس كوارشي. وفي الدقيقة ٤٤ راوغ اشرف قاسم كل من تصدى له من لاعبي الغزل وارسل قنبلة لا ترد لكنها ـ قبل ان تخترق المرمى الغزلي ـ ارتطمت باحد الظهراء الدمايطة وتحولت رمية ركنية.

وفي الدقيقة ٢٠ حل مجدي شلبي محل نصر ابرهيم وفور نزوله تلقى مجدي الكرة من بدر حامد الظهير الايسر للزمالك العائد متألقا من الاصابة فمررها باتقان الى طارق يحيى الذي طرق باب المرمى الغزلي في براعة وسجل اصابة التعزيز الزمالكاوية ٢ ـ ٠ وذلك في الدقيقة ٢٢.

وبعد دقائق اصيب طارق يحيى، وكان الزمالك استنفد حق التبديل، فاستكمل اللعبة بـ ١٠ لاعبين ولاحت لمهاجميه، على رغم النقص، فرص سانحة للتسجيل لكن الوسائط الغزلية زادت في بسالة حتى انطلقت صفرة النهاية معلنة فوز الزمالك بالاصابتين والنقطتين.

وهذا هو الفوز الرقم ١٠ للزمالك وبه استمر وصيفا بـ ٢٩ نقطة. والتعثر الرقم ٨ للغزل وبه ظل عاشرا بـ ١٤ نقطة. وكانت مباراة الذهاب اسفرت عن تعادل الفريقين في دمياط ١ ـ ١.

المنصورة ـ المقاولون العرب

في المنصورة فاز المنصورة صاحب القاع على المقاولون العرب ١ ـ ٠ بعد عرض طيب في الشوط الاول سجلها البابلي. وفي الشوط الثاني ارتد لاعبو المنصورة للحفاظ على فارق الاصابة وهاجم المقاولون املا في التعادل، لكن الفريق المضيف عرف كيف يحافظ على تقدمه حتى اطلق الحكم صفرة النهاية.

وبذلك ثأر المنصورة لهزيمة الذهاب (٠ ـ ١) ورفع رصيده بفوزه الرقم ٤ الى ١٤ نقطة، فيما استمر المقاولون اثر خسارته الرقم ٧ في المركز الثامن وله ١٧ نقطة.

المصري ـ الاولمبي

على ملعب طنطا ـ خارج بورسعيد عقابا للمصري على احداث الشغب التي حفلت بها مباراته مع الاهلي في القاهرة ـ فاز المصري على الاولمبي السكندري ٣ ـ ٢ بعد عرض قوي ومثير (الشوط الاول ١ ـ ٠ للاولمبي).

سجل عادل عبد المقصود اصابة الافتتاح للاولمبي ١ ـ ٠ في الدقيقة ٧ من الشوط الاول. وفي الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني سجل اينو اصابة التعادل للمصري ١ ـ ١.

وفي الدقيقة ٢٣ سجل احمد خليل اصابة التعزيز للاولمبي ٢ ـ ١. وفي الدقيقة ٢٧ احرز مصطفى ابو الذهب اصابة التعادل للمصري ٢ ـ ٢. وقبل النهاية بدقيقتين اضاف اينو اصابة الفوز للمصري ٣ ـ ٢.

وذهبت محاولات الاولمبي للتعادل في الثواني الاخيرة على غير طائل. فعاد المصري الى بورسعيد بالنقطتين، واستمر الاولمبي دائرا في فلك الهبوط.

وهذا هو الفوز الرقم ٧ للمصري وبه ظل خامسا بـ ٢١ نقطة. والتعثر الرقم ١١ للاولمبي وبه انفرد بالقاع بـ ١٢ نقطة. وكانت مباراة الذهاب اسفرت عن فوز الاولمبي في الاسكندرية ٢ ـ ١.

الاتحاد ـ المحلة

على ملعب الاسكندرية تعادل الاتحاد السكندري والمحلة ٠ ـ ٠ بعد عرض خال من اللمحات والفرص السانحة.

وهذا هو التعادل الرقم ١٢ للاتحاد وبه ظل تاسعا بـ ١٦ نقطة. والرقم ١٠ للمحلة وبه ظل رابعا بـ ٢٢ نقطة. وكانت مباراة الذهاب اسفرت عن فوز المحلة ٢ ـ ١ في المحلة.

اليوم الاهلي ـ المنيا

الى ملعب الاسكندرية يذهب اليوم فريقا الاهلي والمنيا ليلتقيا في مباراتهما المؤجلة من المرحلة الـ ١٦. وكان مقررا ان تجرى المباراة على ملعب القاهرة، لكن لجنة المسابقات نقلتها الى الاسكندرية عقابا للاهلي على احداث الشغب التي حفلت بها مباراته مع المصري قبل اسابيع.

الاهلي صاحب الصدارة وله ٣١ نقطة من ١٨ مباراة. والمنيا السابع وله ١٧ نقطة من ١٩ مباراة. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب المنيا واسفر لقاؤهما عن خسارة المنيا ٠ ـ ٢ سجلهما مصطفى عبده وضياء السيد.

وكفة الاهلي ارجح، والتعادل وارد.

كذلك قررت لجنة المسابقات اقامة مباراة الاسماعيلي ـ الاهلي في الاسماعيلية بعد مباراة مصر ومدغشقر الايابية في مدغشقر في تصفيات كأس العالم (المجموعة الافريقية) في ٢١ من الجاري.

خروج الكويت من كأس العالم

خرجت امس الكويت، التي مثلت آسيا في كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا، من التصفيات الاسيوية لكأس العالم ١٩٨٦ اذ تعادلت سلبا وسوريا في الكويت في تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية "أ". وسبق لسوريا ان فازت على الكويت ١ ـ ٠ في مباراتهما الاولى في ٢٢ اذار الماضي.

● في المنامة تعادلت البحرين واليمن الجنوبية ٣ ـ ٣، في تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية "ب".

● في الدوحة فازت قطر على الاردن ٢ ـ ٠ سجلهما علي زيد وعادل مال الله في الدقيقتين ٥٣ و٧٨، في تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى "ب".

أوروبا لكرة القدم

رياضة والعاب

إنكلترا: ليفربول ـ مانشستر يونايتد في ½ نهائي الكأس

تقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم.

على ملعب افرتون "غوديسون بارك" في مدينة ليفربول، يلتقي ليفربول ومانشستر يونايتد في لقاء قمة. وكان مانشستر فاز على ليفربول ١ ـ ٠ في ليفربول في الدور الثاني من الدوري.

وعلى ملعب استون فيلا "فيلا بارك" في مدينة برمنغهام، يلتقي افرتون ولوتون تاون.

الدوري

وفي الدوري الانكليزي، يستضيف ليستر سيتي توتنهام هوتسبر ثالث اللائحة.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال ـ نوتنغهام فوريست.
كوفنتري سيتي ـ سندرلاند.
ليستر سيتي ـ توتنهام هوتسبر.
نيوكاسل يونايتد ـ كوينز بارك رينجرز.
واتفورد ـ نوريتش سيتي.
ايبسويتش تاون ـ شيفيلد ونسداي.
ويستهام يونايتد ـ تشلسي.

اسكوتلندا

في الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاسكوتلندي، يلعب دندي يونايتد وابردين في لقاء قمة، والسلتيك ومذرول.

المانيا الغربية

في المرحلة الـ ٢٧ من الدوري الالماني الغربي "البوند سليغه"، يستضيف بايرن ميونيخ متصدر اللائحة شالكه ٠٤، وفيردر بريمن الثاني بوروشيا مونشنغلادباخ الثالث في لقاء قمة.

وهنا البرنامج:

باير اوردينغن ـ هامبورغ اس. في.
اف. سي. كولونيا ـ اينتراخت فرانكفورت.
في. اف. بي. شتوتغارت ـ فورتونا دوسلدورف.
بوروشيا دورتموند ـ فالدهوف مانهايم.
اف. سي. كايزرسلاوترن ـ كارلسروه.
اينتراخت برونشفيغ ـ باير ليفركوزن.
ارمينيا بيليفيلد ـ في. اف. ال. بوخوم.
فيردر بريمن ـ بوروشيا مونشنغلادباخ.
بايرن ميونيخ ـ شالكه ٠٤.

ايطاليا

في المرحلة الـ ٢٥ من الدوري الايطالي، يستقبل فيرونا متصدر اللائحة آ. سي. تورينو الثالث، وجوفنتوس الثاني اودينيسي، وانترناسيونالي ميلانو الرابع فيورنتينا، وسمبدوريا الخامس آ. سي. ميلان.

وهنا البرنامج:

آ. اس. روما ـ اسكولي.
افيلينو ـ اتالانتا.
انترناسيونالي ميلانو ـ فيورنتينا.
كومو ـ لازيو.
سمبدوريا ـ آ. سي. ميلان.
كريمونيسي ـ نابولي.
فيرونا ـ آ. سي. تورينو.
جوفنتوس ـ اودينيسي.

اسبانيا

في المرحلة الـ ٣٣ من الدوري الاسباني، يلتقي برشلونة البطل واتلتيكو بلباو الرابع، واتلتيكو مدريد الثاني وساراغوسا الـ ١٢، وخيون الثالث واشبيلية، وريال مدريد الخامس وفالنسيا الـ ١١.

وهنا البرنامج:

برشلونة ـ اتلتيكو بلباو.
اتلتيكو مدريد ـ ساراغوسا.
خيون ـ اشبيلية.
فالنسيا ـ ريال مدريد.
فالادوليد ـ ملقة.
هيركوليس ـ سانتاندر.
مورسيا ـ الشي.
ريال سوسييداد ـ اسبانيول.
بتيس ـ اوساسونا.

بلجيكا

في المرحلة الـ ٣٢ من الدوري البلجيكي، يلعب اندرليكت متصدر اللائحة وبيرشوت، وفاريغيم الثاني مالينوا، واف. سي. بروج الثالث ستاندارد لياج.

وهنا البرنامج:

ليرس ـ لاغانتواز.
سيركل بروج ـ فاترشي.
بيفيرين ـ سان نيكولا.
ستاندارد لياج ـ اف. سي. بروج.
لوكيرين ـ اف. سي. لياج.
اندرليكت ـ بيرشوت.
مالينوا ـ فاريغيم.
انتفيرب ـ سوران.
كورتراي ـ راسينغ جت.

البرتغال

في المرحلة الـ ٢٤ من الدوري البرتغالي، يحل اف. سي. بورتو متصدر اللائحة ضيفا على فارزيم، وفيزيلا على سبورتنغ لشبونة الثاني، وبنفيكا الثالث على اكاديميكو.

وهنا البرنامج:

غيمارس ـ فيتوريا سيتوبال.
اكاديميكو ـ بنفيكا.
فارنزي ـ بوافيستا.
سالفويروس ـ ريو آفي.
فارزيم ـ اف. سي. بورتو.
بينافيل ـ براغا.
سبورتنغ لشبونة ـ فيزيلا.
بيليننسيس ـ بورتيموننسي.

سويسرا

في المرحلة الـ ٢٠ من الدوري السويسري، خسر سيرفيت جنيف متصدر اللائحة امام أرو الثاني (١ ـ ٢)، وتعادل نوشاتيل الثالث وتسوغ سلبا، وسانت غال الرابع وفيفي سلبا.

وهنا النتائج:

أرو ٢ ـ سيرفيت جنيف ١
بال ٦ ـ لوزان ٢
لاشو دو فون ٠ ـ لوسيرن ١
غراسهوبرز زوريخ ٢ ـ سيون ٠
فيفي ٠ ـ سانت غال ٠
تسوغ ٠ ـ نوشاتيل ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ سيرفيت جنيف ٣٢ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٨ ـ ١٢).
٢ ـ ارو ٢٨ (٤٢ ـ ٢٨).
٣ ـ نوشاتيل ٢٥ (٣٢ ـ ٢٠).

يوغوسلافيا

في الدور نصف النهائي من كأس يوغوسلافيا، فاز النجم الاحمر على فويفودينا ٣ ـ ٢، ودينامو زغرب على بوغوينو ١ ـ ١ ثم بضربات الترجيح.

وتقام المباراة النهائية اواخر ايار.

الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم

نلبنديان دعا لانتخاب لجنة جديدة

احتدمت امس معركة البيانات بين اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم ممثلة بامين السر العام السيد جوزف نلبنديان والمحامي سامي لحود بوكالته عن رئيس الاتحاد والنوادي المعارضة لها والداعية الى انتخاب لجنة جديدة.

ومع اصرار امين السر العام على انه المرجع الصالح لدعوة الجمعية العمومية للاتحاد، طرأ عنصر جديد هو دعوة السيد نلبنديان الى انتخاب لجنة جديدة في ٢٥ نيسان الجاري في مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة، وابقاء موعد الجمعية العمومية المدعوة الى الانعقاد في ١٨ منه لبت استقالات الاعضاء الخمسة في اللجنة.

فقد وجه امين السر العام كتابا الى المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص هنا نصه:

"الحاقا بكتابنا تاريخ ١٩٨٥/٤/٥ (الرقم ١٣٤ ص) المتعلق بدعوة الجمعية العمومية للاندية والجمعيات المنضمة الى الاتحاد اللبناني لكرة القدم لحضور الاجتماع الاستثنائي لبت الاستقالات التي قدمها بعض اعضاء اللجنة العليا وذلك تطبيقا للمادة العاشرة من النظام الاساسي (الجمعية العمومية) الساعة الاولى من بعد ظهر يوم الخميس ١٨ نيسان الجاري، نلفت الى ان البعض قد دعا ايضا وفي صورة مشبوهة وغير شرعية الى عقد جمعية عمومية لانتخاب لجنة عليا مكان اللجنة الحالية يوم الثلثاء ١٦ الجاري في مقر قيادة منطقة بيروت العسكرية. وبما ان ذلك مخالف للقانون، اذ اوضحت المذكرة التي رفعها الاتحاد ممثلا بالمحامي سامي لحود الى مديريتكم المحترمة بطلان الادعاءات بسقوط شرعية اللجنة الحالية، لهذا نضع في تصرفكم اسماء الاندية والجمعيات التي يحق لها الحضور والتصويت، لكي نقطع دابر التزوير والتمثيل غير الشرعي للجمعيات اللذين يمكن ان تلجأ اليها تلك الجهة المشبوهة، لان المادة السابعة (الجمعية العمومية) تنص على ما يأتي:

المادة ٧ ـ اعضاء الجمعية العمومية هم:

١ ـ ممثل واحد عن كل جمعية او هيئة مضى على عضويتها في الاتحاد مدة سنتين ويشترط في الممثل ان يكون لبنانيا متمتعا بالاهلية وان لا يقل عمره عن ٢١ سنة وعضوا عاملا في لجنتها الادارية.

وقد ترامى الينا ان بعضهم سعى للحصول على كتب من بعض الاندية لوضع اسم الممثل الذي يناسبه من دون ان يكون عضوا عاملا في لجنته الادارية كما جاء في المادة السابعة اعلاه. لهذا نلفت الى هذه الظاهرة والمماثلة التي حدثت خلال الانتخاب التكميلي الذي جرى يوم الاول من آب ١٩٨٣ والذي ينظر فيه القضاء اللبناني لبت شرعية عضوية احدهم الذي زورت الاسماء لمصلحته.

نرجو من مديريتكم اتخاذ كل الاجراءات لمنع الاجتماع المشبوه يوم ١٦ نيسان لانه يأتي من اشخاص ليست لهم اية صفة رسمية ولا يحق لهم دعوة الجمعية العمومية كما جاء في المادة ٢٨ من (اللجنة العليا ـ البند الثاني) التي تخول الامين العام فقط (في حال استقالة اللجنة) دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد اذ جاء في البند الثاني ما يأتي: "توجيه الدعوات وعمل الترتيبات اللازمة لاجتماعات الجمعية العمومية واللجنة العليا وتسجيل المحاضر وتوقيعها مع الرئيس".

في انتظار الموقف الايجابي لما شرحناه لكم من المخالفات المذكورة نتمنى لكم التوفيق والنجاح".

كذلك اصدر السيد نلبنديان التعميم الآتي:

"استنادا الى المادة ٢٨ من النظام الداخلي (البند الثاني ـ اللجنة العليا) التي تحصر بالامين العام وحده حق دعوة الجمعية العمومية الى حضور الاجتماعات العادية او الاستثنائية وتنفيذ قرارات اللجنة العليا، لان ذلك من صلاحياته فقط وليس لاحد غيره القيام بهذا العمل وكل دعوة تصدر عن غير طريقه تعتبر باطلة وغير قانونية، يدعو الامين العام الاندية والجمعيات المنضمة الى حضور اجتماع الجمعية العمومية لانتخاب لجنة جديدة الساعة الاولى من بعد ظهر الخميس ٢٥ نيسان ١٩٨٥ في قاعة الاجتماعات في المديرية العامة للشباب والرياضة.

وتلفت الامانة العامة الى انها حددت الاولى من بعد ظهر الخميس ١٨ من الجاري آخر موعد لقبول طلبات الترشيح للمراكز التسعة. وتذكر الراغبين في تقديم ترشيحاتهم بضرورة تطبيق المواد ١٧ و ١٨ و ١٩ ليصبح ترشيحهم قانونيا.

المادة ١٧ ـ تدير الاتحاد لجنة عليا مؤلفة من تسعة اعضاء لهم حق التصويت هم: الرئيس، نائب الرئيس، امين السر المركزي، المحاسب المركزي، امين الصندوق المركزي واربعة مستشارين تنتخبهم الجمعية العمومية لمدة ثلاث سنوات كل باسمه وبوظيفته الادارية من بين المرشحين من مندوبي الجمعيات او من اشخاص حياديين.

المادة ١٨ ـ يجب ان يكون المرشح لبنانيا حائزا الاهلية القانونية ولا يقل عمره عن ٢١ سنة.

ترسل الترشيحات الى الامين العام بطريقة مضمونة قبل انعقاد الاجتماع باسبوع وكل ترشيح يرسل بعد هذا التاريخ المحدد يلغى.

المادة ١٩ ـ يعتبر حياديا كل مرشح غير منضم الى جمعية او هيئة وانقطع عن العمل الاداري مدة لا تقل عن ثلاث سنوات متتالية".

واعلن السيد نلبنديان ان الامانة العامة ستصدر بيانا بالجمعيات المنضمة الى الاتحاد والتي لا يحق لها حضور الجمعية العمومية والتصويت لان اوضاعها غير قانونية.

بيان علامة وحداد

واذاع السيدان غازي علامة وجورج حداد بيانا مما جاء فيه:

" ـ اننا من موقع المسؤولية التي كلفتنا القيام بها الجمعية العمومية وهي السلطة العليا للاتحاد بموجب عريضة شرعية موقعة من الاكثرية العاملة وجهنا الدعوة الى انتخاب لجنة عليا جديدة تقود اللعبة بدل اللجنة السابقة التي سقطت شرعيتها باستقالة خمسة من اعضائها وبتبليغ رسمي من وزارة التربية (المديرية العامة للشباب والرياضة).

ـ ان تهمة انتحال الصفة تقع على السيدين جوزف نلبنديان وحميد خوري، اللذين لايزالان يتصرفان باسم الاتحاد على رغم تبلغهما مع زميليهما سقوط اللجنة العليا السابقة بكاملها خطيا.

ـ نحن في انتظار المواجهة امام القضاء مع المحامي سامي لحود، ولن نتراجع امام اية ضغوط او تفسير نصوص بطريقة مزاجية (...)

ومخالفة لكل ايهام للنفس وللرأي العام باننا رفضنا تسلم بعض الترشيحات، قبلنا تسلمها على رغم ورودها عبر المديرية العامة للشباب والرياضة، وسنقوم بعرضها على الجمعية العمومية التي هي صاحبة القرار الفعلي في كل الامور".

موقف النجمة

واوضح السيد عمر غندور موقف نادي النجمة الذي يرئسه، فقال في تصريح له: "ان موقف النادي من التطورات الحاصلة على ساحة كرة القدم لايزال هو اياه الذي سبق ان اعلنه مرارا. ان هذا الموقف يتمثل في اجراء اتصالات توفيقية مع مختلف الاطراف والفاعليات المعنية بهذه التطورات بعيدا عن اجواء التشنج والتحدي، بهدف ايجاد المخرج المشرف والعادل الذي يعيد الى العائلة الكروية تماسكها ووحدتها والى الحوار الهادئ السليم عافيته ودوره الايجابي بما يخدم اللعبة ومستقبلها ومصلحة العاملين في فلكها. وان ما حصل من مستجدات على هذه الساحة في الفترة الاخيرة جعل النادي يتمسك بموقفه الوفاقي هذا اكثر من اي وقت مضى".

واضاف: "ان نادي النجمة، دحضا لكل الاقاويل والاشاعات لم يوقع اي عريضة تتعلق بما يسمى انتخابات اتحاد جديد لكرة القدم، كما لم يرشح احدا، علما ان القانون اعطى كل لبناني بلغ سن الـ ٢١ من عمره حق الترشيح لاي اتحاد او جمعية رياضية دونما نظر الى انتمائه الرياضي او غير الرياضي. وارجو ان يكون هذا التأكيد كافيا وواضحا للجميع".

تصفيات كأس "ليبرتادوريس"

فاز اورينتي بتروليرو البوليفي على سبورتنغ تاشيرا الفنزويلي ٣ ـ ٢ (الشوط الاول ١ ـ ٠) في تصفيات كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". واقيمت المباراة في سانتا كروز (فنزويلا).

سجل اصابات الفائز غارسيا (٣) في الدقائق ٣٦ و٤٩ و٥٢، واصابتي الخاسر سالدياس خطأ في الدقيقة ٥٤ ومنديز في الدقيقة ٥٥.

هذا الاسبوع

ـ عيد الفصح بين خطوط تماس الجنوب والبقاع.
ـ "النهار العربي والدولي" يمضي خمسة ايام بين المية ومية ومشغرة ويجوب قرى المنطقة ويلتقي اهاليها ويستمع اليهم:
ـ عشنا الحرب كلها بسلام، نريد ان نعود كما كنا.
ـ المهجرون الى قرى جزين سمعوا بالمساعدات ولم يروها. ومسلمو مجدليون يقولون ان لا مشكلة مع ابناء البلدة وكل اشاعات التهجير كاذبة.
ـ الملعب اللبناني سيبقى مسرحا للمواجهات واسرائيل لا تنظر الى لبنان كدولة.
ـ الكفاح من اجل فلسطين اصبح مثالا لاقامة النظام الاسلامي.
ـ هذا الاسبوع في "النهار العربي والدولي":
ـ مخايل الضاهر: الخيار المسيحي هو الخيار السوري، وعلى سوريا ان تكون اكثر دعماً، والمجتمع المسيحي ليس في حاجة الى براءة ذمة.
ـ جبران تويني يكتب: يا دولة الرئيس.

مجلة كل لبنان، مجلة كل اللبنانيين

النهار العربي والدولي
كاتب بلا قيد
قارئ بلا قيد

بطولة العالم في الشطرنج، عود على بدء (٢١)

١٩٥٤: عامل السن كان لمصلحة سميسلوف

سميسلوف.

بوتفينيك.

اعداد: حسان أبو شقرا

الخصم الثاني الذي دافع السوفياتي ميخائيل بوتفينيك عن لقب البطولة ضده، ولم ينجح للمرة الثانية في الاحتفاظ به الا بعد تعادل ١٢ ـ ١٢، كان مواطنه فاسيلي سميسلوف.

والاخير كسب حق منازلة بوتفينيك على اللقب باحتلاله المرتبة الاولى في دورة المرشحين لبطولة العالم التي اقيمت في نيوهاوزن وزوريخ سنة ١٩٥٣ جامعا ١٨ نقطة متقدما مواطنيه دافيد برونشتاين وبول كيريس والاميركي صامويل ريشفسكي الذين حصل كل منهم على ١٦.

بدأت المباراة في ١٦ اذار ١٩٥٤ في موسكو وانتهت في ١٣ ايار بالتعادل بعد ٢٤ جولة.

ومما تجدر الاشارة اليه ان عامل السن كان لمصلحة سميسلوف (بوتفينيك ٤٣ وسميسلوف ٣٣) وان الانتصارين الاخيرين اللذين سجلا في المباراة حققهما سميسلوف في الجولتين الـ ٢٠ والـ ٢٣. وهذه الحقيقة ادركها بوتفينيك، لذا هو سعى في الجولات الاولى الى فارق من النقاط يكون "صمام امان" حسابا لطول المباراة وتفوق خصمه من حيث قوة الاحتمال.

هذه اولا الجولة الـ ١٣ التي فاز فيها بوتفينيك ليسجل فوزه الخامس:

دفاع صقلي

سميسلوف (الابيض)	بوتفينيك (الاسود)
1. e4	c5
2. Nc3	Nc6
3. g3	g6
4. Bg2	Bg7
5. d3	b6
6. Ng—e2	d6
7. 0-0	Bb7
8. f4	f5
9. g4	fxg4
10. f5	Qd7
11. Nf4	gxf5
12. exf5	Bd4+
13. Kh1	Bxc3
14. bxc3	Ne5
15. Qe2	Nf6
16. Bxb7	Qxb7+
17. Qg2	Qxg2+
18. Kxg2	c4
19. Be3	Nf3
20. Bd4	Nxd4
21. cxd4	Rc8
22. Rf2	cxd3
23. cxd3	Kf7
24. Re1	Rf—d8
25. Ne6	Rd7
26. R1—e2	Rb7
27. Kg3	Rg8
28. Kh4	h6
29. Rg2	R7—b8
30. Rc2	Rb—c8
31. a4	Rxc2
32. Rxc2	Nd5
33. Rf2	Kf6
34. Kg3	h5
35. Kh4	Ne3
36. d5	Nxf5+
37. Kxh5	a6
38. Rb2	Ne3
39. Rf2+	Nf5
40. Rb2	b5
41. axb5	(axb5)

الابيض يستسلم

42. Rxb5	g3!!
43. hxg3	Ne3

والمات بواسطة: 44. ....,Rh8 لا سبيل الى رده.

وهنا نقلات الجولة الـ ١٤ التي فاز فيها سميسلوف بعد تضحية بالوزير ضمنت له تفوقا ماديا ثم هجوما مميتا ضد الشاه:

دفاع الملك الهندي

بوتفينيك (الابيض)	سميسلوف (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	g6
3. g3	Bg7
4. Bg2	0-0
5. Nc3	d6
6. Nf3	Nb—d7
7. 0-0	e5
8. e4	c6
9. Be3	Ng4
10. Bg5	Qb6
11. h3	exd4
12. Na4	Qa6
13. hxg4	b5
14. Nxd4	bxa4
15. Nxc6	Qxc6
16. e5	Qxc4
17. Bxa8	Nxe5
18. Rc1	Qb4
19. a3	Qxb2
20. Qxa4	Bb7
21. Rb1	Nf3+
22. Kh1	Bxa8
23. Rxb2	Nxg5+
24. Kh2	Nf3+
25. Kh3	Bxb2
26. Qxa7	Be4
27. a4	Kg7
28. Rd1	Be5
29. Qe7	Rc8
30. a5	Rc2
31. Kg2	Nd4+
32. Kf1	Bf3
33. Rb1	Nc6

الابيض يستسلم

34. Qc7	Bd4
35. a6	Rxf2+
36. Ke1	Re2+!!
37. Kf1	Rh2
38. Ke1	Be3
39. Rb7	Rh1 مات

وهذه اخيرا الجولة الـ ١٧ التي انتهت الى تعادل بعدما احسن بوتفينيك توقيت هجومه المعاكس ليحصل على تهديد مستمر:

دفاع الملك الهندي

سميسلوف (الابيض)	بوتفينيك (الاسود)
1. Nf3	Nf6
2. g3	g6
3. Bg2	Bg7
4. 0-0	0-0
5. d3	c5
6. e4	Nc6
7. c3	d5
8. e5	Ne8
9. d4	Bg4
10. h3	Bxf3
11. Bxf3	e6
12. Be3	cxd4
13. cxd4	f6
14. Bg4	fxe5
15. dxe5	d4
16. Bd2	Nxe5
17. Bxe6+	Kh8
18. Bf4	Nc7
19. Bb3	Nc6
20. Qg4	Nd5
21. Bg5	Qa5
22. Nd2	Ne3
23. fxe3	Qxd2
24. Rxf8+	Rxf8
25. Rf1	Rxf1+
26. Kxf1	Qc1+
27. Kg2	Qd2+
28. Kf1	Qc1+
29. Kg2	Qxb2+
30. Kf1	Qc1+
31. Kg2	.....

(تعادل)

الدورات الدولية في كرة المضرب

دالاس: خروج ماكنرو وفيلاندر

سقط الاميركي جون ماكنرو المصنف اول وبطل دورة دالاس الاميركية الدولية لكرة المضرب في الموسمين الماضيين، امام الاسوجي يواكيم نيستروم ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٧ (٧ ـ ٥)، ٦ ـ ٣ في الدور ربع النهائي من الدورة.

كذلك خسر الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف رابعا امام الاميركي تيم مايوت ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٧ (٧ ـ ٤).

دورة نيس

● في الدور الثاني من دورة نيس الفرنسية الدولية، فاز فيكتور بتشي من الباراغواي على الفرنسي تييري تولان ٦ ـ ٠، ٦ ـ ٢، واليوغوسلافي سلوبودان زيفوجينوفيتش على الالماني الغربي اندريس ماورر ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٣، والفرنسي طارق بن هابيل على الارجنتيني اليخاندرو غانزابال ٤ ـ ٦، ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٢، ونيغو بيريز من الاوروغواي على الاسباني البرتو توس ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤، والالماني الغربي هانس شفاير على الاميركي جيمي براون ٧ ـ ٦، ٦ ـ ١، والارجنتيني روبرتو ارغويللو على الاميركي جون فرولي ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٣.

دورة هيلتون الاميركية

● تأهلت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى للدور ربع النهائي من دورة هيلتون هيد الاميركية الدولية بعدما فازت في الدور الثالث على مواطنتها بام كاسال المصنفة عاشرة ٦ ـ ١، ٦ ـ ٤.

وفازت الرومانية فيرجينيا روزيتشي على الكندية كارلينغ باسيت المصنفة سادسة ١ ـ ٦، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢، والالمانية الغربية ستيفي غراف على المجرية اندريا تيميشفاري المصنفة سابعة ٦ ـ ٠، و١ ـ ٠ ثم بالانسحاب، والنمسوية بترا هوبر على الالمانية الغربية كلوديا كوده المصنفة ثالثة ٦ ـ ١، ٥ ـ ٧، ٦ ـ ٤، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني على الاميركية زينا غاريسون ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٠، والاميركية بام شرايفر على البلغارية كاترينا ماليفا ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٣، والاميركية بربارة بوتر على مواطنتها كاتي رينالدي ٣ ـ ٠ ثم بالانسحاب، والبلغارية مانويلا ماليفا على الاسوجية كارينا كارلسون ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢.

"دورة ١٦ اذار": نهائي المضرب

تختتم بعد ظهر اليوم "دورة ١٦ اذار" في كرة المضرب التي نظمها نادي الصفاء على ملاعب نادي النهضة في المنارة. فتقام الساعة ٢،٣٠ المباراة النهائية للفردي للسيدات بين فادية ابو حسون ورلى فواز. والساعة ٣،٣٠ المباراة النهائية للفردي للرجال بين سعيد كرم ومحمود عيسى.

● في نطاق "دورة ١٦ اذار" لكرة القدم، تقام بعد ظهر اليوم مباراتان للدرجة الثانية: الاولى الساعة ١،٣٠ بين فريقي النجوم والرابطة، والثانية الساعة ٤ بين فريقي العائلي والارز على ملعب الصفاء.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على كليفلاند كافالييرز ١٢١ ـ ١١٥، وهيوستون روكتس على كنساس سيتي كينغز ١٤٥ ـ ١٢٣، ويوتاه جاز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٤٥ ـ ١٠٧، ودالاس مافريكس على سياتل سوبرسونيكس ١٢٤ ـ ٨٠، ولوس انجلس لايكرز على غولدن ستايت ووريورز ١٢٧ ـ ١٢٠.

كأس اليابان لطائرة السيدات

انفردت الصين بصدارة دورة كأس اليابان الدولية الاولى للكرة الطائرة للسيدات التي تقام في طوكيو، اذ فازت في المرحلة السادسة على الاتحاد السوفياتي ٣ ـ ١ (١٥ ـ ١١، ١٣ ـ ١٥، ١٦ ـ ١٤، ١٥ ـ ٢).

وفازت كوريا الجنوبية على المكسيك ٣ ـ ٠ (١٥ ـ ١٢، ١٥ ـ ٣، ١٥ ـ ٣)، والمانيا الغربية على تشيكوسلوفاكيا ٣ ـ ٠ (١٥ ـ ٩، ١٥ ـ ٧، ١٥ ـ ١٣)، واليابان على البرازيل ٣ ـ ٠ (١٥ ـ ٨، ١٥ ـ ٧، ١٥ ـ ١).

شؤون البلد والناس

محاضرة وغداء

بدعوة من نادي ليونز بيروت وفي حضور حاكم منطقة بيروت في الليونز يلقي رئيس اتحاد الكشاف اللبناني السيد حسين مكي محاضرة عن "آثار الحرب اللبنانية على الشبيبة". الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم في مطعم "لا غروت او بيجون"، الروشة. ويلي المحاضرة غداء للمدعوين.

سيدات مساعدات

تقيم السيدات المساعدات في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت غداء يعود ريعه الى تمويل اعمالها الخيرية، الاولى بعد ظهر الخميس ١٨ نيسان في نادي خريجي الجامعة. وتباع التذاكر في "كوفي شوب" في مستشفى الجامعة بين ٩،٣٠ و١١،٣٠ قبل الظهر.

فؤاد زياد تويني

رزق السيد زياد فؤاد تويني وقرينته السيدة غرازييلا مولودا ذكرا سمياه فؤاد هو باكورتهما. وتمت الولادة في المانيا يوم الجمعة ١٢ نيسان ١٩٨٥.

ليال معروف المحمود

رزق السيد معروف المحمود وقرينته السيدة حياة يونس مولودا انثى سمياها ليال هي الرابعة لهما بعد وائل وميرنا وكارلا (مستشفى نجار).

باتريك جهاد مانوك

رزق السيد جهاد مانوك وقرينته السيدة كلود مولودا ذكرا سمياه باتريك (مستشفى سان جورج، عجلتون).

ميساء جو شعيب

رزق السيد جو شعيب وقرينته السيدة مايا مولودا انثى سمياها ميساء هي باكورتهما (مستشفى ابو جودة).

مفاجأة في "رالي مارلبورو للسفاري" ١٩٨٥

حقق الفنلندي الشاب جوها كانكونين ومساعده الايرلندي فرد كالاعير انتصارا مفاجئا في سيارتهما "تويوتا سيليكا توربو"، في "رالي مارلبورو" للسفاري لسنة ١٩٨٥. وقد تمكن كانكونين الذي بلغ السادسة والعشرين اخيرا، من تقدم زميله في الفريق، السائق الواسع الخبرة بيورن فالديغارد، على طريق الاياب الى نيروبي، وذلك في اول سباق سفاري يشترك فيه.

قبل السباق الكيني التقليدي البالغ ٥١٩٠ كيلومترا، صنف فريق "تويوتا" بمثابة "فلتة" السباق. وكان هذا الفريق يقود سيارات شبيهة بتلك التي يعتمدها محمد بن سليم من دبي، الذي يحتل رأس قائمة بطولة الشرق الاوسط.

وشهدت المرحلة الاخيرة من السباق مطاردة سيارتي "تويوتا" لسيارتي "اوبل" اللتين يقودهما كل من التونين، احد قدامى سائقي السفاري، والمبتدئ في سباقات بطولة العالم ارفين ويبر، وذلك بغية انتزاع مركز القيادة منهما. وما لبثت كلتا السيارتين "الاوبل" ان تعرضتا لمتاعب ميكانيكية، على طريق الاياب الى نيروبي، مخلفة مركزي الصدارة لسيارتي التويوتا التوربو بلونيها الابيض والاحمر.

مرة اخرى، كان اقسى رالي في العالم بمثابة "قدر مشؤوم" بالنسبة الى معظم الفرق الرئيسية. اعضاء فريق "اودي"، ابطال العالم الحاليين، كانوا اول المنسحبين. فريق "لانسيا" اخفق في ايصال سيارة واحدة الى خط النهاية، اما فريق "بيجو" الذي طالما احرز انتصارات في السابق، فقد اكتفى بالمركز السابع في الترتيب النهائي بواسطة تيمو سالونين في السيارة الوحيدة للفريق التي بقيت على الحلبة.

وهنا طليعة الواصلين في "رالي مارلبورو للسفاري" ١٩٨٥:

١ ـ كانكونين ـ "تويوتا سيليكا توربو"
٢ ـ فالديغارد "تويوتا سيليكا توربو"
٣ ـ كيركلاند ـ "نيسان ٢٤٠ RS"
٤ ـ التونين ـ "اوبل مانتا ٤٠٠"
٥ ـ ويبر ـ "اوبل مانتا ٤٠٠"
٦ ـ امبروزينو ـ "نيسان ٢٤٠ RS"
٧ ـ سالونين ـ "بيجو ٢٠٥ توربو".

هتلر ١٨٨٩ـ١٩٤٥ـ١٩٨٥

في ١٩٨٥/٤/٣٠ سيمر على انتحار هتلر اربعون. فما كان في ايام هتلر وما كان بعده؟ هنا احداث عادية او غير عادية متفرقة:

★ كان هتلر مرة يخطب. ويبدو انه رأى نفرا من النساء يدخن (بتشديد الدال والنون) فقال: "المرأة الالمانية لا تدخن". فالقت كل امرأة سيكارتها من يدها. ولم تعد امرأة المانية الى التدخين. واتفق ان كنت في مقهى كبير مع نفر من الاصدقاء. فأبصرت امرأة تدخن. فقلت لفتاة معنا: "انظري، هذه امرأة تدخن".

فقالت: "هذه ليست المانية". وكانت تلك المرأة على مقربة منا. فقلت للفتاة التي معنا: "استدعي اليها، انها تتكلم اللغة الالمانية الصافية". فقالت:

"هذه ليست المانية، ولو كانت المانية".

لا اعلم ما في المانية اليوم (بعد ١٩٣٧).

★ كانت الرقابة على كل شيء شديدة. قال لي استاذي يوسف هل (١٨٧٥ـ١٩٥٠) مرة: ان رقابة الدولة تصل الى غطاء الفراش.

قضيت سنتين في المانية لم يرتفع سعر حاجة. قد يتفق ان تقل حاجة من الحاجات في السوق. تدخل الى دكان لم يبق عنده سوى "ربع ليبرة من الزبدة"، وليس في السوق حوله غيرها. فتشتريها بالثمن الذي كنت تدفعه في كل يوم سابق.

هذا الاستبداد ـ في رأي نفر من الناس ـ ضار. اما في رأي الصالحين من الناس فهو العدل الصحيح. الامن (في البلد) والامان (في الحياة) والامانة (في المعاملة) هي مطلب الصالحين. وهذا امر لا يريده الاشرار ولا المهربون.

★ اعانة الشتاء:

كان في فصل الشتاء عدد من الايام (لا انكر عددها الان بعد خمسين سنة كاملة) يأكل الالمان فيها لونا واحدا من الطعام: في البيوت وفي المطاعم وفي الفنادق. ثمن الوجبة كان عشرين بفنكا (ستة قروش لبنانية، ١٩٣٥، او ١٢٣ قرشا بحساب البورصة اليوم في ٨٥/٤/٥) ويدفع كل فرد للدولة تتمة المارك الالماني (٣٥ قرشا، في ١٩٣٥) لتوزعه الدولة على المحتاجين.

كان عدد السكان في المانية ذلك الحين مائة مليون، فكان المجموع في كل يوم من ايام "معونة الشتاء" ثمانين مليون مارك.

كان هذا المبلغ يذهب فعلا الى المحتاجين، ولم يكن هتلر او اصدقاء هتلر او شركاء هتلر يأخذون منه شيئا.

★ كان في حزب هتلر عضو اسمه روخم فيما انكر. زل هذا العضو زلة خلقية (كان يحب الشكل الحسن) فاعدمه هتلر. كان من الخير الا انكر لك الطريقة التي اعدمه هتلر بها ـ ولكن لا بأس.. لقد اطلق هتلر نفسه الرصاص عليه).

★ يقال ان هتلر قتل ستة ملايين يهودي.

انا لا ابحث في السياسة ولا اعرف السياسة، ولست قاضيا احكم بين الناس فيما هم فيه يختلفون. وكذلك لست مسيطرا على الناس احاسبهم على اعمالهم. ولكنني افهم اشياء يسيرة من الحساب.

لما وصلت الى برلين سكنت في شارع البرشت. كان هذا الشارع كبيرا ومتفرعا من شارع اكبر منه (نسيت اسمه الان). وكذلك كان هذا الشارع (الذي نسيت اسمه الان) متفرعا بدوره من شارع فريدريك اكبر شوارع برلين واطولها (احد عشر كيلومترا). كان الحي اليهودي في الطرف الاخر من الشارع الذي نسيت اسمه. وكنت امر به حينا بعد حين فأرى نفرا من رجال الشرطة يقيمون هنالك (لحماية اهل ذلك الحي) ـ وفي القاهرة اليوم يقف عدد من الجنود بسلاحهم حول الكنيس اليهودي، ويقال ان في مصر اليوم نحو مائة وستين يهوديا (اكرر: مائة وستين).

لنعد الى الحساب: قتل هتلر ستة ملايين يهودي.

لو فرضنا ان ستة ملايين شخص وقفوا هادئين ثم تقدم منهم رجل سفاح يقتلهم واحدا واحدا ـ وكان ذلك السفاح يحتاج الى دقيقتين لقتل الشخص الواحد ثم كان يعمل اربعا وعشرين ساعة في كل يوم: لا يأكل ولا يشرب ولا ينام ولا يعمل عملا الا القتل، ـ لاحتاج من الوقت الى مائتي الف ساعة او ثمانية الاف وثلاثمائة وثلاثة وثلاثين يوما وثلث يوم (اي الى ثلاث وعشرين سنة).

فاذا نحن جعلنا هذا الرجل السفاح يعمل (بحسب قانون العمل) ثماني ساعات في اليوم (بلا انقطاع ولا هدوء ولا تضييع وقت) لاحتاج الى سبعين سنة.

ولو فرضنا ان الدولة الالمانية في ايام هتلر كانت تعدم في كل يوم الف شخص لاحتاجت ـ في اعدام ستة ملايين شخص ـ الى ستة الاف يوم او نحو عشرين سنة.

انا لا اريد ان اقرر شيئا. انا اريد فقط ان انكر شيئا من حساب الجمع والطرح لاولئك الذين يعدون انفسهم اذكياء.

عمر فروخ

في طاجكستان خارطة زلزال وكل مشروع بناء يعتمدها

يقول ثابت نعمة الليف مدير معهد البناء المقاوم للزلازل وعلم الزلزال لاكاديمية العلوم في جمهورية طاجكستان الاشتراكية السوفياتية: "تتكون الزلازل خلال سنين، وعقود، حتى خلال قرون في اعمق اعماق باطن كوكبنا، وتعطي الارض دوما اشارات اقتراب الخطر. وعلينا فقط التقاط وتفسير لها اذ تكون غامضة، من نواح كثيرة".

في هذه العبارة باختصار وفي شكل مفهوم ما يسميه الاختصاصيون "مسألة الاشارات التي تسبق" الهزات الارضية. وتفسير اشارات الارض بطرائق تشبه التي لتركيب الصور الملتقطة انطلاقا من الفضاء من اجل التنبؤ بالطقس، يحدد في صورة صحيحة ودقيقة النقطة المركزية للزلزال في احشاء الارض وتاريخه وقوته.

وولى الزمن حين كان يكتفي علماء الزلازل بتسجيلها واقتفاء آثارها في باطن الارض. ووضعت في طاجكستان خارطة زلزالية للجمهورية. وعليها مناطق يمكن وقوع هزات فيها قوتها حتى ١٠ نقاط (من اصل ١٢ نقطة) وكذلك قطاعات ينبغي توقع حدوث هزات قوية فيها خلال ١٠ ـ ١٥ سنة.

ويمكن القول، بدرجة كافية من اليقين، انه خلال ١٥ سنة لن تكون اية هزة ارضية غير مرتقبة في صورة مطلقة في اراضي الجمهورية. لكن علماء الزلازل ينظرون ايضا الى مستقبل ابعد. فالخارطة الزلزالية لطاجكستان وهي جزء من الخارطة المماثلة لكل الاتحاد السوفياتي، وثيقة معيارية لدراسة التصاميم والبناء. وفي طاجكستان، كل مشروع، ابتداء بالبيت العادي حتى اعلى سد في العالم (ارتفاع ٣٠٠ متر)، سد محطة نوريك الكهرمائية على نهر الوحش، يجري له الاخذ الالزامي بالقوة القصوى للزلزال المرتقب حيث هو.

والوضع الزلزالي في طاجكستان تحت مراقبة صارمة بلا كلل من العلماء. وتنتشر في قسم هام من اراضي الجمهورية شبكة مراكز للرصد والقياس، ومحطات تسجل التغييرات في تركيب المياه الجوفية، والانحناءات والتغيرات في الارض، والاختلالات الكهربائية والمغناطيسية، وغيرها من التجليات والظاهرات الجيوفيزيائية، اشارات من الارض الى الخطر الذي يقترب. ويزيد عددها اليوم على ٣٠٠. وتصل معلومات التحذير الى المركز الاقليمي لتوقع الهزات الارضية في آسيا الوسطى وكازاخستان في اطار معهد البناء المقاوم للزلازل وعلم الزلزال التابع لاكاديمية العلوم في طاجكستان. وبواسطة اجهزة الكومبيوتر، تعالج المعلومات، وتقارن مع محتوى بنك المعطيات حول الزلازل العديدة المسجلة والظاهرات التي سبقتها. كل ذلك يوفر امكان التنبؤ بدقة مع فارق ايام قليلة فقط. وهذا ما سبق ان فعله العلماء الطاجيكيون مرارا.

(★ "موسكو ـ موفوستي")

"اسبوع اسبانيا" في بيروت

يقيم المركز الثقافي الاسباني في بيروت، في ذكرى تأسيسه الثلاثين، "اسبوع اسبانيا"، في رعاية سفير اسبانيا السيد بدرو مانويل دو اريستغوي ومع جمعية القدامى في الجامعات الاسبانية وجمعية خريجي الجامعة الاميركية في بيروت.

والاسبوع من ١٩ نيسان الى ٢٦ منه ١٩٨٥، في نادي الخريجين، راس بيروت. والبرنامج يبدأ الجمعة ١٩، الساعة ١٧،٠٠ بمعرض "المتوسط كما يراه مصطفى فروخ"، وكوكتيل.

السبت ٢٠ عشاء اسباني الساعة ٢٠،٠٠ (والبطاقات في نادي الخريجين، وآخر مهلة للشراء ١٧ نيسان).

الثلثاء ٢٣، الساعة ١٧،٠٠ طاولة مستديرة "التاثير العربي في اسبانيا"، مع البروفسور انطوان خاطر، الدكتور ميشال جحا.

الاربعاء ٢٤ الساعة ١٧،٠٠ فيلم عن فيلاسكيز وعصره (٥٠ دقيقة)، الطريق القوطي (عمارة، ٣٠ دقيقة)، ارتيزانا اسبانية (بلغة فرنسية، ٢٥ دقيقة).

الخميس ٢٥، ندوة "بيروت مدينتي" مع توماس الكوفيرو، مراسل جريدة "لا فانغارديا" في برشلونة، بالفرنسية.

الجمعة ٢٦، الساعة ١٧،٠٠ عزف على القيتار مع جوزف اشخانيان، جاد حنداري، وبرنامج كلاسيكي وفلامنكو، (الدخول مجانا ما عدا العشاء).

تاريخ من الخوري إسطفان البشعلاني ليوسف كرم وكل الأسر المارونية و"من أخذ المخطوط وجب أن يرده"

الخوري اسطفان البشعلاني.

كتبنا كلمة عن جورج البشعلاني، من صليما ووعدنا بكلمة عن الخوري إسطفان البشعلاني صاحب "تاريخ بشعلي وصليما" و"لبنان ويوسف بك كرم" ومخطوطات عدة في تاريخ اللمعيين، والحرب الكبرى، واسر الموارنة في لبنان وغير ذلك مما خربته الحرب وتوزعه الاقارب وتناتشه بعض الغيورين. مثالا أخذ أحدهم مخطوط «تاريخ الأسر المارونية» وأبقاه خمس سنوات يتملاه، ولما أعاده كان شوه الكثير منه باجتزاء ما طاب له من تواريخ العائلات، فهل يعيد كل شيء الى أصله لعله ينقذ دراسة كلاسيكية ضخمة وهامة نحن في حاجة اليها، لأن الوثائق والمعلومات من الأب اسطفان نادرة جداً، اصيلة وعملية ولا يمكن الحصول عليها، اليوم، لبعدنا عن المصادر الواقعية وعن المراجع العملية (١).

كان الاب البشعلاني، رحمه الله، في حياته للتنقيب والبحث، ينتقل من قرية الى قرية ومن دير الى دير ومن امير الى امير يجمع المعلومات والوثائق، ويعالجها بروح العالم المتنسك، ويعرف قيمة التاريخ، ويرويه بموضوعية، ما دفع الصديق عصام خليفة، وهو مهتم ببعض مخطوطاته، وكاتب مقدمة طويلة لاحدها، الى القول "انه اهم مؤرخ كلاسيكي في حقل التاريخ، ولكتاباته قيمة نادرة، حبذا لو تطبع كاملة فتؤدي خدمة جلى للبنان ولبنيه".

في مقدمة "تاريخ بشعلي وصليما" ١٩٤٧: "اخذت ابحث عن الوثائق الدفينة والنبذ المخطوطة، وادون المعلومات والتقاليد المروية، حتى اجتمع لدي طائفة كبيرة من الوثائق والصكوك والرسائل. فكانت هذه الاثار الثمينة احاديث صادقة، وبينات واضحة، وشواهد صحيحة عن وقائع الماضي واحوالهم الاجتماعية وشؤونهم الدينية. وقد رأيت ان المنشور من اخبارنا التاريخية لا يفي بالغرض المطلوب وان التقاليد المروية لا يصح الاعتماد عليها وحدها دائما دون دليل محسوس أو تعليل معقول او وثيقة صحيحة. وساعدني ذلك على تحقيق اصول الاسر وانسابها". وذكر انه صحح معلومات كثيرة وعرض الروايات على محك النقد النزيه المجرد عن الغرض، والتعليل المبني على قواعد المنطق ما يعرف عند العلماء بفلسفة التاريخ. وصرف اكثر من خمسين سنة يدون ويحقق ويكتب ويتأسف لان بضاعة الادب كاسدة وقلة الاقبال على التاريخ الوطني شائعة. فماذا كان يقول، لو كان حيا اليوم، في التاريخ والادب ولاسيما التاريخ الوطني؟

كان حافز المؤرخ البشعلاني خدمة الوطن، والحقيقة، واحياء آثار الاباء والجدود، فهي مفاخرنا تبقى ذكراً خالدا للسلف و عبرة وذكرى للخلف (٢). وما كتابه "لبنان ويوسف بك كرم" سوى برهان على هذه العاطفة وتلك الغاية (٣). قال: "كان يوسف بك كرم روحاً من تلك الارواح العالية. امتاز بالبسالة وعلو الهمة وبعد النظر. وتفرد بالمروءة والوطنية والاستقلال. فطارت شهرته وملأ ذكر شجاعته الأفواه والاسماع. حتى صارت كلمة "بطل لبنان" علماً خاصا يعرف به دون سواه". (المقدمة).

وكتاب الاب اسطفان خصب في مجال التأريخ لشخصية لبنانية مثلت دورا هاما، وحرص على ان يكون موضوعيا. فكان يثبت آراء ونظريات ويرجح رأيا على آخر ونظرية على اخرى ويخرج بموقف يقنعك انه الحقيقة لاعتماده على اصول (٤). وثمة اسباب عدة تدفعنا الى انه امين في اخباره، صادق في آرائه، لا يشوه الواقع، ولا يستسلم لعاطفة او لهوى. كان حريصاً على المؤرخ النزيه فيه، متواضعاً لا يدعي الكمال، وتقرأ منهجيته وقدرته على الرصد بدقة: "لست أدعي بتاريخي هذا أنني بلغت الغاية واستوفيت شروط الكمال في التأليف" (ص ٦). ثم يذكر الصعوبات والمغالطات، وعدم اعتماده على مجرد السماع ومحاربته الوهم والغلط (ص ٨) "لان التاريخ فن عزيز والمؤرخ محتاج الى مآخذ متعددة، وحسن نظر وتثبت، ويجب ان لا يترك للاميال الشخصية مجالا للعبث بجوهر التاريخ" (ص ٨).

يقسم الكتاب الى تسعة اقسام (٦٥٦ صفحة)، القسم الاول لوطن كرم لبنان، وجمع المؤرخ كل الاقوال والاشعار والامثال في لبنان وارضه واهله ومجده وتاريخه. ومن اديب مظهر:

"الله سفحك والشقيق بساطه
والغار اكليل وانت امير
يشكو اليك العندليب همومه
يا لطف هم بثه العصفور
وهناك في الوادي غدير تائه
متلفت بين الجبال نفور
يمفو الصباح فيستحم بمائه
وينام فوق ضفافه الديجور" (ص ٣١).

ومن ريتان: "جبال لبنان اشبه بجبال الالب ولكنها اجمل منظراً وازكى رائحة من الالب" (ص ٣١). ومن منا لا يذكر تلك القصيدة التي افتتح، الاب الجليل، بها كتابه وهي للخوري بطرس البستاني:

سواد العين يا وطني فداكا
وقلبي لا يود سوى علاكا
ايا وطن الاسود فدتك نفسي
وخير الناس من ماتوا فداكا"(ص ٩).

والاقسام الاخرى حول آل كرم، والرجل موضوع الكتاب (٥) وحياته والتوقف عند كل حادثة وقتها وتفصيلها وارتباطها بطموح كرم ومعاناته الوطنية وخوضه المواقع. يمكن المهتمين بالتاريخ اللبناني ان يروا الاحداث محسوسة حية، وان يقرأوا عشرات الوثائق والرسائل والمذكرات والقصص، كلها في عمل رصين مرتبط بتراث وطني تحب العناية به في استمرار. فعلى مثال الاب إسطفان يجب ان يسجل ابناء المناطق تواريخ ابطالهم ورجالهم، وتواريخ قراهم ومناطقهم. فالتاريخ صانع المستقبلات، وخاصة، على صعيد حياة الوطن فمن لا يتجذر في تاريخه لا يمكن ان يتشوف الى مستقبل امن وواضح.

وتاريخ "بشعلي وصليما" اقسام خمسة: في بشعلي واسرها، ابو رزق البشعلاني، صليما وتاريخها، في تاريخ اسر صليما، والاخير عن الاسر الخارجة من بشعلي (ص ٤٩٦). والهدف "ان الانحطاط الذي نخافه والخمول الذي استولى على بلدتنا العزيزة هما من بعض الدواعي لاقدامنا على نشر هذا التاريخ، لعلنا نتمكن به من معالجة هذا الانحطاط والعمل على النهضة والبعث من الخمول" (ص ١٦٤). لحظ الاب إسطفان انما كثيرة العائلات اللبنانية التي فقدت اصولها الحقة وانسابها من الرحلات والتنقلات. فتبلبلت الالقاب والكنى في الاسر فلقب بعضهم باسم القرية التي نزح منها مثل الحصروني والبشعلاني والحدثوني والكفوري والطرابلسي والحدشيتي واده. وغيرهم باسم جدهم النازل البلد كبيت رزق وباخوس واسطفان وعون. وآخرون بمهنتهم كبيت الحداد والصايغ والخياط والفران والعشي والشدياق والخوري. وبعضهم من حادث او واقعة او صفة كبيت باز وذيب وغانم والشمالي. فكانت هذه الالقاب الحديثة سببا لضياع كثير من الانساب في لبنان، ولم يبق سوى ما توارثه القوم عن اجدادهم، وما نقلوه عن غيرهم. وعانى البشعلاني الالتباس والغموض والخلط وهو يدقق في اصولية الانساب، فالمزاعم والروايات مختلفة والتقاليد متنوعة. والشعوب التي احتلت لبنان كثيرة، والتي استوطنته ايضا فهذا ارامي وهذا يوناني روماني، وهذا عربي وهذا صليبي. ولئن رجح الاب الكريم ان الاسر اللبنانية، ولا سيما المارونية، معظمها من السلالة الارامية الفينيقية، فان الموضوع للاخذ والرد لكون المصادر متضاربة في مواقفها ولا شيء نهائيا قائم والفصل بعيد.

ولفت نظري كون صليما كانت مثالا دائما للتعايش بين ابنائها: ورد (ص ١٧٩ و١٨٠) تحت عنوان "الالفة والاخاء": "يدعي اهل هذا العصر بالاخاء والوطنية، ونرى ان السلف كانوا اكثر منا إخاء واشد وطنية ومسالمة على ما كان يحدث بينهم احيانا من الخصومات. وما فعله النصارى في سنة ١٨٤٥ اكبر دليل على إخائهم. فانهم امنوا الدروز على عرضهم ومالهم وكثيرا ما حموا نساءهم ودافعوا عنهم. وعندنا شاهد على هذا ان بني حاطوم الدروز من كفرسلوان ارسلوا نساءهم وعيالهم واسلحتهم الى بيت صديقهم نجم اندريا وبيت نادر جدعون من بني البشعلاني. ومع ان رجال الحكومة التركية اضرموا نار البغضاء، وحركوا ساكن الشر بين الطائفتين قصد التحكم في البلاد وإضاعة استقلالها القديم، فان النصارى كانوا مؤاخين لمواطنيهم الدروز لا يعدمون منهم اصدقاء يثقون بهم..."، كل ما تود عن تاريخ لبنان، عن اسر بشعلي وصليما، عن تاريخ القريتين وعلاقاتهما بالجوار، يمكن ان تقرأه في كتب اسطفان البشعلاني. فهي تسهم في تغطية مراحل التاريخ اللبناني، فيخرج صاحبها من موضوعه الخاص الى التعبير عن العام، الى نظرة شمولية في الانسان والحضارة والتاريخ، موجها كلامه توجيها علميا متوخيا، دائما إحياء القيم الروحية.

إن صليما التي اعطت إسطفان البشعلاني تقول بلسان ابنها، اول مهاجر الى اميركا، انطونيوس البشعلاني:

"حكم الزمان بشملنا فتفرقا
والقلب من جوا الحشا متحرقا
والعين تبكي على فراق حبيبها
طال الزمان متى يكون الملتقى."

وتقول بلسان ابنها فيلكس فارس (١٨٨٢ ـ ١٩٣٩) بالعربية والفرنسية والتركية وغيرها: "الاتحاد الاتحاد الاتحاد". فجريدته "لسان الاتحاد" ١٩٠٩، وآثاره ومقالاته وفكره الى اللبنانيين للتماسك والالفة. قال الاب الياس فرح (وهو اليوم مطران ابرشية قبرس) في رسالة الى المطران مبارك يومذاك (٦ حزيران ١٩٣٩): "مات فيلكس فارس ميتة القديسين. استدعانا في الساعة الاخيرة، فاعترف بانسحاق كلي واقتبل الزيت المقدس. فبكيناه وابناه ومما قلنا: "نذكر بكل خشوع واعجاب ذلك الايمان الحي الذي حمله في ايام مرضه. استعد لاستقبال الموت ببساطة الاطفال الانقياء" (ص ٤٤٣).

والخوري إسطفان البشعلاني ولد في صليما، ١١ آذار ١٨٧٦ (٦) وبقي الكثير من المحفوظات لم يتمكن من نشرها والكثير من الافكار والمعلومات لم يجمعها. فمن للنشر ومن للجمع وعدم المنع؟ إن لبنان يحتاج الى امثال هذا العصامي، خادم روح وخادم ارض فأنمى الكلمة فيهما معا، كلمة الحياة في الروح وكلمة المواطنية والاصالة. وهو واحد من كثيرين كالخوري منصور الحتوني والخوري ميخائيل غبريل والخوري حبيقة كاتب تاريخ بسكنتا ولويس الماهم كاتب تاريخ العاقورة. الى هؤلاء الذين القوا اضواء على مقاطعاتهم وقراهم فأسهموا في كتابة تاريخ لبنان وفي تأصيل الانسان اللبناني وتعريفه بتراثه ووجدانه.

الدكتور ربيعة ابي فاضل

(١) ذكر الاب إسطفان في مقدمة "تاريخ بشعلي وصليما" ان الكتاب الذي خصص له معظم ابحاثه، وضمنه اهم معلوماته، وخلاصة محفوظاته ومنقولاته إنما هو "تاريخ الاسر المارونية"، موسوعة اخبار الاسر المارونية جمعاء وحقيقة اصل كل منها

(٢) م ن

(٣) طبع الكتاب سنة ١٩٢٥ وصدر عن مكتبة صادر، وطبع ثانية بالاوفست ١٩٢٨. وهي مرجعنا.

(٤) راجع ما كتب حول نشأة كرم، ص ١٠٣.

(٥) توفي يوسف بك كرم الساعة ١١،٠٠ والدقيقة ٥٠ من صباح اليوم السابع من نيسان سنة ١٨٨٩ في بلدة رازينا ترب نابولي ـ ايطاليا.

(٦) توفي في الخامس من آذار ١٩٥٤ وهو يكتب الورقة الاخيرة من "تاريخ الاسر المارونية"، وفي وصيته "ليس لي من المال ما اوصي به لاخوتي واخواتي الا اني اترك ثروة اثمن من المال واغلى من الذهب وهي كتبي التاريخية ولاسيما المخطوطة ومحفوظاتي النادرة وآثاري الادبية الخاصة ومقالاتي ومواعظي"

المقدمة

اما بعد حمد الله تعالى فاقول: ان تاريخ امراء اللمعيين ... [illegible]

من مخطوط: "تاريخ الامراء اللمعيين".

صخرة على طريق قرن أيطو منحوتة عميقاً واحتمال ناووس ومجهول




... ما هي.




قلعت من مكانها الازلي.

ايطو ـ "النهار":

اينما تكن في الشمال، تره كعمود ضخم منتصب في السماء. تلك هو قرن ايطو، الهضبة العالية المكررة، يرتفع حانيا نحو ١٥٠٠ متر عن سطح البحر فوق الساحل الشمالي يشرف شرقا وجنوبا على وادي قاديشا، وادي القديسين.

فجأة صخرة عظيمة تقطع الطريق التي شقت الى قمته منذ سنوات، متفرعة من طريق زغرتا ـ اهدن بين بلدتي ايطو واجبع. والصخرة تزن ما يقرب ٥٠ طنا.

كثيرون ظنوا انها تدحرجت من الامطار، ثم تبين انها اقتلعت من مكانها الازلي وسحبت نحوا من ٣٠٠ متر الى حيث هي الان في انتظار نقلها.

والصخرة ولا ريب، كانت مدفنا لشخصية تاريخية مجهولة، وسحب ناووسها الحجري في وقت ما من التاريخ من جوفها، المحفور باتقان. والجوف قاعدة قبر من ٢٢٥ سنتيمترا عمقا و١٤٠ سنتيمترا علوا ومتر عرضا. وبابها منحوت خيقا ونوما مع الناووس، وسطحها على شكل قنطرة ونيلها على شكل قاعدة.

من مراجعة ما سجل من الحفريات في الاماكن الاثرية التي كانت منها نواويس كنعانية وفينيقية وسواها، لا ذكر لمنطقة ايطو، وهذا يعني ان الناووس المحتمل داخل الصخرة ليس في المتحف العالمي المعروف. كما لا اثار على الصخرة او نقوش تلقي ضوءا على صاحب الناووس او حقيقته.

والمعلومات محليا، مجرد اخبار عن وجود قبر لرجل عظيم في مكان ما من سفح قرن ايطو.

الاب يوسف يمين، في نطاق ابحاثه عن المواقع الاثرية وحضارة المنطقة، قال انه يعرف من زمان ان في سفح جبل ايطو الشمالي قبرا في الصخر. ويرجح اثارا اخرى في الجبل لحضارة قديمه عريقة، ويعتقد ان ايطو تسمية مصرية للاله ادونيس. ويشدد على ان اهمية جبل ايطو هي قربه من وادي قنوبين الذي كان مسرحا لاسطورة ادونيس.

ويرى ان قاعدة الجبل للشرق والجنوب كانت تدعى "دنتيل" اي دينونة ايل. واستخلص من مجمل المصادر ان "ادن" او اهدن الحالية كانت عاصمة للاموريين في نحو الالف الثالث قبل المسيح. وان اثارهم ومدنهم كانت من قمة القرنة السوداء حتى قرن ايطو، ومن قنوبين حتى منطقة خرائب اثرية في جرود اهدن تعرف بأفقا. واول مدينة مقدسة لعبادة الاله الواحد "ايل" ومدن الاموريين كانت تشمل ساحل عكار والشاطىء السوري، فهناك منطقة جردية معروفة حتى الان بالعمورية. ثم عمريت في عكار من بقايا الاموريين. وكذلك منطقة النواحير وقلعة عائشة. ويذكر ان منطقة اهدن حافلة بانصاب الالهة والبعول. وان قبة جبل مار سركيس كانت تدعى "قرنو ايل".

وعن الناووس في قرن ايطو، يقول الاب يمين انه لا احد من المؤرخين يحدد جزما صاحبه. وهناك ثلاثة مستشرقين كتبوا اضواء ومنهم جان بايرمان براون وبورك هارت، والشوفالييه دارفيو. والمحوا الى انه "على بعد فرسخين من طرابلس وفرسخ من جبل لبنان شرقا قبر كان يؤمه جميع الشرقيين". ويستخلص الاب يمين من كتاباتهم ومن بعض المراجع ان الصخرة ربما كانت تضم رفاتا، صدق او لا تصدق، لكنعان بن حام بن نوح، ابي الكنعانيين الذي اطلق عليه اليونانيون فيما بعد، اسم فينيق.

ويعزز الاب يمين ترجيحه هذا بان اولاد كنعان عمروا مدنا اثارها في المنطقة مثل عرقة "وهي في رأيه تحمل اسم اراكيوس بن كنعان، ثم ارواد الجزيرة التي تحمل اسم الابن الثاني لكنعان (سفر التكوين ١٠ـ١٢) ومدينة سين التي تبدو خرائبها على بعد فرسخ من عرقة شمالا".

يبقى ان الصخرة المضيمة لا تزال لغزا وكذلك ما فيها. ولا بد من خبراء بالاثار وتاريخ المنطقة.

جمعية تنظيم الاسرة في لبنان

كتبت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان الى وزير التربية الرئيس سليم الحص عن موضوع اللجنة الوطنية للسنة الدولية للشباب ١٩٨٥ وعن معرفتها انها شكلت من خلال الصحف. وخلصت في كتابها الى الاتي:

"١ ـ اعادة النظر في موضوع اشراك الجمعية في اللجنة الوطنية للسنة الدولية للشباب.

٢ ـ العمل على توفير اعتمادات مالية، سواء من الحكومة او تبرعا من بعض المموليين ومن الهيئات الدولية، من اجل تحقيق بعض انشطة الشباب في لبنان.

٣ ـ ضرورة السهر على وضع برنامج توعية وطني في هذه المرحلة يعمل على تضييق شقة التباعد بين الشباب اللبناني".

ترفيه للاطفال المهجرين

يعيد "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" اليوم برنامج ترفيه للاطفال المهجرين في حديقة تلة الخياط. ودعا التجمع هؤلاء الاطفال الى المشاركة في البرنامج والحضور الى الحديقة الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر. وفي البرنامج عرض للدمى المتحركة ورسم وتلوين واشغال يدوية اخرى وحفلة غناء للاطفال من فرقة موسيقية.

"سلطان باشا الاطرش"

في منشورات "لجنة الاعلام/ الادارة المدنية في الجبل"، صدر لحسن امين البعيني كتاب: "سلطان باشا الاطرش مسيرة قائد في تاريخ امة"، طبعة اولى ١٩٨٥ في ٤١٦ صفحة من القطع الكبير.

وفي كلمة الغلاف: "سلطان باشا الاطرش محطة تاريخية هامة يتوقف عندها الباحث والمجاهد والسياسي، خاصة في خضم هذا الصراع العربي المرير ضد اسرائيل وحلفائها. لانه احد ابطال التحرير والاستقلال في العالم. فهو قائد في الثورة العربية ضد الاتراك واول من دخل الى دمشق ورفع العلم العربي فيها، والمعارض الاقوى للانتداب الفرنسي وتقسيمه سوريا الى دويلات، والمفجر لاكبر الثورات على فرنسا فتوجته الامة قائدا عاما، والمسهم الاكبر في اسقاط حكم الطاغية اديب الشيشكلي.

والكتاب لا يتناول سيرة حياته فقط فيتناول ايضا الاحداث العربية الكبرى وخاصة احداث سوريا خلال قرن من الزمان. انه سيرة قائد في تاريخ امة، وهو قراءة لهذا التاريخ على ضوء الوثائق والمعلومات الصحيحة".

الفصل الاول: جبل من الجبل، الثاني: بداية النضال، الثالث: النضال السياسي ضد الفرنسيين، الرابع: الثورة الاولى ١٩٢٢، الخامس الثورة السورية الكبرى (مرحلة الانتصارات والتوسع)، السادس: الثورة السورية الكبرى (مرحلة الهزائم والتراجع)، السابع: القائد العام للثورة السورية، الثامن بين نهاية الثورة ونهاية الانتداب، التاسع: الجريح، العاشر: مع الاحداث حتى الممات.

مجلة "الرائدة"

صدر عدد شباط ١٩٨٥ من مجلة "الرائدة" بالانكليزية عن معهد الدراسات النسائية في العالم العربي في كلية بيروت الجامعية.

والعدد في صفحات اقل من المعتاد للغلاء في الورق، ولهذا السبب وجهت ادارة التحرير نداء الى القراء والمناصرين للمساهمة في النفقات، الى العنوان اعلاه (٥٠٠ ل.ل. او ١٨ دولارا).

والمواضيع: "افتتاحية ـ النساء العربيات وعقد المرأة، ملف ـ عقد المرأة للامم المتحدة (١٩٧٥ ـ ١٩٨٥)، اهمية مؤتمر نيروبي، مقالات ـ مراجعة عقد المرأة. نساء وحقوق مساواة ـ كتب، تقارير".

مجلة "الموقف"

صدر عدد نيسان ١٩٨٥ لمجلة "الموقف"، وهنا الفهرس:

الردع الشعبي للقبضة الحديدية الاسرائيلية (محمد سعيد)، الوحدة الوطنية اللبنانية في مواجهة التحديات (السيد محمد حسن الامين)، المسيحيون والصهيونية (الشيخ الدكتور محمد علي الزغبي)، "مسجد باريس" مرجع المسلمين في فرنسا (الشيخ عباس بن حسين)، الامين العام لمنظمة المسيحيين الديموقراطيين ينطق بالشهادتين، المرأة والحياة الاجتماعية في الاسلام، دفاع عن الاصالة من تغاريد بيضون (الدكتور سارة منيمنة)، الشيخ قاسم الشامي الرفاعي يجيب عن التبني وحكم الغائب والطلاق، دور اللبنانيين في معركة النضال العربي ١٩٢٠ ـ ١٩٣٩ (الدكتور حسان حلاق)، مفهوم الحرب الاقتصادية في المفاهيم العسكرية (هلا طبارة)، هل يعيش الكانتون الماروني اقتصاديا (علي هاشم)، للغربيين في شنونهم مذاهب (قاسم عمر)، الاحسان المترف (الدكتور اسامة عانوتي)، توصيات وتدابير وقائية لمنع الحرائق (اعداد: الدفاع المدني الشعبي في لبنان)، اراء شعبية حول الغلاء في لبنان (حلمي رزق)، تطوير المناهج الدراسية بمسايرة التقدم العالمي وخاصة في الالكترونيات الدقيقة والحاسبات (الدكتور عبد السميع مصطفى)، الصحافة والادب في المملكة العربية السعودية (الدكتور عبدالله الحامد)، سعد سامي رمضان يكشف عمالقة الفن العربي".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج حسن الزين
مختار بلدة شقرا
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس ١٩٨٥/٤/١٨ في النادي الحسيني في روضة الشهيدين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل الزين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف بشارة شيحا
زوجته صوفيا حنا علام، والد بيار وبول ولوزيت زوجة وجدي جبران.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ نيسان في منزل الفقيد في الجعيتاوي قبالة بنك بيبلوس ملك ضوما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عائلة المأسوف عليه
الدكتور احمد ملك
تتقبل التعازي طوال يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ نيسان في منزل الفقيد في محلة الظريف شارع الجنرال نجيم بناية الجلاد.

ذكرى اسبوع
تصادف يوم الاثنين ١٥ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة ام الفضل خلف
زوجة الحاج عيسى جواد غندور
رئيس بلدية النبطية الفوقا
ونائب رئيس اتحاد بلديات الشقيف
والدة فؤاد غندور (الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم) واسعد وحسن ومحمد والدكتور احمد والمهندس عباد ووائل ونوال وعايدة، صهراها عبدالله رطيل والمهندس ابرهيم غندور، شقيقة علي وجعفر وعقيل وصابر خلف.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها، للرجال الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين، وللنساء الساعة العاشرة قبل الظهر في وقف حسينية الزهراء في الغبيري ملك الحاج مراد الخنساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لبيبة فرح
ابنتها انطوانيت زوجة جان ابو عراج، ولدا شقيقتها خريستو ونقولا كسينوس.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٣ نيسان في منزل صهرها جان ابو عراج في الاشرفية فوق صيدلية بارتي بناية السلام.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
انتقلت الى رحمته تعالى في اوستن (تكساس) المأسوف عليها
ليلى غالب غالب
ارملة المرحوم الدكتور نجم زيادة
والدة هدى زوجة الدكتور نصور غالب في المهجر.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر غد الاحد ١٤ نيسان في كنيسة مار جرجس في الخاربة قضاء جبيل.
تقبل التعازي قبل الجناز وبعده في منزل حفيدتها السيدة ماري زوجة السيد ريمون غالب في الخاربة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
خيرية عمر لبابيدي
ارملة المرحوم كامل عيتاني
شقيقة المرحوم يوسف لبابيدي، والدة رياض ورضا واسما وهلا والمرحومة هدى وليلى وندى، اصهارها علي رضا شوقي ويوسف الاغر والمهندس نجيب الاغر والمحامي منيف فخرالدين.
وصلي على جثمانها ثم ووريت عصر امس الجمعة.
تقبل التعازي اليوم الثاني وغدا الثالث وفي الاسبوع في منزل الفقيدة بناية الزهور قبالة الاطفائية الملعب البلدي، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
فيرا اسبيريدون الحداد
والدتها فيوليت اسطفان، شقيقة جورج اسبيريدون ومرسيل وبولين زوجة نقولا قرطاس، ارملة عمها المرحوم الياس الحداد ماري فريحة واولادهما اندره واليكسي واميل ولودي وليليت، ارملة عمها المرحوم نقولا الحداد افلين كنعان واولادهما ادوار وريمون وجان وماغي وبولا، خالها ميشال اسطفان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٣ نيسان في كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس في الاشرفية، وتوارى في مدفن العائلة مار متر.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيدة شارع فرن الحايك التحتاني فوق محطة ابو عربيد في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
فيكي زيليكمان
دانيال زوجة روبير نصر وعائلتها
بلانش ارملة المرحوم اسكندر منير وعائلتها
ماري روز وليم اسيلا وعائلتها.
رين زوجة بيار سمارك.
وعموم عائلات منير وزيليكمان ونصر واسيلا وسمارك وعويط وابي راشد وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
الياس قيصر منير
يقام قداس وجناز عن نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٤ نيسان في كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل مستديرة الحايك.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل سابا وسلامه ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
وسام انيس سابا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٣ نيسان في كنيسة سيدة البشارة في الفرزل.
تقبل التعازي في منزل والده في الكرك قبالة محطة ابو حيدر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عزيز الياس الشمالي
زوجته فلوريندا افرام الشمالي، والد جان وايلين زوجة جوزف قسطون.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٣ نيسان في كنيسة سيدة الوردية الرعائية في غادير ـ جونية.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في غادير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نظيرة يوسف راشد عازوري
ارملة المرحوم سعيد طنوس عازوري
والدة معروف ونهاد وجوزف والجيل زوجة الياس ثابت ومنى زوجة منصور صفير.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٣ نيسان في كنيسة مار يوسف في الروضة ـ سد البوشرية، وتوارى في مدافن مار نهرا في فرن الشباك.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل ولدها جوزف في الروضة قرب كنيسة مار يوسف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١١ نيسان المأسوف عليه
محمد نجيب هيدوس
والد نبيه ونزيه وماجد وحسين وحسن، شقيق امين وعلي وعبد اللطيف.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في الغبيري شارع عبدالله الحاج ملك الحاج محمود حمود.

ملكة طراد
ميران ارسانيوس زوجة نعمةالله الغصين
يوسف ارسانيوس
بطرس ارسانيوس
ليلى ارسانيوس
وعائلاتهم
ايفون وانطوان وهند سمعان طراد وعائلاتهم
عائلة المرحوم جورج طراد
ينعون بمزيد من الاسى ابنتهم ووالدتهم وشقيقتهم.
اولغا فرنان ارسانيوس
المولودة اولغا سمعان طراد
تقبل التعازي في منزلها في شارع لبنان يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ نيسان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المجلس النسائي اللبناني ينعى بمزيد من الاسى المأسوف عليها
اولغا فرنان ارسانيوس
عضو الهيئة الادارية وامينة الصندوق سابقا في المجلس النسائي اللبناني
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و ١٤ نيسان في منزل الفقيدة شارع لبنان.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ١٤ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة ملكة احمد هاشم بيضون
زوجة الحاج حسين محمد طيبا
والدة علي ومحمد وموسى وجميلة وخليل وآمنة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدة قانا قضاء صور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ١٤ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد عائلته المرحوم
احمد محمد جواد
زوجته امينة جواد، والد فؤاد وغازي وفاروق وكامل وليلى زوجة ماجد يوسف بيضون.
تقبل التعازي في منزل ولده فؤاد جواد في بئر حسن قبالة السفارة المغربية ملك بيضون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين
يقام الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٤ نيسان في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم
فريد شاهين لطيف
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف يوم الاحد ١٤ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
العريف في قوى الامن الداخلي
يوسف محمد اسماعيل العبدالله
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته الخيام.

شكر على تعزية
جيرار زوين
جيلبرت وزوجها نديم ابو حمد دي طرازي
وعموم عائلات زوين وموشر وانسباؤهم يتقدمون بالشكر من رئيس الجمهورية وجميع المراجع الدينية والحكومية والرسمية وجميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
موريس زوين
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات سائلين الله ان يجنبهم كل مكروه وراجين اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا.

ردود الفعل على رحيل الزعيم الالباني

تيرانا رفضت تعزية سوفياتية وبكين وصفت خوجا بـ"الرفيق"

صورة من الارشيف تجمع في مهرجان رياضي الزعيم الالباني الراحل انور خوجا ـ في الوسط ـ بين خليفته المحتمل رامز عليا ـ الى اليسار ـ ورئيس الوزراء عادل شرشاني. (ا ف ب تيليفوتو)

رفضت البانيا رسميا تسلم برقية تعزية سوفياتية بوفاة زعيمها انور خوجا. وصرح ناطق باسم السفارة الالبانية في فيينا ان بلاده "اعادت" البرقية السوفياتية التي ارسلت الخميس الى تيرانا بعد ساعات من اعلان وفاة انور خوجا.

وقال الناطق : "اننا نعتبر الاتحاد السوفياتي دولة عدوانية تهدد السلام العالمي. لا علاقة لنا بالاتحاد السوفياتي، ولهذا السبب اعيدت برقية التعزية بصفتها غير مقبولة".

● في بلغراد اعرب المراقبون في العاصمة اليوغوسلافية المهتمة مباشرة بالوضع في البانيا عن اعتقادهم ان المسؤولين في يوغوسلافيا تلقوا نبأ وفاة الزعيم الالباني انور خوجا بمزيج من الخوف والامل.

واكثر ما يخشاه زعماء يوغوسلافيا ان يؤدي الفراغ الذي خلفه خوجا الى تحرك الدول الكبرى لاستمالة البانيا فتنحاز الى احد المعسكرين الكبيرين في العالم. وفي حال حصول ذلك، تفقد هذه الدولة دورها "عامل استقرار" في البلقان. وفي هذا المجال ذهب احد اكبر المسؤولين في بلغراد الى حد القول اخيرا : "اننا نفضل البانيا قوية ومستقلة حتى لو كانت معادية لنا".

وقد سارعت بلغراد في برقية تعزية بعث بها زعماؤها الى قادة الحزب الشيوعي الالباني، على تأكيد تمسكها باستقلال البانيا وسيادتها.

اما مصدر الامل فيكمن في ظهور طلائع انفتاح على يوغوسلافيا في السنوات الاخيرة من عهد خوجا مع قبول تيرانا بربط البلدين بخط للسكة الحديد. واذا تبلور هذا الانفتاح في عهد خليفة الزعيم الالباني، تتوقع يوغوسلافيا ان تكون المستفيد الاول منه.

● في بكين وصفت الصين "وفاة الرفيق انور خوجا" بانها "خسارة كبيرة للشعب الالباني".

وبعثت الصين ببرقية تعزية الى الحكومة والشعب الالبانيين وقعها رئيس الدولة لي شيانيان ورئيس الوزراء زاو زيانغ.

ويعتبر استخدام لقب "رفيق" لوصف خوجا نوعا من التعاطف الصيني مع البانيا كما يعكس رغبة بكين في تحسين العلاقات بين البلدين.

ويذكر ان القطيعة بين الصين والبانيا وقعت في ١٩٧٨ بعد عامين من وفاة ماوتسي تونغ. وقد وصف انور خوجا آنذاك الزعيم الصيني الراحل بانه "معاد للثورة تنكر في زي فوضوي" ووصف السيد دينغ هسياو بينغ رجل الصين القوي الان بانه "فاشي كريه الرائحة".

● في باريس وجه ليكا الاول المطالب بعرش البانيا نداء الى "جميع الوطنيين الالبان داخل الحدود وخارجها" ليتحدوا من اجل اقامة "امة حرة ديموقراطية".

وجاء في بيان وزعه انصار ليكا الذي يقيم عادة في جنوب افريقيا والذي سافر الى نيويورك لعقد مؤتمر صحافي فيها الثلثاء المقبل ان وفاة انور خوجا "نهاية عهد وبداية مرحلة من عدم الاستقرار في البانيا سيتأثر بها مباشرة الالبان الذين يقيمون في المناطق ذات الاكثرية الالبانية في يوغوسلافيا (كسوفو) والاستقرار في منطقة البلقان على نحو غير مباشر".

واعتبر نجل الملك زوغو الذي خلعه انور خوجا ان "خطر التوسع السوفياتي في منطقة البلقان وتاليا في بحر الادرياتيك والبحر المتوسط زاد، والذي على المحك ليس مستقبل الامة الالبانية فحسب بل مستقبل منطقة البلقان كلها".

تحليل من فيينا

● من فيينا جاء في تحليل لوكالة "رويتر" انه يتعين على القيادة الالبانية الجديدة وعلى رأسها السيد رامز عليا ان تقرر ما اذا كانت ستبقى البانيا في عزلتها ام ستنتهج السياسة الحذرة للزعيم الراحل في الاونة الاخيرة لتحسين العلاقات مع بعض الدول الغربية.

وقال ديبلوماسي الباني في فيينا : "سنواصل جهودنا لتحسين العلاقات مع كل الدول بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية، لكننا سنرفض الخطوط السياسية للقوى الامبريالية وهي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وكتلتاهما العسكريتان".

وقد بدأ خوجا قبل ٤ سنوات البحث عن اصدقاء في الغرب في شكل حذر، بادئا باليونان وايطاليا، في حين رفض مساعي لتحسين العلاقات مع موسكو وحلفائها رفضا قاطعا. واليونان وايطاليا من بين الدول الغربية القليلة التي لها سفارات في تيرانا. وافتتحت البانيا واليونان اخيرا معبرا جديدا على حدودهما، بينما ترجع العلاقات الالبانية ـ الايطالية الى ما قبل الحرب العالمية الثانية، وشركة الخطوط الجوية الايطالية من بين شركات طيران غربية قليلة تقوم برحلات مباشرة الى تيرانا.

وفي ١٩٨٤ قام السيد هانس جوزف شتراوس رئيس وزراء ولاية بافاريا في المانيا الغربية باول زيارة لسياسي من بون لالبانيا بعد الحرب العالمية الثانية. ويذكر ان لا علاقات ديبلوماسية بين بون وتيرانا التي تطالب بتعويضات للخسائر التي لحقت بها خلال الاحتلال الالماني في الحرب العالمية الثانية. لكن ديبلوماسيين غربيين في فيينا قالوا انهم سمعوا عن محادثات سرية بين البلدين في شأن تسوية قد تنتج منها مساعدات مالية كبيرة من المانيا الغربية لالبانيا.

ويتوقع بعض الديبلوماسيين الغربيين نشوب صراع داخل القيادة بين مؤيدي زيادة الانفتاح على الغرب والذين يخشون ان يضعف ذلك السياسة المستقلة التي وضعها انور خوجا. ولاحظ احد الديبلوماسيين انه "على رغم ان جميع القادة موالون لخوجا. يمكن ان نتوقع صراعا داخل القيادة السنة المقبلة على النهج السياسي الواجب اتخاذه (...) ان وفاة خوجا لا بد وانها صدمة لمعظم الشعب لكن هناك ايضا كثيرين سيشعرون بارتياح ويأملون في هبوب ريح جديدة".

الا ان الديبلوماسيين الالبان يصرون على انه لن تحدث تغيرات سواء في السياسة الخارجية او الداخلية لالبانيا. وقال احدهم : "سيستمر السير على الطريق الذي قادنا اليه خوجا. وهذا هو ما اخترناه نحن الالبان بانفسنا وسيبقى موقف البانيا هو اياه".

ويتفق معظم الديبلوماسيين الغربيين على ذلك، فهم لا يتوقعون تحولا كبيرا في السلطة على صعيد الجبهة الداخلية ويرون ان رامز عليا (٥٩ عاما) سيسعى الى تعزيز مركزه.

(وص ف، ي ب، رويتر)





لقاء غورباتشيوف فرصة "لتنقية الاجواء"

ريغان: تجميد الصواريخ السوفياتية دعاية لتسعير الخلافات في الغرب

سانتا بربارة (كاليفورنيا) ـ و ص ف، رويتر ـ وصف الرئيس رونالد ريغان قرار الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف تجميد نشر صواريخ "اس. اس ـ ٢٠" السوفياتية في اوروبا حتى تشرين الثاني المقبل بانها "اداة دعائية". وابدى رغبته في "تنقية الاجواء" خلال لقائه المحتمل والزعيم السوفياتي.

وكان هذا اول رد من ريغان، الذي يمضي اجازة في سانتا بربارة، على التجميد الذي اعلنه غورباتشيوف الاحد الماضي وقال انه سيلغى في تشرين الثاني اذا لم يوقف حلف شمال الاطلسي نشر صواريخ "كروز" و"بيرشينغ ـ ٢" الاميركية في اوروبا الغربية.

وقال ريغان: "ليس مفاجئا ان يحاول السوفيات، كما فعلوا في السابق، تسعير الخلافات في الغرب واستغلالها وسيلة لتقويض الجهود التي يبذلها حلف شمال الاطلسي لتعزيز دفاعنا وقوتنا الرادعة. ان ادواتهم الدعائية مألوفة. انها النعوت الخاطئة والتهديدات. والآن نداء من اجل تجميد يبقي الاختلال في التوازن (العسكري) في اوروبا".

ولاحظ المراقبون ان كلام ريغان نشر في وقت صدرت تعليقات اقل سلبية على قرار التجميد خصوصا في المانيا الغربية وايطاليا.

من جهة اخرى، اعتبر الرئيس الاميركي لقاء محتملا بينه وبين الزعيم السوفياتي "فرصة لتنقية الاجواء ولاعلان رغبتنا في اقامة علاقات تزيل هذا الخطر النووي الهائل الذي يرزح العالم تحته (...) لكنني لا اعتقد ان هذا اللقاء يمكن ان يكون تحولا". وذكر بان غورباتشيوف عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي منذ ٤ سنوات، مستبعدا "اي تغيير كبير في اتجاه" القيادة السوفياتية.

محادثات الاسلحة في جنيف : جلسة غير مقررة بطلب سوفياتي

جنيف ـ و ص ف، ي ب ـ عقد امس الوفدان الاميركي والسوفياتي الى محادثات الحد من الاسلحة في جنيف جلسة موسعة لم تكن مقررة اصلا في جدول الاعمال الاسبوعي الذي تضمن ٣ جلسات منفصلة لمجموعات العمل الخاصة بالاسلحة الفضائية والصواريخ النووية المتوسطة المدى والاسلحة الاستراتيجية. وعقدت هذه الجلسات الثلثاء والاربعاء والخميس على التوالي.

ولم يوضح اي من الجانبين الاميركي او السوفياتي الغاية من جلسة امس، لكن مصادر مطلعة افادت انها عقدت بطلب من الوفد السوفياتي الذي يريد ان يؤكد، على ما يبدو، ان هذه الجولة الجديدة من المحادثات الاميركية ـ السوفياتية ليست استمرارا لمحادثات "ستارت" للاسلحة الاستراتيجية او للمحادثات الخاصة بالصواريخ النووية المتوسطة المدى فحسب وانما هي محادثات جديدة وشاملة كما طالب بذلك وزير الخارجية السوفياتي السيد اندريه غروميكو لدى اجتماعه بزميله الاميركي السيد جورج شولتز في كانون الثاني الماضي.

● في اتلانتا جورجيا (الولايات المتحدة) رأى الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر ان برنامج "حرب النجوم" الذي اقترحه الرئيس ريغان يمكن ان يشكل "عقبة يستحيل تجاوزها" خلال محادثات جنيف. وقال ان خفض الاسلحة النووية "مهمة بالغة التعقيد" وان التوصل الى معاهدة "سالت ـ ٢" استغرق ٦ سنوات.

واضاف: "ان تقديم اقتراح من جانب واحد، مثل حرب النجوم، خلال المحادثات يعني وضع عقبة جديدة (...)".

اسوج : مطاردة غواصة مجهولة كشفت خلال مناورات بحرية

كارلشامن (اسوج) ـ و ص ف ـ بدأ اول من امس قسم من الاسطول الاسوجي عملية مطاردة جديدة لغواصة مجهولة كشف وجودها في المياه الاقليمية قبالة كارلشامن جنوب شرق اسوج.

وكانت كاسحة الغام اسوجية كشفت وجود الغواصة الغريبة بعد ظهر الخميس عندما سجلت اجهزة المراقبة فيها "تحركا لغواصة مشبوهة" على مسافة ٥٠٠ متر من مدخل ميناء كارلشامن على بحر البلطيق حيث تجري البحرية الاسوجية مناورات حربية. ولم تستبعد اوساط مطلعة ان تكون هذه المناورات اجتذبت غواصة لمراقبتها عن كثب.

وفور وصول النبأ الى القيادة الاسوجية أمرت الوحدات العملانية في المنطقة بمطاردة الغواصة الغريبة. والقيت قنابل اعماق منها نوع مغناطيسي يلتصق بالاجسام المعدنية الغائصة في محاولة لاجبار الغواصة على العوم. واوضح مسؤول عسكري اسوجي ان هذا النوع من القنابل لا يدمر الغواصة بل يلحق بها اضرارا تضطرها الى العوم بحيث تكشف هويتها، مشيرا الى انه سلاح دفاعي صنع لفرض احترام حياد اسوج من دون التسبب في مقتل اشخاص.

وفهم ان قنابل الاعماق لم تعط النتيجة المتوخاة اذ لم تظهر الغواصة المتسللة. واستمرت عمليات المطاردة حتى المساء وشاركت فيها طائرتا هليكوبتر مجهزتان لكشف الغواصات.

ويذكر ان تسلل الغواصات الغريبة الى المياه الاقليمية الاسوجية امر مألوف. ففي تشرين الاول ١٩٨١ جنحت الغواصة السوفياتية "ويسكي ـ ١٣٧" وسط قاعدة كارلسكرونا البحرية وقال خبراء انها كانت تحمل طوربيدات نووية. وفي نهاية عام ١٩٨٣ استنفرت البحرية الاسوجية عقب الابلاغ عن تحركات مشبوهة لغواصات اعلن لاحقا انها سوفياتية. واتخذت خطوة مماثلة طوال شهري آذار ونيسان ١٩٨٤.

ورفض الاتحاد السوفياتي اتهامات القيادة الاسوجية، مؤكدا انه منذ حادث "ويسكي ـ ١٣٧" لم تدخل غواصاته المياه الاقليمية لاسوج. وقال مسؤولون سوفيات زاروا استوكهولم في مناسبات عدة ان قبطان "ويسكي ـ ١٣٧"، الذي اتهمته اسوج بالتجسس، ارتكب خطأ في الملاحة وانه عوقب بخفض رتبته وبالسجن.

الاسلوب الجديد لم يعهده الكرملين

غورباتشيوف طالب مديري الصناعة بتغيير النظام السائد في الانتاج

موسكو ـ رويتر، و ص ف ـ ابرز خطاب شديد اللهجة للزعيم السوفياتي الجديد السيد ميخائيل غورباتشيوف موجه الى مديري الصناعة، الاسلوب الجديد المتصلب الذي يبشر به في الكرملين.

ووزعت وكالة "تاس" الرسمية للمرة الاولى النص الكامل للخطاب الذي القاه غورباتشيوف قبل ٤ ايام. وتضمن النص، الذي بثه التلفزيون ايضا في نشرة انباء المساء، امثلة عدة للحديث الصريح غير المعهود في التصريحات السوفياتية العلنية.

وقال غورباتشيوف في اجتماع لكبار مديري الزراعة والصناعة: "ان تحليلا يظهر ان الايقاع الذي نتحرك وفقا له في الخطة الخمسية الحالية غير كاف". وتساءل شاكيا: "كيف يمكن ان ينتج مصنع قديم الطراز جودته الفنية هابطة سلعا استهلاكية لا تتناسب مع ما يريده العامة، ومع ذلك يستمر يعمل طبيعيا بل حتى ينجح احيانا؟ (...) نظامنا الاقتصادي يسمح بمثل هذه الحالات".

واعطى اول اشارة الى ان مشروعا ضخما لاصلاح الاراضي بدأ في عهد الرئيس الراحل كونستانتين تشيرنينكو ردا على المشاكل الزراعية، قد لا يمضي حتى نهايته.

واعتبر ان مفتاح الاقتصاد هو استخدام افضل لما توفر، وليس الاستمرار في العمل بموارد جديدة، سواء كان ذلك على شكل اموال او معدات او اراض جديدة. واضاف: "يجب ان نتخلى بتصميم عن مثل هذه الامال، وان يكن بعض الناس تعود هذا الاسلوب غير الفعال".

واشار الى انه سينتظر من رؤساء المصانع اتخاذ المزيد من قراراتهم الخاصة بالموقع بالتشاور مع مرؤوسيهم بدل احالة كل قرار صغير على الحكومة المركزية.

مشاكل

من جهة اخرى، اظهرت ندوة نقابية عقدت في موسكو هذا الاسبوع، وجود مشاكل تتعلق بالسلامة في العمل، وهو حقل يبدو فيه الاتحاد السوفياتي شديد التخلف بالمقارنة مع الغرب. ودان مسؤولون عدة تحدثوا في الندوة، وجود ثغرات خطيرة، من غير ان يقدموا احصاءات تنطوي على دلالات.

ومن بين المشاكل التي اثيرت في الندوة، مشكلة التخلف العلمي في مجال تدارك حوادث العمل. واشتكت احدى المشاركات من ان العلم "متخلف جدا" ولم يجد حلولا للاضرار الناتجة من الغبار والضجيج والارتجاجات.

كذلك تحدثت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي، للمرة الاولى الجمعة الماضي، عن امكان التخلي عن مبدأ كان مقدسا حتى الان في الاتحاد السوفياتي يتعلق بالحد الادنى المضمون للاجور، ولو في طريقة غير مباشرة. ونمحت الصحيفة الى اقتراح في هذا الشأن طرح خلال اجتماع غورباتشيوف بمديري الصناعة.

رحلة "ديسكوفري" تأخرت ٥٥ دقيقة

مهمته اطلاق قمرين اصطناعيين وتجارب لانتاج "أدوية ثورية"

"ديسكوفري" منطلقا من قاعدة كيب كانافيرال.

(ا ف ب تيليفوتو)

كيب كانافيرال (فلوريدا) ـ ي ب، و ص ف ـ اطلق المكوك الفضائي الاميركي "ديسكوفري" في الثالثة والدقيقة ٥٩ من بعد ظهر امس بتوقيت بيروت من قاعدة كيب كانافيرال في رحلة حول الكرة الارضية تستغرق قرابة ٥ ايام مع طاقم من سبعة بينهم السناتور الجمهوري عن ولاية يوتاه السيد جيك غارن.

وتأخر الاطلاق ٥٥ دقيقة عن الموعد المحدد له للافساح في المجال لسفينة الشحن "اوشن ماما" لمغادرة منطقة الخطر في المياه القريبة من القاعدة حيث تسقط عادة صواريخ الدفع المربوطة بالمكوك بعد دقيقتين من اطلاقه.

كذلك اقلقت الاحوال الجوية في منطقة كيب كانافيرال تقنيي وكالة الفضاء الاميركية "نازا"، اذ تلبدت السماء بغيوم كثيفة على ارتفاع ٤٥٠٠ متر قبل انتهاء العد العكسي.

وفهم ان الاطلاق تم قبل ٥٥ ثانية فقط من انتهاء "المهلة الاخيرة للاطلاق" ليوم امس عندما انقشعت الغيوم لفترة وجيزة. وشاهد نحو ١٠٠ من رجال السياسة والشخصيات الاميركية عملية الاطلاق بدعوة من "النازا".

وافاد مسؤولون في الوكالة ان صاروخي الدفع اللذين يعملان بالوقود الجامد انفصلا عن المركبة الفضائية وسقطا في مياه المحيط الاطلسي. وتبعهما بعد ٨ دقائق خزان الوقود الاضافي الذي تحول قطعا صغيرة تناثرت بالآلاف في المياه. ويحتوي هذا الخزان عادة مليوني ليتر من الهيدروجين والاوكسيجين السائل.

وكانت هذه الرحلة مقررة اصلا في ٢٠ شباط الماضي، لكنها اجلت مرات عدة بسبب مشاكل تقنية متنوعة طرأت على المكوك او على القمرين الاصطناعيين اللذين سيضعهما في مدارات في الفضاء الخارجي.

وسيدور "ديسكوفري" ٧٨ مرة حول الكرة الارضية. وسيضع طاقمه قمرين اصطناعيين للاتصالات، هما "تيليسات ـ ١" لكندا و"سينكوم ـ ٣" للبحرية الاميركية، في مدارين على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر عن سطح الارض. وسيجري المهندس تشارلز ووكر من الطاقم تجارب علمية مهمة بواسطة جهاز صنعته شركة "مكدونيل دوغلاس" لانتاج مواد شديدة النقاوة في حال انعدام الجاذبية لصنع "ادوية ثورية".

انتقد تباطوء الحكومة في تحقيق المصالحة

فرصوفيا: هاو اجتمع بياروزلسكي والتقى سرا مسؤولين في "التضامن"



السر جيفري هاو مع الجنرال فويسيتش ياروزلسكي في فرصوفيا امس. (رويتر تيليفوتو)

فرصوفيا ـ ي ب، رويتر ـ اجتمع امس وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو باعضاء في نقابة "التضامن" المحظورة وانتقد تباطؤ الحكومة البولونية في تحسين علاقاتها مع المنشقين.

وكشفت مصادر نقابية ان السر جيفري التقى سرا مستشارين واعضاء في النقابة في مقر السفارة البريطانية في فرصوفيا التي يزورها في اطار جولة شملت المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا.

واوضحت انه استفسر عن الوضع العام في بولونيا وعن مصير المعتقلين من مسؤولي "التضامن" وفي مقدمهم ادم ميشنيك وفلاديسلاف فراسينيوك وبودغان ليش فابلغ ان الوضع متوتر.

وكان رئيس الديبلوماسية البريطانية اجتمع قبل ذلك بالامين العام لحزب العمال البولوني الموحد رئيس الوزراء الجنرال فويسيتش ياروزلسكي، ثم زار ضريح الاب يرزي بوبيلوسكو الذي خطفه ٣ من ضباط الشرطة السياسية البولونية وقتلوه في تشرين الاول الماضي. واستقبله هناك مئات البولونيين الذين هتفوا تأييدا لـ"التضامن" ولبريطانيا. ووضع اكليلا من الزهر امام الضريح وصلى.

وانتقد السر جيفري، في تصريح ادلى به، حكومة ياروزلسكي قائلا: "ان حوارنا السياسي وعملية المصالحة الوطنية التي تقودون بها يجب ان يكونا اكثر من مجرد كلمات".

وافادت وكالة "باب" البولونية الرسمية ان ياروزلسكي وضيفه اجريا محادثات "بناءة" تناولت مسألة اعادة الاوضاع الى طبيعتها في بولونيا والعلاقات بين لندن وفرصوفيا.

ومساء الخميس اقام وزير الخارجية البولوني السيد ستيفان اولزوفسكي مأدبة عشاء على شرف السر جيفري وطالب الغرب بان ينظر جديا في قرار موسكو تجميد نشر الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا، مشيرا الى ان هذا القرار "حيوي للمحادثات الاميركية ـ السوفياتية" في جنيف.

وكان الوزير البريطاني رفض اقتراحا سوفياتيا ان يجمد الغرب نشر الصواريخ المتوسطة المدى تمشيا مع التجميد الذي اعلنه الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف الاحد الماضي.

البولونية اوقفت رحلاتها الى بيروت

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وكالة "باب" البولونية الرسمية ان شركة الخطوط الجوية البولونية ستوقف رحلاتها الى مطار بيروت ابتداء من ١٨ نيسان الجاري ولمدة ستة اشهر.

وقالت الوكالة ان قرار الشركة يرتبط "بالموقف الامني الحالي لمطار بيروت".

ليهمان يزور اسرائيل وايسلندا

اعلنت امس وزارة الدفاع الاميركية ان وزير البحرية السيد جون ليهمان غادر واشنطن امس في زيارة لاسرائيل وايسلندا تستغرق اسبوعا.

واوضحت ان ليهمان سيزور منشآت عسكرية ويلتقي مسؤولين اسرائيليين وسيعود الى واشنطن في ١٩ نيسان بعد توقف قصير في ايسلندا.

(و ص ف)



LA MACUMBA
OUVERT TOUS LES SAMEDIS
CAVE-RESTAURANT
LA MACUMBA
Ce samedi des œufs de toutes les couleurs
AJALTOUN
950482



وضع الاقتصاد الاميركي وراء تراجع الدولار

ريغان يصر على عدم التدخل لتأمين الاستقرار في اسواق القطع

ابدى الرئيس رونالد ريغان اصرارا على الموقف الاميركي الامتناع عن التدخل في اسواق القطع لتأمين استقرار اكبر للعملات الرئيسية في العالم. وابلغ الى موفد صحيفة "التايمس" في واشنطن ان السلطات الاميركية لن تتدخل الا عندما يكون تدخلها عنصرا مساعدا لمواجهة اسواق مضطربة.

ولاحظ الموفد ان قوة الدولار الاميركي احدثت فوضى في اسواق القطع الاوروبية واجبرت الحكومات على رفع معدلات الفائدة وقال ان هبوطا حادا للدولار يمكن ان يكون مضرا ايضا. وسأل ريغان لماذا لا تتدخل الولايات المتحدة مع حكومات اخرى لتحقيق استقرار اكبر في الاسواق، فاجاب ان "التجربة اظهرت ان تدخل الحكومة في اسواق القطع لا يؤدي الا الى تأثير محدود وموقت في غياب التغييرات الاساسية" في الاسواق. واضاف: "اننا ما زلنا مستعدين للتدخل لمواجهة الاسواق المضطربة في ظروف نعتقد ان تحركنا سيكون مفيدا"، مشيرا الى ان قوة الدولار ازاء العملات الاوروبية في السنوات الاربع الماضية "عكست في الدرجة الاولى قوة انجاز الاقتصاد الاميركي".

من جهة اخرى، صرح وزير الخزانة الاميركي السيد جيمس بايكر ان الولايات المتحدة "مستعدة لدرس" جدوى اجتماع "رفيع المستوى" للدول الصناعية الرئيسية للبحث في المسائل النقدية. واوضح ان الموضوع الرئيسي على جدول اعمال اجتماع كهذا ربما كان تطبيق "اجراءات عملية ومحددة" لتعزيز وسائل المراقبة التي يتمتع بها صندوق النقد الدولي.

● في باليرمو (صقلية) بدأ امس وزراء المال للدول الـ١٠ في المجموعة الاقتصادية الاوروبية اجتماعا سيخصص بالبحث في وسائل تنمية التعاون النقدي في اوروبا وفي الفوضى الحاصلة في الاسواق الدولية.

تراجع الدولار

في غضون ذلك، تراجع الدولار لليوم الثاني في اسواق القطع مع فشل الدعم الفني في تهدئة مشاعر قلق على قدرة الاقتصاد الاميركي على مواصلة النمو السريع.

وسجل الدولار هبوطا حادا اول من امس ثم انخفض اكثر في آسيا ولم يحقق امس تقدما يذكر في اوروبا في الوقت الذي قام المتعاملون بتصفية مراكزهم قبل نهاية الاسبوع.

وبلغ سعره في فرانكفورت ٣٫٠٦٤٠ ماركات المانية وهو ما يقل اكثر من ٣٫٥ فنيغ عن مستوى اول من امس ويعتقد معظم المتعاملين ان الدولار ما زال يتجه الى الانخفاض.

وقال السيد انطوني نفاي من "كيميكل بنك" في هونغ كونغ ان "نمو الاقتصاد الاميركي يتباطأ"، مشيرا الى اعلان اكبر انخفاض اول من امس في اسعار التجزئة الاميركية منذ اكثر من ٧ سنوات.

ودفع ضعف الدولار ازاء الجنيه الاسترليني الذي اخذ يرتفع اخيرا اثنين من اربعة مصارف بريطانية كبرى، هما "ميدلاند" و"باركليز"، الى خفض اسعار فائدتهما الرئيسية من ١٣ ١/٤ الى ١٢ ٣/٤ في المئة. واستمر المصرفان الاخران "ناشونال وستمنستر" و"لويدز" في تقاضي فائدة مقدارها ١٣ في المئة.

وادت انباء الخفض الى تراجع الجنيه الاسترليني الى اقل من ١٫٢٥ دولار بحلول منتصف النهار بزيادة قيمتها نصف سنت عن سعر الاقفال اول من امس.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

نيودلهي: صدرنا هياكل عظمية الى ٢١ دولة

نيودلهي ـ رويتر ـ اعلنت حكومة نيودلهي ان الهند صدرت هياكل عظمية وعظاما بشرية الى ٢١ دولة خلال السنة التي انتهت في اذار الماضي.

وفي كتاب الى البرلمان قال وزير الدولة للتجارة ب .ا. سانجما ان صادرات "الهياكل البشرية واجزاء منها" كانت بتصريح من الشرطة وسلطات الموانىء ولاغراض طبية.

ومن الدول التي صدرت اليها الهياكل العظمية والعظام الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الغربية واسرائيل وبريطانيا والكويت والعراق واوستراليا وسنغافورة.

واوضح سانجما ان هيكلا عظميا كاملا و١٠٣ عظام صدرت الى هونغ كونغ.

